





GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

DATE DUE

<p>DATE DUE</p> <p>RETURNED</p> <p>FEB 11 2005</p> <p>BOEST LIBRARY CIRCULATION</p>	<p>NOV 29 1966</p>
	<p>AUG 17 2005</p> <p>FEB 1 2005</p>

al-Mashmūm fī jazīrat SARALIYAH

9.00

7

al-Madanī, Ahmad -



المُسْلِمُونَ فِي جَزِيرَةِ صَقَالِيَّةَ
وَجَنُوبِ إِيطَالِيَا

front

5

/al-Muslimūn fī jazirat
Ṣaʿaliyah/

حقوق الطبع محفوظة المؤلف

N. Y. U. LIBRARIES

طبع

الطبعة العربية - الجزائر

نشر

مكتبة الاستقامة - تونس

B

near East

DG

867

.11

.M₃

e-1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

اجل ؛ انها لصفحة شرف وغار ، من تاريخ حافل مجيد .
تلك هي الصفحة التي كتبها اجدادنا الاكرمون بدمائهم الزكية ، على اديم
الارض الصقلية ، وسجلوها بجلال اعمالهم في سفر الوجود ، واقتحموا بها
وبامثالها ابواب الخلود .

وبالها من ذكريات تثيرها في نفوسنا تلك الصحف المطهرة ، صفح جهاد
الاجداد في سبيل الفتح الاسلامي ، وفي سبيل العمران والرفق ونشر المعرفة والمدنية
الحقة .

انها لذكريات اجداد كرام بيرة ، تركوا لنا راسماً في التاريخ عالياً ، وذكرا
في الحافقين مجيداً ، انهم لقوم فهدوا في سبيل الله وسبيل الدنية اشاوص الارض
وطغام البحر ، وتغلبوا بقوة ايمانهم ومثانة سواعدهم وشدة شجاعتهم على كل
معرض لهم في طريق حق بالصعاب ورص بالعقبات ، كان رائدهم يومئذ نكران
الذات وتضحية النفس في سبيل المثل الاعلى ؛ على غرار سنة استنهاهم محمد بن
عبد الله ، رسول الله ، وخلفاؤه من بعده ؛ فانهم هنالك الاذى واصابتهم في
طريقهم النكبات فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ،
والله يحب الصابرين ؛ وما بين مشرق الشمس وبين مغربها ، وما بين جليل
الشمال وسمر الجنوب ، رفعوا فوق هام البر وقوق عباب البحر اعلامهم عالية
خفاقة ، مرعية الجوار عزيزة الجانب ، وضم النضال حول هامتها هالة من نور الحق
وعزة الانتصار .

و اتنا قوم الشمال الافريقي ، ابناء الاطلس الابرار ، لأحق باحياء هذه الصفحة الصفلية و بنفض ما تراكم من فوقها خلال عصور الانحطاط ، من غبار . ذلك لأنها صفحة خاصة باجدادنا في هذا الشمال ، فهم الذين فتحوا هنالك ومدنوا و تغلبوا ، و هم الذين اتخذوا بعد ذلك تحت تأثير عوامل شتى ، و تحت ضربات اعداء الداخل والخارج ، فضاء ضمهم ما فتحوه حسا ومعنى بعد طول جلال .

فعلينا — ونحن ابناؤهم — ان ندرس برورا بهم ، تاريخهم في حاليته ، لنحبي ذكركم ، و نضعهم حقهم ، و لنقيم لهم بأفلامنا وفي قلوبنا ، نمثالا خالدا هو عنوان الاجلال والاعتراف بالجميل ، ثم لنستخرج من كل ذلك عظات وعبرا تثير امامنا جادة السير في طريق الحياة الحقة حياة العمل والجد والسعادة وتحقيق الآمال .

انما هذه الصفحة الطيبة الثرية ، صفحة التاريخ الاسلامي بصفلية لم تكتب بعد ، ولم يقبض الله لها من يفردها بدراسة قيمة ، كما درست من قبل فتوحات المسلمين في سائر الاقطار ، فنحن لانجد من اخبار صفلية الاسلامية الا ما تناسر في كتب التاريخ بين عربية وغربية وخاصة في كتب ابن خلدون وابن الاثير وابن الخطيب وابن جبير ، وبعض امهات الكتب الاخرى ، على ان تلك الاخبار المقتضبة التي كانت تذكر استطرادا ، لم تكن تهتم الا بكيريات الحوادث الحربية ، وتاريخ تولي الولاة ووقيانهم على اضطراب يتهم في الترتيب . و قل من المؤرخين من تعرض لآثار ذلك الفتح ، وما كان له من ضلم كبير في اشراق انوار المدنية والمعرفة على ربوع اوربا ، وبعبارة اصرح ، مدى مشاركة المسلمين الصفليين في بناء هيكل المدنية الحاضرة ؛ فيكاد يخيل اليك وانت تتلو كتب التاريخ القديمة ان مقام المسلمين بصفلية ما كان الا سلسلة من حروب وقتل واضطرابات ، وانه لم يكن وراء تلك الحروب و القتل سوى دماء تسفك ، ومما لم تخرب ، وحرمان تنتهك ؛

وتلك لعمرى هفوة من مؤرخينا، علينا ان نتداركها ، وعلينا ان نسد هذه الثغرة في
هيكمل تاريخنا القومي .

نعم ! يجمل هذه المناسبة ، وفي هذا الميدان ان نذكر وان نعترف بمجمل
عالمين جليلين ، ومؤرخين مبجلين اولهما السيور ميكائيل عماري ^(١) وقد نشر سنة

(١) هو صاحب السيف والقلم وبطل العلم والسياسة واحد كبار المجاهدين في سبيل
الامة والوطن ، والدرة الامامة في تاريخ الاستفراق العربي على الاخلاق ؛ ولد
في مدينة بالرمة سنة ١٧٠٦ من عائلة ربما كانت تقدر من اصل عربي حسيما يدل
عليه اسمها ، وحسيما يدل عليه انجاء هذا البطل العظيم من احياء تاريخ المسلمين
بصفلية ، وجمع آثارهم والاشادة بما كان لهم من فضل على العلم والمدينة بحيث
انه قد عمل وحده في هذا الضمار ما تنوء تحت وفوه العصبة القوية من العاملين .
ولقد شب في بيت ناثر ، اذ كان أبوه من رجال الحركة الوطنية الاستقلالية
بصفلية ، وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين سنة ؛ فكان ميكائيل متشيعا منذ نشأته
بتلك الافكار لكنه اندغم في ميدان العلم فخلق العربية ، مدفوعا لذلك بعاطفة غريزية
ولاريب ، واتخذ منذ شبابه يدرس تاريخ المسلمين ؛ وعندما حدثت الثورة في
سبيل الحرية سنة ١٨٤٨ اندفع صاحبنا في مضارها وخاض غمارها ، وسمي ناثرا
عن وطنه في مجلس الامة ؛ ثم استولى وزارة المالية حيث جاهد جهاد الابطال في
سبيل الشعب والمتضعفين ؛ ثم ترك السياسة واعفصكف على الدراسة والانتاج
الخصب لكن ثورة غاريا لذي عام ١٨٦٠ اخرجته من جديد لعالم السياسة والجهاد
فشارك في الثورة مشاركة محسوسة ، واصبح بمدحها مديرا المعارف بمدينة
بالرمة ثم وزير المعارف للدولة الطليانية الموحدة سنة ١٨٦٢ .

ثم اعتزل السياسة من جديد ، واتخذ يدرس العربية في جامعة فلورنسا ؛

١٨٥٨ كتابه الحافل (المكتبة العربية الصقلية) وقد جمع فيه اغلب ما تأسر في كتب العرب من اخبار صقلية والصقليين ، أيام دولة المسلمين ؛ و ألف كتابا حافلا باللغة الطليانية (تاريخ العرب بصقلية) في خمسة اجزاء ضخمة .

وثانيهما صديق الكبير و استاذي الجليل ، امير الامراء حسن حسني عبد الوهاب ، مدرس التاريخ بالحدونية سابقا ، ووزير الدولة التونسية اليوم ؛ حيث قدم مؤتمر المشرقين الرابع عشر المنعقد بمدينة الجزائر سنة ١٩٠٥ رسالة قيمة باللغة الفرنسية (١) عن مسلمي صقلية وما كان لهم من اثر محمود في مبادئ العلم والمدنية .

وتراس بتلك المدينة مؤتمر المشرقين سنة ١٨٧٦ ، واستمر عاملا جادا في سبيل العربية والتاريخ الاسلامي الصحيح الى أن توفي بقورانا سنة ١٨٨٩ ، ومن ام مآثره (تاريخ المسلمين في صقلية) في خمسة اجزاء ضخمة ، نشره سنة ١٨٥٤ ، واعيد طبعه من تعليقات مفيدة و كتاب (المكتبة العربية الصقلية) جمع فيه اهم ما كتبه المؤلفون المسلمون عن صقلية ، و كتاب (الآثار العربية للنقوشة على الحجارة بصقلية) و كتاب (مذكرة عن حوادث التاريخ في القرآن الكريم) وترجم للطليانية كتاب سلوان الطاع لاين ظفر ؛ ورحلة ابن جبير بصقلية .

وقد اقام المشرقون حفلا رائعا بمناسبة مرور مائة عام على ولادته ؛ وبتلك المناسبة نشر استاذنا حسن حسني القسم المتعلق بصقلية وافريقيا من (اعمال الاعلام)

واني لأعتقد انه لا يتسنى للعرب الاطلاع على حقائق ودقائق تاريخ مسلمي صقلية ما لم يقبض الله من بينهم من يترجم لغة الضاد كتاب عماري الحافل الثري « تاريخ المسلمين في صقلية » فهل من محيب ؟

(1) La domination musulmane en Sicile

ثم نشر خطه الله بمدينة هامة سنة ١٩١٠ قسم اشعلق ، لشمال الافريقى
وحريوة صفلية من كتب عماد الاسلام ، لاس الخطيب ، مع هوامش مفيدة
باللغة العربية متدركا بذلك ما سها اعلامه متكامل عمادى لآف الذكر عن
حشره ضمن (المكتبة العربية الصفلية)

•••

ولقد كان اهتمامى بنوع تاريخ لاسلامى صفلية قدسما ، وكانت ولا
زال رعتى فى احترق بحاله كددة ، فشرت فى الجزء الرابع من كتابى تقويم
النصور سنة ١٩٢٦ بحثا وجير من بحث الحقة من تاريخ ، ولربا كنت قد
وفت يومئذ بعض اتوفيق ، فى تعيد ذلك نظروى .

وانى لأعود اليوم الى هذا موضوع ، مقدما بين يدى الاتحاد ، قوم لشمال
الافريقى ما اوصلي اليه جهدا بحث والاستقراء عن تاريخ صفلية الاسلامية
متوسعا فى ذلك ، حسما امكس من انحصل عيه من مختلف لوناتق والمعلومات
وبين طيات ما وصت اليه من كتب عربية وافرنجية ؛ مشددا على هدمش ذلك ،
حسب طريقتى ؛ هم لاجدث الكرى . لشرق ودمش ، حتى يمكن انصارنى
كتابى ان يخرج التاريخ المحمى عن عزلته ، ويربط الحوادث الصغية فى مختلف
ادوارها بمجرى التاريخ العالمى .

لكننى — والحمد لله — بعيد من حرور وكادب لادعاء ؛ فاقول بكل
صراحة ، ان كتابى هذا لا يبحر من غير الا تمهيدا للدراسة تاريخ المسلمين فى
صفلية ؛ فان كنت قد علمت شيئا وسعته ، فقد عانت عي ولا ريب اشياء ؛ وان
كنت قد ادليت خلال هذه دراسة درجحة بعض آراء وافكار ، فما انا بمقدم
الا لى تعرض على محل لبحث والمطوعة ، حتى يصير من الحقائق التاريخية ما
اسعته دقات لكتب ، او طمت معالمه حوادث الابه .

القسم الاول

وصف جزيرة صقلية ومناخها وعمرائها

مطل طبيعي ، سمته يد الله في منتصف بحر الابيض المتوسط ، فسمه اي شطر من شرقي وربي ، وهيمن على حركة الهواء بينهم ، وحسن حسن انكر من اقسام الدرب من قدرتي ارون واقيته حيث يحده شبه جزيرة شليك ، في حياة بحرها شبه جزيرة صقلية ، كذا لا معة رة ان تمتد ذراعها نحو الاخرى ، فتقوم بهذه جزيرة صقلية ، انكون في مصر لاجل حيا ووسط ولشكون في كثير من الاحياء حراً بحر شبه اهل الحسب في اهل شمل و يجدر منه اهل الشمل الى اهل جنوب ، حسب عوة ولا تعداد ، ولا لا دية الله الناس بعضهم بعضا فسدت الارض .

شكل مثلث يكاد تقوى صلاية ، طلق شبه لافدون من حل ذلك اسم « انريتا كريا » اي المثلث مهله ع آ . في قوله « عديا مضيق مسد وهو لا يكاد يجور ٣ كيومرات ، ويصه من ١٨٠ عوة مع صقلية ، وعرضه ١٢٠ كيومترا » ونسج هذا اثبت سنة ٢٥٤٦١ كيومترا م .

فذا نحن قمنا بحركة طواف حول الجزيرة صقلية ، فاش من مدسه مسينا ، رأينا منذ النظرة الاولى ان هذه الجزيرة كذا تكن مقسمة من جانب حيث تستمر فيها ، في اتجاه واحد حثال لاس ، وكاد سد به منها في نفس ذلك الاتجاه نفس تلك الجبال في شبه لافوني ، متحدة لنفسها اسم « الاطلس لتلي » ولا سم الزاني يومئذ الا لافون و قد و و ٥٥ عديت في « ار الارمن قبل عهد التاريخ ، مع صقلية ، شبه جزيرة شليك واد

صدق الله العظيم فيقول: « أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما »

ترى أثر حروحك من ميبا ، لأول وهلة ، كلمة هائلة من اصحح والترت
والمعدن المتخمة ، ترتفع الى عان اسماء فمتة ، ودرل الى دوع لبحر صلب ، تلك
هي قلن « الانسا » او جبل الدر ، حسبما تسميه كتب التاريخ العربي ، واسه
اشور في بعض الاحيان ، ويخرج من جوفه في اصوات كهريم الرعد ان تصف
حمما وبرانا متفحة ودحنا كثيفا ، فلا يبقى حواله ولا بدر . يحطم الدائر
وتقرى و مسكر ويهلك لحث واسل ؟ ثم لا تكاد تنصفي نوره حتى يسود
اصفيلون الى محدد م حطمته ليرن وما عمره اجمال السون ، فكل معركة هناك
حادة مستمرة بين قوى الطبيعة وبين الانسان ، وكان الله سبحانه وتعالى اراد
ان يقيم منهما مثلا دائما للبعد والاثبات ، وانقلب على عقبيه ولقصر على اثبات
فدالحن المحزون من مدينة ميبا نحو الجنوب رأيد ساحلا صحريا ، لا يشوه
وه ولا حون ولا خليج ، ويستمر كذلك الى مقربة من مدينة فهد ب ؟ ومن هناك
يتغير هيئة الساحل فيبدو رميا نبطيا ، وتري فيه مصب وادي « ليريتو » ثم سر
ى لبحر في جمال رئم ، راس اكروتشي .

ومن ثم يستمر في المجدار صوب الجنوب ، فبعد عروس صفية مدينة الفن
والجمال ، واصبت الترحي الزائم ، والذكريات المجددة ، سرفوسة ، وسالا
ذكرها حتى يتراءى مدشح نبطيا العظيم رحيدس ' الاعرابي حيث حتمع
(١) يتكاد يكون اكبر علماء البشرية على الإطلاق ولد سرفوسة وقبل بها (٢١٢—
٢٨٧ ق م) من اهمه اكتشافاته - التمثل السوعي وان اى حرم دخول في ابناء نقص
وربه مقدار ما ارخه من ابناء ؟ وقد كتشف هذه القواعد الجديدة التي كانت
سببا في اكتشافات اخرى وهو يستعمل ؟ فاحده لوحد بشوة الاكتشاف

العلم والوطنية والتضحية في ذهن واحد حار ، فهو الى جانب كفتونه اعمية التي تعد فتحة للعصر النشوي تراء بوالى اختراع آلات مدافع صدرة ارموس من وطنه ، وقد حمله اجيرا سيف الطمیان بيد احد لوحوش ارموسيين .

ومن سرفوسة الى رأس ياسيرو ، يتكون من ساحل شكل هلالى ليس فيه ما يستحق الذكر ، وهالك ينتهي الساحل لشرقي من صقبة ؛ وبعيد عن البحر المتوسط حوالي ذلك نحو ٣٦٠٠ مترا ، وباحد طرفه تدس مع الساحل الجنوبي في حركة تدريجية وعلى خط يكاد يكون مستقيما ، وهذا لك نصيب ودي سالو ؛ ثم تقوم مدينة جرحنى ذات الذكر الطويل في دراجد الاسلامى الصدى ومن ثم يرد ارتفاعا نحو الشمال الغربي فترى سواحل كثيرة المياه ، واديرة المراعي والمروج ، حيث تقوم مدينة مرسلا ذات الرقيق الزبيب ، وبعد ذلك صعود صوب الشمال حيث نهد مرفأ دراسة اللطيف لشهير والذى سيمر بنا ذكره كثيرا اثناء البحث التاريخي .

عند راس كستيلاماري ، سحني الحرية وسدي . الساحل الشمالي على خط مستوي يمتد من الغرب الى الشرق فتراه ساحلا صحرا حبيب ولا حظ فيه «دي» ذي بده حبيبا تام الاستدارة بهي لشكل « بديع الاعداد هو حديم كستيلاماري ومن عجب انه لا يحتوي الا على بليدة نكاو لصغيرة وبعض اكواخ لساندي الاصمك ، فان حرجا منه وحدها راس دي فالو ومن علبته شرف على حيوان مدينة بالرمة البديعة الطيبة عاصمة صقبة الاسلامة ومركز اداري الى يومنا هذا ثم نستمر في سيرنا مع سواحل صخر وحل حتى تصل مدينة مسيب ذات المياه والجمال والحركة المستمرة والامران اتواصل ، ومنها انداء سير حول سواحل وخرج من حمامه غاريا بحري في طرقات سرفوسة وبصبح «نكسة» الثورة Eureka, Eureka اى وجدت ، وجدت .

وما بين هذه الجبال، مجدوداً ومجداً، وسهولاً صلبة، حصنة واثقة وقوية
قشرة.

الماء: ان كانت بعض الجبال تصب في الشمال والجنوب، فاوديتها
واهاها تصب مثل ذلك، فالجبال التي في الشمال، لا يكون لها ولا وادي
صغيرة غير مستقيمة اسير، ومن ملاحظ غرضه اكثر من مر واحد، تصب في
البحر الصغير، او هي تلوح كمثل اطلال حاوية، كدفي، شديدة طهر، يدها ذلك
واد واحد يستحق الذكر، هو وادي القنطرة، وقد جعلت رصه في هذا
ويبلغ طولها ١١٦ كيلو متراً، وروى حوت من حته ١٢٣٨٩ م. م.
اما الساحل الجنوبي، فاوديته غنية بدها صيفا وشتاء حيث تقدمها صلاله
الجبال الشمالية، وهم هذه الاودية. ودي ماسو، وطوله ١٤٤ كيلو متراً
وحوضه نحو الالف (١٠٠٠) مرعاً.

والجبال في بعض بحيرات ذات اهمية اكثر من غيرها، بحيرة شبي في مباحه
سرقوسة، ومساحتها ١١٩ كيلو متراً مربعاً، وبها بحيرة ماسو ودي
اما الامدر، فمعدل بردها في سنة هو ٧٦٠ ملمر، والامدر بطولها ١١٢
يوماً في السنة.

الرياح: حص الله هذه الجبال، بتيه، بحكم موقعها ووصية الجبال فيها
بما يحمل وهواء مصلد وحوافى بحيث انه ليس في هذه الروما عذبة
من حيث اعتدال الطقس و لطف الهواء.

فصل الشتاء: فيه ليس برد، شديد من شهر نوفمبر وحتى
عند شهر مارس مع طاع الامطار في شهر حادي، وحال شدي في
اويل وماية بين من ماء بحر هو قسوة حدة بلاد ديك حركه
الزروع والمفروست.

أما فصل الصيف فهو كذلك لطيف معتدل ما لم تهب رياح السموم ، نزلها
أقربا تحته عبر لطيفة الى هذه الحريرة ؛ لكن السموم لا تزيد مدتها هناك عن ثلاثة
أيام متوالية ؛ ومن ثم نرى عادتها - ولماذا لا نكون للرياح عادات كمادات
الشر ؟ أنها تهب في شهر افريل منه خاصة وبعد اختلاف الفصول الاربعة بصفة
اعم فتأتي معها نجيش عرمم من النار والرمل وتبلغ عندئذ درجة الحرارة في
الزمره وسواده نحو ٣٧ درجة .

ما معدل الطقس فهو في الزمره نحو ١٧ درجة ، وأقصى ارتفاعه الطبيعي هو
٢٦°١٢ درجة ؛ وأقصى برودة من الشتاء هو ١١ درجة ، من أجل ذلك سميت
تلك الناحية « بلاد الزرع الايدي » ومن أجل ذلك كانت مستقر الموث والكبرياء
والحكم منذ العصور القديمة .

الثروة الطبيعية . ههنا نرى الطبيعة التي اشتهرت بها الحريرة هو الكبريت
le Soufre ووجدنا في منطقت الجنوب الشرقي ؛ في فالغاناسا ، وجرحني
وقصديو وكذلك حول مدية الزمره ؛ وبلي ذلك في الاهمية الملح المعدي المستخرج
من طبقات الارض ، والرحم مختلف انواعه الرفعة والمادية ، وحجارة الكس
والخس ونادر نوعيه .

ولقد كانت الحريرة أيام الحكم الاسلامي وقبل ذلك مكتسية بالعادات الشائعة
التي تنجح اوانا من الاحداث اصبحت المستعملة في سائر السفن والمراكب الا
من سوء الادارة بعد ذلك وعدم انصر بمواقف الامور وترك الخلل بحري على
الحدود دون مراقبة وانتباه ؛ وقد افقر الحريرة او كاد من عاياتها فاصبحت لا تنجذب
الا بمقدار جزء من عشرين من ارضها .

أما الثروة ملاحية فلك هي معة الله الكبرى على الحريرة وذلك ما جعلها
الى جانب ملاحها الحسن وموقعها اليم مطمح انظار الفاتحين منذ قديم العصور

من حسات الملمس الخالدة تلك الحرارة أهم غلوا اليها من شمال افريقي
ولا يزال يوجد هناك واحرااء، الحبل اليابس الذي يشج الرطب الحني واشجار
الليمون والدارج والبرتقال والموز والربنون .

والحرارة تنفذ كميات عظيمة من النعنع والشعير والقطاني والكتان وتعتبر
عدا لبلاد انوسية كبر منسحي ريت اريتون .

اما اعانها فذات شهرة سرت شهرة اعصاب اليونان ؛ ونسج صعيد ، حوا
واخرة تعتبر احسن خور اوروبا واجودها .

وان كانت اماشية بالحريرة غير ذات اهمية تشمل قطعان الصم والعمر واجاء
والخارير ؛ فان سواحنا وخرة احى مسطحة صيد البحر من السمك بحته الاواع
يستهلك لاهلون في طعامهم الكثير منها ؛ ويصير اسناب ووسم في حب للصدر
كالنواجردين وما اشبهها ؛ وشأت عن ذلك صناعة ذات بال .

السكان — لا يريد ان يخرق سياج المصور ؛ حيث يختلط ادرج
بالخرافات وتدمج الحدائق في الابواب ؛ لكي يبحث عن سكان صعيد لاصيين ؛
وهل كانوا في عصر الحجري من اقوام الشمال المحذروا نحو الحبوب ؛ ومن
هل الحبوب سعدوا نحو اشجار ايام كانت اوروبا وافريقيا قطعة واحدة ، وصفيه
اداة وصل بينهما .

وان كان لي ان اهدي ربا في الموضوع ؛ لا يعتمد الا على احسن والتجارب
فهو ان سكان لماور ولكهوف اديين عمروا صقية اما سعدوا اليها من افريقيا
ولم يحدروا لها من اوروبا ؛ ذلك ان مسح صقلته اطيح ومراعيها حصص ومياهها
اوفر من فريقيا ؛ والاسس الاول في غر حياته كان يبحث عن كل ذلك وسير
نحوه حيثما وحده ؛ وعليه فكان صقية لاولون يكونون فرعا من اجند داهير
سكان الشمال الافريقي .

به لدى امته نذر - عنه قطعه ، هو ان سكان صفية في العهد العربي
كانو من قوم - شعوب - وهم من شعب في بلاد البلقان ما بين مقدونيا وبلاد
الارباق ، ثم استوطنوا - ومنهم عمرو الخربرة في اشدت وشدتها من
سكنها (صفوف - شعوب) في نواحي من سفيها من شعوب اخرى .
ثم من امة شعوب و - من عدد من حيرة في بصرى ، واخير هاجر اليهم
قوم من عدد من ل - من - فعددهم وهدو حوشهم ، ومنهم على عرار
من سفيها لامة حية - وكنت ومنهم براس حية - فابلقوا في يودتهم
كل العصور الاخرى ، ولما في حيرة لا الاغربي الاصيل او الاغربي
لصفولي الاصل .

شعوب من عدد من شعوب من دود ومارط حية في سوق ادسم الارض
حقيقية في بلاد الحيرة - ومنهم من عدد من شعوب وناما من شعب لاسكل
من امة من من سفيها وحده - في شمل احتلاط من شعوب البربر والقوط
والوادل .

ومن سفيها لاسكل من عدد من بلاد سفيها - ففردت من سلالات
منهم وبرزت مالا منى - ومنهم من عدد من شعوب في امة من مانيوس
ازدهر كذلك من واصح - فركب من عدد من شعوب في امة من مانيوس
شواب هنالك .

ومنهم من عدد من شعوب في شرق من شعوب وكم من شعوب وعرب
وبربر - ومن لا يسكن وحده من شعوب ولا - ففردت من شعوب في حيرة
لكن في حيرة - ففردت من شعوب من عرار اهل ماطة ولا - ففردت من شعوب على
طوس من دينها الوثني القديم .

ومنهم من احتلاط من عدد من شعوب وكم من شعوب في امة من مانيوس
شواب هنالك .

مدائد الحياة وتتمتع سكرى انفسهم بحجمه والحدائق اعداء وترتد الاندية
لما حرة؛ ثم هي تدير مزارعها سياسة مستور ترونها ومنع ساهب بواسطة بطار
ما حورين؛ وعجلة فلاحيين هم سجد سب لحقوق التي كانت للامراء الاقطاعيين
في افرون الوسطى؛ وكانت هذه طلبة كل نظام العاشيستي وانده؛ ولا تزال
من سوء الخط الى يومنا هذا ولما كلفة قوته تحصر لارادته رجال الحكومة
وواب الامه وشيوخهم ايم خلك بردي؛ وكثيراً ما مد هؤلاء الطماعة ايديهم
لصدمهم؛ وسدودهم على مياه سدول سب مدخل المساعدة التي يلقون منهم لتنفيد
عابهم من مقاومة الحكومة ن ذب اصلاح لاد ضوهم؛ ومن انعرص لشرع
ملكية الارض لعمدة سدوق سدوه ن تركت ه انب عيهم؛ وغير ذلك مما
يطول ذكره

وقد شكك حثاه لتعطين جميعه سدوه للاماني انشرت في نحاء
بلاد وشرت شروها وانهم؛ ولصحت سدوه لبرته رجاءه؛ خدمة لما رب
سافله وثرضية لمطامع قسرية ديثة

ونعت هذه البطافة في اسم لاحتياسي؛ يوحد طلبة التدريس والمحصلين
والسماسرة الذين يشرون لأمور وسطة بين كسار المستعمرين وامله .

واخبر آ في اسفل لاحتياسي؛ تعد صه عمل للاحيين وهي تكاد تكون
من طبقة ارفيق؛ لا يرى اراني ه مثلاً لا في روس قبل نورته اشبوعية وفي
بعض جهات الشمال الاقريقي

فاطقت العامة، بيت لها مد كس صحبة، ولا تقة ص من الاحر الاما
لا يكاد يسد ارمق؛ وليس له من الدس الاما سكرى لتسيرها عن هية الحبور
ثم نراه بعد ذلك تروح تحت وحاته ه نبت العامة التي تصيب المواد الاولى
الضرورية لحياة الامن؛ والحق في افرا اسن في رعبية ابطال بكة بتحمل اوبه

القسم الثاني

تاريخ جزيرة صقلية من أقدم عصورها

في انهار السلطة العاشية

المسيون مدحو لاف سه قبل الميلاد وطل شعب الصبة والحريرة
انتي اشفت من اسمه اسم واسن ذلك شعب المدن والساكر واصبح الارض
ولم يعم اي تصادم بينه وبين وود منه شقيه بحارة فينيق من سي كنعان
وقد كانوا ومثد دعوى من باب البحر ووسون على سواحلها فري بحارسة
كانوا يدعوب « ايف » و « صفت » كان اسمه وارامدية اشرقية تدطلت
ارحشية حربية وثلاث حربية وحرى رثانف حول دول لمصالح لأحسن
وسيلة لارسط شعوب مدح و « صفت » في سليل لعدم الاتي « شانف »
سب وبن وسال « و « واسه الحد » و « و « حصاع الشعوب الصعية تحت
يرن الاستعمار

سلت اتيهون « ب « مسكه في سه الحوص العربي من البحر وسط
فاسوا الحريرة « اكرهه » « امر به ومب » « عطية » « و « اورم » « بالمة »
وسلدس .

الاعريق و « ش » « دت من شق » و « دت » « شق » على صقلية شعبه مع
رجال الاعريق ذوي مدحه احيه « دت » « شق » « دت » « شق » « دت » « شق »
اخريرة فعمروه و « دت » « دت » « شق » « دت » « شق » « دت » « شق »
حمة بواه بعد ذلك ومب « دت » « دت » « شق » « دت » « شق » « دت » « شق »
في قسم واردياد نحو ماتي عام الى سنة ٥٣٦ ق م .

تدخل قرطاجنة : تصال شن لا عريق تحت كاست بلادهم مدة الافاء وانصال
حول الحكم والمذهب وما كانوا يتورعون عن انقاد بيران حرب لاهية في ذلك
السييل ؛ وكانت يومئذ مدينة قرطاجنة لا وفقه كنهية نظم برأ الامع في
سواه العالم لقديم ؛ وكانت راسحة هذه في بلاد اشمن لا عريق برطالين مختلف
ارحائه برطالين نصحه وامديه ، وقد مدت اصرها شرهه نحو جزيرة سفيية
ورامت الاستحواد عليه ، اما مبدأه به احدى من ورثها نحو قدرة الاروية
واما اقاء لشر عارة شها سلب من ثلب ادمه ثلب ساحة ؛ وقد كانت قرطاجنة
احتلت قبل ذلك حريري سرودم وحرسكا .

واقف كان اسراع يومئذ مستحما من لا عريق و عيفيين في سفيية واصبح
امصران يسارعان له لك انقذ فاستقرطاجنة برصه وجهت اسطوفا بحمل
جداً غنيماً تحت قيادة سبط « مالى » . وكانت مهمته اذ هرة اجد عيفيين
في الجزيرة وبصرتهم صد الا عريق ، وهممة الحية تحت سجن وطاحه على البلاد
لكن السبط مالى ابقى في احدى مهمتيه . وبعد عليه في الجزيرة وحلى ما
احتله من البلاد ورجع خائياً الى قرطاجنة

لم تترك الحنات العسكة شىء من مدومه كقاج
والضال ، فاجدوا يستمدون لاجلة ككرة وارادوا قبل ذلك ان يامنوا شر تدخل
احيي في الامر ؛ وارادوا ان يحفوا لال في سفيية وحربية ، غنى
لا يجدوا ميبا لهم في البحر المتوسط . وقت ذلك مع سوا لا عريق ، مدت
العرس اكبر من وعدهت في من اومت معه ، وما بين الذين مدت الى
لحمهم بعد في سوا البحر المتوسط ؛ ووضع برطالينون هذه الحصة جنوب
البلاد الطليبية ضمن منطقة عودهم .

حزبت قرطاجنة حملتها الثانية تحت امة علفكر من من ماسون ارمي

وسميت في نحو صقلية فصادم تحت حراسه سر قومه في الاسارى وما كان نصيب
 هذه الخلة الا ان نصيب احدى الاولى جدلا وويل له ما له ثم قتل
 واما الخلد فاسر واما الاسطور فمسير

معالمهم ؟ وأسر رجالهم وساءهم فيمو رقيق .

حاول الببط همقون محاولة حرباً للاحد . ثار ؟ وقادماً ~~سكان~~
انتاده فحاصر مرفوسة فعلا واحتلف ودحر لاعريق في عدة مواضع وسكان
يستتب له الامر نهائياً لولان مدداً طبيياً جاء الاعريق من بلاد اليوسان
أم الوطن فدارت الدائرة من حديد على رجل قرطاجة ونهر اسط
— هملقون — مقدما من الاكل وعده اوم مرة في ثمار يسبح على ما اعلم يرى
فيها مثلاً لا اعتصاب لجوع لدى اشبه في مدى تاريخها لحديث «تصاب
الرعييم الارلا ندي « ماكسويلي » نيج مدينة يورك واستصابت رعييم احمد
« غاندي » المتواليه .

وحسرت قرطاجة يومئذ سنة ٣٩٥ ق . كاس ما ملكته في الجزيرة لفائدة
الاعريق .

لحكن السحولة الخمسة لم تسمى . « لا » محبت قرطاجة فاند «مارون»
ورسلته صحبة حسد ضخم واستلوا سدد وميتت بكثير من اسواحل
انقليه وثبتت هناك اقدم قرطاجيين من اصحاب اسماء من مدرج
وعمل كمرض مدداً « وامت و مدحة ومند في نيدان هفلى احسن ما كات
اسيها من جد وعتاد . وسنت الحرب طويلاً في الجزيرة بين قرطاجة
ومرفوسة الى سنة ٢٦٤ ق . د مستتب له الامر كمال الجزيرة لا بواسطه
الحرب واقتتال بل بواسطه هلات سب سبي خطر حيث ان الملك الاعريقي
« هارون » ادراى مود روماهوى ويشد ويتقدم مره دخل تحت حماة
قرطاجة وتعاقد معه على دحر كل حادق جديد .

روما وقرطاجة . كانت رومة حذرة خات ومند سادة قوية واشتد ساعدها
واخذت هي الاخرى ترمى باطرها و « لبحر » فوات متعارات قرطاجة

من قبل ان يملك مدينة الحجة لانه في يوم ايامه في توسع ولا يوسع
وان اسلمت ارضه بي ان يفتح في الحجة بوسطه من توسع لانه من
قبل فوق ارض الارض لانه من توسع من توسع بين روما
وقرطاجنة قد مات ١١٨ عام في الثلاث دعوته من ايامه في سنة ٢٩٤
وانتهت تحطيم قرطاجنة واعدامها من عالم الوجود بصفة وحشية سنة
١٤٦ ق م .

كان اسب لطهر في الحجة بوسطه لاور في ايامه في توسع لانه من
في حريه صقلية وهو ان حجة من سكان ارضه كانوا يحسبون من توسع لانه من
لنلادهم في كانت حسب لانه من توسع لانه من توسع لانه من
اطلعتون في الارض حجة في و د ك ت و د ك ت و د ك ت و د ك ت و د ك ت
تخدم لسيادة حجة في ارضه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من
من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من
من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من
وكان هؤلاء لا يتطوعون لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من
رحا هم في توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من
القرطاجيين في كانت حجة من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من
من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من
فاصلوه لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من
وقد رأى ربي من قوة شاكبه و د ك ت و د ك ت و د ك ت و د ك ت و د ك ت
من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من
رومه واخلى لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من
لونه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من توسع لانه من

رات فرطاحة يومئذ والحق مارات ، ان المسألة صحت تعمدي صفيه و
الهدف الذي يرمى اليه الرومانيون هو سيدة البحر المتوسط ، و من حداث
عادت الارض لصقلية فبكي نحل بويلان في الارض الاوغية . ومن اجل ذلك
رأت وجوب التصحينة شعر عرير في سبل الاحتياط تلك حيرة ، او على الاقل
يحمل الحرب محصورة هالك ، وقبة فرطاحة وادبها لاخرية ، فخرت من
أجل ذلك حملة جديدة ، به عدد رجاله ٥٦ ألف رجل ، وواحدة فرنجيت ،
وانفدموا خوفهم مع حشد لرومان تصدوا رهيب ، وما سقطوا صدر حارب روم
عن تلك المدينة ، فسدعت بين المدينتين الرومانيون من الرقص من بين مناهل
حرب ، وكانوا ردها الجسه واضربوا .

وما كانت تلك حاتمته بركات فرطاحة ، من صفة ، من هذه الدولة التي
أطهرت بهذه المصيبة ، في تاريخ طرط ، ارسله انفسه من قبل سنة ٢٥
ق . م في محاولة سرخاء ما بعده صقلية ، ولأمداد مدعيت لديه هالك . حداث
الامه ، قبل اول الامر فوراً وحترأ ، ثم دحره قائد الروماني منسوس آخر
الامر وكسره شر كسرة ، وفل من حده اكثر من شربين ألف رجل ، ورجع
لقد لندرج فرطاحة حيث كان سطره الانعام حداث .

كانت تلك آخر عملية ذات أهمية قامت بها فرطاحة هذات ، وبعد اعتقد
رجالها آخر الامر ، وعندما نصب معيهم ، ان صفة قد اقتت من بينهم ثم تد
وار لاقل هم سقاومة الروماني ، فلم يلدن تحقق المحاولات البهاثة اي شيء
قام بها القائد علكر من يري سنة ٢٤٢ ق . م ، حتى اسحت فرطاحة نهايا من
تلك الحيرة بعد تدخل واستيلاء دام ٢٧٤ عام ، وامن بذلك أمر الحرب
البونيقية الاولى .

ولقد كانت هذه الحرب اكبر اسباب انهيار فرطاحة فيما بعد ، اد فحدث

و ندعاً رهرة رحاله ، و حبرة فواده و كثر معدتها و مسحراتها ؛ كما كانت هذه الحرب ابداً و اشرق لمدرومة اندي اؤد ديه بعد طيلة قرون عديدة .
امواً و لعاناً .

الحكماء الروماني - صنعت الحرية يومئذ من ممتلكات روما ، تابعة لها

في حينها الادارية والاقتصادية ، و اصبح تربيها في ذلك العهد حراً من ناريج الامبراطورية ابرومانية عدة قرون ؛ شاركت فيه سوا الامبراطورية وعودها اوج القمة ، و شاركت فيها بحداها في مروي الاخطاط .

شاركت ضمنه روما في حروب الداخلية المتكثرة ، فالحاها من حراء ذلك حراب كثر ؛ و على لاحص عد تلك لغته الوحشية المظيمة ، فيه وكت فيوس و يوماي ؛ حيث حرت الدماء و عظمت النيران ، و عمت النكمة سائر اصداغ البلاد ، حتى اضطر امير طور اعطس لإعادة بناء مدينته و تعميرها من جديد بواسطة حروع من الرومان و الافاين و المييد

و قد كان كثر المستعمرين الرومانيين يرسلون الى الجزيرة دراهات من المييد يعملون هناك كالانعام لخدمة ابادة ، و كانوا يعاملون معاملة في الوحشية ايها رمت بهم اى حصن الثورة العنيفة ، آ ؛ فسكان ثورت بعد انت كة صمد سدهم ، سوت ١٣٩ و ١٠٤ في م و ٢٥٩ هذه من اكبر نكبات الجزيرة انه الاحتلال الروماني .

و عندما اصعبت الامبراطورية ابرومانية شطرين يبريطية شرقية ، و رومانية عربية ؛ كانت صعبة من نصيب الرومانيين و لها ما يلهم في عصر الاخطاط و الاضطراب ؛ من فتر في الدخول و يدهور في الاخلاق ، و الاخطاط في العوم و حراً سقوط تحت صدمات شمالس ؛ الذين كانوا يدعونه يومئذ « البارمار » اي الوحشيين .

صفية الرومسة — عندما ستفرت قدم لوندال ، لشمال الاقريطي ؛ وسعو
داعاة النهر في سوان قبيطة كل معالم لرومانين . هذه الارض مادية كانت و
معنوية ؛ صاحبهم ممن سفه قراطحة عدوى امتح وانوسع ، فتوجهوا صوب
صفية ايام عاهتهم لعظيم حصرق ، واستجودوا عليه دون عده كبير واتخذوه
مركزا لغزواتهم ضد ايطاليا وما حولها .

لكن اسم الرومانيين لم يطل كثيرا عندك ؛ حيث ن الروم الشرقيين اعادوا
للكرة عليه ، واستخلصها اقد بلبار من ايديهم . ثانيا سنة ٥٣٠ () ،
واصبحت منذ ذلك عهد ، ولادة ثلاثمائة سنة ، قطعة من الارض ليد سلطة اصنام
اثناه ما صاب بقية الارض لرومية ، وحاصه لشمال الاقريطي ، من ومن
واضطراب ، وفقد في لادارة ، ومن ودانس ؛ حيث اصحت ارشوة في
القانون العام الذي يحكم له التوطون وصحاب السلطة والنفوذ ؛ في ترك الروم
الحريرة لا وهي اشبه شيء بالخراب سعة ، وحدث سنة ٨٢٧ م .

صفية الاسلاميه — بوطن سلطان نسعين بالبلاد حسب بياني تفصيله ،
وتولت على الحريرة وفود . ب وحرير ، لاسيخ والسكي والاستعمار ، وبنوا
فيها القرى والندسك ، وعمره باسم واحبو حقوق وأنسوا المدارس ونساحد
واشأوا بها صدمات كانت يمشد محبولة في اوردن ، وادخلوا فيها كارت في
اقسم الحمرا في اشجار الزيتون والحبيل والليمون وبرتقال وقصب لسكر ؛ في
تركوها حرة باعة ؛ حسب سمر بك في آخر كند رعدا عن كان يقع بينهم من

١١ في سنة ٥٧١ اردان لعالم بردد سيد بشر محمد بن عبد الله صلى الله عليه
وسلم بمكة المكرمة ؛ ايام حكم كرى اوشرون ، لارس ، وحيه . كاب ارمه
ملك لحشه ، صاحب ميل ، بحور فتح منه لقطم حكمة ، ودمره الله ش
تدمير ، ولييت رب بحيه .

فقد اتحدوا من انبياء ووحى من قطري الروح والدائمات، محتويات
لكل لغة وثقافة، وقد اختلفوا حلالا من اوسع البلاد على بلاد اشرق الاروي
وكانت تلك حادثة معروفة منذ تسمى ١٥٠٠ و ٨٠٠ فتوطوا السهول حوى
البر ١٥٠٠ و ١٠٠٠ وعبروا مدن سموك وكيف وبيروا من شهيرات المدن
التي كانت دكاها، لكن حلال الحرب الاخيرة؛ ثم توطوا في الارض مبين
شعر حوى شفي معصية، مما طورته بيروا، حتى وقد وانحت حدى
مستطوية، ثم حوى سم حطين، وثبتت قديمها بشرق الاروي، وقد حوى
البلاد هلك تسمى باسمها ١٥٠٠ و ١٠٠٠.

وقد كان قديمها بشرق الاروي، كان قديمها بشرق من ثركبير،
فهم كانوا يفتون حوى سم حطين متونة، فبها اعدد، يركون مراك
حديثة ١٥٠٠ و ١٠٠٠ و ١٥٠٠ و ١٠٠٠ و ١٥٠٠ و ١٠٠٠ و ١٥٠٠ و ١٠٠٠
سمن، وقد كانت ١٥٠٠ و ١٠٠٠ و ١٥٠٠ و ١٠٠٠ و ١٥٠٠ و ١٠٠٠
وتحوى سم حطين حطين لا، لكون في مخلوق الا ولا ذمة؛ واندا ذلك
اختلفوا من حوى سم حطين ١٥٠٠ و ١٠٠٠ و ١٥٠٠ و ١٠٠٠ و ١٥٠٠ و ١٠٠٠
امر طورته العربية، وعندما كان داهم من الاسب، فوسس في افرع دونه
المثقلة.

وقد كانت لاجلها، فقد اوقف تير حوى سم حطين الى بلاد
براسية مع حدى حدى، مع كاهنهم من في سمن تحفهم سلى شمن، وشبرى
و سمن و حوى بلاد لاجلها الى حطين.

و كانت الاربع حطين و ١٥٠٠ و ١٠٠٠ و ١٥٠٠ و ١٠٠٠ و ١٥٠٠ و ١٠٠٠
والسمن حطين حطين حطين، سحبت برمايين من بلاد.

ولقد عضوا مرة عهد، وصيفوا على مدينة باريس احصار، فلم ير شارل

السمين ، ملك في تلك يومئذ ، من بين بني لاجين ، لم يرو له التراجع مثلاً له
في حطته ودهنه ، سمح لهم من ذلك الحصار من يرس بهم معه فرعون
امنة الزاهرة ، ولا نسل عما وقع هالك من فطاع وحوال ووحشية تقشعر
لذكرها الخلود (١) .

واخيراً تقدم معهم بهيئ ملك و سائر الشيوخ ، قاطعهم اذ حية اشتباهه
اخرية مرس ، على صدف بهر ، شي ، وهي التي انجذت منذ ذلك امة سمحه
فاصحت تدعى و نمرده ، وهي من اهر و ابد حوت و ساء ، وفي مقال ذلك
اعترف اميرهم دولون دليعه ملك و ساء ، فقاموا في البلاد و هي ام بدوامهم .
لان اعرب و واهب و اسند مدني و اكبره اثرأ ؛ هي عرويه لطيرة صفيه
وعرويه بلاد لاكثير على مدسيوم ، مع امير ، مدني ، اولود مدني فخير من
مدني ، التي لا يرل فائمة الحدران ، في و مدني مدني على بلاد الاكثير

(١) كان من شأن عمير ليمان ، بلاد امريسيه ، ان انطلمت به هيئة
و اسادة ، لافطسيين ؛ واصبح لهم القوذا انطلي في البلاد ؛ حيث ان عامة
الشعب لم يكن قدرة على الدفاع عن نفسه ؛ فاجد الاعداء بشؤون المصور المحفصة
و يحيطونها بالاسوار اسيرة و الخندق اعمية ، و كذا . ثم ساء قصر ؛ امته حروع
الشعب فكنت حوله ، و حمت به ، فكن ساء امصر يسل حمله . تلك الجوع
و نفوده في الحرب مقابل مدني له و ادعائها لأوامه . و اردت تلك الساعة مع
مرور الزمان حتى اصبحت يهودية مضمه ؛ واصبح اسيد بذلك رف و رعايه و مدنيهم
ومن جهة حقوقه الدخول على ككل امرأة . تدزقها قبل زوجها ؛ و تهاقم غود
هو لاه . السادة ، حتى اصبحوا اشبه شي . بملوك استلين ؛ و منهم من ساء ساطه
و استغل فعلا و تفر علاقته مع الملك ، و متلات امرون اوسمى بقط ، ثم و وحشية
هو لاه السادة المميج

سنة ١٠٦٦ وقتل ملكها في موقعة هاستينغ التي كانت اعظم انتصار تحصل عليها
ارمان في تربيجه ، فدعه الاكابر ملكهم في مدية لندن ، واحاط عرشه
سديج متين من لاشرف واقور دت وكا لامراء ، فوضع اللاد لاكلية صاعه
الخاص الذي لا يرال الى يوم هذا موجوداً .

انته هذه الحوادث كان في آخر من السنين في الحروب لادوني ، فد
وعدوا ملكهم على الفرض ممنسكت لادوني ، اللاد الطليدية الحوية ، وفي سنة
١٠٦٦ حذر احد ملوكهم (دوجي) حذر) متيق مستباً ، ووضع قدمه في وفي
الارض اصفية لمحرة السمين وامعه على ملكهم هناك ، فشت بين اعرافين
حرب عوان استمرت ثلاثين سنة ، و انتهت عام ١٠٩٦ () بتعطيل آخر مدومه

١١ من سرائب هدف ، ن ، ح امهه آخر مدومه اسلامه ، فعنده كان
تاريخ ابتداء تلك الحملة اشعوا الهائلة ، في شتم السيجيه الى لاسلام ، وان في
اعرف بالحروب اصفية ، فد السيجيون في كامل اللاد لادونه بخدوم تنصب
الاعمي تحت تأثير بعض اراهم ، وانه وري يوم اثني ، و كانت سيجيه حلة
الاولى من هذه الحرب الوحشية ، فخلال بيت تقدم سنة ١٠٩٩ ، وكل
المدون قد شجروا الى مدجده لاطم عندما دحر جيشه ، وف من اح الاط
برك و عرب ، فافتحه السيجيون سجد ، و دكوه فيه وفيه حويه سمين امه
من السمين ، و قول دارج ن الدماء كانت تسيل ، ومشد كلالودية بين الادوه
وانطرق ، وقد اسرحم لاطل لاسلامي صلاح بين لادوني بيت تقدم من
الصيدير سنة ١١٨٧ ، واندحر مالك فرنسا لود ، فقام تحت حدران ، مد حبه ،
ونحت صرناست استصر دله الخصى سنة ١٢٧٠ ، وسنة ١٢٩١ سقطت ح
معاول امه في لاد شم ، دى السمين ، و ذلك انتهت مداه اصفية اني
اعطت ارض لشرق ، دماء ما يقرب من ماني عام في نهاية حملات .

حرية سلاميه ؟ وقد كتب حينئذ لاميروير ، شقيق الملك رجار ، وقد مد
سلطانه في اعطائه شئلا حتى مدسه ، بولي .

ولي ملك في صغيره سنة ١١٠٩ ، التي وجد ، اثني الحكيم ، وكان في عمله
وتصرفاته متكاملا ، كانت الحارورة في هذه الوجوه ومثلها سؤددها ،
وبل من لها سنة ١١٣٠ لقب « ملك الصغيرين »

مملكه الصغيرين - كانت هذه المملكه تشمل صقلية ، وجنوب البلاد الطليانية
الى شمالي مدينة نابولي . ولقد تعدت صغره سائر هذه المملكه كدس ، ادني ،
واصبح تاريخها مرتبطا بتاريخ البلاد الطليانية .

امد كان رجا ، قصر من قصور هذه المملكه القوية الماشقة هو قصر « الشارحة »
التي لا تبعد كثيرا ، وكان قد وجد في مملكه على صغر وهل تسعين وعشرين
سواء من وشم بواسطه . درس كثرة الماشقة التي بنت علوم السنين في كل
المجالات ، وبعه البلاد لاروبه وكانت من حق اساس لهذه لاروبه المحدثه
حكيم . في الملك صغير . سنة لاسلاميه سقطت سنة ١١٩٢ تحت

سلطان اناطرية « اسام من » ملك « واباح المملكه واسمحت رسم من ملك
الامير طوبه « في جميع من كده . سلطان خرماديين ومن اشهر الماشقة هذه الدولة
فرديريك الثاني ، وقد اعد صغير دولة ونسب « مؤسسات حديثه حركته ،
فجعل منه امير دولة لاروبه في مصر (١٢٢٢ - ١٢٥٠) وكان دلاصه اللدكي
في دارمة اشهر بلاط في بلاد روم ، وقد عمر دولة مدرسين ومعلمين ، وخط المدن
واقوى واكثر اعمران ، وكان دلاصه الموم والمعلم والآداب ، وسانيك شهي
من تفصيل حياته القوية .

اخراج نسبه الا انه الى جانب ذلك ، حتى حبة على صغيره قاست

— ولا نراي تقاسي — من حرانها الامر من ؟ ذلك انه اراد ان يوحدها في المسيحية ؛ وان يخرج منها العقيدة لاسلامية مدولة التي غابت بها ، فترك سائر المسلمين مراكب ايمان ؛ واحترق في الارض الاممية ؛ فقدت البلاد بذلك اذكي عناصرها واشدهم عملا واكثرهم مدنية ؛ وكثر دخل على ذلك ، هو ان الدولة احدت في الاحتفاظ وانتدلي عندما في ذلك الحدث الخلل ، واحدت اوصالها تفككت وشول الادبيه سلبها فاهر بيبها ، وانتم ما بالكلية من الزمان فرصة ذلك الانهيار فحدث الدولة من اندي — مان وثواب ؛ وحسب على مملكتها الصقليتين الامير المرسي شال دبحو شفق اذك لوير — باسم المعروف باسم اديس لويه الذي حارب استعصر دقة الحنفي في حله فمدهه واهلكه فمدعون تحت جدران قرطاجنة .

وايه من عرائب لا قدر ، ان دولة برمايه من ما عاشت في صقلية ، لا ما دامت معتمدة على جماعات الخمين الذين افاكت لبلاد مدبه ؛ فلما اخرجتهم من البلاد انهار ملكها ودالت دولتها .

مدائح صقلية — كان سده — بين ممالك صقلية عهداً قبيحاً على سبيل

مرعوب ٩٠٠ ، فذلك شارر اسدا امره جاهلا عادات البلاد ومعتقدات ، فخرج احسان القوم ، وعل انصر انب صفة وحشة واحد يستحوذ طلقا وعدواً على املاك الرعاة وبورع على رفاهته امرسيين ، فكانت شائج كل ذلك ان سداهل المملحة في اصلاح ؛ وغموا تزيين في وجهه نظمه وانصاره ، وذلك الثورة تعرف في التاريخ باسم « حلة اعصر صقلية » .

لأهل العجرت وم عند تصحيح في سنة ١٢٨٢ وكانت مائة من العرب بين
 نرس في وبع وبعين من العرب في بلاد مصر له مائة من العرب
 حصون على بلاد بين وجهه حيث هو في وبعين لاهل في مائة من العرب
 حيث لم يبق من العرب لاهل من العرب وكانت مائة من العرب واهل ما
 رواء مائة من العرب وكن بين يوحدي وشد هو يوحدي كبراء وة
 واشرف على مائة من العرب وساحت مائة من العرب مصر مائة من العرب في الادب
 على كل مؤثره مائة من العرب

دام لاهل العرب مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب
 وساحت مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب
 مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب
 شخصون في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب
 تحت حكم الامم من

الحصون لاهل واث مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب

كانت مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب
 مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب

(١) سنة ١٢٩٩ م. سفل لاهل من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب
 واث على مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب
 كامل التاريخ الحديث الى سنة ١٩٢٢

(٢) في هذه سنة مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب
 مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب
 حيث سقط لمحمد مصر مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب في مائة من العرب
 عشرة اعوام.

الكباش وامراء لاقطاع و... طوائف امرهم صمد حركه شعب : داهوا
 الثورة الجمهورية تذهب سموه و... و... رانهم اذ صعدوا فصر وادعوا
 واشتروا باءوا لهم جماعة من القيف واء... و... و... و... و...
 الجمهورية صبة فسقوه ورحموا... الى عرشه و... من قبل الامير ل
 الانكليزي شهر نسون... لاند و... مطول نوبارت : فامعن
 الملك لعلش الجمهوريين واربعت سب الطليان فوق هاماتهم ، فاسقط منها ما يزيد
 عن عشرة آلاف راس و... ثلثين... في مس الارض حوالي
 السبعة آلاف نسمة .

نوبارت ... نسون ... رت في اسائه صفة الطليانية : وكاد
 يصبح يومئذ صاحب الحكم المطلق في ... لاروس : فوس جميع العائلة الاسمية
 التي لم تقبل ... سوى صفة ومعه ، و... شعبه جورف ملكا على دولة
 مابولي : ولقد حاول ملك ... لا ... الى صفة و... سلطان عليها
 لان الاس... بين دعوته ... وكات ممكة ... تحت امرة
 نوبارت تدمر ونمو ، و... فم افكار الثورة امرسية ... كانت سلال
 صفة تحت امرة الاسان خاضعة لسلطان الضلال .

لكن انما جورف ... ت ... ولي طولا ، فاندحار شعبه
 ... واسجده مره من ... لاروسه ... رشه و...
 الاركن وما است ... الامتداد ... شيش :
 و... توحيد اعلياس تحت ر... فدهت جهوده ادراج الروح وانهي امره
 بان اعدم ... ١٨٩٥ و... ف... ملك صفيه الى الارض

(١) كان السلطان محمود ثاني اعظمي يدعي ... عبقه من جراء الثورة
 الوهاية ببلاد عرب ، التي حمده بشدة موسون بن محمد علي والي مصر (سنة

وعد كل من آمن بالله يومئذ حله اربعة سمات بوضوح اربعة اشياء
يخبر الاحرار اني سمعوه ، هو عبد الله في شهره فحضر الثائرون الاحرار مجتهد
المشعر سوا في حتى اخذوه لغير الله سمعته له ودونه .

[illegible]

الحكماء في الدنيا كلهم سبعة أقطار في وجه من الأقطار

وفي سنة ١٨٩٣ تحت قيادة ضابطه جديد، فخران، مدية ولات، خطه
خطات جهود شمس، واضطرته لاعلان الثورة، او أ، وحده سنة ١٨٩٣،
حيث هاجم ثور من كجم حمران ووفد و فخران، ثم نكث به
الحكومة فصد به لاداره، و سبب منه ولاه من ولايات اندلسا حمران
سبب عمل كاجم في ولايات تيار و بلاد الحبوب اصبحت وفدت على
اصفيين الارض بما رجيت، فلبأوا الى الهجرة اقوا حمران، بلاد موسيه او
امير كالجوية وعبرها من البلاد، وشرط سببون صبي من في سدائه الاول
على بلاد النجاشي منليك امراؤه، حمران، دلت لاسه، الذي هي حكاية
« سدوة » الحمران، كذا ذكر كومي في سنة ١٩٠٠ في ولايات « اس ورفه
اقناش و رفح حلال » من سنة ١٩٠٠ و سبب، و كومي في حمران
لديته ولي لاسه، في على بلاد حمران، وفي حرب لاسه لاحرة

الماء على صفة زه كل دية سوء حلا حكم للاستودري والمحكم

الاشييتي ، ي اصلاح جوهرى يعبر نظام لاقصاىدى الاقصاىى ويجعل للصلاح
والعامل فيها مركزاً احتياج معولا لتمكين الاول من الارض وثبتت لثاني في الصم
فكان لصفليون انهم من الحكم عيسى ايا بهجرون عن جمع يبره و شورة في وجهه
فعدما حطمت اخود احيية قوى لادن واطين هلالاد لتوسية سنة ١٩٤٣
واحدروا الى صفية عنون فيها حتى الامن و صيب ، بعد اصقلون ادى
مقاومة ، بل قتلوا المنحين بادرع مفتوحة وسدور . حنة ، كاهم ملوا منهم
اخر احم من ببر الاستداد و رجه لاسعد وما كاد سهار الحكم عيسىي الميهم
في الطاب حتى ابتدأ رجال صفية الاحرار هكرون في مسائل سلالهم و برحون
الاحرار على استقلال دري واسع طاقون لم تصهوا على الاستقلال التسم ،
حتى يتمكنوا من فتح بيد حديد له ربه بيد لها سبب محمده ، وسؤدد ه اسم
المسعين و ترمين

ولعل ح كتهم هذه سنة في طريق اخرج ، د سرفت لحكومة الطلساية
هم في اكتوبر ١٩٤٤ ، نام ، دت م كة مة مة : وه نوسيم في العشر من
نامبر انوالي حتى امبحت شه سفلاد د حل .

وان حة للحرية بحف شفى لهد شعب السكين الذي ااق مر رة الاصطهاد
قرو مة مة ، ولدي رطة به د كيت مة مة ، هدا حدا كة حرية وسعادة
ونحن لهدم الافطاع وسيطة خراء ونحقق لبر لآمل

و س هده مة القول في كل صر حة وعلى رؤوس بلاد به هبات ان
يستقر في مة لسلام و ن تسن شعبه و لاجن والحروب بين الامم مة تسل
سائر لشعوب حريته مة واستقلاله ، سو ، قوب ، وصميه كبره ، وصميرها وان
تعادوا لعلات بين الامم للافات مة مة و تعاون في مادن الشفاه والاقتصاد و اادل
المصلح لا للافات مة مة و استمر وهما على حرية و كرامة وحدة الشعوب

القسم الثالث امهات المدن والقرى بصقلية

ومعالمها وآثارها

بالرمة

من امهات المدن قديماً وحدثاً ومن أحل واحل الخواصر في كل الاقطار
والامصار؛ حيث في سائر واحل في حلقس رمياء دفعة وحداق وجنات،
ومروج وبين وقصور شهده ودور فسحة لرحاب وآر دفعة بمكة
السيف للمصنف.

كان اسمها ليوناني « مونس » وكانت مدية كدية و طاحيه حد
ومعنى « وفند رأت » في القصة ت يحبه مدى ما بدتة فرطاحه من جهد حيف
الاحتياط بالحريرة وحوهره « ليرة » لكن لزمه وقد سعد وبت ليليه روم
احدة قرون، قد احتضت به كذا امه واصبحت من اهل دور الح لروماني
ايها قد بلغت بالرمة اوج برها وسدة مسي ودية ودية، عندما كد مدع
الامر المسعود ثم ملوك بني الحسن، عاصمة سكر، و سعت من كآ من ام
مراكر الحصرة داور بسحر بوسط، وارتفعت مدونة وسدته وسلوب الى
مضاف عواصم الاسلام الكبرى.

سكن هذه مدية يوم نحو من ٣٩٠٠٠٠ نسمة؛ حول مرسى هو من
اهم مراسي ايطالي وقدمه قديم دى ي بعد حد « نسمة » ١٥٠٠٠ على
مقربة من آثار عصر امريسي القديم « قصر ليرة » Coste ammo
ولم تنق حادثات الايام والحروب سوانية على كثير من آثار الحصف بين

في سنة ١١٣٢ . ١١٤٠ ، وهي درة واحدة ووسط عقد الأتار
 لاسلامنة الخلافة ، ومن ابداع ما يراه قصدو . رمة ، تشد ايم رجال السامعين
 من كل قطر ؟ ومن اغرب ما يراه الشاهد ذلك صفاء اديم اشكل بحلب الامار
 وهندسة علة في ساء بوقد ، بكسب مور حيدر بعكس بعصه على بعض روق
 وسيفي وروعه شعر برفق ، ولا سبيل لاطراف في وصف ما هالك من اوش
 (هاش حادثة) وفيه ساء حلالة لالوان .

ومن حلة يدائع المحفوظة بهذه كنيسة فيه صحن دد نرها اعية صندوق
 من به صحن كاه قصعة من ساج مقوس ويلي مقعة من قصر دوكي وكنيسة
 وحد كنيسة عديس بوحدة ، وقد ساء صحن مقوس كذلك صحن املك رحار
 من على مسجد عربي اة صحن ، ومن هذه المايعة وحد مسجد اسلامي قديم
 دخل في صحن كنيسة وفي على حلة بزمق في هندسة مع ما صيف اية .

تحف حكا من حل ماري صا بالزمة متحفها الاثري الزائم
 في جمع قوسي ، فيه فيه كبرى وجران عرض وساء سديق ، وفيه قاعة
 الامية ربة بزمق فيه يداعة ماركه لصفاء شعور هالك من صحن بادرة
 وودف فيه من دني ورحارف حدة وساء من الحرف والبلور والارحام
 ويزدك من ادوات ادرن وكمايت ترف وساء .

هذا علاوة على ما في المتحف المذكور من اثار الكنيسة واثار فلاحيين ومن
 لاني في وارومان ورمس وعاء هاء

وفي رمة ، دون ذلك ، عدة من مذبح اخرى تتفق ساء صحن اية لي ؟
 وواحدة مبدية في شمل ما يرد من ما حي الف محدة ، مع نحو ثلاثة
 لاف محفوظ .

صا حكا رمة على نحو ستة ميل من رمة بوحدة مبدية صندوق

الاسلامية الاصل والتي خضعت باسمها فهي تدعى اليوم Acemo وسكانها
يشعرون احسين ثناء وحرارة تديبه تذكر باسم الشمس ؛ وعلى نحو احسين
ملا من الزمة بوحدهم ، وفق ، وقد احتضنت باسمها كذلك فهي يوم
Siacca وهي من اهم المدن لاثرة الحفريات ، لا يزال اسمها على حاله كما كل امة
دولة المسلمين ودولة برمان .

مسينا

من اهم المدن اصفية واحمد موقعا ، سكانها اليوم ما يقرب من ١٨٠٠٠
سنة ؛ ومرسى من اوسع مرسى بحر لاسفل ، وسه و اكثرها حرارة ،
وتحيط المدينة بالمس في سيطرة سمة ؛ حيث ترى عدداً كبيراً من مصور الحياه
الجمال بحيط بحيد حساء فانه . لكن كذا وثقة ابنت ابنة ١٩٠٨ (٢٨)
دسافر) حيث اعتالها زلزال رهيب دام ٣٢ سنة ، خطم نخطه فدمر وفات
بأهلها فتكا ذريعا ؛ فوات فيها وحوادث ما من سنة فسمه فتم ابرامه
الانسان حقوق حياته ، قاعد بناء الاسنة على من الحيات ، واصبحت مسيب
الحديثة تكاد تعدل مسيب عتيبة هذه وروحه وحبالا ، وهذه خذنه يشير شمس
ابيل حافظ ابراهيم بك رحمه الله حيث مورى وصف من اصفية هذه .

ارضها جنة وحرور • وولدان — وملك كمر

نحيف وهدنة ر • وسمر ومك •

وليس في مسينا ما يدل على ابراهيم «ص فرور» كما من امة مكر
العمران الاسلامي بصفه ، وامل الحروب ثوية فيها وفه حور • بين المسلمين
والزوم ؛ ويهم بين الاصفيين ، ابرمايين قد جعل ذر اسمهم هناك
معدمة الوحد .

من حب ما في مسيد ، مقبرة ضحايا الزلزال المذكور ، فقد جعل هذه

الاسلامى الحق بل لا بد من على مشاركة من اسلم في اقامه شعائر
بكترايه وعصا كذا في بي نفي كذا في اس اس
الاسلاميه من ذات دونه من هك

مرسى على

كاتب هذه البنية ام من من كذا في اس اس واكبره ح كذا
كانت نقطة الانحراف من كذا في اس اس كذا في اس اس
انقطعت الصلات من كذا في اس اس كذا في اس اس
ح كذا في اس اس كذا في اس اس ١٥٧

نجاه مرسى على وعلى كذا في اس اس كذا في اس اس
اه طحيه في اس كذا في اس كذا في اس كذا في اس
الحزيرة والمهنية وكذا في اس كذا في اس كذا في اس
من كذا في اس كذا في اس كذا في اس

مراسم

سما كذا في اس كذا في اس كذا في اس كذا في اس
سما ولست كذا في اس كذا في اس كذا في اس كذا في اس
موجود كذا في اس كذا في اس كذا في اس كذا في اس

قاعدة المساء

لم في كذا في اس كذا في اس كذا في اس كذا في اس
كذا في اس كذا في اس كذا في اس كذا في اس كذا في اس
صغير كذا في اس كذا في اس كذا في اس كذا في اس
المعلمه الاسلاميه في كذا في اس كذا في اس كذا في اس كذا في اس

الأسير على قصر يات التي تأسس بها اليوم شيء من كبر المدين ، أما على
مقبرة صيف ، ٣ كم من توحيد « قبة » حيث Ca d'Alto وسكانها نحو
العدة آلاف ويمكن اعتبار هذه المدينة أقدم مدن صيفية اليوم من حيث بناءها
الذي بقي على صفة مدعرون وسطى ومن حيث أبناس أهلها وقسايدهم التي
ميت في منزل عن الحديقة الحرة .

طبرمين وضواحيها

إذا استبد هذا الطبعي وما كرها من رتبة للموجين فبالاخذ
في طبرمين أهمية من رتبة « راجع الاسلامي » ولعلنا نذكر من المدن لم يحدوا
مدة طوله هذه المدينة التي كانت تستمر . معدل مده واه ايرطية حتى إذا تمكن
السلون من صيتها سنة ٩٠٢ ميلادية دكوه دكا كي يقطعوا آخر أمل
لده وفيه ؟ وقد ميت بها الآن . « قصر قد » « دى » « قصر المولى » M
شرف على المدينة وضواحيها .

ومن المدينة التي لا حدود سكانها يوم نفيه « لاف » رتبة ، سيرالاسين نحو قرية
لا أن نرى « سدي » « سدة » على نهرى الوادى نندو ، القنطرة
انضاء وهدفت في تلك النواحي مدينة لا نرى كذلك تحمل اسم « ريد » وتلك
دبارها تحمل الطبع لمرى لاسلاني احد وهي « « العرانة » .

قطانية

كانت هذه المدينة صيف اليوم تسمى مدن صيفية مد لرمه ، وان كان
عدد سكانها بحور ٢٢٧٠٠٠ وان كانت « داه » صيده ، وغارات المدينة
تعمل في مصف مدن نهرى « داه » كل ذلك لانشه بهم له حيث مسلم لأنها
لا تحوى شيئ يذكر من « راسل » ، وذلك لاه سلاوة على العرب الذي
لحقها كما عني كل مدن صيفية من حرة حوات لاحتلال ايرماي « داه »

وزال عطف خطمها تعطية در ما سنه ١٦٩٣؛ فلم يبق به عماراً واهلك فيها
١٦٠٠٠ نسمة .

اهم ما برده انماحت فيها : يوم متعها الذي جمع فيه القاصدون كثيراً من
الادر صفلية ومجموعة ثرية من الصور والرسوم؛ ومكتبة فيها نحو اربعين الف
مجلد منها نحو احدى مائة مخطوط عيسى والنبي دق فيه تكثر من اوائل العهد العثماني

سرقوسة

روعة وحال وبها وحلال؛ هي مهد لكركت الاعر فيه والقرطاجية،
يهيمن عليها جبل ارجيد من اعطيه؛ سككها يوم نحو من ٧٠ الف واهلها
السافة للعهد الاسلامي عية رة؛ وبها متحف كذا يكون مختلف بدراسة الآثار
ومدينة شمس الصيقول، ومذائق من صنع مدينة الاعرية والعبدية؛ اما انس بها
ما شيع بهم الناحث من الف ح لاسلامى، وهذه اثاره على الاطلاق هو المسرح
اليوناني الشهير الذي اشتهر الملك هيرودون حورس سنة ٤٧٠ ق. م؛ وهو اهم ما
تركته لنا اسدي ايرمان من مسرح الاعرق ونسب دائرته ١٣٨ مرة .

بوتس

كانت ساء اندراج الاسلامي مركز ولاية، وكانت ذات اهمية كبرى
اسسها الصيقلون ووسم د ثرتها المسطوح، واستمرت مدته اسلامية في سائر
مظاهرها الى سنة ١٦٩٣ حيث تحطمت بصفة نهية وعجزها سسكها فاسوا على
مقرتها منها مدينة جديدة؛ اما في اثارها رسد هيأة الاسلاميه اسافة؛ واما
المدينة الجديدة فبست من الناحية الآرية ذات اهمية سككها اليوم ٣٣٠٠٠ من
الناس .

او يدمشق او بغداد ، وصحوة الواصلات بين قس اماكنه ومصدر الامر والسي
و بين هذه البلاد ، فيه ، ولأن من جهة اخرى كانت تسكنهم امة البربر الايبه ؛
وهي مخومة قوام ما وهنت امة حمرات خنسين وما صممت قوام نجم هاهم
ونظهم اشده ؛ وما استكثرت لسان الاسعد ؛ كان مصدره ؛ وسوء حاتم
من رومة اغلاله او صبت في يزرطة قيوده .

فبرر على تفرق شتاه وخذفه ، كما و كثر ان من اسره في سبي من الحارث
واشد الناس محبة في ميدان الاسلحة ؛ وانه كما واسطة عهد لونه لي يسكون
بين اديهم رميم مورم ؛ وقد ورد في ذلك ان من اديهم ، على تحريم ما
شاده الرومانيون لأتسهم هذه الديار من ... و ... واطيلة اهد
البرطلي لحرب ... داخل بلاد ... مداعله ... بين ارحال ... نطة
الاختلال امسرى ولاد ... الاسمية ولرمحه

فلا عروان ... من جد طائس الى كلة الاطلس قومون
مرة اخرى صدقات ... فامعين مد ... وة عبد الله ... ابي سرح صفة
٣٠ الى ان تمهد الامر ... للفتح الاكبر موسى بن هدير حوالي سنة ٩٠ هـ (١)
وحن ... ان فتح امارت المغرب قد استغرق من جهودهم هذه السنين ...
واسرف من قواهم حيرة اخذ وحله ، واد ؛ كمونة بر حرة وسعة بن سافم
اعطيه عات كسيلة و ... فيروان وحسن بن اعين قهر الكاهه وعديهم
من ابطال العرب وشدا ... ؛ وبعد كان البربر ان حسروا امر ... اضرروا
الاقييد واخطاه بن مصص ؛ فلا يكاد سمر الخه تغير عامل من حال او شمر

(١) في سنة ٩٠ هـ توفي سمر مروان الحنينة او ننداس عند ملك ، وكانت ابنته
من اسديم الدولة لامويه ؛ فبها تم فتح سدي وحبوب قريه ، وبلاد ...
وفتح القنده محمد بن الحسن بن ابي اسكنر بلاد اهد .

في الحدة ، حتى يعودوا الى الثورة و معصون مرتدين عن الدين في اكثر الاحيان .
فبت الحالة كذلك من صمو وكدر ، وامن وانتص ، طلبة ايام الامويين
واوائل عهد العباسيين .

وايه لمن . كبر نكت هذا اشغال الافريقي ، سواء في اول العهد الاسلامي ،
او في سيرة من اليهود . كثرة تداول الولاة عليه ، فلا تكاد تستقر به قدم
واحد منهم فيدرس حاله ويدرك فيقهه ، ويختلط بشعوبه واممه ، ويخضع بأسباب
العمران والاث . وتكون حتى نلعب في مكر الدولة العبيد الدسائس والامس
ونعمل لسة السوء والوشاة عمها ، ونلعب العديت لنفسية او المصيبة ألاعيبها
اخبيثة . فيصدر الامر تنوية عامل جديد يكون في الكثير من الاحيان عدو
العمل القديم فيعد على البلاد يحدوه حب الاشياء ، ويسفر ذلك عن وقائع تسبيل
فيها لدماء ، ويستعيد العرب الوافدون بمرصاد من ذلك ، فتكون الثورة ويكون
الاستفاض .

ان الى جانب هذا الاسطراب في السياسة كان الدين الاسلامي على يدرواده
الاجناد يستقر استقراراً متيناً في البلاد .

ولقد فهم العرب حيراً ؛ سد طول احتلالهم بالعرب ، واحدهم الذين عنهم
ان هؤلاء المانحين يسوا كمثل الذين سبقوهم من المانحين ، فسمو احتلالهم ودل
عواصمهم ووسطه سنهم وسهولة دهم يعطى ؛ كل ذلك يجعل نونا شاسعا بين
هؤلاء واوئك ؛ ومن ثم امكن اتحاد العرب والعبر تحت راية الاسلام لسوية ،
ونحقق لهذا عظم ما كان يرحوه مد قدم الارمان ، ولم يتحصل عليه قبل ذلك ؛
تحقق له الاستقرار الذي دام منذ ذلك العهد الى ومد هذا ، رغم ما وقع
من شتات سبه خلافات مذهبية قد استعصت في اكثر الاحيان وسيلة سياسية
يرد بها الوصول الى الحكم .

وما عثم ذلك الاستقرار لديني ان اسفر عن استقرار سياسي هبة اعلان
انقطر المغربي الاسلامي استقلاله عن مركز الخلافة الاسلامية؛ وإدارة اموره
المهنية بواسطة الانحجاب من بنيه .

لقد كان العرب الاوسط - قطر الجزائر - اسبق جهات العرب لاعلان
الاستقلال ، وذلك بتأسيس لدولة الرستمية؛ على يد كرام بريرة من رجال ابرر
اسفوا وحسن اسلامهم ، واعتنقوا مذهب الامام ابن اباص رضي الله عنه ، وقد
كان اول مذهب اسلامي اشترى بلاد لاسلام ، واعتنقه قوم كثير من الشمال
الاfrيني والبلاد اطراف المسنة ، ولقد دة ~~مركز~~ تأسيس الدولة الرسمية البريرة
الاسلامية عند الرحان بن رستم ، الذي سنة ١٤٤ (١) حكمت البلاد حكما سلامياً
يدكر في كل عصر ويشكر ، وسجلت في تاريخ صحت بل وقد لا تعندي على
ذكرها الطيبة الايام .

واد كان العقد قد انقضى من الوسط ، واستقلت عن الخلافة العباسية ومن
ولائها بالقبروان دولة بني رستم في تهرت .

لم تعتم حمت العرب ان اعتمدت اذها وادست استقلالها على يد طال من
اطال العرب وسيد من سادة الاسلام وشريف من اشراف قرش ، هو المولى
ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، وذلك بعدة
مليلي سنة ١٧١ هـ (٢) (٧٨٤ ميلادية)

(١) وقع هذا بعد انهدر الدولة الاموية ، شرق ، مقتل آخر خلفائها مروان
ابن محمد سنة ١٧٣ هـ (٧٤٥ م) وقامت الدولة العباسية منها ، متمدة على ارض
حاصمة بغداد .

(٢) بعد سنة ، اي عام ١٧٢ ، مات دالاندلس صفر قرش عبد الرحمان
الداحل الاموي ، ادى استقلال بلاد الاندلس وانشأ فيها دوة اموية جديدة نشيدة

في كادت تنتهي ولاية الأمير روح بن حاتم بالقبولان سنة ١٧٥ حتى كانت
الخلافة له سببه لا تحكم البلاد قوسية وبلاد ارباب في اي اعمه اشرقي من
قصر المراتز الحلي وما كادت سنة بالبلاد اعداء الوالي عبد الله ابراهيم بن
الاسب الكبير ، اثر حوادث كثيرة وصطراب ، حتى ربي ، ورني وحوه القوم
وكبراء الامة معه ، وحوه الاتصال الادري عن مداد والاستقلال بمور البلاد
وراسلوا مير المؤمنين هرون الرشيد في ذلك ، وحاتت لعداوة منه بعد استشارة
اهل الحل والمقدنم كمال خلافة سنة ١٨٥ و ٨٠٠ ميلادية ، ونفذ امره بن سب
ان نعى الامارة الجديدة معتزفة بسيدة خلافة امه سنة في وان تدوم > حاسوا
بعداد ، مقداره ٥٠ الف دينار متدولة عما كانت تنه به امانة له من حرية مصر
ومقداره مائة الف دينار .

نمت الامارة بذلك لأم ابراهيم بن لاسب وصبح في البلاد مكانا مستقلا
مصلحة معه ، أسهرأ على امور مملكتيه بسطل عدل وامن بين سائر طيفت
رجيته ، واتفق حوله في من اسلامي وروسي ، دمع رجال امرب والعرر
فوطدت حسن ادوله واهل ، من على الاعمال ، وسمس سى دن موكم .
وهصكدا ثنت الحصرة لاسية الزاهه ، اهرة في واصحت امير وان مطيمة
عاصمة ملك وسطس امته رسل الامير اصور ش ، لمن مهنة ١١ واملات معه ورا

د مت ه ملك رهاه ٢٩٠ هـ . ودامت امه ٣٣٣ سنة واشأ قرعنه تي اتجدهب
دبر ملكه لسجد لاسطه لى هو لى يوما هذا سحونه ارمين .

(١) - مت رين مير طو . حرب ش . من مهنة ملك والاستقلال وحيث من
ملك امروان ان . حج لاسيحة حيا شهد ثم وآد رهه ومحمد نهم بالبلاد لافريقية
فاهل ابراهيم ابن الاعلب . رة ش رلان قصر العنسية ، حوار مدينة ميرون ،
واحتنى هم احتضلا . مدم . طير واحدهم لى مصلبه فرحموا منتهجين في رسل

وایتیں، مساجد و مدرس و دواویں، و درست ہونے میں ہمہ انی نفس
حیات الملک و اردھرت ہدیہ و انشت، ہم و الآداب و کثر العمرن، و ہم
نہض الامار ہمہ اکثر و اہم الاول مذاقہ و بہ شہ و سدة الله حتی کانت
دولة ی لا لب من ارضی شہک حقیق، و یح - احھا و مثدا ف اب درہم
(نحو ۸۰۰۰ کیلو من مہم ۱)

ولا تغفل الكافي حاشية هذا . ر . ما قد استند فكلور على كتيابه
« مذنبات شتى قرأه » من أدوية لاسمه . ر . لاه . الاممية صيرة
فقط . ومن محرمين للحقوق منهم . ر . حاشية الاسماء لا يقيم محلاً لى الاحمال
بإضافة الامة .

من ذلك اننا اشنا وصدقه على ر آ على المجتمع في ذلك التصور
فقد انصو في كل مدله شخصيه - مية همتها الرسمية - حده شعب حده عدو
الاصبراء - صاحب صدقه وهدت - تحت محققه - مصري مدقة اجل من
هذه العبرة - بوضع صورة مثل في ر و حده - احرم مدالة واحرم حقوق
لاسل.

وقد اشعل امراء الاعراب النار والاعمار ، فكثر
من اعدائهم وحمل مدتي موقعة وتوسع ، وامر واحد منهم (هو الامير احمد
ابن محمد بن حمد الحنكر) وبه اتفق جميع القضاة في اعلان
حيث تجتمع مياه اوردية من حال حلاير ، ودائرة همدان ، صيرجند ١٢٨ متراً
ولا يزال مستعملاً الى يومنا هذا ، وان ساءت حاله في كل مأخذ عندما
تولج له هذه المصيبة ، في حفره في وسط مياه حلاير بحل لظفر ان لا يدخلها
من لاسب حسيب لقصده ، وانما السدود من اوردية من اوردية من اوردية
وقبل تلك السدود مدية ، وبنو طرية ، اعد لا اثم فاجراً .

« فقم هذا الصبح ليوم شمالي سور افيروان ، مبدأً عن الله والعمران ،
 انه هو بلارب لم يكن حارج اسوار اديبه الحقيقة ، وذلك ما بسطيك فمكرة
 عن اهمية مدينة افيروان التي كانت في ذلك العصر كهلة غيبة .

« والى جانب كل ذلك ، كان مراه الاعالة فواد حدود لا تنكر مهادتهم
 الماعنة في الحروب ، فاستطاعوا ان يوطدو سلطانهم بصفة مستمرة على فائل من
 طمعها الشعب والمزج ، ويعمل بواسطتهم للعود امرسي في البلاد الى حد بعيد .
 ، بما كان اولئك الامراء على لاسب ، اد استتب لهم الامر وسدت السكة
 ارجاء لملكه . يهكون في المدن والشهوات وشباب وعمومون تحت تأثير ذلك
 مافس الاعمال التي يدعون ايها حبروت ليس له من حيد . »

الحملات الاولى - ان كانت السلاسل توسية مطمح اطار كل من
 استقرت له قدم في حريرة صميه ؛ فقد كانت هذه الحريرة كدالك مطمح اطار
 كل من نوطد له ، البلاد لاهرجيه اشرية امر .

وبعد فصل في مقدمة هذا الحداث اعمال الدولة الفرساحية في عملية وما
 قامت به من جهود عيفة في سبيل فتحها وفي سبيل الاستقرار بها .

وما كادت سلاسل امج الاسلامي تسط الويل الطفرة فوق اديم هذه الارض
 فتحمل منها مغلانية للمرونة والاسلاء حتى انجحت الاعداء ، اعطار الله تعين
 الاولين صوب مغلبه ، وكاوا من وراء الخريزة اصفية بطرون فترة اروبا
 اسبحة في الممحية اتانه في يداء ابو حشبة واضعت .

كانت عروة الاشراف ؛ اشراف الحسب والسبواشراف الجهاد والحلاد
 اول عروات المسلمين ، سلاسل العملية . وكان اديهم يكبر هذه امرونة بطل اعروبة
 والاسلام الخالد الذكر موسى بن نصر قرشي ، وقد افر الله على يده العسكرية
 امر لاسلام هذه الدمار العربية ، ووطد بها اركان الفتوح العربي ، وست تلك

الاحوة الاسلامية اعظم التي لم ير لها من مثيل ، احوة العرب والعرب ، لفتحها
الدين لطيف الذي سوى بين من ، وما جعل من فصل له في على اعظمي الا
بالتقوى ، وسداها المصلحة المشتركة .

اراد موسى في هدي الامران بعد الى عذرة لاروية ، متمنيا صهوة خروجه
اصولية ، وشأ «موسى» ذر صناعه حيرت له مائة منية وصرح في اناس حبى على
الحماد فاي اناس داني الجهاد في سبل الله افواحد و «بق شرع من كان معه الا
ركب البحر ، ومن ثم دعيت هذه عذرة عذرة الاشراف ، وبعد موسى لواحد
لأنه عبد الله ؛ فمن دس صفيه ودحر قوى روم و «موسى» مع حبة ، انما
لم يستطع «موسى» واتهم فتحه فاكفى بها له وهمل بساولة الى بلاد الافريقية .
ولعل طول اساقفه انما به من توس و صفيه ، وصعوبة ارسال لما دد الى
اعرض من حراه ذلك هو ندى حمل موسى هذا عن فتح صفية وعمره في
انمو على مهجة اروا من داحه حدى يكاد يتصل فيها بالارض الافريقية ؛
وهكذا نشأت عذرة بلاد الاناس من بحر طامعه لدى صبح يعرف فيه بعد
ولى ومما هو موسر حبل طارق ، وهو مدق من رباد القين الذي ان الله على
بده ذلك الفتح للبين .

ولي الامر «موسى» من قل الخبيثة هشام بن سديك ، عبد الله ابن لحيات
فراى ان يقضى نر موسى من مصر وان جعل روم من صفية بعد ان توطنه فتح
الاناس ، فارسل في اول الامر عذرة بحرية لغت سطولا لروم بمصرها
الطارق ، وقد اتحل بين الاسطوانات وابهرت مراك لروم ووت الانمار الا
ان لم يهن لقوا من حراه ذلك عذرة و سر لروم منها قتل ابراهيم عذداً عن
رحالهم ، من جنتهم له ، كمال شهر سيدي عذرة من رباد الذي هي في

باب المدينة مصرية مصرية سبعة فثرت فيه ، وادس الروم والاعاقى للصالح وادلوا
 في سبيله حربة ذرعة وعزم حسب وانه سداثة على الله عسده وانحد فتحدها ،
 وقد ثيرت لها اساهه . الا ان حدة سدت روم ادومعت ثورة في ناحية طبعة
 قام بها امرر احصاء (١) فربل اس طحة بسببه افند حلاله اس ان حبيب اميري
 ومعه وجود اقوة واشراف فرش ، و كانه راد سداث ان عمة الله بوجه سلى
 وطرقه الافدع ولادس للحق على يد قوم له مكاه عليه في سدى وفي الحمة
 لا ان الله كانت عمة هو حدة ، و ثقب ثوار رسل الامير وكانو حمة عبدة
 وقلوبهم من حرمة وكاد اس عمة سدة محل ، فدر سداثة بسدعاء الحدة
 الاسلامى من صلية مقدس لا محلى فيها ، و صعد حسب ومن معه لاجلاء الحريرة
 مرة اخرى بعدا كادوا بعد وى وحم ، ورجعوا الى مدينتهم الى بلاد الافريقية .
 رنى عبيد من المحارب حمة منه دوحه وقتل مساه الحمة فترا
 الولاية ، ورجع الى اشرفى في حدى لاولى سنة ١٢٣٣ ، و كانت ولايته سنة ١١٠
 ومن آثاره الحسية الحادة حمة لاجل بنو حمة لروية ادم سم ثور
 والهدى بالشمال الافريقى راده الله رمة وكموا ، و حسب له بعض اؤرخين س .
 دار لصدة بنوس واهه حسب ودها سدا و شطأ ، لان موسى بن نصير
 كان قد استعمل بنوس در صدة ودها سدا . حمة يد وصية كما استفا
 ثم في انام لولي سدا رجم ، حسب سداى اعد سداثة بن حسب عروة
 الحريرة وكان الروم قد حصود وا سطا لا لا حصود به سدا حسب
 بل كانت مهنة مهاجرة مر ك سدا بين و طعة احرسه ، ول اس الاير فكانوا
 كات طغروا مر ك من مر ك المسطين احدوه بما فيه .

(١) سبب هذه الثورة عصف عدل على طحة من عدل من الحجاب
 واسرافه في الظلم والعدوان .

وقد نجحت هذه المكاتبة الى حد بعيد ، ونجح بلاط امبروان ارام
في عهد الاستهلال الذهبي حيث احدثت محاولة التولية في يد شعبيه وعلمهم اشد
بواسطة الخلافة .

امراء على سطح - كثر عدد الملوك الاسرى عبرة ديمية ، فعد ذلك
زيادة للهبة في معجزة من قبل الروم ، فبعد هذا رخاخ اسرى
المسلمين الى بلاد الافريقية ، ولا في مملكة احدى ارض الجزيرة .

وكانت الحالة يومئذ في صقاية على اسوأ ما يكون ، فيه حاد بلاد شتاء ،
فيل الاحاب حكمهم بلاط شدة ، ديمية الارشاد وذهب مصلحة الدفات ،
وسيرهم لحور والعمد ودمهم احدث وحسد ودية سوء ، وانتمب سكن
يش من حراء دت ، مكأويس فيه الا حشوع لا دة فديين .

كان يتولى امر الجزيرة ومندم ١١٠٠ م طور الروم في مدينتيه عامل
يدعى قسطنطين جمع الله له ما في في يومه من فساد كبيرة وحلال الروم
وكان على الاسطول ابرو دة امه سعد اوفيمس Euphemus وسميه
مؤرخو العرب فيمي المكنى احسن من ، فيه سيرة ولا امير سريرة ، وكاب
الخلاف مستحق من ارجس الله قصده ، فمى التي دى لامر طور امير طاي
ميد ثبل الشا واصفده منه اذ في منص على امير البحر ، وكاب دة

واندع يسبيرون تحت هاهو وسوء منه . فذرو على لهالي . سدوا دة وة
الامير طور وبلو في ادية استلامه ، ونصب وقدم من حاكم . فعد لك
الحسن انه لا يدو للعالم : فار اوفيمس من لم مكث في ملك طويلا ،
حتى ، عليه احد فو دة ، فلاحه ، وهرمه في مدينتيه و - من دحوق البلاد
لطاعة الامبراطور .

ضاعت لاسان باوفيمس فدمه نجاة من بعده الى مدينة امبروان

مستنجداً فلا طلباً ضد خصمه .

كان محسن شورى المثلثة مدة ثمانية وعشرين يوماً في مسافة الاسرى المسلمين صافية ، وقد عجز رجل امير ورواه في بيده الذي وم هذا المثلثة جماعة من المسلمين ومن بعد ذلك مدة اثنتي عشرة يوماً في بيته ، وكان احداهم يومئذ بمحنة حول ذلك ، وهل يجوز ان يمس بهد معبه وامودة الى حرمه ؟ فقال قاضي الجماعة اسدي بمرات سب ان سحر بهد معبه (معنى الجماعة وهم من) فانما واسطه ارسل قدس قدس ، وكذا في واسطه ارسل فيهم الجماعة والجماعة .

وبارسل ومثله في الاسرى ، واسطه ارسل فيهم الجماعة والجماعة .
اصوله خلاصه ، حجة كبرية من اسدي في حقه رقب واسطه .
ذلك ، المحسن رقبه قد نكت من وف الاذناء ، ومن الحرب واجهه (ومع هذه الصفة والدي مدة الله بله في سبيل بهد في اسلمون)
اجتمع الاسطول الاسلامي مدة سبعة وعشرين يوماً ، وكان يجمع مائة مركب تحمل كل مركب مائة وخمسة مائة وشرة من عتاي من برد والعتاد والخيول ، فكل حش رج مؤه من شرة لاور رجل وسبعة فارس وامر عليهم قاضي الجماعة اسدي .

اسدي من حرب : وانه من اكبر كبر . وسبب عطية في تاريخ اشغال الاقربى ، لا تدار سره ماله في امره ، لانه شدة ولواكده في الجهاد ، بين ميادين السيف والقلم .

وانه من وحيا بعض من سبب صحته حبه به طامحه لحوال الاعمال معه موحدة (١) حتى ينحصر الى ذكر قدس الجهد وعمله في صفة .

(١) راجع من رحمه سبب : ولا تمتد الامة د علامه الشيخ سيدي احمد

اعني الاصل ، ولد بمكة من سن ١٢٢٢ هـ ، وقدم مع والده
وسه لا يخاف الا ، ما اعوام تحته الحد الاسلامي ، قدمه له لوالي بغداد
الاشعث تمهيد الامر .

تبقى في مدة قروان مدي ، علومه مدة خمسة سنوات ورنحل في العشرة
من عمره الى مدي ، وسن ، علم في اللغة نحواً من السنة ، واما في الفقه
وعلومه ، وروى في موطأ الامام مالك بن النعمان ، وروى في موطأ الامام
سيدى علي بن زياد (١)

وكان اسد رحمه الله يقول مفاخرأ ومدايحاً ، انه اشتهر بالادب حبه
الوحوش ، واني الفرات والفرات حير ، وروى في موطأ الامام مالك
ولم يحسنه ، وروى في موطأ الامام مالك بن النعمان ، وروى في موطأ
والخلا ، وشهد رحله الى شرق لدى كان ، هو و دهر وشهد به فيه من
مصابيح العلم وائمة المهدي .

ام يادي دى بده مدي ، سوا سى لله ، وروى في موطأ الامام مالك
ابن انس رضى الله عنه ، وروى في موطأ الامام مالك بن النعمان ، وروى في
ثم عادر الله ، وروى في موطأ الامام مالك بن النعمان ، وروى في موطأ
شعوى لله ، وروى في موطأ الامام مالك بن النعمان ، وروى في موطأ

المهدي النير فشرة محلة الترمذ ، وروى في موطأ الامام مالك بن النعمان ، وروى في
(١) روى في موطأ الامام مالك بن النعمان ، وروى في موطأ الامام مالك
سبحون صاحب الدولة ، وروى في موطأ الامام مالك بن النعمان ، وروى في
ورقة منه ، وروى في موطأ الامام مالك بن النعمان ، وروى في موطأ
لا يزال صريحه صحيح ، وروى في موطأ الامام مالك بن النعمان ، وروى في موطأ
تخلات العمل .

اصحاب ابي حنيفة ثمان ؛ اخص بالذكر منهم الامام ابو يوسف ومحمد بن الحسن
فاحد عنهما الشيء الكثير من سيرة ابي حنيفة وآرائه وفتاويه واحدا عنه ابو يوسف
موطأ مالك وآراءه . ثم انتقل الى مصر وفيها حقه كبرى من اصحاب مالك
وابن اسحق بن عمار ، فكتب منهم الامام سعد الزحري في القصة صحة طويلا
وامن في سؤله وعرض اسئلة الخلفاء عليه ، حتى انعم الله في السؤال ، اذ لم
يق له شيء سأل عنه ، ودون سألته كـ « الشهير » لاسدية »

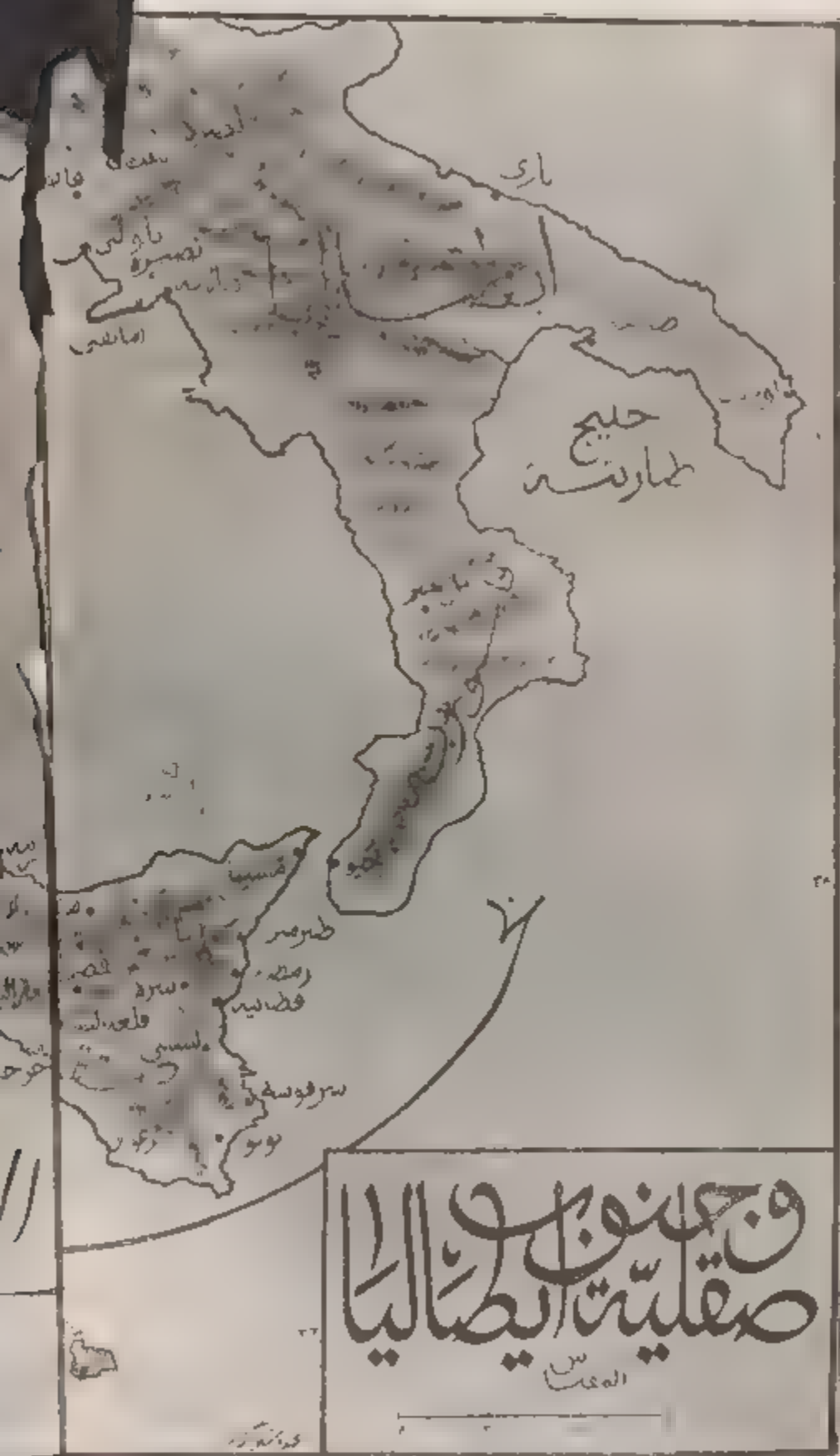
وبعد عشرة اسواق مضت في جهاد سيف واحد تنسي عن نظيره في سبيل العلم
وامره رحمه الله في وطنه لانه في جهاد في صدره على رأي وفي ماله كتابا
عن رايه لاسدية ، ونصدي للعلم والحق ، فاشترى امره ودفع قيمته .

وكان لامام سحنون ومثله في سبيل من معين ابن القاسم اشدب
وقد صحه وطب صحته وناف كتبه الاشهر « بدوئه » « رحمه » الى القبرون
واقتصب للافراء والنعم والتفريس ؛ ولم يعش المدونة على ووق نام مع الاسدية
في ذلك مثل كانت محل خلاف وشنير الامام ابن ابي عمير في الامر فرجع
خدمة المدونة على كفه لاسدية وناف امدان يصحح كفه على المدونة فتركها
ثم رحمه الله مدسه وجهه مالك ؛ ونوف على مذهب ابي حنيفة الدمام شرحة
للدس وعلمه الامه .

ثم ولي قضاء القبرون سنة ٢٤٤ هـ فمتر كافي ذلك مع اوصى ابي بحر
الحسين ؛ وكان بينهما شدة كبيرة وخلاف حسيبه .

وعندما وقع الخوص في مائة مائة ومن يامن سري سامين كان من ربي
انقاضي ابي بحر الكندي في الى ن سحنون الخير ؛ ولو كان عائشا في عصرنا
لحدث بطلب « تشكيل لجنة بحث » ما اسد فكان رايه لاسدية اذ قال عليها
سؤن الرسل ، فاننا بواسطة الرسل صلحهم ، وبواسطة رسل محمد بن





والله اعلم

قصه

۱۵۰

المسألة

المصدر: <http://www.egypttoday.com/Article/1/29273/الشيخ-عبد-الحق-البرادعي-يعلن-عن-تأسيس-الجمعية-الوطنية-للدراسات-الاسلامية-والثقافية>

موسى عليه السلام

المشقة ماردة

سکر جنرل



ورجع هذا الرئي كما رأيت ، وردى مدى الجهاد ، واخذهم لاسطون في
سوسة .

عندئذ طلب يحيى اسد من ابي اب من اميره ريدة لله ، الادب له بالخروج
صحية عند الاسلامى حتى سال شرف الجهاد ، او شرف الاسلام ، فابى ريدة لله
طلب العاصي الذى كان ومثلى بعد مع من عمره ، واولاه اماره الجيش
انه فتح في اسد . واه « مولاى الامانى عن عصبه » كى تولي الاميرة ؟
فقال ريدة لله كلاً في الكثرة جيش مع العصبه .

وامر ريدة الله ان يخرج الحد الاسلامى في موكب حافل ومهرجل مشهود
خارج لوداع المجاهدين كبر الامه وسون هود من عرب وپرير ولاسيبين ،
واسادة لاشراف ؛ قال الشيخ بوبه من محمد الكي في كنه « ريبص العوس »
فله رأى (اسد من امرات) بجم القدس بين يديه وخلقه وعن يمينه وعن شماله ،
وقد صهلت الجبول وضربت الجبول ، وشرفت اسود قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له . والله به معشر من ماولي بي اب ولا حد ولاية قط ، وما رأيت
مارون الا بالافلام ، وحده اسكروا اعداءهم في طلب لهم ونسوسه ،
وكأثروا عليه واصبروا على شدته فاسكنهم سالون « ادب » ولاخرة .

المعرك الاولى — اقام الاسطول لاعلى لاسلامى من مدينة سوسة في يوم
الاحد ١٤ ربيع الاول سنة ٢١٢ (١١ جون ٨٧٤) ووصل واحل صفية عند
مدينة ماردة ، وم « خلا » ١٧٠ ربيع الاول ؛ فخدم في ملاه ايم ، لانه ثمة ككيو
متراً فحصل بين سوسة وماردة .

برز المسلمون مدينة ماردة ، ولم يجدوا بها من دفع بها لاحتلال مور لروم
ورعد اهل البلاد في الدفاع عنها لخدمة الحاصيين ، فانه المسلمون هم ربح الاسطول

تاريخ حقلية — ٥

وارثوا الى الارض خيم ما نوه من معدات مسج والكفاح .

عندئذ قدم عند بلاطة مجموع كتيبة من اروم ، تلم اثنتي عشرة ألف مقاتل ، اي
عشرة اصف ف عبد الاسلام ؛ اما امير البحر اوفيه من الخان فتركه اسلمون
وشانه ولم يستعملوا حمايته و صاروا .

خرج اسلمون للقاء بلاطه ، وكان يعزم الربى بالمهاجرين الى البحر ، وتبقى
اجم من على ممره من مدرة ، فبقي في اتصال وكان حاصرا امركة ، ورايت
اسدس امرات ويده لواء وهو يرمي ، فخلو سه ، وكانت فياروسة ، فقل
اسدس على قراة من : قد فرغ من قتال من هؤلاء ثم اسجل ٥٠٠ هؤلاء
عبيدكم ٥٠٠ لا ، و : وحمل بالواء وحمل من معه ؛ فهرم الله حل وعلا بلاطه
واصداه ، فله احترف سدرات واقه لده قد سل من فدة لواء مع ذراعه
حتى صار مع اسطه .

ومعنى قول اسد هؤلاء هم اسجل ، اي هؤلاء الاس هربوا امامكم
من اسواحل الاقراة .

اثر هذا النصر عسبة . فبقيت فدة . الحش اروى نحو الخيعة اشرقية معتصمة
مدينة سرفوسة : وراى سدان ستمر الى مور انتصره الكبير ، فسار بجيشه
بمضي اتر ستمرين ، ففتح كاهل الحوب فمضى في مدرة وحيرة حتى وقفت تحت
اسوار سرفوسة فحصد ساقه مائي كيو ستمر فمضى بين مرسر ارون ماررة
والمدينة المحاصرة في وقت وجيز

وكان امير البحر اوفيه من قد سم على فمته وجيشه ، اذ راى ان اسلمين
بمنه وون . فخرية عبد الاسلام لالحب دوى مهسا كان شاه فراسل اهل
سرفوسة فتجه على حصر وثقت ، ثم بعد ان حذتهم ، فخرج جماعة من البطارقة
وارهن سبون لاما لاهل ندسة وطوبون في الذكيرة وكان ذلك منهم

جديعة حربية تمكنوا بواسطتها من كسب الوقت ، وزيادة تحصين المراكز ،
وبجمع ما به من كنوز وهنس .

أراد المسلمون أن يجمعوا المدينة فاجتمعوا وأراد أهل المدينة أن يبعثوا المسلمين
عن أسوارها فاجتمعوا كذلك وأصبحت الحرب حرب مراكر لا حرب حركه .

وقع سيمون في محصنة عدد ذلك وأصاب الخدوع كيب حتى أكنو الخيول
مخاطبو القائد بن قديم في الأمر وولاه توسطه . بعد أسديهم بالرحيل إلى
أرمينيا قال ابن قديم لأسد ارجع إلى أرمينيا فإن حياة مسد واحد حسب إبيد
من جميع الشركيين ، بعد أسد ما كنت لأمكنه . ولة على المسلمين وفي المسلمين
خير كبير ؛ هلك جد دة أهيمة يعملون نعم أهي وبشرون دعائهم منكرة
وبدرت من ابن قديم الذي ترجمه كلمة سيئة ، عدل أسد على أهل من هذا
قتل عثمان بن عفان ؛ ثم ندوله وسره لانة أو اربعة أسواط ، وكأه قد صرب
فيه دعوة التردد والمفرح وصر فكرة لهومة وشدت واصبر ، فتم له ما أراد ؛
وعادت العريضة أهوى إلى لأمس تي لعت لها حيد ما دعوة لنكوص على الاعقاب
وإذ كان المسلمون قد احتل كامل لحوب القسبي ، قد سهلوا إلى هههم
أمر بموين حدود وصول أحداث يهمن الأرض لا أهيمة ، ووصلت أحداث
والأفوات والأؤون للمسلمين ؛ ووصلت دم في سرفوسة مثل ذلك من قبله
الحاميات الرومية ، واستمرت الحرب محلا حول سرفوسة ، وقد حصر المسلمون
حولها حديد عظيمًا بجمع خروج خدمتها لمهمه .

وكان أسد رحمه الله ورثي عنه . شر من الحصار بنفسه وضيق على المدينة
لكن ذلك أهدأ الحربي الذي بدله مندوب مائة دل من جسمه الذي قاصه من
جراه ذلك من ص أودي تحت ته الخيلة ، وي داعي أهي في ربيع ثلث سنة ٢١٣
أي بعد جهاد متواصل سلب دام ١٣ شهراً ودفن رحمه الله مفر استشهاده تحت

اسوار سرخوسة ، وفوق بعض اوداجها دهن مدهة فضرة ، وذلك عاقل لأن
تلك المدينة لم تكن قد فتححت بعد ، وكذلك يكون بعضهم سلفاً له دهن في دزومه
انني لم تفتح الائمة - صوت بعد ذلك

محمد بن أبي الجوارري

احتمم المسلمون بعد انتقال اسد بن مرث الى رقبتي لاسي ؛ وولوا عليهم
محمد بن أبي الجوارري . كانت له ومن قد صنعت وجرامه هت ، فاستقر رأي
الامير محمد بن أبي الجوارري على حلا الخيرة ، وارجوع المسلمين الى ارضهم .
عقله اوم - نوطد مع - ذلك السلطان عندئذ من كهم مسجيين ؟

و فعموا ، وما كادوا ينوون عرض احد حتى انهم هون اروم تقدم من
انسطاطيبه ، حدة لاهل سرخوسة ؛ فسد على مسجين طاق ارجوع الى ارضهم
ولم يتركهم الا احدى اطيافهم ، اما قولهم : كما مع الاسطول الرومي ، وهو
اوفر عدداً وقوى عدة ، او ارجوع مدهة ، وثبت بها وصبر على شدة الحرب
الى ان يأتي الله بامرهم .

عزموا ، وهم على امرهم ، على موصلة الجهد والرجوع الى بر ، فرجعوا
مسجلين ، عاين على جوارر واستشهد ، ولكي قطعوا كل امل لهم بالكوص
على الانف والرجوع خو و فقا ، فموا عملهم لحركة الحسم ، الا وهو اخراق
اسطولهم من آخرة مقتدرين في ذلك ، فعه من قبل طارق بن زياد عند فتح
لاندس ، حيد الحق . اكب وولم ، من البحر وكم واعدوا امامكم ،
وايس لكم والله لا نصبر او نصبر ؛ وهذا حدث الزيري ، نوطد من المسلمين
في الخيرة وجرموا على امرهم مع ان مربة .

اس فرطوش لاندس وحكيه نصير على الخوج وعلى فئة مدد وعلى
صعب اعداء امام جوع لروم خيرة وفواته لوفيرة ؟ رزوا ان لا ملحا من

الله يومئذ الا اليه فمضوا وانتظروا؛ وكان صير الله هرباً .

في تلك الالة والارمه مستحكمة الحفقت ، دسى على الواحل الصعية
الحوية اسطول فرسان لمحدثين من لاندس ، يهوده اصبح من وحكيل
اشتم . اسم « من فرسوش » وكان الاسطول مؤلف من ثلاثة سفينة في
سطل اعرو والعمرة .

ثم الاتق من مسلمي الحررة وودع لاندس على ان يات الالاندسيون
الحررة لصرة حدها ، وفتح مدبره وفتح من حكم صحبه فها وبنى كوت
الامارة فيها سد البحر ، ذلك لاس فرسوش .

بول الالاندسيون . واشتد بهم من أهل وفت وسار لكون قوا
امر انهم في طريق ابيح وانصروا ، فاجرو مدبره ميت بعد حفر ثلاثة ثمن ؛
ثم روي نحو حرجست وفتحوها فقرأ وساروا مدبره نحو معقل « نص » الذي
كان أكبر صياصي الزوم بالبلاد .

كان امير البحر اوفيس من الذين لا يات من مدبره اسلمين اسما سارو
وكان لا زال بطيح في نولى الامر حتى بهلته يسدون اسفل ؛ وعندما وفت
المسلمون تحاه هريانة ، وكان أهلها شدة من بين في دوع ، أظهروا
الاسلام والخضوع ، وأراد منهم في اليه وفيه من مرمم ، وما كن لامر
منهم الا مكينة . مكّنوا من الحاش ودموا عامه ، ونحصوا في مدسهم أن ذلك
فلم تستطع جموع المسلمين اخضاعها .

ابو ساء — في سنة ٢١٦ (٨٢٨) أصدر سلطان وده شدة فقت بهم فكا
درماً ، وكان امير محمد بن فرسوش من حمله من مشهد ذلك ومات في
تلك السنة معها الوالي محمد بن ابي الحويجي ، واضطرب المسلمون فتولى امرهم
مؤقتا عثمان بن قهراب الى ان جاء من ميرون . وفي محمد بن عبدالله تمجيبي

سنة ٢١٧ (١) فمر ابن مهرب ثم ولم تطل مدة ولايته ، ولم يستقم له امر ، ورجع
 اسطول الاعداء من بني حنينا من رحله الى اسبند .

زهير بن عوف

ارسل ريادة الله الاسدي ، زهير بن عوف ، ملاحا على الجزيرة ، على ان يستقر
 فيه ، على الجهد وبنه فتح بلاد ، وارسل معه جنداً سيده عدده ٣٠ ألف ؛
 فشدت ساعد المسلمين هناك ، وادفعوا بنو النعمان وبنو النضير من نصر الى نصر .
فتح بالرملة — وبعد كان ملاك عمل بن عوف رحمه الله ورعى به فتح بالرملة
 عاصمة الجزيرة ودرتها الامعة ؛ فقد سار اليهم على رأس الجند الاسلامي بعد ان
 توعد لفتح في ' ااحية الخويبه كام ' وكان اروم ومن اب حوهم من انصار
 المسيحية قد تحصوا في المدينة واسعدوا على خدمة رعية واعدوا لها ما
 استطاعوا من قوة وميرة ، ومن عزيزة وجلد .

وقبض المسلمون تحت لاسوا السهم ، وارسل ابن عوف الالدار شرعي
 رجال المدينة فرفضوا الالدار وبلاطه ملك تحت حدران اعاصمة امصقية
 غريمتهم قد من ربر الحمد ، ثم به اسبند اني استمدت على وحبو افتتح

(١) في سنة ثمان مائة ، توفي امير المؤمنين الحبيبة الهادي بن المؤمنين
 ابن هرون رشيد ، وقد كان نصرانياً ، فصور اسمعيل من حدث علم واشهره
 وقد مر باحضر كتب العلم والحكمة وهدية وبيده من بلاد الاعراب وكل
 تعريبها جماعة من ميرة ثم حمله . وقد كان كثير التشيع حتى به وصى بولاية
 العهد لعلي الرضا بن موسى الكاظم ؛ وفي يومه تحسنت هذه القول بخلق امرأ
 واشتدت محنته ، وقد كان معه بالتحس والاملاء على سائر الاحوال ، فمسين
 ١٧٠٠ غرور يحسن خلال ديار ويضعه على مختلف الاسرار .

وذلك لاسور، ونعيم كل مقاومة هب في سبيل المحرر الهمة الكبرى، وعزيمة
الروم التي توصلت على وجوب الدفاع من أعدائه، وفي الدفاع بها دفاع عن
كيان الحريرة بأسره؛ فما أمور ودحر الحطين وأما الأندلس مع بعض المدينة
هيب ابن عوف الحصار على مدينة وصيق سم الخندق من سائر طرافها
ومها ازداد شدة في تصيق الحصار إلا واداد اندفعون بمساعيهم ومة واستمارة
في الدفاع؛ وقد علم كل من لم يهين من أمره حاشية من يتجهدهم سيكون أما فور
الاسلام بالحريرة، وتخلص طر المسجدة به، وما يذبح المسلمين ورحومهم من
حيث اتوا حائنين.

بكن الصائفة اشتدت شدتهم من الوي دوحه لم يبق لهم معها احسان احد مر،
وفقدوا كل امل في نصر، ولم يبق مامهم لا احداً من طرقات الموت
والاستشهاد كاطار من حجة مدني سقطوا في ميدان الشرف مجادلين تحت اقاض
مدتهم بين الله الايب، او طر في الاسلام والاسجد. وبعد كل هذا هو
الذي ستره الله الوالي بردي ومن بقي معه من رحمة المسيحية، فطلب من
عوف الامان على ان يادر الحجة بحراً ماله وذهبه، ومن اذ استانه من
وجوه قومه، قائمه الامير اسم وجاه حله فدرأ منه لاسولة حتى اظهرها واثبت
القوم في الدفاع؛ والبحر الزود در كبر الله متوجه امام المسلمين ودحوها في
رحب سنة ٢٢٠ (٨٣٢) ولم يحدوهم حسب رده من الاثر الا ثلاثة لاف
من السكان، وقد كانوا قبل الحصار ٧٠.

انحد المليون ومئة مدينة دارمة تامة سكهم، كما كانت عاصمة المدن
سقوم؛ وكما اصحت من بعد عاصمة من حيوهم؛ وادعوه في ميدان الاصلاح
والعمران وترميمهم، يعملون به صم وشدون حداءها ووسعون دثرتهم، ف
عتمت ببر قليل حتى اصبحت تحل في نوب قشيب من مدينته وعمارات؛

ومثلات قصوراً ومساجد ودواوين وجماعات واسواقاً وحديثاً وبساتين
وصارت حجة بركة تمثل انوار شرق الاسلامي ومدينته الامعة احد الامة وعمومه
وقبوه ومنشأته ، تحفه طهات قرون اوسطى في الامم اندي .

استمدار اعتمج - حنلال مسيبا - انشاء حصر دارمه ، بل المدهور
حصراً عظيماً وحده فدمه في احية شال ، وذلك بحلال مدسه مسيبا ،
سنة ٢١٩ (٨٣١) فاحصر (روم واسيحيون في احية اسرفه من صفليه حولي
مدسه قطايه ، واصبحوا لا يحنون من الحرة الا انشد لمتد من اشرق نحو
الحدوب اعرض من مسد الى حصريانه ، ثم برجم من حصريانه نحو حدوب اشرفي
الى مدسه بوتو ، وعنى هذا الحقد عرس الذي كان يتصل شيت فشيث كات تنوالى
اعمال مدهور من حيه الطين ، وكات تنولى له لبب ادفاع من احية الساعيين
داحه لسهون لخط من وسطه مدين ، حلال ستي ٢١٩ و ٢٢٠ نحو ولين
احلال مدين حصريانه الميه ، بما لم يستطعوا ان يولوا منه مالا ، فكتفوا
بننائم غنموها ورجعوا الى معسكرهم .

كذلك حاولوا ان يخذلوا من اسفله ، فاجموا مدسة سرهوسة شدة ،
لكنهم لم يفلحوا في لدهع ، وشدت مقاومتهم صمد حذب سلس على الرجوع
إلى . اكد هم لكن هذه الحجة اعلت احية ، ذلك ان حيد روم رأى ان
اعطى من سلس خط الرجعة وصددهم على الرجوع الى مراكمهم فستر من
هم في الطرس واعلمت مدولته الملك ولا طيه ، ادن اسدين ركبو الى عده
كنهه عندك حجتهم ساطر انقيمين ، وركبو هلك الى حين ، ثم انصوا
فحاة على الحيد السروي معقوه شرمه ق ، وضوا الحرق وشدوه وعادوا
وعدده ثم عادوا نحو مدسة فتمسوا عليه الحضر وسيفوه .

كذلك سر انشد محمد بن عبدالله الى رمن كسبة فحدر مدينة طرمين

أبو الأغلب أيراهيم بن عبد الله بن الأغلب

ولي إمارة صعيدية سميت رهير بن سوف ، وأمر المسلمين في مو وسلطانهم
في تمكن وحول وقوة ، وكان أروم لا . و من متحصنين في لخط الذي الذي
سلفا ذكره ، فكانت همه إلى الحد من موجه نحو ذلك حيث يريد سعة ،
حتى يصفوا أمر الجزيرة للمسلمين لا يفلأزعجهم . ٢٠٠ ٢٠١

الحرب البحرية رأى بن الأغلب أن ودمشقيون على البحر البحر
لأعداء ، وحدثت : د بهو . د على من الامواج فاهل ان انصاه له في على
دومة الرومية لا . لا بعد انصاه على . موبه ، وهو الاسطول لرومي
والمن التي تعمل على الجهاد .

لذلك كانت عمل أي لأب الأولي متحدة صحن . طقه البحرية . فيبر
سنة بحوب من البحر تحميه لخطه . وني ه لك اسراء من بين الروم
م . د وخطم كانه . م . و سولي على مد كثير سعة إلى ع . د بهو ، واضح
الاسطول الاسلامي تعهد في ثر ه . د . سعة ادست رست في قلوب لأعداء
وأعداء . د لأب . د سعة سعة سعة في . د كتاب من الحد الاسلامي
يحل . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . D
ومراكن الموبه .

وفاة في سنة ٢٢٢ هـ ، تاج القائد الفيل بن يعقوب حصن مندار
Tondos اكن المسلمين بالحريفة ما كان مصروفه لحواء ، على ميبه معقل كفة على
قصر داه ، نفس مع حدهم و مدد اعطاه حصنة مستدة ، فكان ليهود تندن من
فقدت ريك وحد ، ودخل عليه . د . د . د . د . د . د . د . د . د . D
السند الحكيم في الأثر ، و . د . د . د . د . د . د . D

حارب المسلمين باستمرار لمحاولة احتلال قسريانة كلهم ذلك ما كلهم من حرسيل
التصحيات .

ولقد كان اريوم وكات الخويع مسيحية يعرف اهمية قسريانة ، وتسلك قيمتها
الحرية ؛ وهي شبه ما يكون بحجر محمد نحو تلك الاكر الاسلامية ، وتسلك فوق
ذلك قيمتها لادبية ؛ فهي تمثل رمز لغومة مسيحية يتيك للدار
هاجم المسمون مراراً قسريانة ؛ واحتفظوا تحت حذرهم مراراً ؛ وما صدم
الاحدق عن موالات الهجوم ؛ ولم ينه عزيمة المسلمين هناك عزيمة اريوم ؛ فبها
شتت اولئك في المحكوم اعيت اشده هؤلاء في عفوهم ؛ اسئلة ، وفتت
هناك وحبا الى وجه طوئة المسلمين وخولة اريوم ؛ وسجل حرسيل على مديان
اوروبية واشتهر به صحتف شر لا سيم الاله .

ولقد احتل المسمون قسريانة احتلالاً موفت له قسريانة سنة ٢٢٣ ذلك ان
مة من الحيد لاسلامي كانت ماعلة تحده امدته لاهي استطاع احتلالهم ولا اريوم
يستطيعون ماعدهم ؛ في الله من الايلي كات احمه مصفين بعد مفسرداً تحت
حرسول امدته مدوف حواها ؛ وإذانه مرة وليس شيب حرس من اريوم
فيطلق يمدو الى حيث معسكر المسلمين واحدهم بالامرفه وبوا سلاحهم ويطعمو
حاله الى حيث تلك شجرة فاخته وامر الى امدته و اريوم في مده وناشر هؤلاء
الا واصوات لتكره واهلين قد صاعدت الى حرس سماه ، وقد مدت المسمون
المدنه فاستحب اريوم الى بعض لاراج وحصوا بها ، وامر المسمون سكان
المدنة على اهله وامواهم ؛ ثم سحواهم بعد حرس ، ماعلة مددهم وبكثرة
اروم المحيطين بها ، ورجعوا الى اكرهم لاولي وعد الروم لا حصص م من حرس
المسمون في ايديب الحوية — وفي سنة ١٢٢٣ ، حيث كات تحرى هذه

(١) في منتصف هذه اسنة توفى بالمبرون ملكهم معظيهم ردة الله من الاعب

وقال في ذلك الارض اصفية ؛ كانت اقطار ارضها تنحى الى بعد من ذلك ؛
كانت تنحى صوب البلاد ايطبية بمحاولة فتحهم ومهاجمة اعداء الاروية من لوسط
من بالاجانب ارسل باسطوله القند نحو بلاد قنورية فحمل حداثاً مدبراً ، فمهرم
الاسطول ما فيه في حربه من مراكب السحبي ورن لحيد الاسلامي في حارب
العداء حيث سجل صفحة من اعداء صفحات مديح الاسلامي بالارض لاروية
امد كان اسطولهم من الارض بونوب على لارض ايطبية بضعة قوية
ممكنة من هجم والاستفاد ؛ وشرابور اديبه الاسلامية على انقاص
ظلمات القرون الوسطى .

وفي عيك لار . كانت محبة ، بولي القديس به بحروب امارة من Benevent
حربهم ، وكانت هذه الامارة قد ضلّت على يد بولي ، فدخل ملكه ورسلا
الى رومه يستجدون له لانقلب صد خصمه ، ورأى هذا امرضا فسفحت
لا تدخل في ميسه بلاد عطشيه فارسل فرقه من الحيد الاسلامي تشارك مع
جند . وبقي في محنة مائة سنين ؛ حيث ضلت هذه الامارة ؛ ورفضت لشروط
صلح ، وصحح اسمه من يومئذ حده بمملكته . وفي ، ورأى دخال هذه اسولة ما
مفس من قلعة في ميدان مع رومه ان ملاوة عن كان لهم من قيمة في ميدان
حرب وهدس ، فاستحدث في وجود الزواد بسبعين رواب اتمك وكانوا يحملون
منهم رواب دية و مالا وعيون ، وكذا ذات هو جحدة الاسم في كوين

(عصر النهضة باروفا) (La Renaissance)

ولقد كاتب ، وهو من اعداء قذافي ، لو ارضى عبودية بالحدود عطشني سمه
٢١٩ (١٣٠) واستولوا على مدينة تورنتو و تحذوها من كبر الأعاصير ،
الكبير بمما وجد سلطان دولة على اسمي منه هو رفيق وعقبه وعظم دولته
فدعس عطش ، وكانت ايده اهر ايم لدولة الاسنة .

ثم أرسلوا عربهم البحرية حتى مضى في شتاء طيب ، واسطى . ومند
امرهم بالبلاد واتخذوا مدنة ٧٩ ي 8٥ عاصمة لأمارتهم شاعة ، سلاط
البروان ، وجهه واسراء رأوا بحرا اتسع مدنة ومة فتمكروا من رخصها وبعض
فلاط ، انكسروا نحوها في آخر الامة خلف شجر يدهم واسمحو في ماربهم .
وفي سنة ٢٣٩ ، اثر هذا الاحراق اعلى مدح ان سلعون عامل لاء به ،
استغله بالحروب الطلياني في مدينة باري وحارب الامارات طليانية لمخضه بماريه
قدحهم ووسع املكه واتخذ من مدينته بولي حبيبه وقد ، وكانت مدينته ودية
حرشة دسرت سطول الروم لمدده لاسر حاج بلاد واسطى ، حوج على مدده
ثم حتل مدنه وترات Oriente واحتل مدنة Caroen ، ووصح بها حبيب
اسلامه ؛ وصب لخصا على مدنة قو Capoue لاسكن من سلاط وهكذا
دانت لأماره مخرج ن سلعون حول مدنه باري كامل البلاد عني به الحروب
فتح مسيب كان الروم قد اسرجوا مسيب من يد المسلمين ، وكانت
هذه المدينة مهمة لتوصل من مدنه وطاء ، ويمكن الروم من مدنه ، مدنه
امدح اصله بين شطري لواءه لاسلاميه ، لذلك ، عند انقراض من حربه
على رأس حديد ، فصر مسيب وشت امدته ، فمخ ؛ وكان مدنه من
حبه البحر ، فدرسا لوجه من حربه فمخ على سلة من ورتة من حبه حله ،
فمكنت من وحتت مدده فاستسلم مدنه وطوا الا ل .
فتح لسي سار فصل بن جعفر ثر دت فاستأ مدنه لسي ، وكانت
حصينة مئيه الحصبين ن كانت حبيبها فليقة مدد ؛ فمخ مدني مدني فمخ مدني
لاسلامي فمخ حوا ؛ فمخ مدني من مدنة فمخ مدني فمخ مدني فمخ مدني
مدد وامهم مني رنو درأ اوحت على الحبل الشرف على المدنة فمخ مدني فمخ مدني
بايها في وجه المجدة القادمة لتعزتهم

هل وقم الرسول والامة في يد المعتد اعصل من جعفر ، ام كانت له عيون
احمره بذلك ؟ الامر لمحقق هو به علم حليه الخبر ، فاعد حده ليل او وقد على
الحل ، رآ ، فصيح اهل نجل اواب حصيه وحج حواخلات لحددة لما راعهم
الا واحد الاسلامي بجمهم من كل جهة وغنجه عليهم الاواب ويستولي على
بنديه وعلى حصوم ، وكان ذلك سنة ٢٣٢ (١١)

وبسبب الامر لمعطل او لاسب ابراهيم بن امارته مهمة غايه ويسوالي
اعمله بين قطي اسف واقير الى بن موهه الله سنة ٢٣٠ ، وقد كان شهما حكر ما
حو دأ وهو ابن اخي ملك مائة الله ، وقد حصل ملك ابن الخطيب في مكتبته
اعمل لاعلام قصه رب مثالا من حوده وشبهته ، قد .

« تحكى من احده كانه به اشف وما من دور لامارة فرأى امرأة وقد
هأت وحين وصفتهم وطعنهم سنة محكة ، قد انا ب غير وقد ادركت
دعا بعض فتية وا a
وكل منها . ثم امر بعمل قد فوسلت ، وما كيس د . بر صريح الى القدر حتى
امتلات . وقال للعلام مصر ، وحمل في مائة ولا اهل ما شينه فعل ودر دت
المرة ان يصح بم شت آخر فكشفتهم ود على مائة ددير »

(١) بنت بغداد منه مولى محق و . ، وقد رأى الخليفة اتواقي بالله في
آخر يامه بن هذه السنة ، بنق اي شوح واه . وقعت اعدوة والعصاة بين
المسلمين ، وقد انتهت اعمه الى بن شاح بن عبد الرحمن الاسباني ، شيخ اسي
دود و حكة في : بن محسن مد طة شهر .

وان كان اوق قد يعض صفحه بن بجه بن مولى محق القرآن قد سودها
وصفه في بغداد الى حاسب الخليفة ، سلطان من الترك ائمه بيده اخرج وحصل له
الحكم اصحق ، فسف ذلك سطة بن عبد من .

العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة

ويعرف بألف ياء

كان في صلبه بين لاسر ، وكانت به الصدفرة والاسيرة والدم الاول انه .
ولاية الامير اهل المذكور ، في لاسر اهل .

فما كاد هذا الراحل ذكره بتغل في حورده . حتى اجتمع أهل طغية اميرهم
على توليته الامارة ، وبعثوه على - مع و طاسا ، وارسوا و قد آسبهم الى اميرهم
بطلب الى اميرهم محمد - لاسب امهده على ذمت الاحبار . و بان انور مرهوه
فرحم الى اعان من ان يحصل بعد الامير لاسب على ولاية طغية

فتح مصر يانه - كتاب محمد بن منوچهر لأنك فتحه واستخلصه إليه
لباقية من جزيرة صقلية بأيدي - والحمد لله ؛ وهبت أن يدرك ما دام
هؤلاء يعثرون بعدد سبعة في مصر سنة ١٠٠٠ ونحوه من تلك الأعالى سلطان إسلام
كانت مصر يانه مدان حرب وحلاد منذ بشرت تسعين ، وكان الله كذب
لمسلمين أن يحجوه في كافتحوه ولما دة بواسطه العدل من نعمة إلى
داخلها ؛ والنك البان :

[illegible]

نادر العبدى من كنه من لقائنا ، تحت امرأة معه ، والطبع الخائن
 وحسن الوفاء له ، وقد وضع نحو المائة صوت وله الف ابو
 الفرج الاصمى صده شير « لاسى »

لديهم على طريق ، حتى اوصوه الى قبة حرج من ماء ابدية ، فحذروا تلك
القبة حتى اصحوا وحل بهم ، وادوا الى لا يوب وعلموا السوف الى رقب
الحر من ؛ وكانت خروج الحيد الاسلامي مستعدة للحمية من اخذ ربح ، فتحت
الارواب ودخبت الماهون ، وادى مدافعون - من مدينة ان بروما اصحبت
لا يحدى عما فاستلموا بالسر ، رافوا بالاسلح بين السى اعابى ، وكان ذلك
في منتصف شوال سنة ٢٢٤ هـ وجاه الله من غصه الى قصر به فسكر به المسلمين
وأمر به مسجد ، وحج اذبحه وادى به به الحمة .

محاولة فتح روم - ادى الله من من بوفراوة بين مد ، واحمد
اد اس عه ان برعه قد سحت مد - سحبه مصر الحسة واجدر اهل
الدى فشل منه لمسلمون من سبه لا وهو فتح روم .

في سنة ٢٣٩ هـ حبر مد من سطولا فتح محمل حيداً شيداً وسيره لا ابحار
ذلك عمل قبل الحيد الاسلامي مد ، صبر مد ، وحل مد ، اوسى Ome
واحد يستعد للبحوم الهاني .

الا ان المسيحية في شامت احضر مد ، وادى ان المسلمين سيعيدون
المكة لا محالة ؛ كانت مستعدة منى اقامه وكان لاسطول - سيجي قوياً
شيداً ؛ فكد مسلمون مدشون هجومه حتى دنت في الافق صلائه اسطول
اعدوا ولجت قددة المسلمين ، لا انتصيه من مد لاسطول وترده على اعداه ؛
واي لا نجو من مد وبيد لا لاسطول سبه ، دنت مره الى حيد
لا اسلامي . خروج الى مراكنه وسقطت بركة - به اذبحه من اعدوا والمحقق
بها اد تطلت من بين مراكنه فم سعه ان ف - سوه وحقت اخلة على رومة
مرة اخرى .

محاولة فتح صكرية - سر الاسطول لاسلامي تحت امرة من اعدس

ثم سواحل المتوسط الشرقي ، انسط سبطه على خاص سلطان افسطيطية وليفتك منها سيادة البحر .

حط الاسطول مراسيه حوالي جزيرة ام عاش وناوشها المدل ، فكانت قوية على الدفاع وكانت مستعدة لتلقى الصدمة ؛ فاصكتى الاسطول الاسلامي الصقلي بصريات صاب ب اسطول اعدوه ورحم اصفية عائداً بصائم و سلاب .

نهر الروم في البحر كان لا تقصر افسطيطية على قصرية واندفاعه الحربي في عهد البحر المتوسط اثر عظيم في نفوس الروم ؛ وقد لحثت افسطيطية انها ان لم تهضم على هذه الدولة الناشئة في صقلية فان مودده سينقص بئيه عن حوص البحر المتوسط العربي ؛ لذلك حفر الروم اسطولا بمجم ثلاثمائة شلندي (١) بحمل معدات قوية ، وارسلت به مدداً لمدهم من قوسه ، ليجمعها من سارت افسطيطية وبيهاكن الروم من اعادة فكرة واسترجاع ابلاد .

لكن سيادة البحر كانت قد انتقلت نهائياً من ايدي المسيحيين الى ايدي المسلمين ؛ وكاتب افسطيطية ورحال البحر بالمرصد ، قصده الاسطول الاسلامي لاسطول الروم واسى كل من العرب افسطيطية من مهارة المناورة وانتهت لمركة نهر اسلامي مبر ؛ اد ستولى المسلمون على مائه من مراكب الاعداء ، ولاد الباقون بالفرار راحمين الى بلاد الروم . ويقول ابن الاثير ومن قبله من المؤرخين ان ذلك نصر اعظم لم يكلف المسلمين من احصاء الا ثلاثة فقط اصبوا بالشاب ؛ على ابي لاحظ ان في هذا الخبر مبالغه لا تحصى على تصوير ، اد لا يغفل ان معركة بحرية تسفر عن امر مائه سمية واهرام مائتين احريين لا يفسر (١) نوع من اسفن اسمها يدعى بالمرسية Cheand وقد استعمل العرب هذه

الكلمة وجاءت شططها في كتب التاريخ كاس حلدون و ابن الاثير وغيرهما .

المتصرون فيها الا ثلاثة من الشهداء .

بعد هذا انصر انصباهم من سبلى وفتح سرعوسة وتخصيب آخر امل
البروم في الملاذ والى سبلى ركن الخد لاسلامي ؛ لكن المص انتره وهو
على معرفة من امة " ويزوجه سرى الى دى لحفة من سنة ١١٢٤٧ وانطوت
دموته صفحة من حمل واحد صحت حمدي سبيل اتوسع والنور والمدية ؛
ودون موقعة مشردة ، وسوم فبره واحرجوا حنته واحرفوه تشبه وانقما

عبد الله بن العباس بن الفضل

احمى المستورن امه وملكه بن بويه انه سدا انما كما اجمعوا من قبل مرهم
الى واه الله من مكان به ؛ وسيد سدا الله بن امه سدا انما من يد الامه
وقد كن في حدة انه عتبه ممور له في حروبه ودانته . واحد سدا لا حصاع
سرعوسة ودان فلا لاساء

على اب وفدا الى - الى عمروان يصب من اميرهم بعد دفعة الى نوابه
عبد الله لامة مكان به ؛ سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا
طلب المصادقة على تسمية العباس بن الفضل .

ذلك ان بلاط عمروان ادك مسودا عهدين وسدا سدا سدا سدا سدا سدا
لاستقلال سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا
تفحص سلطه عمروان شدة فشد ؛ فمده سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا
سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا

(١١) الى هذه سنة فل في عدا . وكل على الله ؛ فله قاس ترك (سدا) مع
وربه اصبح ان حدى سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا سدا
اصحاب اقول سدا في عدا . وولى عده انصر الله ؛ فكان ك قبل فيه

حليعة في قصص بين بني و (بقا)

قور ما قلا له كما تحول البيضا

الولاية ، بعد ان شغل مركزها السابق خمسة اشهر سافرا فيها سيرة ابيه وحده ،
مواثيا الجهد سافرا على امور الرسة قصد دلاء من سير مقص و صبح من
اكبر انصار الوالي الجديد .

خفاجة بن سفيان

قسم بن حنبلية في حدي لادلى من سنة ٢٢٨ ، وكان شهيد على اهمه طووال
الواع في السيرة وفي الحرب ، واحمد نفسه من به محمد ، واولد له من ابيه ،
عصداً متيناً يخضع به شوكة الاعداء ودمر وارضعه به له امات .

ابتداً اعماله الحية في حية تيممته به من ابيه في الحيرة ،
باحتلال مدته نوحس (نوتو) منده دات خفا على مدته به دوسه اي كانت
دقة عم المدومة تمتك دية ، وكانت من وم ومن ساف سيجين في
استرجاع الجريرة الصقلية مطلقه من

اسراة في اسبارة . قام المرأة السلطة بدور مباشر كبير في السيرة
المدية ، وكانت قصى جهوده من تلك السيرة في ساطع على قصور
الامراء والورداء واعواد ، والاستحود تلك المدية على نحو ابطى و وجيه
السياسة العامة حسب ما تراهى من مصدحه حية او مدته من ان تدرج
ضنين بسر هاتيك الحوادث الا ما داع وشهد من

لكن من نواذر السلفين في جهده صديقه نامة له شاكته صفة فعليه
في عمل سياسي كبير ، وارست في مدرة ومهه شفه .

كان أهل مرميس يوالون هذا صديقهس وكانت مدته من امه مدافل
واشده مرسا وقد حاول السلفون مراراً ان يمسكوا به تلك الصيعة وقد
اسقطوا ذلك سبلا واحبروا أصح السجود هاتك حية المدية وسلا
وارسلوا الى حافة يطلون انه ارسل وفد مدومه ويصم معه شروط لاسلام

فارس اليهم امرأته واحدا سائلا ولا ريب ان امرأة مثل هذه المرأة تدبر مثل هذه
الهمة فتحترق صياصي لاعداء وممصة وتفاوضهم في سمر دارهم طالب اليهم الادعان
والاستسلام فهي من مدحرج احسن الاطيف وهي من كرائم اسيادات السلطات
اللاتي يحب ان يحميهم من اضرارهم ذكرهم الماطر الحسن وهي مع ذلك عند وان
اردها مدينة وموعدة اوج اقمه ودليل قطع على ما احذرته السيدة المسكنة من
جمعة علي في اعياد الزاهر تحت راية الاسلية باعربيا او بصقلية

نجحت السفارة نجاحا كبيرا وكان اقوم قد تأثروا بذلك المعنى البديع
الاعيب الذي استوى عليه راس رسلته حلت على الخير والاحسان والمطاف فلبوا
دعوتها وادعوا لامرهم وساموا مع تيج المدينية لها فمدحها المطون صاحبها

لكن قصي الله ان تلك المدينة على يد اشرارها ففهموا بعد ميثاقه واناروا
بالسليم على حين عنة فخرجوه عذرا واوعدوا دونه الابواب وبكروا بمن
بي صهم داخل الحدرن ثم استصموا بالقلع .

رأى حجة ومثد ان السكوت على مثل هذه الخدمة بعد ضمة وهوا
وايه ان ترك الامر بدون انهاء يوشك ان يتجدد القوم بمودجا للانتفاض في كل
مكان ، فارسل به محمد محمد ، على راس كتية من اسدين شديدة الراس ،
فاحتل المدينة فمرأوسى أهلها ، والتمتة لا نصيب الدس ظفوا خاصة .

مة ومدة سرفوسة — كانت سرفوسة ك اسما قوية مبيعة ، وكانت محط
آمال المسيحية تلك الدر ، وكانت القسطنطينية نوالي انجاده بالمدرع ما
اصدا في ذلك الطريق من مكنت بحرية ، فانجحت همه الامير حجة ففهم سرفوسة
واحد حدوة القومة فيه فرماها مدة كبد محمد ، على رأس حدة عتيد واشتعلت
بين عرنيين نار حرب عيفة استسل فيها المدافعون استيسالا سحل لهم صفة من
الغزة والعمر .

وكانت الوقائع ترى عتيفة دامية ، منهم وقعة لاف فارمن اشيرة سنة ٢٥١
وتفصيلها ان الامير محمداً هاجم المدينة صاع ، ثم طهر لارتداد حصده حربية ،
وشر كانه للدافعين عنها فوقعوا فيه وجر حوا من معاليه تنعمون الحد الاسلامي
الذي اظهر الالهام ؛ وكان السكين الاسلامي يكتفب الطرق ، فاشارة من لقيادة
اقتض المسلمون من مكائهم على الانداء استمعين فاصفوا بليهم واسفرت المعركة
من قتل الف فارمن من الروم .

وفي سنة ٢٥٤ ، سار محمد بنوة بحراً ، دلة سرفوسة كما كانت دسونه البرية
تصين عليها الخاق ، فالتقى في ميه اندسه بهارة كبيرة ارسل ، امير طور الروم
نجمدة المحصورين ، وكان الاسطول الاسلامي نصلي قد سود فسر اسطول الروم
حيث نفقه ، فاحتلقت صواري المسلمين صواري الصاري ولتحت سيرات
المركة الحربية ، فاسفرت عن اهرام الروم ، وركهم لاسب سلاحهم ومتاعهم
بابدى المسلمين وهرت المراكب لستة راحة على غف حشرة

وهكذا فت في عهد الدفاع لسرفوسى بحراً كما فت في حصده برأ ؛
واصحت المدينة لا تستطيع الثبات في امدان طويلا لكنه صمت على الدوع الى
بحر رفق ، ولم يكتب الله فتحها على يد حصده واسه محمد .

حادثة طبرمين — كانت هذه اندسة من جملة فلاع الصاري اتى صعب على
المسلمين فتحها بالقوة ، فكانت اسوشات تتوالى حولها ، وكان دوس دوع المسنمت
حاه الامير محمد ، وصمم على فتحها ، فاصطبه رجلا من اهم اعماء حب ابل
والحاه عن حب الوطن ولتصحية في سببه من امته واصبح دليلا للمسلمين ،
يسير بهم في معابر سرية اوصلتهم الى داخل المدينة ولتحت بيرن المعركة هالت
راى المسون ان الامير محمدا لم يدخل مدسه ولم يكن الى حاسهم واعتقدوا
انه قد حيل يبه وبين الدحول وانهم اصحوا مهددين بالحصر فاهرموا ورجعوا

من حيث نوا، وكانت امة في يهوده لاميير محمد معه قدمة حينئذ للخدمة
لدين دخلوا، فله ربه حرجين استعدت به سوا على امره فتوقفت عن السير
وانه، ذلك لارتك، وهن ان يعلم ربه ان اسهون في الامر غلطة يسيرة،
كان اهل خدمة قد تحسوا من سلس فوجدوا الواهم واستصموا بأسوارهم،
وحدثت المحاولة مدحج.

نتيج ماضية كانت حرة ماطة معلا من معادن روم في البحر المتوسط
الاولوية سنة ٥٣٣، واضحت حلفه وصل بين ممتلكاتهم في اشرق ومطامهم
في اعرب.

والحرة مسج ٢٥٠ كم من امراء، حدة الهواء حصه الارض طيه اسح
وهن من اصل سمي كده ب لارت فيه، امهم عند تقدم ربه بحرفه وقد طعمهم
الاستقلال الم طحي طولي مدحج من دام معهم لى، يوما هذا.
ولاميير حده رضى انه لا تمكن من مدحج روم يثا من صعبية وقطعم
امامهم من وهره مومسه لا حرج ماضية ماضية، وماتت ماطة مدحج قددم
الازمان ميمعن على البحر المتوسط بأسره.

سار الامير محمد على اس اسفون مدحج وحده سيدة ١٠٠ ماطة سنة ٢٥٦ (١)
(٨٧٠ م) و استسلامه منهم ملك اسه، مدحج روم مدومه الاسطول الرومى

١١ في هذه سنة بولى لاميير احمد بن طوبون من مصر، وطوبون كان
مملوكا. كان من ضمنهم كده، فامنت به الطبيعة لمون، وحمله من خاصته
ورثان حده، وسدما ولي احمد من مصر وكان اسم من صعب دولة دي
احد من، ورأى حلة مصر من حده استعادت لولاة وهو حده، اسن استسلامه
في الملاد ومع الحاج من حده من حده، وسدت دوشه ٣٥ سنة الى اسن اعاد
الامير سيون فتح مصر من حده، ومن ماضية مسعود ابن طوبون عظيم.

ومقاومة الحامية الرومية ، ووجد المسلمون الأفراسه فغلبوا عليهم هب لك من قوم كادوا يكونون من أهلهم ودوهم ؟ و ستمر سبطان مسلمين هب لك تابعاً لأماره صقلية ، مائتين وعشرون عاماً ٨٧ - ١١٩٠ الى ان استعصم منهم عرات النمران عندما دحروا آخره وهه اسلاميه في حرة صقلية .

وفي السنة الثوليه ، اى سنة ١٢٥٧ سل الامرصور ارمى اسطولا صغماً يحاول به استرجاع مالطة ، وقد ادرك ما في كرهه في اسات لزوم ففدها ، فله الاسطول الزوى نهى اقويه وحسنه وصب حول حرة حدرآه ، واحد يستعد لا زال حدره فوق ادومها على صقلية .

حينئذ جمع الاسطول الاسلامي اعمى ، حله وسهه وسار بحدة الى حرة صقلية ، واقد علم روم من عمل ما بموا اسطول مسلمي صقلية لا دارته ، و امامه حاسرين ، وقد اتى ذلك لاسطو الاسلامي سبي وهه واصبح عهده بكمي لهم اعتدائه فان استعماه ره وساحته ، وهه لم يكن اسطول الزوم يرمى مراك المسلمين دمه بحوه حتى انشأه ، واعمل بحداده ولاد بهرار نحو اشرق ومه حكمه به لاهه مسلم

محمد بن خفاجة

اسمه هذه المعارك وهذا اموا ، انيس كان لا يبرحه سره حده واهه في طريق سرفوسة فاقبله به احد احد ولا يدري ان كان ذلك نسخة مؤه او عمل اسقام او دسيسة من الالهه بعضى حه رحمه به بعد ولاه دامت سمعه انوام كنها عمل وحده في سبل الاسلام ونه وهه وانسه

اتفق اسطون بومندو جمعوا به عيسى واهه لاهه محمد مكره واقد كان انقائم ناساه الجهاد الى حاسه وهه وسر وهه الى ، وان يطلب الى الملك الاعني محمد بن احمد المضادة على تلك لاهه فسى العتب واصدر امره بهسد

امارة صفية لى محمد بن حماسة لاجل ما كان قائما به من حلائل الاعمال .
وقد اولاه السلطان امرهم فى رجب سنة ٢٥٥ ووردت اليه الخلع والعهود
من القبروان يوم السبت لست قبل من رمضان من تلك السنة .
وفد كان الامير رحمه الله يوالى استعداده ويحبر المسلمين للقضاء على ما بقي
من صفية بايندى الروم وخاصة مدينة سرفوسة التى كانت مطمح انظاره .
لكن مقتل الامير حماسة كان قد أحدث مدعا عظيما في صفوف المسلمين
وسأت عنه ارتد كات عظيمة جعلت جهود الامير متوجهة لافترار السلم ونهوضه
الراحة بدل لتوجه بكاييه لاجل انفتح . وما كادت تقضى ستان على ولاية حتى
اغتاله هار التالة من خدمه فى رجب سنة ٢٥٧ . ولقد انتهت بمقتل الشهيد بن
حماسة وسمه محمد ابواب فترة عياه اصحت في الحريرة د عياه كسان اكبر
اسبابها .

أحمد بن عمر يحميني

وهو من رحالات العائلة الاعسية اولاه الامير ابراهيم بن احمد بن الاعلى امر
صفية وكان اول همه افرار الامن وارجاع الطمأنينة لى هموس وارتة ما حدثه
مقتل الأمير بن محمد وابيه حماسة من حرج ومن ارتدك
لارب ان لامر احمد قد لقي مدحا كبيرا فى مهمته تلك فلم يصح
الاربح فى ايامه ارتدك او اضطراب ؛ وعاد الى سياسته المرو و مدح ، حامدا
بذلك كلمة المسلمين حول راية الله .
ذهب فى صافه تلك انسة عاريا نحو سرفوسة فانخر فى الروم ، اعالم
بسنظم فتح اندية ، ولائسب الحصار همه صيفة حولها كفى بها غمة من امراءها
ورجع الى قصر حكة فى دارمه .
ثم خرج معه فى عروة على رأس المسلمين ، فبقي حداثا من فرسان العدو

عند مكان يدعوهُ ابن الخطيب « قلعة حمر » وكل ولثك تفر - - قد انصوا في
بعض الملمات على سطين وسموا منهم عدة كثيرة ؛ فاتجه احمد ومن معه في
القتال مع الحمد المسيحي ، فبكل سكيلا ، وشرع من بين يديه جميع ما عنده
من أسلحة ورجع الى مازمة الاسلاب واحداً والاسرى ورووس قتل لثه من
على الملا .

ثم جاءه من القيروان ، امر براهيم بن حمد بن الاسلب بمرله على لامارة
فاعتراه ؛ وكان ذلك ابتداء بعد اضطراب حادثة لم يكن مصدره متوقعة ، فذهب
الى كان مصدره عاصمة الدولة القيروان ، وكان تلامذ الاعلى القاضي ومندوبه
عينة ، وقد تولى عرش الملك ابراهيم لآب الدكر ، وهو حذر شديد طامعه شديد
كان مصداقاً نوع من المسرة ، مملوءة ، يعيش تحت رحمة مسجون مستورة ؛
وسألتك فيما لي شيء من عمله عرته ، فلا يروا - - ست الى الامانة فذهب
ودايبها عوامل لشقاق والافراق ، واحد نصيبه دور في سمة فكرة ، ومن اعلم
وبصيرة حذائهم ، واصبحت ادارة صهيبة خلال بيت الامانة " بحسن كفة تنفذ
الايدي وتتلعب بها الفيات .

جعفر بن محمد بن بزر

ارسله ابراهيم بن لاسب ويه كل حمد بن عمر ؛ واستمر به معه في
بازمة ، واحد يعيد انهم بلاد سرت ليه ، ووص واحد دت بعموم
الاتحلال .

في هاتيك الايام ، كان الارباك كاسفند سدا في بلاد القيروان وكان
ابراهيم معه بهاسي دمة عبيده في دحل عسبه وفي تلامه وبين آله ودوبه ،
وكانه قد آس من عائلته ميلا فاحلص منه ، واني انمضت الى عمه الاسلب
محمد واحبه لاسب - احمد وابن احبه احمد بن ابن سدا لله ، ووجههم الى صهيبة

معدنين شسوا الى دار الامارة عند جعفر بن محمد .

كان احمد بن ابي عبد الله اكثر الاساقفة المحوسين مكرآ ودهاء ، واحمد معهم
الى الاندلس في طريق المعصرة ، فصار هو ومن معه من رجال له ثلثة الى الالامير
جعفر ، وطمعهم في الدار والحد ان هم فلوله ، فترصدوا له حتى اذا كان حارحا
للصلاة وبوا عليه واسمعوه تحت سرابهم ، فقتله ، وبتولى احمد بن كرمي
الحكم ، مصطفا للرجال متغلبا على الامر .

احمد بن ابي عبد الله الاغلسي

ويعتبر في عائته سنة ٢٢٢ هـ . ولد له ابن مداما ، وسجل اسمه
في سجلات تاريخ اعملى ، وسمي له الويلد ابي توصل بها الى الحكم ،
وكانت له في الجهاد والمجاهدة .

٢٢٢ هـ سرقوه — ثم تبعه الحد الاسلامي ، وسار على رأسه نحو مدينة
سرقوسة ، وقد دناهم على اهلها ، فقتل ما كان ، وكانت سرقوسة
بعد ان قامت حوش ، سلبت نصف قروى وديار ، فقتل تحت اضراب
العدو ، فقتل له من اهل الامارة ، وبنى لاحص الامير جندبه
وسمى محمد ، وكان ابروهم ودمو شرفهم . عسكري بن حيدر ان ذلك المدة ،
فلا واواهم ارسال سجدات وندد وما بهوا ، فقتلواهم . فاستولوا
على داره وارسلوا اسطولاً آخر مما عيذ به الى اهد ، فدمروا طاحه الحيرة
اني ضاعت سدى في تلك الحيرة

را احمد بن لاساب هو المصيدة فجميع حول ادية وحاضره ، وصبق عليها
الحدي . وبن اهد ان المدة لا حيرة قد دنت ، فدمروا اندلس ، فقتل
دميون في حدود عن مده . كانت في عمارهم مثل الوطن ، واما في اندلس ومثل
دكريس مدامه من . فدمروا حميدس وما فيه ، فدمروا ما اروع لطلوة وما اهل

ذكرها أنا كان مصدره وأن كان القسوس م

استمر الحصار تسعة شهور من اوت الى نحو الحرام إلى واحد . من سنة ٢٦٤
(٨٧٨) (١) أنه دهمه بحيلة ورجله ووقعه صهيون فقامت بهما أخرى أخرى
اسموا به إلى عام الأرواح في البنا لا إلى الله كبر وتحتت به من معه كثر ما
كانت أكبر معارك صعدة وأكثرها هولاً وما انتهت إلا بعد دكت الأسوار
وسقطت القلاع وحمل من الاعمال الدافعين مدبره عن الأرمه لاف كمت
وركب القسوس البحر معه من أرا من الأرواح و دخل يسطون لدمه
مهلاس مكبرين في قلب ابن الحبيب في امان الاعلاء لا وتحتت قيم من مدته
مالا يوحى في مدينة من عمن الشرك .

وبهذا انهم انه لم يبق للمسلمين حصية لا حصه في شدة
من الارض امتد من شدة لحر من الى جنوب قطاية يعضون فيه وراء حلال
لانا (حل اسر) وسعدون فيه الاتمة من سنة ١١٠٠ من بلاد ارم .
وكانت هناك ما اك لدمومة السبعة شدة من من احد حور
مدستى مرانه وم لا وقد اهدى صهيون شدة و دمه كبر اهمية .

(١) في هذه السنة ، سنة الأثر في بلاد مصر ، و دمه في شدة
ونموه سبطه في كبر من شدة ، هي من و موطن اسمن اديبيته
وذلك أن معه أصب (هوان شدة) من شدة . ومن من بلاد
يكبر الى كسطون ، فاسمن من ص من من كبر السبعة شدة و دمه
شدة ، مهدت أم البلاد ، ودحت شدة ، واس من من كبر ، مكفاة له على
اعانه للامراة لور ، دمه لور من واحد ان دمه دمه لور و دمه
هناك امارت تكمه دمه بلاد ط من ان دمه دمه حيث يسطون
شدة اعليه البلاد و دمه دمه من من من من .

موجبين أكثر عنايتهم لندحية شرقية ، فلما فتحوا سرقوسة وجوهوا ، طارهم نحو
الناحية الغربية كما سيمر بك فيما بعد .

قام أحمد بن الألب سرقوسة شهرين ، ثم كتب إليه سمه الألب يشير
عليه بتهديمه ، كما أمر حسان بن العيمان من قبل تهديم ما بقي من قرطاجنة ، حتى
يعطى آخر أهل دروم تلك الديار ولا يجدوا مفعلاً بأروهم . أن حاولوا ادول البحر
ثم رجم للرمة لكن مقامه لم يطل هانت أكثر من شهرين ، وما عى عنه انتصار
سرقوسة شيئاً ، فان أهل بالرمة أعي كثير القوم وأصبحت الحبل ولقد بها راوا من
احتلال الإدارة على يد أحمد وعنه لألب ومن معها ما جعلهم قبضون عليها ،
ويرسلون بها مصعبين إلى القيروان ، وماذ كان ينظرها هالك على يد البحر
المنطش للدماء إبراهيم بن لألب ، عبر السيف والسطع ؟

الحسين بن رباح

اضطرب أمر الولاية صفلية إثر هذه الحوادث طاراً عرباً ، فكان إبراهيم
بن لألب بولي وعزل حسب أهوانه وشهوته ، أو حسباً تمليه عليه مصلحة
الدولة ، وكان أهل صفلية مد من قضاة ، فدافعوا نوعاً من أهوص ، وأصبحوا
يريدون التحكم في الولاية ويريدون أن يسير أولئك الولاية حسب أهوائهم
وأراضهم ، وكان لولاية لا يستطيعون في ألب لتوفيق بين رعائب أهل صفلية
ورعائب بلاط القيروان وتعيد آرائهم الخاصة ، فبعض منهم كان يشور به لصفيون
فيرحمونه إلى القيروان والبعض الآخر كان يعرله إبراهيم ويرسل غيره مكانه ؟
والحق أن بين الدولة الأعلى كان عرساً إلى الأبدار ، وكانت سيرة إبراهيم
التي قد أصبحت الدولة في مذهبها ، فاستمر أمرها سير إلى الصوف والخلل
حتى الموت رعم ما كان يدور عليها بين حين وآخر من وساد في سبيل الحياة هي
أشبه شيء . رحمة المختصر .

من احذر هؤلاء الولاة المذكور ، الحسين بن رباح ، فانه تمكن من جمع الحد
وتوحيد الكلمة الى حين وبارك الله عليه طبرستان ، راثيا بذلك افشاء على الساحبة
اشرقية الرومية ، فانجس في اهل السنة وقبل الطريق الرومي الذي كان يحكمها
وبفؤد حاميتها .

نكسة مجرية - ولقد جرى ذاء الانحلال في مائر الحشم الاسلامي فصفت
النفوس ، وكادت تنهبو جرة الالباب ، وقد رحل البحر قوتهم الزوجية التي
كانت اساس انصر دعم وموت العرب في قلوب اعدائهم ، وكانت نتيجة ذلك
ان مني الاسطول الاسلامي بصفية نكسة كانت وجيدة في مائها .

ذلك ان الحسين بن رباح سبر اسطوله عام ٣٩٩ ، وفي اسطولا له روم
وولعا من ١٤٠ سبعة ، واتعمم لقتل شديد ايسر الطامنين ، فتمسك هذه المرة
اسطول الروم ، وترك السفن سبعة ومنهم عبيد العدو ، ورجعوا الى طريق
البحر منبرين الى صفية .

الحسين بن العباس

جاء واما سنة ٢٩٧ ؛ ورحل القبروان معروفلا سنة ٢٩٨ ؛ اراد التصديق على
الروم المحصورين في قطاية وسمرقند ؛ ولم ينجح في ذلك كثيرا ، فان الروم
اعتموا فرصة الانحلال الذي ظلت كثره حلية في لادارة الاسلامة فاصحوا
بحر حور من بين حدران فلاحهم سراة تصيق على المسلمين كثيرا ؛ ونعسم منهم
المقاع والاسلاب والاسرى .

لكن همة الحسين بن عباس كانت موجهة في تمهيد لاسم واصلاح
الحالة العامة ، وقد نجح في ذلك خلال السنة التي هي فيها على رأس لادارة
الاسلامية نجاحا كبيرا .

عودة الروم - أهم حدث سجله التاريخ في هذه الأيام وهو عودة الروم بعد
الامتحان ، واتحدت الممركة الخدمية بينهم وبين المسلمين ، فكان الروم قدروا من
احتلال الإدارة في بعض الأحيان ومن مرق كدلية اسمهم شمس صغراب
في سياسة البلاط لاسي نحو صفيه ونوازل دولة وولاهم حسب لاهواه وبعد
والأغصان ، وفي ذلك ما جعلهم يعتقدون أن عرصه قد سحبت لعودة الكبر
واسمحلاص الحرية من المسلمين .

اتتت هذه الحملة الرومية الخدمية ، بعد حدة مع المسلمين كانت فيه اشد
حدة حربية ماهرة ؟ وكل - هون قد اركبوا سلة فذبحه بولط : ووه : ووه :
ن الروم اشدوا سراج لالة سير من المسلمين في سبل ذلك صبح اوعت ؟
وما كان ذلك الا استعداداً لهم لانه صعب ؟ فب كانت مرق لالة شه :
حتى كانوا ذنبوا مرهم بعد احتلال وحصول امرا كرم بعد صعب ، وجدهم بد
اعظم من امططبييه تحت امة بعد ق محمد نور الدين : ان حدة ام :
دون ان يفي امرهم من اصول المسلمين ؟ وعدم في حوج وفيرة بعد كاد :
أمة : فاستخلص من المسلمين مائة سريه : don o serve ودية مسيه : Amen en
واشد الخوف يوشد في صفيه : د كانت مسه ووه : ووه : لا سلة :
صعد رجع الروم ان نوت حدهم ونشروا اعلامهم سلك نصه

رأى اهل صفيه ن - واده ن محمد يس : سب لاي سراج لادارة : ك
والجرب في مثل هديك الاودت نصيه : فاب واجله طاسه وارسلوا : صحه
حيه واهله الى نغروان سنة ٢٧٣ .

ولدى نحب : لاحتظه هه هو ان هل صفيه كاوااد : و سيع امير : دأ
بصحة عامه : واستعا مع : ص : قصو : به : واجهوه صحه اهد الى نغرون
بهم : ك ماش : وليخاسه سى اعه : فكان ذلك العمل سبل الى مباح ما

كان من مهارة وحسن تدبير ، وبه هلا من ورعه الاضطراب ، وما سلك
دم احد لولاة الادب أو على يد اوعاد من المصنف .

ابو مالك احمد بن عمر حبشي

هو من اجداد حبيبة بن الاعتب الكبير ، مؤسس العائلة ، وكان عمدة في
البلاد الاسي ، ارسنه اثبات ارمه شي عاملا الى صقلية ، كنه قد اعتد
على حاهه وقصه ومكانه ، ارجه الى تونس فم ، وبقت لاهل صقلية مدى
هته المروان ، فكانت هذه الولاية شهيرة بها مهارة .

ومد حجت بهه بحاج كبير ، فحدث شفرة واحداث لا فكل ، وعاد
الامن الى مدته وانتصر من به ح قريب ، في صورة مدد جسيم مد من
ميروان وحين السنين على قبر شوه ارمه من كاوا ساعدون لأمر حبيبه .
وكان اهل صقلية قد طردوا الى اثبات ارمه ان وى سببه انه بالاعصاب
مد لله ، معروف من به دته في الساسة وفي الحرب ، وكما موا الى يدته من
به دخره شوه اعطى وى ، وقد سددوا الى الوى لا يهرب ولده في مدته
وحيرة ، ولا رجل سبه مدته او مدد ، فبهر بذلك امدور لادرة وستيتم
بذلك امر الجهاد ، وهكذا كان .

ابو العباس عبد الله بن ابراهيم بن الاغاب

ممثل الدولة ونائب الملك

ولقد كانت مارة ابي العباس مد الله امداء عامه بشرف على امور البلاد ،
وبرم سبر الولاية ، لانه ان تصعد سائر كتاب اتاروح انى اوردت لب
الاحداث عن صقلية وخاصة ابن الخطيب في عمال لا اعلام وى لاثير وعبرها
رأبنا ان لولايه كانت امداء تلك امداء مداولة بين ابي العباس محمد بن اصيل

قدم صفيه هاتيك لآلته محمد بن الفضل واين الخيرة لآلته في بني من صفر

سنة ٢٧٩ -

وكانت الاعمال مستمرة على مولى في شبه جزيرة قورية إلى أن دس لروم
هاتيك لعمد خدمة مدبر رومون شمر آتخاطا هو كل من يديره الكرم
على أن يطلوا وم سبيلهم من اسرى منهم، وأن يرسل انفسهم وضع
دخائل بين ب و بربر صفة رومون سبيلهم كل لآلته شمر

فسمه عبياء - ولي لآلته محمد بن الفضل سنة ٢٨٤ - الحسن بن احمد

ابن باقر، تحت اشراف نائب الملك اركون - سنة ٢٨٤ كانت هاتيك در
تحت ارماد، وكانت هاتيك فتنة فيه، فسمه حده ودر امة قورية
فلامر ماسي المومون لاجوة لاسلاميه، وسو عدوا مرمبهم دوا، دوا
سوء من ناحية شرق ومن ناحية غرب ومن وراء مدوه، وقد ولي كبر هذه
امنة حده من اهل ب و حده من بربر، فكانت هذه الحدة من طموا حده
واظهر سمره، وروم من مرمب من حده وسمه - المومون في حدة حرب اهليه
فسمه، ستمتع املاء محمد روم، فسمه محمد روم لآلته اب

ارسل ارمه ان لآلته محمد بن الفضل، سنة ٢٨٤، وسمه حده و
كانهم من طمب، حده واشداهم من لآلته صفيه في حده
لاخيرة من سنة ٢٨٤، وكان قد - لآلته سار آتخاطا، وسمه لآلته
على مرمب ورمبهم وروم ان مرمبهم في لآلته ورمبهم مرمبهم الذين
بولوا حدهم الحرب الاهليه، وسمه الحسن بن روم واللاه وسدقه مصري
حرب روم لآلته لآلته ورمبهم ورمبهم ورمبهم ورمبهم
يد العمل فوق علق لآلته، وسمه الحسن بن روم شرب سكر، وكانت بيده
لا يدمعروا، واما المومون فسمه مرمبهم ورمبهم ورمبهم ورمبهم

سنة ٢٨٧٠ م. من ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ -

وقد اذتروا من كثرة عرقه ، فعموا ساطوطا وعموا شوا ، فخرقة
الخص من كثرة احببه ، فجمعهم في حبي ، فدمعت جوق من اسطوط السدين
الكتاب الموم والحرقة ، فوحيه من لاله سعه .

ان صیغہ میں الإغلب

دور من الخطيئة في اسلام الاسلام

وفى سنة ٨٩٠ هـ اردو سوسى الى لامرء هيبه من حدود بحى لاسه
الى سوسه الى لامرء سوسه من حدود اى خبره وحق لامرء وکل
وسوله الى لامرء هيبه لاسه من حدود سوسه لاسه .

في حادثة واحدة من دمائه في البحر من دمائه الجهاد،
والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب. والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب.

احوال طبرمین — حکایت طبرمین بمقتضای ہذا مراک، الروم و غیرہ الاصل

نکوں کو وہ ما ملکت و احدہ ۱۸۰۰ء کی کہ تھیلے تخت حکیم امین ابوظہبی

سرداری

يستطيعوا هذه المدينة ذاتها هزرت سر من سر من ابراهيم ومن معه وساموا
سائر ما فيها من ماله وماله

في تأليفه - الملك الناصر - عظمه من يشه به الامير ابراهيم فجمع جموده
القوة وركب البحر بحار الى ارض مصر وكان قصد يومئذ لاصعوده الى
الارض صليبية، ومدره دولة بولي فحرق جموده به بحر القنطرة
ووصل في شباط الى الحد الذي يصل بين مصر ومراكش بولي وكانت هناك
قلعة كسنة Cosenza اية ثمة خود وجب به الحصار فامس في تعميق
عبيها .

ثمة ١٤ من يومئذ فم دوجه لثمة ١٤ يوم سبت ١٨ من ذي القعدة
سنة ٧٨٩ (اكتوبر ١٩٠٢)

م نعم ان كسنة موت لامير فوسو وقد حرق بهما لثمة بلسون
الامان والسبي فامس واهل اسلامه واهل لثمة لامير به هبة الى لثمة
ودفن هالك وبني على قبره قصر .

سيرة ابراهيم بن لاجب ولي ابراهيم ملك مصر وهو لا يبلغ من
عمر الا ١٥ سنة ومات بحمد آي لثمة سنة ٤٢ سنة فكتاب مدة ولايته
٢٨ سنة وركب من لثمة ولآدم فمسي على ايت الاسبي وكان
اعظم تهدي لاسل في وجه لثمة وجمه لثمة .

ارى فم دوجه لثمة في لثمة فم دولة لاسل وجمه لثمة لثمة
السبي في لثمة لثمة في لثمة فم لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة
لثمة طاعة لثمة حتى لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة
لثمة في لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة
لثمة من الاحطار .

الحسن الصديقي يحكم الخوارج في حوش ويستولى على اطراف البلاد معقداً
على سواك كتامة وحرابه شديدة في استله بلاد دون مدومه تدكر ، حتى
وقف وراءه مئات من لايوف ، سبعة لائوفه ثم انه ونحطية دولة لالة اسقي
حظهم ابراهيم الآف الله ك قبل ان يحطم سد

انهيار الدولة الاعلية - حلف برهه سوح به لاي كان كما سوب

بثله في صغية ، فكان شهيد سبي همة سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
مع سوب في قفقه وقد لاد سوب و لاد سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
و ادست ساعه وان سوب يد سوب ك ل الله سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
اي فحتم صغية سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب

استولى سوب اس عبد الله سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
في صغية ، وايوم سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
لاضطراب والخراب ، وقد وصلت دعوى سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
الكثير من النهوض ، واحد الدس سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
بادة الله تحييت ، سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
مقلدها بقمره في بالمة ، الى ان لالة الاربع سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
ابه المسد من صغية ، قاله سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب

احد هذا الشقي سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
لايه حتى سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
الابن البتل وفكا سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
٢٩٥ ويادر بالامس سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب
سوب سوب

وقد سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب سوب

وهكذا انتهت دولة بني لاس في سنة ثمان مائة من بعد
السلطان واكثره من سنة وستمائة وستمائة وستمائة
قال فيكون بيكي في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
ان لاس في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
لاستطاعوا ان يسيروا في كل موضع من بلادهم في سنة ثمان مائة
عقب الغزوات البربرية الواردة من سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
البيديون بالقيروان في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
منصورا وكان عبيد الله في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
فخرج عنه في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
وولد له من بعده في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
الله انما امرهم بالعدل لمن في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
اموالهم واعراضهم وحرىاتهم وصاروا في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
سلاحه وحورده في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
لاخر فخرق اعنه في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
م استخف حديد في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
الافصى وخرج في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
حتى دخله في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
وفي قصر بيت لاس في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
٢٩٧٧ في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
من حمر في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة
يكون ركن دولة في سنة ثمان مائة من بعد سنة ثمان مائة

تأسس الهند
 ميرزا المعتمد بن
 ورمت إلى شرق
 ومن هن
 استعد وتمس في الاستعداد
 الاسلامي من جديد
 لك لمؤلة
 لآل است من

طاف الهندي نفسه على رأس حاشية مختارة
 من
 المدينة الحديثة
 سنة ١١٣٣
 معاصرت دولة

مجهول السير قمر سبي

بعد هذه
 وسيرى
 ثناء

(١) في هذه السنة
 ول من
 برهراء
 من الالة
 لم

بعد موت ابراهيم بن الاساب المحذور ، محصوراً بمدنه كسبه ، اسولى به
ومثله بنفسه ، و بعد من ملك بيزون ، رسل له دة لله مثلاً له بالحريرة
فحالا الى الله والطرب والاشراب حتى استند به بود وحده وكان من
وأيت في الصفحات السابعة اذ قتل اياه واتصل في بيزون ، كتب له
عليه ان بسجل التاريخ له انهار دوه في الاساب سى به

کا محمد اسرفوسی اور ولایت ہند میں قضاوت و قادیان میں
نصیر الاحسن صاحب قادیان اور ناصر وحید صاحب قادیان
انگریزوں سے امر و وفات ۱۸۴۰ء

علي بن محمد بن أبي الفوارس

[illegible][illegible]

سنة مائة وثمانين من الهجرة النبوية في لاسر و...
ملوكه؛ وروى الامير محمد بن الحسن حسبه وعدو الاولاد على
محمد وذلك يوم ١٠ رجب ٢٩٦ (٩٠٨) وروى...
يطلبون اليه المصادقة على الولي...
بامرها، فصدقوا به في ذلك والامير الحسين...
بما نقوى وعده وشات في سبيل الله...
د

من بعد ما قد قوا على موافقة لاجلته مؤلفه ثم استتب لهم الامر وتبدى
فهمه في كلامه . ولما قد رجعوا لمعلمه ذلك استقروا عند من كان
ومروا من سفري ردة ولا يرجع . واما من قبل ولا يعلم عو
لجدة وهو احسن من غيره

[illegible]

مجلسه ۱۰۰۰ - ۱۰۰۰





Julius K. 1911



القصر الملكي بدارنة من الخارج



لقصر الملكي « لمة من الداخل



كاهنانية دة مة ، بنى سلطان فسمه الشرقى والاورسط



الملك وجار الثاني

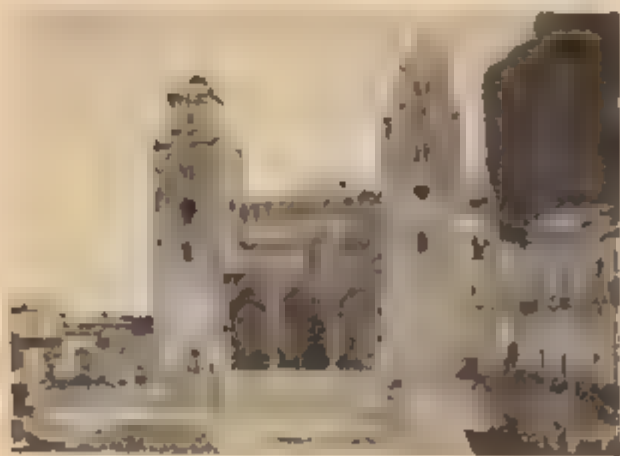
مسيحاً نسله واحد القديسين مع على رأسه تبارك الله



قبر القديس بولس



مکتبہ اسلامیہ لاہور



مکتبہ تدریسیہ میڈلو

در آفرینش



کتابخانه عمومی





• طهران حارس بدوآنه موریت





قصر امة

من انا المدينه واحي بزمه



LA ZIZA

قسم اول

من آثار ملوك مصر في دار

تزیینات منحصراً از سبک صفوی



القاعة الكبرى

قصر المريد



العين الحاروية القاعة

المكبر، قصر المزين



و رداء سحر زکی و رسم قیامه سحر جفری و حلاله و حوله کنه و کوفیه و شتر لی نه
 صبح سه ۵۲۸ هجری به الملائک و حصار بی و کان ملک و عریض و باطریه الامان مدد
 بر تیره و لی حمله شتر و هو و کویط سفعت مدینه و در مرغ و صعه علی سطر صم

و مصدر شتر سحر . ۴



بلد البحر الأحمر المتوسط
شمالاً من مصر السودان
بالنسبة إلى الحدود السودانية
الحدود السودانية السودانية السودانية

القسم الخامس

الحكم الاسلامي ايام الدولة الفاطمية

عشر^١ ولادة والارهاب

احسن بن احمد بن ابی خنیز

لا بدع ان احدث پدر دولة الاسلام ودم دوله عظميه ارطيميد
اميلاد اعميه . سي ان او احر ايم الا . اكر في مده . ايام رحة وهدو
واعلمشان . فكنيت حوادث فرقي مده بلي ايه . وكنيت سنوات لاولي من
انصب الحكمه عطاي بطريرة . ايم صطرب سود . ودم ايج شلعه بان سمرت
عن شي . وبن خلاف حسمه وشفق دره . بن خموغ مريه ني كانت قوم دوله
الاعنه . وبن خموغ . ايه ي تي ام مده دوله ايه . عظمين . فقصت
بطريرة من حراء دلت عدا من امور حصوره .

الا ان ذلك لم يدم طويلا؛ وعاد الاستمرار بعد حين، على بعض كرام
الولاية في اول الامر، وعلى بعضه في اخره.

[illegible]

وشعر المليونيين ، وكثير منهم ، من هذه النعرة الجديدة سوف تكون
بواقه خرب والدمار اد محل الناس اعصريه واحلافات الذهبية محل الاحوة
الاسلامية السالفة .

ولم تكف الحسن بن احمد بمحاولة بعين اعصر التي ترى في اعصر اعصر
بل اذ اعين به محاولة محل من من على استاق الذهب اشين بدل لا كفه
منهم بالطاعة السياسية تار كالم حريه الدين .
وما كانت هذه لاعمل لتبني الا لانقص وار في ادمه .

ار العرب و ر منهم اهل اسنة عامة فحلوا طاعة الحسن بن ابي حمير ،
اعكبه لم يسطيعوا اعلان ما نكسبه بنوسهم ذلك ، ولم يجدوا القوة كافية
ولر عامه خفيته للحاصل من سلطه اعصيه ؟ فراسلوا المهدي مقتدر بن عن
نورهم بسوء سيرة لوالى وفاد اعنه ، وافق رايه ، وما نسب فيه من فتن هو جاء
بين المسلمين .

على بن عمر البلوي

تقل يهدي بن كره منه شتار مسلمي فقيه ، فاس عزل الحسن ، واولى
مك ، علي بن عمر ، سنة ٢٩٩ ، وكل شتار هراما ، لبس لمرمكة ، كرم للاحلاق
اراد ان باحد من الحسني ، وان ل ل مر مامه الصايح ، وكانت فتايل
الردية التي قدمت البلاد ونبي اسمرت فم من قبل ، قد اثقت حول الحسن وعي
ادبي اوالى المعروف الحسن بن ابي حارر ، فاصح احمد بن الواسع بن نفوذ نطاق
واسطة الحفنية ، وب تحت ساطة لولي و هنة ، لي تهيد حط ايهم .
هك لم يجد ادب واهل اسنة عامة محرجا لهم من تلك احدة الا ايلات
اشورة ، ل اعلان الاعلام والانتفاض من سلطة عظميين .

احمد ابن زيادة الله بن قريه هب

جمعوا امرهم يومئذ وقدموا بحركة مطعنة وسبوا اليهم ما داموا على ولاء الهندي
فخالة لا يطارق اليها اذني تعب في سنة اواسى لولاية علي بن عمر سنة ٣٠٠
رفعوا لواء الحسين وقصوا على اوالي علي بن عمر وعلى ولدي بن ابي حنيفة
واذ كسوها بحر الى اقرضا وسبوا لولاية احمد ابن زيادة الله بن هب وهو من
قراية الاغالة .

الخلافه الهندية — كان احمد بن هب كان لولاية حتى انه عندما راى
الناس اجتمعوا على الهندية فر من وجهه وروى الى رندة في سنة ٣٠٠
واخرجوه من محاه واسموا له تكوس في مائه وامور دونه قبل الامر دلم
يرحبهم عن ذلك ، اما بشرط منهم ان لا يهمل لاه لا معصداً على الخلافه
هندية اساساً لدعوة الشيعة وما فيها من بعض مذهبهم وسهرى ؛ وهكذا كان
فتولى الامرة معترفاً بهل اسمه من سب وحرر ، ورسل الخليفة امير الله في
بعد ديعين اقيم بدعوه وجمع امره تحت يوده ؛ وجمعه رسل الخليفة فحصل
الولاية السوداء والخلفه اود شعر الخلافه هندية ثم وهب بن قريه وهبة
الامير الحارم واربعين عوي شكبه اعدوا في الحق ، فسط الامور واستقامت
له الاعمال وسكنت امير اعداه لاه كان كام صحت رماذ

رجوعه الى طلمين وانحدره ما كان سنة الله هدي وما كانت مائل
كتابه ومن لف لهم لترضى بحروجه سعيه بن الامر ؛ ووجهه من كرا الاغاية
الهندية الهربية اسببه ؛ واذر كواما في ذلك من حضر حبيب على الدولة اسببه
فوقفوا الامر موقف حدة وادوا طاعة هذه الحسوة قبل ان يستعمل امره .
حبر الهندي اسطوله وعمره رحله لاشداء ووجه على رأسه اس بن حنيفة

بعد ان اعلن من جديد ولايته الى صقلية ، ومار لا سطول فاتي مراسيه في مدينة
رمطة ، ابن رحال ابن قهر بن كوكو . وبين فلقوا ذلك الاسطول ما جمعه
لمثل ذلك يوم من قوة ، وبنى لحسن سنة ٣١٠ ، وور هل صفيه قورا مينا
وحرروا اسطول اهدى واستروا منه من رحاله وقصروا على الحسن بن ابي
حزير نفسه وكان قد كان من هل تنويعه وحدث في قلوبهم صفيه لا نسي ؟
فقتله ابن قهر بن تشيا وانتقاما

بده وسفوحه — حبر اهدى حلة جديدة سنة ٣٠٣ ؛ سيرها على صقلية
محاولة استرجاع فبانت مثل درهم
لعنك يهدى ان لم تحره سطولة الى صفيه بعد تحره فيها دعة ابرية
اورحال كتيبة الحمة حسب التصير الحديث .

فقد قامو ومنذ دعة واسعة المصق تمسكوا من اوضاع حامة عباس
وعصبة بها اذ فورا بن يهدى ان حصر عن تحره نقوالي في صفيه وانه لا
رسو حة على سطولة وجبه ورحله لا قبل به ؛ فاري لاسد هو اعلان
اثرة وانه والرجوع حكة وجميع دعة بن احمد بن ديس لم ير منهم لا شعارهم
الاسود ؛ ولا يستطيعون امدادنا بشيء .

وصل الامر ليع ابن قهر بن شمعون وذكروا ما فطموه له من عهد وموانيق
في اعنى ذلك عنه شيد ونصرو في مرادم وتنسب لهم ردعه واحد يجمع امواله
ومتاعه وحب مرك محبة به دونه الى بلاد لاندلس واراأ نفسه .

فان رحال كتيبة الحمة لائق سكر هو ارسال ابن قهر بن قري الهدي
وربما سكر راف سكر دأ ومدو ع اسمعوه من جميع طائفة فوحسوا من
ادهم اذ انصاعية ؛ وحارب بعض رحال شمة حة ارضي الآف ؛ فضاقت من
احل ذلك فنة بين عريقين تعست فب دعة على لرحلة ؛ فالتى تقض على ابن

قرهه وارسل به هو وولده وقضيه الى الهندي ؛ وطلبوا مقابل ذلك ان يرسل لهم الهندي والى من فيه وقصيا يحكم بهم وهم قومون في بلادهم بحال الصلح والجهاد ، حتى انهم طلبوا ان يسموا « دوميون » والحكمه لناي حسب الطريقة العصرية .

في المحرم الحرام سنة ٣٠٤ (١٩١٦) وصل ابن قرهه الى مدينة سومة ووقف امام الهندي هو وولده وقاصيه ، وكتب لهم ما استطرو في مثل ذلك الموقف ، فاستحوه الهندي ووجهه على محبة نسوة ومن سدهه ، وهداه على قتل الحسن ابن ابي حنبل فهداه ابن قرهه عن نفسه دفع الضيف وفر مما قاله له اولاني باسم امرهم وانما كاره ثم غلبوا وان كاره .

رأى الهندي يومئذ ان الخير ركب شر صعد ؛ وان ربح صفقة اصبح محمدا بعدما ظهر لها ؛ فامر ابن قرهه وولده وقاصيه ان يصر واعزبا مبرحا ؛ ثم قطعت اديهم وارحمهم على قبر الحسن بن ابي حنبل ثم صعدوا ؛ وكانت هذه المعاملة مطيعة اني قتل ذكره في طول بلاد وصرها ، اندر ادهيا لكل من محدته منه بالخروج من الطاعة والافتقار .

ابو سعيد الضيف موسى بن أحمد

اما هل صفقة فقد رسل بهم الهندي حده سربة لعلهم : ر حلامن ربيعة الشر هو اب الضيف موسى بن راس اسطور قوي وحش عتيد قتل ارض صفينة فالتج عازبا ورأى اصحاب قتلة بن قرهه بانفس سبهم شبة فجمعوا امرهم في لومة ونحسوا ما وامسعو عن ابي سعيد فهداه ووقف على حذر اباها ووجه اخبار العبد ، وحاصرهم اشهر الى ان عد منهم راد واصبر فوسعت واصق يد حده من قبائل كتمة فانهكت الحرمات وسلبت احم مات وهدمت ليد وحررت العالم واحد ابو سعيد حيل اعوه وسلاحهم وارجع من مبعده ، ثم ضرب عيهم

مع ما نغلا فادحا ، ولم يكمه كل ذلك من عجز البحر وسكبل وحده
لقوم و عيان السلا ، وبعث به اسرى الى افرقيا و رد الله به الهلاك فعرفت
مراكبهم في البحر قبل وصولها .

و رد على الحريرة يومئذ سكون هو سكون الموت ؛ وحصم الجميع لاسيما
انه طمية حصوع من لم يبق له في قمة سار ولا في حبه سنان ، وسكن رجال
كثامه فري و تقصور شعوبين و صحوا الصعدا اعور و طول في بلاد .

انتهت اعمال البحر و سكبل و عمت اندلس و تقور برحال دولة الحداثة
فعل اصيب (و ي صيب هو) ر حه الى قبرون بعد انبحر مهنه

سالم بن راشد

ارسل به الهدي و به سنة ٣٠٥ فكانت سنة مفوحه لاستشف المهد و البحر
ما شرع به سلافة من ولاية بني لاس من فتح جنوب انطاليا

لفتح في جنوب بطايا كاتب سطول المسلمين قد اشد اسمه و فويت

شو كنه يومئذ ، و كان فوده امر احمد بن جعفر احمد بن عبيد ؛ فافتتح في
قورية مدينة واريه Or بعد معركة هائلة سرت عن مصر سنة ١٠١٥ من انصاره
واخرج من المدينة عشرة آلاف سبي ؛ و سر فيها بطايا ؛ صلحه عن نفسه وعن
مدينته بحصة آلاف شرف من ذهب ؛ ثم جاء قائد الاسطول سليم المهدي ذلك
العدو المهر ؛ فقل بعض رجال الحاشية ، و انه ان ثدي يؤدي هو لاس
و حاب المهدي و انه ما عطفي من خل الادبية ؛

و من هه سرك ان عبيد بن المهدي كان كثير شكوك و كان لا يثق احدآ
تبقى سنة ٣١٣ ؛ و به لم ينشد على مدية حارثة انكسيرة لشهيرة
فقتلها انها يدوع حار و اسقه وادون مدسهم ، و كانت مسممة هائلة سمرت عن
البحر و رح و احتل المسلمون المدينة و قتلوا فيه .

في سنة ٣١٥، استولى لاسطول على قلعة الخشب واستحوذ على ما كان فيه
من خيرات ووراق، وسار يوم مديدة - لربة اشيرة Salerne التي اصبحت من
بعد، فحصل عنده المسلمين اكبر كليات عالم قديم، وكان محمد امير سالفة
يعلم ضعفه امام المسلمين، ويدرك به لاول له بعدالة اسطولهم الذي بدأ البحر رعيا
فاستجند للدفاع عن مدينته رجل ابر من الذين جددتهم في البحر يومئذ.
صفحة نيساء - اقصي ميدون - خلال هذه الايام السوداء، المكدرة،
وفي وسط هذه الفترة لدهاء، يرى لما ان سجل صفحة طاهرة من اجل واروع
صفحات القضاة الاسلامي صفحة عتيق او عمرو ميمون، التي هي منها لـ
الاسطران ان كان شاملا كل نواحي اسياسة والادارة ون الاملاء ان كان محيما
على الناس من كل جهاتهم فبالك حجة غلبت في منزل عن من وهالك ساعته
لم تمتد لها يد اطعين سوء الا وهي حجة امراء الاسلامي الذي بن ربهما طاهرا
بقية، يشجى اليه امن فيحدون فيه الملح، في ويحكمون به فلا يحدون في امه
حرجا مما قضى ويسلمون تسليمًا.

نروي عن رياض الخوص في طلقت في عبيروان و عربيا، انه في سنة
٣١٦ (١)، ايام ولاية سالم بن راشد شديدة عسية، توفي مدينة سوسة القاضي
ابو عمرو ميمون بن عمر، وكان رجلا صالحا دانا وفصل مقيم عن سجون
وكان معدودا في اصحابه ولي مطلق عبيروان ثم ولي قضاء صعيبة، وفي قضاءها
احضر سوسة، فقال: يا هل سوسة، هذا كفي وهذه فروق وهذا حرج منه
كثي وهذه لسوداء تحمدي ومعها حدة وكهه فهدت عبيكم فاستطروا باي
شيء ارحم.

قال ابو الرستم فاحترني سعيد بن شيبان من اهل صعيبة، انه لما وصل ابيها

(١) في كتاب امير ادهبي انه مات سنة ٣٢٠، بعد ان عمر مائة عام

فقد له هذه دار نقصه نرس فيه؟ فقال هذه در عظمه، اش عمل فيع؟
ورل في دويره اطيبة، وكات اسود، نعر ونييم عرله وتعلق عليه من فصل
ذلك؟ قد ضرب حد ارب حرجت ايه، وقالت له انه يجرح عبيكم انقصي
لي ان اعتل، فاقد ثلاثة ايام لم يجرح؛ فعدت من ارب حرجت له اسود.
وقات ادحو عودو انقصي فانه من نص، فحدث عليه فاسد، وسدين محشوتين
تسعد راسه وحصيرة بردي نخته؛ فعدت بكى، ووف والله اني اجتهدت ما
استطعت، ثم حرج من صعبه وهو مرص وقد لاهبها حلف الله لكم بهدي
بحير، فلو صحتك الله باله فيه؛ فوصل لي سوسة قدس باله من سوسة كما
دخلنا عبيكم رحمتكم، هذه كني وحني وجرحي وه كني وهذه اسوداه
نخدمني. (١)

قد نجد من الحارث بن سعد الحشي في بيت سماء فربيق دره

(١) نسخة ذكر القصة و نقصه الاسلامي بذكر طرفة النساء في ذلك

لعصر بلاد اسبجيه

كانت امدنة تسمى بوشد على احدى طرفتين الاولى هي المعروفة باسم
حكيم الله وديت بن محمد بن بديع قطعة من حدود الحمر بالروسيير
بها بعض خطوات ثم يها الى الارمن، فن حلفت اربا، اربا بيديه بعد ثلاثة
ايام كان بحرما و سوجب المخاص و صوره اعقب؛ و ن حلت سماء من آثار
مار بعد ثلاثة ايام اعتر بئير و حلق مسلة.

اما طريقه ثنية فهي امدرة امدله؛ و دالت بن بديع و امدني و امدني عنه،
وفي ذلك عهد سيم و شيران، و دالت في المعركة هو صاحب الحق و المعلوم
هو امدلم المعتدي؛ و ان كان بهدي او امدني عنه او كلاهما غير قادر على استعمال
السلح فله ان يكلف و كيلا يدع عنه بواسطة اسف

بعدما اخرج قاصون من كنه حداث من اثنين وحطبت لمخمس في ثلثا : ان ارضنا ليست
مثل هذه الثمرات يجب ان تكون كـ

من ذلك الحين احد فرسان الميرمان محبوبون ثلث النحر ويقر صدون المهرص
في مكهم من قنوين صندان نسفين .

استمرار فتح في جنوب اندلي — وفي سنة ٣١٧ كانت عمارة اسلامية مؤلفة
من اربعة سفن مرصدة بحرية استولوا عليها مؤلفا من سبع سفن ، ونداهم
لاسطول لاسلامي اسطول اندون ودحره وكانت نتيجة هذا الانتصار البحري
استولى المسلمون على مدينة طرمولي Termol ومن اعرب عرواات هذا العهد
بروة ، ثم يقفون ابن سحقي ، فقد رسي راس اسطول صحم من اساطيل
سلفين ، فبدأ شمالا طابع ، وندطف امام مدينة حيوة Gène ذرة طاليد الامعة
ومر به هدى صارت يد كره ركن : وند رها وفس منها صفاء وندل حله
و بخاربه ومادها حدمه سيدة مكهم من الكف ، فاحدم واصد فوق حذراها
به سلفين اطوفة لي حين

بورد . — لكن هذه الحروب الخرجية ، وما كل انصر به دامت من
محر ، لتشعل سالم من راشد من النحر والاند ، حنه انتقص اهل صغيلة
من لغوا نورة ، وسكنت قنوين لاجد و صعدن ، اثر اعمل النحر والتمكيل
في قم به سله ، فحدهم ندفعون في ذلك اسبل لادى مدسة .
ويوان مدو لدين رسوا به واند من قنده ، راوا ان يسكوا يؤشد سياسة
للين والمجالة ، وندر ملوب اسكرة ، وندال سدر النسيان عن ابدى قراب
لكان ذلك اوفق لهم واهدى سيلا .

لكنهم رآوا من قصر نحر ، وسيرا من دوا انهم واندفاعا مع نورة
نصرة مفعولة رده لا انتصار طرأ ان معوا في سياسة صف وشدة وان

يرهبوا الناس إلى أقصى درجة إلا أن قلا لروح لمرد فيه وقفه سبلى ما في
موسم من طموح

ومرأى في تخرج من مياض مثل هذه لسياسة تحت غير ثورة والدماء
والحراب والدمار ، وما انتج ضغط كف عظمى إلا الانتحار .

إن كانت «أرمه» حيث قد من الغم ورحب وسكن ما احدثها
لي حين ، فإن جهات أخرى من البلاد كانت لا تزال تحفظ على قوتها (روحانية
في القسمة ، وسيفك عن الخسوف قصدة الحزن ، نصف حصة حرجني
الخاصة جعل من شد بعد عن حدة دروس في يده بسجدة لا يمر
نفس من عبدة نه يهدي ومول له امر ثورة ، ورين له طرفة احدث
والمر واسقط كل رس بحور الارض ، مع الحيدة ، عظمى ودسلى .
صقلية جنداً جديداً ، سنة ١٣٢٥ (١)

خديلة ابن اسحاق

ولم يكن محمد بن ارسنه الخديعة على صقلية هو وسيله ، حر وسكيل ، بل
كانت اوسيلة لمحبته للفتش والاعمال ، معصية شخص اوالى الحدود الحذر
البيد خديلة بن سعد طائفة ، وحده العرب وصقلية ، ثم ليس له من
الحجاج بن يوسف الاحمرته على سلك سماء وانطش على — و — بحرمين

(١) في سنة ٣٢٣ ، ولى حكم مصر من قبل بن محمد بن طليح الامر بن
التركي المنقب بالاحشيد ؛ فاسن استقلاله كاقبل من قبل اس طولوب ونولاه
آله من بعده ، ثم بولاه عده الاسود كاقور الاحشيدى ؛ لدى حده اسمه سو
الطيب انتهي ، ثم قاله فيه من مدائح رفته الى احمد الاسرن ، ومن معاجي
رلت به اسئل الحبيب ، وانتهى امر هذه لدويلة التي من على يد جوهر
الصقلي ؛ قائد الطميين الذي احتل مصر وصمها بالأمير

ولا يبره وييس له عمة ود كاؤه وفه حته .

ان كل من ر شد شد آ في سبه سبه م يكن يصل تلك لشدة لي
درجة مطاعة ، وط ك بره سمك لدمه الا دمه ادم يعتقد فيهم خروج للفتنة
او ر في فقه عصبه فقه عى ثورة و مصيب ؛ ف كلات ستر اعدام العمة
في تسمى بحبل . سحق في ارض صفة حتى ادرك ساء من راشد فده حة
عطب وامتد ذكرته في من سبه سبه ؛ فاعلم مع جماعة كبيرة من القوم
انه لا يشك لولى عصبه في عناه ، واسعى حاب معلبا سبه ثورة التي كانت
ستمد خليفه لاحد . براس .

نبدأ بحبل ان اسحق امره بحفظ قرنة في صواحي الزمة ، حصصا وشاد
منه انفسه ودير طيد واسمه « الحمة » وتخدم مسك له وصافته ووجوه
منه تحميمه عند حده من ورقة سكن ، واحد له الله وسود اسمه في التواريخ
في لانه من في عزم ، وسه في الخور ولا تش درجة لم يسمع منهم من قبل
ولا من بعد ، و لكن شيعه لخدم مصابة ارقى احموس ولا موت انسان حوفا
ثوب ، بل بها جعلت من وفه ر اواعدى ككرته في اصبوا ، في اموهم
واير سبه ونهوسه ابرون من صفة ومن حوس - نطال - وسحون ارض
عسرية و عشقون هك الدانة السبيحية ولو صفة صورية .

وهو فسي حد الحار سبه عوام في صفاية يصل ويهب وينتث الحرمات
ويجوع وعظم ، وكان اذ ذلث ، والى حصار حرجتي في استعصت عليه ، اذ علم
هيب مآشه ن ه استهوى و دام الحصار ربه عوام كاملة ؛ الى ن صق عليه
حقيق فاحتبر وبكل ه تكملالا بوصف ، ثم ار د اعودة الى و بقا وقد اعتقد
انه انج مهمته اللامه فحمل معه حمة كثيرة من وجوه الحرارة وكبرائها وعلائها
اسم ه يرد ان يقدمهم للحبسة بمدينة ، و مر في ارض البحر فقتل ابراصك

التي كانت تحملهم ، وهناك من ملاح البحر اشوسط الذي جاهدوا وحده
 احداهم في سبيل سيادة قسوس نخبه شهداء اخور ونقطه و عمه انصرته
 واقد حصر حد للعين حيل من سحق بحس احلته في نهبه فكان
 اسس اشروره وآسره وقطاعه ، وثمة في قرب الى حبيبه كانه فعل ذلك في سبيل
 دعوته وتوطيد سلطانه « اني قتلت في امرى من مائة » . و قد احده
 علماء الدولة الشيعية « ابو سعد الله ابودب » بك يار من في قتل عس و حدة
 ما يعكسك » .

اروم و ارمان في هاتيك الاثناء « واسعون هسون محنة لم اسس و لم
 مثيل » وسيوف مصه بحر في روت انص لاحر ، كان — يحدون عامة بعدون
 هذه الاحداث ارضية بين حدس و سرور ولاس ، فكان روم بعدون « حدة
 لم حجة الحرية قوة وارحها سس انطانييه » و كان مدد من دحتم منى
 انصرى اسس همت لهم في صفه هه ، و كان رجل من من من جهة اخرى ،
 يحدون درافت في مراكمه الخسفة فيفصون على سس في حبه من جهة و عهون
 مهم اسبابا ولاسلاب وعودون بلادهم .

و حيرآ ما كادت ملهى أيام حيل من اسحق للعية ، حتى تركت في صفيه
 حرثومة الله الذي سيفضى عليها بعد حين ذلك أن حده قوة من اسس « و
 سنة (٣٢٧) رحية من سعية ، و نحدوا هه ، و حده هه ، كآسسه — عهون
 به من قرصة في البحر ، و من عروات و امب في مر ، و حكرابله كان سسون
 يقاتل بعضه بعضا ، كان انصرى من نوبه حيه و من كل حه » .

ولقد كانت من في اول عهد من روم في صقلية كما قال عنهم العلامة
 عوستاف لوتون يشنعون من حيل و ايون و عرب الى — و — و حدة و حدة
 و نوبه هه و نشاطهم في تدفع عن دين (مسيحي) .

عطف الازدی

ارسل به - تصور و انج الى صهيبة - لكي ستمر الى سبعة اصلاحه المذهب
سقوطه بشرى تلك تولاة عند امهد الامر لدولة مضمين واسدوى رحال كرامة
بماعتهم على زمام الملك

وكانت حقلية يومئذ مسح في بحر من ادماء من كلب رجل القاطمين
رؤوا ان لا سياسة ضد حرك لا سلك ادماء ولا معن في اعظم الرخ والارهاب
اقلعنا لحدود اثورة وحده ككل فنة مفلة في مبداه فان افعية فيه من رجل
حقنة الاوانس رؤوا ان اشد لا هبل لا اشدلة وشر لا يسم لا اشر و مم
لا يعل الا ادماء فكانت ثوراهم تتوالى به سيكون فيل تر عقلت لارهاب
له به و كان يوم كارتب واستصه نو اسلمين في هذه الايام اسوداء وتكالو
عليه وامنعوا عن دفع مال اذ به الذي نعم بدمهم واحدا ستعدون للمعنة
الكبرى والبرمان من جهدهم كانوا يحفون مر كرهه الى استولوا عليه بسب
الثورة والملاقل من مدينه وسعدون كذلك للمعنة الكبرى واستخلاص
مفله عصابه من مدينه كان يوم يمدون استرحب تحت ساطعهم

لم يكن نام صاف الا دی مولد صفته در سبطه ن عمره علی قصرها
بعل مدکور، و کان هل باره قد رادوا حصص من هه اطلو و شرو
والآثم، و آمو و نحو و احوه حصه ی عمری و روا بعدد یوم سید امیر
سنة ۳۳۵، فانتقل الی قمه طحنه و شمع فیه، ثم ر و قد سبه الی الدمه و هو
امصور و شرب تعبیه و او الحکما فیه بنی اسر عقبه من اعدس لاله الای
و امسوی بن الحیج، و حرمه امند و حلات، و وسی او قد رحل باره ان
لا هذا اای عامل بعد عیبیه من یهیه الا بعد تنه بد کرات و وود در تل
منه عشرهم بدالت.

لكن ارمه صفلية كانت قد اصبحت لى حين ؛ وادرك المصور بالله اسم سيد
ان الفاسم بن عبيد الله حايبه اهدى ان تلك السدة اتى صاحب سلاط لم ت
لا يمكن نتيجة المعالمة ؛ وان ظراً اسلامي هو طبعه لفسح في ولاص
الارونية يوشك ان يسهط برمه تحت قصة المصري سب تلك السدة وذلك
لأرهاب ؛ فقبل ان يصل الى المصور وقد صفية ، وعندما طبعه بالثوة المرم على
عطاف الاردي ، بدر شعبين فصل من فصلا الامة ووجبه من وجوه السدة ،
هو الحسن بن علي بن ابي الحسن السكاني ولياً على صفية وممثلاً للدولة فيها ؛
على ان بسلك خالكت سياسة جمه شمل وامق حكمه ولاستعداد له ،
المصري الذين كانت دعوة الحب لعليه ضد الاسلام والسفين مهت و هو
وتنفذ في افنديهم درا

وصل الحسن صفلية منتقمه ٢ عشر أحدى كل عصر اردهار وجهه
وسراع سنة ٣٣٩ (٩٤٨) وانتهى بذلك عصر الشرور والآنم وحدثت
والتشكيل ولأرهاب ؛ الذي دامت مدته نحو من ٥٠ سنة ، تتخلل لاجده
وبرات راحة نسبه ؛ وكانت هذه امرة اتمته في ربح صفية من كبر سبب
اظهار ملك المسلمين فيها ، وعباصى فيما بعد سبب ؛ وذلك لان سبب
استمرروا كل قواهم في تلك الثورات المتوالية والان عمال ربح وتشكيل ،
دهت حسن اقوامه واددت اكنزهم قوة وشدهم موداً ؛ ولان الخلاف
العين بين المسلمين بين سنة وشيعة وبين سبب و بر قد توس في يوم واحد
الكيفية ، يستفهم صفية لتخص منه فيه بعد الا جمعة سطحة ؛ ولان المسلمين
خلال تلك السنين احسن عدم كوا بر المصري وامرهم قد تمكن هؤلاء تمكنا
حظهم يمشون الحكة لى المسلمين ؛ من سنة وروم ولا يندحر بعد ان من
آخر الامر كل الفوز والانتصار .

احمد بن عبد الحسن ومهد له سبل الاحتلاء بخورية من حوارته به احدث سوات
 اصراح والاستعانة ترضع من سائر اطراف قصر آل طبري واسماعيل بن محمد بن
 عدداً للوالي انك حرمه منزله واعدى على حرمه فاحتمه الناس وحبسوا على احمد
 وساروا به الى قصر الولاية امام الحسن بن علي وكان اسماعيل يعتقد ان الامير لا
 يتدخل اسماع شكا به او الاقصاص من عده وبذلك تمكن من ازالة امة عده
 لكن الامير الحسن اوقف عده موقف الالهم على امر اي ومسمع من الناس
 واعترف احمد بما اتهموه به فصدر الامير امره بسدده ردة لائمه من رسول
 هم اسمهم الاعتداء على الحرمات ، كما من به ذلك لانه فومات قلوبهم
 ليه واعلمت مكيدة من طبري ضد مدد

ثم ان الخليفة المصور قص على من عده من آل طبري وعرفه واصبر امره
 للحسن بان يقض على عده في حقيقته ويحل به اية فعل به ان استدعاهم
 لولاية سداه درعا سلاحهم امرهم به رهم وارسل به الى اعرق حيث
 اسكنهم المصور بعض الجهات واحدهم به من مر كر امتة .

العودة للحهاد وفتح طبرمين اطمانت النصوص للحسن وامت انقلوب حوله
 اذ راوا فيه من امدد و رهم وخلق الكرم وراوا فيه طي صفحة ماضي اؤلم
 ماضي ولالة الحاور والتكامل والانتقام وفتح صفحة جديدة رط حاصر حقيقته
 ومستقلها بماضيا الجليل .

ورأى لزوم ذلك ويعود من تسلسل ان حموا امرهم ووجدوا كلهم فلا
 سبحة لذلك الا عودتهم بعد مرة لميدن طه د ، فدر اسيحيون بدفع اموال الحاربة
 انتحدهم لديهم عن ثلاثة اعوام وعدة سوس درهم سدما ر و ما حل بسلمين
 من خلاف وشفاق ودية درهم .

في سنة ٣٥١ هـ، حين سلطون معه طرده من التي كانت تحت لى مال اروم
تقطعتين في شرق خربة، وكانت متصلة على السنين من امده به اروم ؟
وكان اسمون ومث تحت قيادة الامير احمد بن الامير الحسن وقد اشركه ابوه
معه في الحكم واعده بيجلته من اعداءه وودعه حصار طرمين سنة ٣٥٢ هـ ثم وجهها
اسمون بن اسوت الخيل والتكبير، بعد ان قطعوا عنها الماء وافتتحوها ؟
واحق سلب نوح احمد اسب في سنة ٣٥٢ هـ لاجلته في اوطى .

ثم توجه اسمون تحت قيادة محمد بكير الحسن بن عمر، بقصون الحصار
على مدينة رمطة Ramona جنوب طرمين محمد بن لى مال مصرية في شرق
الخربة، وكان اروم قد حصو عليه بحصن بعد فاشد اسمون في حصاره
ونصب الحسن بن عمر حواض الخنادق وادوات الحلق بالمداوين بها حصار
حامية الى ان اقتحم عليهم سوة وافتتحه ولاحق الحسن آخر رحب سنة ٣٥٢ (٩٦٥)
محدرو، و — كانت خربة ريو، من حدود مصرانية تخلف ايم السلطان

وستتروون فيه لادور خوربه واسعة وعبود فيه سنة اسفهم في رسل لامي
الحسن بن على سببه ورجال من واحتض في تلك الطريقة مسجداً آخراً
في احد اركانها مادة صلبة وتمتد مع حدوده على احرام طرية المدينة وهدو
له انهم ان يمتدوا السنين من شيوخ السجدة ووعده لامي يرهبه من حالوا
دون المسلمين ومسجدهم فانه بل العمل سنة، وبحول بين المسيحيين وكناهم
في صقية وافرقي، واشترط سبها ان — بعد حرم يحيى من التعلانية مثل س
معهد دين في ذلك عصر، واحترق نصارى مهد .

محولات اروم في جنوب اطية في هيث لادور وسلطان ستندور
للقص، ثبت على آخر من اوم تحت ميار، وستندور للعداء على الحصار
لرماني ناشي، كان ملاط اروم في استيطانية شعر بمعدو الكرامة في

اصابته ويستعد لاستخراج مكنته الحربية وسنمعه السياسية وفنمه الدينية المسيحية
 غير الامبراطور اصولاً شيئاً منه حشداً غير سلاح وفيراً وارسل به نحو
 الخلوب اعطى بي بحول استخلاصه من ايدى المسلمين .

علم الحسن بن علي بالله ، ورسى الى ابيه يستهدف فحده الاسطول
 الفاطمي بحمل سبعة آلاف فارس وثلاث آلاف وحملة راجل ، واستعد لفرق
 للارل ولكه ح وكان ذلك سنة ٣٣٩ (٩٤٨) فانتهى حمل برأ وبحراً ، والبحر
 الروم فرحموا على انفسهم حشيش . وشيد الحسن بن علي مصعداً بمدينة رجب و
 (R 990) في قبوره توطد الحكمه السدير وشيد له واحداً روم المقيمين بمدينة
 او ترقة على دفع الحرية

بعد سنة اعوام من ذلك سنة ٣٤٣ ، عاد اروم كزة على المسلمين في
 الحروب طيبى ، وجاء بفرجه اوجر نور بن رمن عمدة بحرية قوية وجب
 الحصار على مدينه نابوى ، وكانت عاصمة اماره مسحه مستعنة ، وحليفة وقوة
 لمسلمي مدية ؟ وكان اروم ولوا يومئذ لانتباه منها من اجل ذلك .

صار اسطول تحت قيادة الامير عمر بن علي اخي الامير الحسن وقد كان
 يتولى امر المسلمين في اروم ، فجمعوا جهودهم الى جهود اهل نابوى ، وتمكروا من
 دحر اسطول الروم ، وردوا المهاجرين الى اقطابهم مرة اخرى .

لكن اروم برز لادرس في بلاد فلورية ، بمخاويل قطع اعله من صقلية والبلاد
 الاروبية ، وتمكنوا من بعض المقات ، وحتوا مدينة رجب وهدموا مسجد الحسن
 بها ايداً بروال سلطة مسلمين ، وبعثوا الى شمس اسبيحي .

جمع الامير الحسن قوته ، وسار الى مدينة رجب وهدمها وهدمها وهدمها
 لمسلمين بالروم في وقت عسرة ، وهدموا احتلال رجب وهدموا اسطول اروم امام
 مرسى وترقة فحطموه ودمروا مدينته وصطروا اروم للاستباح وطلب الهدنة

وذلك سنة ٣٤٨ (٩٦٠)

لا انتصار الا كثر في معركة الحار - كان لفرعون بعد ان انفال بينهم لم
سته مد وكان يستعدان للمعركة الكبرى الحاسمة وبعد ان لم اعدة وبعد ان
تبيحتا ستكون اما حصار صقبة وحبوب ابطية باثا وانقطع اهل اروم حصة
دنة هالك ؛ او همس ظل المسلمين وانهم رسلهم نهيا في البلاد لارودة
وحريرة صقلته .

ولم يصيب اروم وهمس سدى فقد حرم الاميراطور اسطولاً لم يحجر مذه من قبل
قوة ومعة وسدداً وشحه برعين الآ من اشداء اعدائهم تحت امرة ان احية ماويل
وامير البحر يستاس ؛ ويزل اروم ارض صقبة في ناحية مصبق الذي بهصل بينها
ويين ابطية وسببه لمرح المحار وكل لحد اروم مؤات من جماعات الاعريق
والبحوس والارمن والروس في قوة لم بها ارض الحرية منهم من قبل .
وسم المسمون قوتهم وكانت قليلة مدد بالنسبة لقوة الروم تحت امرة ثقات
الحسن بن عمار وسر رهدا بن راس المحمد بن المسلمين نف في طريق الحد اروم
ويحول يبه وبين الوصول الى رمله .

استعد الحسن المعركة فوضع حداثاً في مصبق بعض وحداثاً آخر في مصبق
دمش ، وهم طار من جليل وراى ؛ وعم قائد اروم ماويل بذلك ، فرسل
عرفين من الحد قويتين لتفتح كل واحدة منهما مصبقا وتسرع من ايدي المسلمين
طريق ورود واحدة والمد .

اتقى احمد ورحب مسيحيون في سنة ٣٥١ ك فحاطوا المسلمين من كل
ناحية بغيراً لكثرة عدد اروم وقلة عدد المسلمين فهاجم المسلمون جهاد المستميت
وتعاب عليهم الروم فتهقروا حتى وصروا حناتهم وايض الروم بهم قازوا وعلوا
واستولوا على مسكر المسلمين .

لكن هنالك قوة يصعب التغلب عليها وساحل مبره الا وهي قوة الروح
قوة الايمان ، قوة العزيمة ؛ تلك قوة تدفع ان تغلب وان تنعب ، وتستطيع ان
تفرض ارادتها وتنتصر اذا ما حارت قوى المادة وصفت .

رأى المسلمون عظيم قطة ضميعة وسط لجة من قوى الروم وعلوا انهم
حسروا معركة مصفية كلها قد صاحت ، وعلوها صبحوا سيدا ومساعدتها
صارت بحطة وعمرام امسى حر ، ثم علوا ان اصبر لمن صير الحسة لاحيرة
وشجعوا بعد وهن ؛ وتعلبوا على ما صبه من ضعف وروسة ؛ وجمع الحسن
ابن عمار رضي الله عنه جمعة صده من المسلمين وقال اللهم رب آدم وند
السلوى ، فلا تسلمني . وجل معهم حماء الاندلس على حماء الروم وتمه رحل
المسلمين من كل صوب وري ما نزل رحل الروم قد صابهم الدهشة من
هذه الصدمة التي لم يكن متوقعة ، فصاح به ان اقتضاركم بين يدي الامبراطور
وابن ما صنعت له في هذه الشريعة القليلة ؟ وشدت المعركة وسالت الدماء ،
وتدثرت لاخللاء وتسقط الخث ، وتعلب المسلمون يعلون على الروم الكثيرين
واقترعوا احد مجاهدي المسلمين صوف الروم فوصل الى ثمة ما نزل ورداه فتيلا
ود كان نصري غاسون كرا ، علوا والمسلمون يبعون فيهم قتلا واسرا ،
ثارت روعة شديدة ورعد ورق ، فشد بهم الرسا ، واصبحوا لا يفكرون
الا في الحاجة لنفس ، وصلى الله تعالى فونه . ثم من فتنة قليلة است فتنة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين .

اهرم الروم لا يلون على شيء ، فملوا في امر مهم الى جهة صوبها سهلة وطيلة
توصلهم الى ساحل البحر فاداهي جهة وعبرة صعبه ، تلك دت بهم الى حرف
جدير عظيم فقط ، كثير منهم فيه ، وامسوا هذ لك يقتل بعضهم بعضا والمسلمون
ينهلون عليهم صرهم ، واسيوف ، ثم مضى ليوم حتى ترك الروم نحو لعمشنة

آلاف قتيل على اديم الارض ؛ و سهرت بغيره شديدة حتى وصلت الاسطبول
فاحت بعنف فيه ، وده السجون ، صر عظيم في معركة من اروع واشد واعرب
معارك القرون الوسطى ، و كان ذلك يوم عرفة من سنة ٣٥٤ (٢٤ أكتوبر ٩٦٥)
و جاء المسلمون بشري في دارمة ، والامير احمد ابن الحسن يسوق انعامه
ولاسلاب ولاسرى ، و خرج الامير الحسن بن علي لقيه انه مهت المسلمين
بانصارهم وصورهم ، و صانه حتى من شدة آثره وسروره في ذلك اليوم العظيم ،
ثم مات رحمه الله من اثر ذلك عد ولاية دامت نحو عشرين عاما ، كانت عرة في
حين الدهر ، و آت من آيات المسلمين اظهروا فيها ما يستطيعون تقديمه من
حلائل الاعمال في الحروب والسياسة والامران ، و هم وحدوا جهودهم وجمعوا
كفهم ووجهوا همهم للقيام بالرسالة الكبرى التي احضرها الله لادب في تلك المصير
الوحشية لاحاج الناس من احدث الى نور .

احمد بن الحسن بن علي

احمد بن الحسن بن علي توليته وحده بعد ابيه ، وقد كان كما عظماء مشركا له
في الحكم والتدبير والحروب حيلة حية .

الاحمر على ارم — اعم وقت سدي ، ولم يرد ترك ارم بجمعون
من حديد فوجه لاعادة الكرة بعد مكسبه الكبرى ، فقدر بها حقه بحيله ورجله
وقاهاهم في نه فل تي اتعوا بها ، و سترحه ومنه و سر من كان بها من بديهم
ثم احتار البحر مصر الى قورية ، فاحرق في دحيو سطون الامراء طور واسر
البحر بسانس ، و ارسل به مع سدد حبيب من عظماء ارم و مسوون الى سلاط
اعليهم في الهند ، و يقول بعض و رحين ن من حملة اعدائهم تي وحده بها الى
لهنديه سيف هندي يدعى اصبه مفوش عليه سيف هندي ، و ربه مائة وسبعون
مثقالا خالصا ضرب به بين يدي رسول الله .

اصبح ادين لزوم الامر القضي ، وسعوا به ان ياتوا من مسلي صقلية
مدلا ، وان كالمهم حات هذك صفة بانيه ، فعزموا مد تلك الحاسة على عدم
مدخل مضافة في امور الخيرية ، ورسوا وصفاً من مسلطانية حل سدسة امدية
وتقدم امام الخليفة لخر ، يطلب صبح ومن حوراً بزمه على عدم العودة ،
وتقسم للخليفة ولرحا بلاصة واسير دونه هدايا عيشه ، وبعده الختان على ان
لا يعود اروم مظاه لاسحة صعبية ، ومع كل ذلك يحل المليون ظهريين ورمطة
التي يسكنها المسيحيون من نصارى الخيرة .

كانت هذه عطية سانية كبرى اليها العز ورجال شوراء ، لانها مكنت
النصارى من شرق الخيرة بعد احرمتهم من شدة شكيمة المسلمين ، ولان تلك
الدية أصبحت قبي ، بعد ؛ كما سيمر بك . كما ان مراكر جهود المسيحية ضد
الاسلام بانيك الديار على يد الترماني

احد الخليفة امره ابدع الامر احمد بن الحسن ؛ بحللاء مداني رمطة
وملزمين مبدأ لعمدة ، وبعده لمسه من ذلك و«نوا» ما عظيم وادع
الامر احمد الامر ، الا انه عند ذلك حبيب وقع بك بمسقة فارسل احدها
ان اسم صبيته معه حتم على رأس خمسة من مسلمين ، وخرجوا من المسلمين كل
سكان واعين فيها المردود ومؤوس به تركوا فيها حداثاً على حجر واحرقوا
بالرهاتيك لانقص فم تركوا المسيحيين مددا لعمدة الاركاما من حراب
ورماد .

حتمن طاول الخيرة سد الخيرة بعد خروج ورو من ابدك النصر
عظيمه قبل ان ياتي على عماله عمر به واتاهم يصعدون ما فسدت ابدى عن
اساقه وما اوقعهم سير الحروب والاحاسن المحررة .

ومن اعرب ما حدث هيك الايام قبيل وفاة الخور مع يدل على مبلغ ما

تمتعت به الحزيرة من سكون وامن وسهية نر ولاية الحسن بن علي الماركة اخذولة
وانه وشيكة في الحكم حمد بن الحسن وورد الامر من الخليفة بحري المهدية
بلاحتفال في جميع جهات الحزيرة تحت سائر اولاد المسلمين بدينهم في سن
الختان وذلك في سن ايوام سي يحمل فيه امر في المهدية بتطهير اولاده .
احصى الامير حمد لاطلح الذين يحب خدمتهم تعييداً لربعة الخليفة فكاوا
خمسة عشر الدوايد الامير بتطهير اولاده واحوته في مستهل شهر الونداسوي
من سنة ٣٥١ ثم حنن ولاد خدمه ولعممة وورعت الصلاة على سائر الختتين هدية
من الخليفة الذي ارسل اصفيه شكك انفسه نورع على الاطلح مائة الف درهم
وخمسين عملاً من الهدايا .

ابو القاسم علي

في سنة ٣٥٨ استقدم الخليفة امر المهدية امير صفية احمد بن الحسن وولاه
قيادة اساطين الدولة في اطلح من معه فقه ونبون فقه ومعرفة في فبدتها فبرمحل
الامير حمد من صفية احمد معه عائته واهواله ومناحه وورث الامر منه لاجبيه ابي
القاسم علي بن الحسن .

وكان هذا الامير رحمه الله من حيرة امراء الحزيرة من بني الحسن عادلاً وحيماً
شديداً في حق مواليه واهل بيته من اس حادون وكان عادلاً حسن السيرة
وقال عنه بن الاثير وكان عظيم الصلوة ويحب ديار اولاده ولا عفا عنه
كان قد وصف جميع املاكه على مقراء وارباب لير واسمرت ولائه السعيدة
١٣ سنة .

تدخل ابرمان في ملك الازاد ونسمون في صفية يجمعون شتاتهم ويرأون
صدعهم وقد اموا رجوع لروم بحريين في اس دحروم مرت خلدلة حلال
عشرات السنين كان رجل ابرمان قد وطدوا غمهم على الاستمرار به نيك اسواحي

ووجدوا فيها الرمم الخصب وسامواهم. لاجلة تمكنون منها. بعد دم ود ومضى
وقت ابتدأ ايرمان اعمالهم سواحى طاليا فاحتو مدن برندن وطارطة اني
كانت مركزا لامارة سلاميه مستقلة. استولوا على حرة كرسكا واتخذوا
مها مركزا لاعلمهم. المسلمين، وما كان ايرمان يحس. حسب المسلمين وحدهم
بل كانوا يحرقون الجميع على سواء ويردون ن شوالا صبه هذلت مكا على
حساب المسلمين والناوبة والامارات الطدية، وعلى حساب المسيحيين الذين
جاءوا يزعمون اقاذهم من برائن المسلمين، ثم هجوا مدينة رومه نفسها.

رسالة امبا الامبراطور - ارسل امبا يون التاسع رسالة صور فيها حقيقة
الامة برمايه الى امبراطور مسعبيه ستعده ضد هؤلاء الاثوم اوحوش وما
يقوله في رسالته تلك :

« بعد اعطى علي اسمي محمد فنه نبي مديونا والذي ارحموس فيه يتعلق
بموصى لامة برمايه وحش. وسوطا ودرانم. الذين ذر به رت ذر به دين
لا وموس. لذلك قد عقدت اعز على بعض القاد من جبروت هؤلاء
لاحاب ادين ادمو على الملاد متكابين لا يخبرون شيئا ويدعون مسيحيين
بعد دافتم اوانا من اعداب الاثيم، ثم اهدت هم اي عاقبة اسدية، فهم
لا يميرون بن كبير ولا صغير ولا يس رجل وامرأة. وانهم يستهون بحكش
انقدسه ثم يحطمون ويوقدون ويرب ويرب. ولقد املت عليه وشمت «عنه الله
واسرتهم وحذرتهم عذب الله وفضته لكن صدق الحكمة الذي قال ان من
نحلى عنه الله بن سرمد آي شقه؟ ومن رحم الكلام لعل الى الخدين ».

ولم يبق امبا حواء من الاطراو الذي تركه تحت امر صعلقة وبطال،
وسعد بالاميين الا ان اسمهم شمر عنه بدم محذرة رجل يتسول الى المسح
في وسم الله لا هم حيد دته ونحت رانته وحذب رمايين فاحذات حومه،

والصكر ووقع معه اسيراً بين ايديهم . فمدل لهم واستغفر : ورفعه عنهم
حكمة الذي صدره بكثرهم : وركبهم في جهادهم : لئلا يهلكهم رعيهم كل ذلك انقوه
سيراً عندهم ما كاملاً الى ان اقتدى به من يرفع حمل درع .

قال فوسف لوبور في ذريحه : شهر مدينت حرب من هذه الهرة من
فصلهم ابرمان ومقاه رجال لقيته لهم مثل ما تراه

واسمهم برمان على سرهم داما تمكوا من كيبه انهم هم ثم دبحوا كل
هده لاسموا عافه شكوه وكان ارحان فابلون عن برمان شيب داما
مكوا منهم ويث وبنه شر عليه مسبو ان يودري ، في حرثن ديه حيل كاسان
وهي عطيك صورة دفة ام ذات ذلك رمن

« ذات يوم جاء نكوت رودوب ومعه خمسة شر من رجال اسرمان
كيبه حيل كاسين فتركوها عند باب السلطنة ، حيولهم حسب انه دة لولة ودحو
لاداء صلاة بكمهم لم يحسوا احيد ، ففوت ديسم كانوا حزينين على ترك امام
مسبح قدس بو والوصد رهن الكيبه ابواب واستجودوا على السلطنة لمصين
وحولهم ، ثم دحو حزين عريخ والاستجدوا فاجتمع عليهم اثنان من حوار
كيبه وهاجموا برما بين دين لم يكن لهم بين ايديهم الا اسلحة ، فهاجمهم
حاربوا عند الصكر ، فحمن بحرمه كاسين ، وحاولوا كسبك عث افسهم
دح حات من لا يرب انهم ما حاهو لا قصد شغل واعادة ومصلحه رحن
كيبه من رحن دين كانوا قد وجدوا دفة الدسة فاشمروها وقتلوا خمسة
شر رجلا عن اخرهم ، ولم يبق الا نكوت رودوب وحده ، اذ قد حده السدير
وما اطلق له احد لا بعد ما ارحه للره من كامل امواله ودحائر ابيه في كن
قد انتهبها هو ورجاله من قبل »

شبهه استحل ابرماي من نكه الذي على ماضي صفيه ، ايهما كادوا يجمعون

امرهم حول استقلال داخل واسع لطاق، وبدولى مر الدولة فيهم رجال كرام
من آن الحسن بن علي، توارثون الامارة وصبوبون مر كرها ولو اى حين من
معهم الطامعين وعت العاشق، وما كاد ينهى نهضة الروم وتحقق بهنيا حملاتهم
لقوية لعيقة المتواليه، مدفون ونصف القرن، ما كاد شئ كل ذلك بعد طول الجهاد
وشديد البلاء حتى كان الملوك يواحبون خطر أكبر من ه تلك الاخطار السالفة
ويفعلون عدواً أشد عندهم وأقوى ساعداً وقطع عملاً من أعداء الخارج ولداخل
مختمعين، ذلك هو الخطر الرماني الذي مارسك الجيرة حتى اهتكت قواها
واسقطها مجندة تحت مخالبه المقترة .

فكانت سائر ايام لدولة الحبية تصفية، انصبت الى حساب العمل باهرة في
ميدان العمران لداخل، في حرب مستمرة عيقة متواليه مع رجال الرمان العيرين
وقل ان درس نه سئل هذه الحروب والمغامر في صفحات اثنية يرى ان سجل
حكمت أصدره على هذه اختصرة المؤرخة وعلى اعمال الرمان فيها المؤرخ الاكبر
الذكور فوسطاف لوزون حيث قل

«أحد هؤلاء المدافعين عن الدين المسيحي، يدعون في محاربتهم والسب والنهب
سعيًا وراء الثروة، أكثر من نه يهيه في الدفاع عن الدين وكما هو دهن اوراق
يو ديين واطليبين ويسلمون نفوسهم وشراسة منهم وبه فقيت صديقه ولاد ابطاب
المحاورة اما مدة خمسين عاماً اي مدة امتنع، تنبر في نظر هؤلاء المدافعين عن
لدين المسيحي، بلاداً وهه شئ لهم كي يكتسبوا فيها الثروة وهي مكامل
السهولة والبساطة .

«وما كان لاعم هؤلاء المدافعين عن المسيحية من دعة، لا حراب الجيرة
بصوة سرعة، حتى ادرك انها (المسيحيون) ان صدافه فرس من رمان لهم كانت
اقل وطأة عليهم من عداوة المسلمين »

الطمعون بمصر — لم تكن الدولة الفاطمية التي درجت بين احصان كرامة
 مصر امعرب تنكتفي بذلك من عزة وسلطان في بلاد اشمال افريقي، حتى
 حدود برقة، بل كانت ترمي بانصرها الممعة صوب بلاد لشرق، تريد ان
 يقيم على ارض الخلافة مناسبة لواحية، وعلى انقاض لدويلات الاسلامية التي
 صيرت اشرق الاسلامى راحة شطربح نائنة دولة شيعية علوية يصمم تحت لوائها
 مافوق امرد، وبعاص مصممهم وتحدثهم وعلب التولى وللدخلاء على دولتهم.
 كيف كان لم الاسلامى والعرنى يومئذ، والحرب اضايته الاولى تنفذ في
 صعيبة وانطاليد بيرام، والحرب صعيبة ثمانية تتي سعوه، يؤرخون سطا الاولى
 تحمر في افكار رحت انصعب سلسلى؟

كانت بعدد ولاكثر بلاد افرى وعارس تحت حكم دولة تى، وونه التركانيين
 من لم نتركوا للخلافة الا الاسم وحلال القلب، وكانت مصر واجكتر بلاد
 تشاء في يد بني لاحند، وابوصل ودبار بكر، في يد بني حندان؛ وحرسان
 وبلاد مركل وراء بحر في يد بني سامن، وبهرسن وحرسان في يد ملوك
 التول، والديلم، وامعرس والبيضة والكثير من حرية اعراب في يد اعرامته
 اما اعراب الاسلامى فقد كان زاهراً في بلاد السدس، تحت سلطان
 لاموس، يواحه الحملات المسيحية في ذلك العهد محموده الخاصة (١)

(١) كان تنولى الخلافة يومئذ لاندس الحكم بن عبد روحان الماصر؛
 وبلغت الحضرة في عصره شوااعيداً، وقد كان معرماً بمجمع الكتف فارسل
 ساحس لكل بلاد كي يفعوا له كل مؤنات الحديث فموفر له في مكنفته لم
 به فر مثله بيت من مل وحملها مكنفته عامه في قصر مروان، وله خدمة وقيمون
 وم فرصة جمع غير من لادماء ولعله ورحا من من سائر لاصقع، وبلغت
 عندئذ مدينة لاندس لاسلامية اوج عرها ومنهى ارددها.

رأى المر لدرن الله امدطى ان ساه اعره الحارمة قد آت ، فرسل وند
 حوهر اصقلي او الصقلي على رمن حد عتد من معارنه ، وقد كان اهل مصر
 راسلوا المر ورعوه في فتحه وحسب سلطه عليه نحصا من مصلم في لاحتشد
 ولاضطرابات استوائية غط حوهر ، له نحد مدسه المستط فتح له اهل لايوات
 ودخل مصر دون قتال ولاعاء ، وذلك في رمضان سنة ٣٥٨ ، فخطب في مسجد
 عمر بن اصاص للحنينة المر ؛ ودانت له سائر اناس ، ثم سير قائد ابريري حصر
 ابن فلاح الحكدي ، فاحتار في ارض اشم ومعه حد شيد فافتتحها وحصر
 فيها المر واصبحت ادولة القاطبة تمد من ساحل المحيط لاطسي في صوف
 المرات .

ثم احتط حوهر اصقلي مدينه القاهرة الثرية ، (واه دعاه القاهرة لانه واه
 اسسها عند توسط كوكب ابرج المعروف عند العرب بالكوكب اله) وشي
 فيها ادور و منصور ، واسس احمد الازهر اشراف سنة ٣٥٩ ، واه سنة ٣٦١
 ثم سار المر ومعه حاشيته ورجل دولته و معسكر المعصرة من امونه ودخل مدونه
 القاهرة في رمضان سنة ٣٦١ ؛ ونحده مقرأ خلافة عظيمين عديدين ؛ حيث
 مكثت هنالك الى ان قصت بيمها سنة ٥٦٧ . موت هـ صد لدرن الله وقسم
 الدولة الايوبيه على يد بطل الاسلام الخلد المذكور صلاح لدرن الاوي كركدي

كان اتعد مر كركر ادولة من النهديه الى القاهرة ، حدث من كبر الاحداث
 في تاريخ صفية لاسلامه حيث ان الخليفة قد عين لولايه المرر احد حاله
 المعنودين هو الامير يوسف بواتير من ربري من مدد ؛ رمن هائل صهحه
 لبررية اعتبة ؛ ولم تعمل له سلطه فعلية على صفية ، فعيت الخيرة منه وسحب
 لمركز الخلافة القاهرة حيدة . طرة لافق اخرى ؛ اما كانت مستقلة عنه
 فعلية تحت امرة الملوك من سي الحسن ابن علي ؛ وكان ذلك من حلة اسب

تدهور الحكم الاسلامي ، ادكاست دولة صباحة مستقلة بتوطيد منسكها ونسوسيم
عمرانها ، وتدعيم مدينتها التي بلغت اوج منعتها وعلاها ايام الامير ابراهيم ، وكانت
دولة اعصبيين في امة هرة تنظر الى الشرق ولا تنكاد تنظر الى الغرب ؛ وبذلك
حلا الحو لو حوش ثمر من بفرسون ك شاه واسلي الحرية حتى اذا رادت
دولة صباحة امد دم و هدم كانت الخطب قد سمع من ارفع ، وتدهورت
اندونن معا ؛ دولة تنقبه على يد برمان ودولة صباحة على يد الارباب من
هلال وسليم .

وانرجع الآن - بعد هذا تفهيدس لدولة بن اسمعيلي ، المعروف
بالشيد ، ولحل في هذه المصحات اعلمها

استمر ر امسح — في سنة ٣٦٥ (٩٦٨) سار الامير ومعه جماعة من اهل
و كزار غوم على رأس قوة شديدة لمكة مدينة مسيسا في كل امدود قد يحدها
مر كرا لاعمده صدامس ، فصب الحصار على تلك المدينة الى ان صاق هلم
درعا فخرجوا يسألونه الامان ومديون طاعة وحاجتهم للصريح رحمة بهم وتقصى منهم
مال الحرية .

ثم سار بوالي فتح ما استولى عليه امسح من ارض الجزيرة وفلورية وفتح
مدينة عانة Santa Agato وسه جميع ما اعده المسيحيون فيه .

ثم امر سنة ٣٦٦ بتحديد مدة مدسة ، سنة ، وقد كان حطها الامير احمد بن
الحسين ، كيلا تكون مر كرا للمسيحية ، وفي تلك السنة سار على رأس المسلمين الى
مدينة طارطة في جنوب ايطالي ، وقد تحده برمان مر كرا لاعمدهم ومصر صبه
فنهض مسيحيون ي ، و استعدوا للرجال ، وهاجمهم بسفون قوة وعنف ففتحوا
لاسوار وكسروا الابواب ، وفتحوا عوة وافندارا و صدر الامير مره بذلك
حدرانها واعفاء مراسمها ، كيلا تكون داعيا لرجوع العدو مرة اخرى ومر كرا

لا عزم له عند استفسار.

تصرفه في دولة واستتم د الأمر - بينما كان في عية الحرمين و دول ستمه
بفرعه المسلمين ويحل بعض ابو في على احوال نصيبه في دول الامر اطور لاني
اوطون في بوطد ملكه بالبلاد عيبته فيحتل روما ويضم بفرعه المسلمين واهم
حشي الروم و ب سطرهم واهم هو دهم في لادن فاستصر حوا المسلمين نصيبه
فرب الامير ابو مسم لده جوع الاله و الحرمين واد بدارة بخلال كده
مكر المسيحيين المسلم و كان هؤلاء قد شغروا لثة في بلاد بورية فدارت به
اميبه امة لثة في موقع بمر لثة للمسلمين بمصوب من حبلن يمكن للتصاري اس
يخفوه فيه بالمسلمين من كل دحية مري او مسم و حوب الاله حوب ووا
لتنق صدمة لدر في مسط من لارص مكه فيه من بده حكة بكل حكة
لكن البصري لم يركو للمسلمين فمعه من الوقت لانه بلك عيبه
وتسوهه شدة وبعف وكاد الاسحب الحربي بعل اب اما كلة واستمر ذلك
اشه مدى خمسة ايام حتى وصل سفون لي مكن فبج سده حل
واكثر منهم حيد امريج ، واحدوا به من كل دحية فمعه حمت ط لده مسمه
فبب بصر لاسلامي حتى بلغت مكه ابعده الامير او اب مسم بقرأ لقمه دده
وقد كان راك حواده وحواله حادة رحاه ، وقتل الحبيب هلك ، وسرب احد
حود لاس الامير ، مسم صرة هنة من بيه شقت هنة و حده حده الله
صربه شهيداً لي شطيه بحر واستمرت امر كة عيبه هو حده ولم يعلم الله و
لم يعلم البصري ما حل بملك لم شهيد .

ثم اجتمعتم منتهى مسلمين ومسلمين، حول اقلب قسدا واثنه احدني
الصداري هناك، وهو في الجير يحوم منذ داهشت شده جوي، صدري
فانقوا على اقلبه وتنعمه اسلمون ينحوب فيه فلا، وناولوا على سائر

مخلات بغير مبي وسدده وسلاحه ، واسرته ، معرفة عن قبل اربعة آلاف من
عرب وخرح الامراء طور اوطون حر حادى الى موته فى ديسمبر ٩٨٣ بعد ان
التجأ منها ما خائبا الى رومة (١) .

ثم حمل اسلمون حدث اميرهم كرمه ففتوه الى صفية حيث ووري التراب ،
وجهه لله رحمه واسمه ، وذلك في شهر المحرم سنة ٣٧٢ (٩٨٤) .

جابر بن أبي القاسم علي

رحم من يمشي على حب من حارب أمير مكة ، لله شفي حتى والله
 ابوه ، لكن الولد لم يكن هذه امرة مسخرة من امه ؛ وهل يدور الا لسانه فان
 حارب انترك امر الحمد وتدير نيك واشمل سلال حسب عبارة من الدول ؛
 واضطربت احواله

ولم تكن الخليفة لمسي في حضر وقد شرف بهذه الولاية ولم يرها بعد احتاج
 أحد صغانيه واحل احمد واحل وه ؟ وسوا حقه حذر ونزوا قدوم ابن عمه
 الوالي الجديد الذي عينه الخليفة العظمى

جعفر بن محمد بن الحسن بن علي

كان من نحة لامة ، و سلمه موم و كان من اصحاب ابي وندب و مكانه
السامية في بلاط الخليفة العزيز باق ابن المعز لدين الله ، وقد كان لورم ابن كلس
يفار من جعفر و يحسنه على مكانه ، فعندما جاء احبر مستشهد لامي اي قومه
علي بن ابي كلس الى احدى شواية حمه بن محمد مكانه في ذلك امده
عن البلاط و التخلص من فؤده .

(۱) مول اقدس مؤرخ نے یہاں سیدین سرودہ و لم یعلموا کہ الامراء اور
ثم اطلقوا سراجه فدخل ماں حرم اقدسہ کہ یہ کہہ کر یہاں سے جا
من الاسر بفضل سعيه رومية امكہ لا بعدہ لہ .

فيل جعفر الولاية وهو كاره له ، وسار الى صفيه فحدثاً معه ايها العبد التركي
سنتكبين الذي كل حسب سرقة ابن الخصب في حمل الاعلام من حمله الترك
نوصوهم بالشجاعة .

ووصل جعفر صفية يوم الاربعاء ٢٥ صفر سنة ٣٧٣ ، وسلم له جده الامير
عن طبيب جده بعد ان حكم حكمه حياً لمدة سنة ؛ وسنشر الناس خبراً بولاية
جعفر الذي سفت شهرته طعنه ومهدت صفته له الامم ؛ فحسب الاخوال ،
واستقامت الامور وارتوى دحل برمان تره سبب اشعه الله فوجد
جعفر يصلح ما قصد ويرمه ما يهدم ويعمر بلاد وهدم جده حوله فاصبحه من
دحال اعلم والادب وكون في قصره - رمة بلاد مراكش - وكان رحمه
الله من عرس ميدان في اشعر والادب وعلوم

من اجل حارة بحرب منك كانت للحييفة ، لاهرة حارة صفية سريرة
عنه بحسبه اليه ، وكان حومه هـ في بلاد صفية د منك ومملك فقلت الحارة
من قلب الخلفه لتعيب منه حخته قبل مطلق ، ونسب لبني ، فيرسل الى
جعفر امير صفية ، بامر من رجم لاراهب اعني حـ يه ، فلاح نفس ، وطرمين
ورمطة ؛ وان جده له مددك كل سبي سده وسبه وحدث من نيك لبلاد
وعند شهر من ورود الحصة ، جاء اهل صفية ، بسحر لاميير بعد ما
امره به خليفة القاهرة .

علم جعفر انه ان مددك لاه منك قد حكم لاعداء على الحارة
لانه سيمكن مصرى من قسمة ما سيطر عليهم فخطبهم لا بعد خمسمائة عام
وعظم منه كدبتك ان نفس نفس جده ، ورفض بعد امره ، انا سطر سبه
اكثر من ذلك - بحرب منك من حـ حـ به بعد في جبه لاريت وسياسه

الذاهية فاعقد صقلية من خطر واحد رضى الحسنة في آن واحد و بلك اثنين
 ارسل جعفر لراهب بحث في قصر واحدة هاهيون ، ومنه ما لا احتساب من
 يريد من - من و قد كد بك نحو من اربعة شهر - قد هرب من يد تهديد الامر
 المطاع فجمع لراهب ، بصفة سي يجب ارجاعه ، هرب من شيوخ واحدة في
 وارضى ، ووجدت هرب ، ووقعه ابيه و مره ، ورجل هرب ، حالا فصرق
 ارباب هرب ، ودرى ، واما وسعه لا ، هرب من صفه و اهدت الى القسطنطينية
 ومن هرب رضى خفيه هرب ، واصل من - مل صقلية لم ينفذ الامر -

كان جعفر بعد ان اهدى سوف ، الى دونه وان الآمرة اهدى في قلب
 العزيز ستعمل أقصى جهود المرأة ، لانه ، الوصول الى غايته ، فبادر ، ابحاراً
 للحيلة ، باقتداء مركب اهدى شعبة من ماله - نهر نجف - الاندلس و مرانها
 وكتب للحليفة يقول : ان ابن ابي عامر ، معروف في التاريخ باسم الحاجب المصور
 صاحب الامر يبلاد الاندلس ، قد واسله برسالة امر الدوة الاموية ، ويدعوه
 للانضواء تحت رايه ، وانه يرسل له من حمرات الاندلس وبقطعه من اعمالها ماشاء
 وانه هرب ، مركب المنصور ، هرب ، نسيه رسياله لكنه امتهم من قبول تلك
 الدعوة واصر على ولاء هرب ، هرب .

اغتلت الحيلة على هرب ، وهدر هرب اسلحة مل هرب يشكره على امسه مع
 دعاه اليه زمام حب الانس و تحفه على تمسك به كان عليه محمد اوه وحسين
 حبه وبعه آن الحسن من طاعة والولاء .

وأعرض الحليفة بعد ذلك عن اجابة مطلب الراهب ، والانقياد لرغبة المحبوة
 وهدت جهود لاحت وحين سدى وكنى اهدى من هرب ، بواسطه سيده
 والد .

واستمر لامير جعفر بحكم صقلية حكمه - دلا ربه ، والامه مقلدة على اعدائها

واعدامه الخراج راضون ، ونداء داخل دمشق ، الى ان تسوفه الله ، بعد
ستين من ولايته سنة ٣٧٥ .

عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي

تابع الناس بالامارة بعد جده . شغفه عند الله فحقق الامير الحمد آمال الامة
فيه وسار مسرة سعداء له لجهده ، فقيما له العدل ، رحيم بالرفقة ، ولم تطل
امته في ائمة اذ وافته لاجل ٢٣٨٠ . بعد سنة ٣٧٧ .

ابو النور يوسف بن عبد الله بن محمد

ولي الام ، ذو الامانة ، من جده ، من فيه حياء
فوجدوا فيه حياء ، وكل حسب كرامة من جده ، من سبي خلافة وفقه لله من
كان قبله منهم .

وقد وصفه رجل لولا من حسنه ، وحره ومجده لم تبق الدولة وكانت
ايام الناس في مدته ، كما يتوارى من عيب في عمل لائمه ، من فصل ما شقون
وقد تسلط بعد جده بحكمه ، وطهر من كرمه وجوده وسماحته ، مالا يفي به
وصفه ، وسه العدل والحر والامن ولاطمش من رحمة بيرة ، ولم تحرك
في وجهه عدو من داخل البلاد ولا من خارجها .

قال الشاعر الكبير ابو محمد عبد الله بن محمد سوحى المعروف من فصيحة ميلة
يمدحه من قصيد طويل .

عمر ، فصاعي يحكاد بواله	كأنه يدعو الى شكر يحف
اذا نحن احلفنا بخائل ديمة	وحدث حب معروفه ليس يحف
وهدى شرب عطش بالين	حكيمه ما يرجى وما يتخوف
حرم على من صبا من صفت	وسر على من راقب الله مقصد
سايره حيث رأى وفيدق	ويصحبه سيمان : عزم ومرهف

مطل على من شاء ففعل
 يرى رآيه ما لا ترى من غيره
 دعى الله من نرسى حتى ادى من بيته
 ومن وعده في مسرح خدم مطلق
 ومن صبر الالام هير آوثر
 رماهم من صعبه لارت ر
 كأن اردت بوقى المحمى
 يعود احدى من ابيه وهو نفس
 ويحب نور شمس بالعم سبه
 بهم كل عام ملك حدوده فى
 ذا ما طور كسحا على روحه
 فكم من ابيه ووجهه عار كنه
 اعمرى قد سادت في الله عار
 فطنته في الاهل حتى كنه
 وبه نفعك احدى احدى سبه
 ودولة بعد نعت جهم
 فرائد سجدى قبولى وزنى
 فكم من سبه احدى لحب فكشف

الله ولانته ، مات في سبب سنة ٣٨٦ هـ ، رحمه الله ، وولى
 لخلافة بعده اشق سادته وشيخه رحمه الله ، كما رحمه الله ، وسور
 الحسن بن علي بن علي ، وهو بن عم امير عسكرة بمكة امير
 صمعه سوداه في سارح عيين — ارى ان اذكرك هنا استطراداً ،
 وقد حرا الحديث له كرسية الحكام ، حيث من سره هذه الحداثات

حسن بن محمد النعماني وكانت معه عبيط عبد وسلم له السلطنة واطلق يده في
الاعمال فاستحب هذا لورير اوصولي نائب الامة وشيوخ بلاد وفواهد وامعن
في اهلهم وسلك سياسة اقتصدتة بحرف ما عتقه بلاد مصر من الحياية والاعشار
على طوم الداس وانه دعم وكانت عاداتهم من قبل ان يدعوه من كل زوج غير شيت
معلوم فلت محصولاتهم او كثر في ولواهم حسن العملة واحدا من الحسني
وخاطبهم باسم الدين فكانت سياسته اجمع وخطته اوفق لاهل اقرب للزكاة
الشرعية مما سار عليه اهل صقلية . لكن القلطة وسوء الطباع لا تقرب لا اعتبار
والفلاقل ولقد خاضه يوم في الامر فاستعط عبيط فنبذت بلاد نورة عامة سنة
٤١٠ وحاصر اسمن قصر بوالى واشرفه على الجند .

عندئذ مر الشيخ محمو النصير بفتح الامير يوسف واهل امير جعفر بن
يحمل على محقه ون يخرج له . فثوبت فيه رآه هؤلاء وكانت له مكانة عظيمة
في القلوب اشفقوا عليه ورتوا لحاله فغضب في شأنه جعفر فاشتكوا من شدته
وسوء تدبيره وتدبيره . وعلو منه ان يعرفه وان يولي عنهم اسمه الآخر
احد لا يحل فسمع الى ما عدوا ومن عرف جعفر ووية احد فخرج لاسمن
بدالك واستبشروا به خيرا وانتهى امر اثوية سلا .

ثم ان يوسف خاف ان يصاب به جعفر فكوه ، وول سول له منه
القيام على ابيه فحضر له مركبا حمله مع آله ومواه الى مصر . وبعد قبيل التحق
به ومعه من الاموال ٩٧٠ الف دينار ، وقد كان ليوسف من الدواب ثلثة عشر
الف حمرة دون اعداء ومات رحمه الله مصر . ولست له دية واحدة ومن
هذا العدد الجسيم ، ومن مقدم ما حمله معه من المال الى مصر تسعة مئتي الف
الجسيمة التي يلعبها اهل صقلية في منتهى ذلك عصر الزهر

حدرة جنوب اسمن . كان جعفر قد جد بوى لفتح في جنوب طاليا

عند ولاته ، وحمل كاري ويره سنة ٢٠٣٩ (١) ثم اُله في سنة ٣٩٢ (١)
 هاجم مراكر السلطان دوح مدفعه « رسول » وقت مهمه يري ، عاصمه
 الامارة خسروه بوث ، وحمل « رسول » في مدية رحيو حيث خسرو
 اسلوله .

واقعة الحادوا الحرة واحتلها سنة ١٠٣٩ م سنة كوسترا Cosenza لكهنة
لم يستطيعوا هذالك يذبحوا وقتها اذث الثورة ضد جعفر ، وارجاعه اليبربر
لا. ما قد سمعت احد وموت في سبيله ، ما قد سمعوا لاختلاء قلوبية
مربعين تحت صخرة ، في سنة ١٠٣٩ م وذلك سنة ١٠٣٩ م ايام احمد الاكل
السوداء .

العجيرة إلى مدينة أبو بكر حيث كانت هناك في سنة ١٣٩٥ هـ ومات في بلاد
الولاية بمجاعة هائلة وقطع شديد فمات الناس هواناً من حرارة ذلك حتى
جفت الوادي والينابيع جف، وحدها لاسوق وسجدت اجسادهم
وصارت الارض موحشة فيهم الناس شطر صفة؛ وسارت لهم مر ككب
بتلو بمصها بمضا حاملة جوع الاثنى من عامة القوم وحدتهم، ومن سكن
الخواضر والوادي، فتقبل امرأه صفيه هذه الجوع الاثنية على الرطب والسدة
وفسحوا له مكان يشرب منه واحدة من لافق.

استطرداد عن اعمال المسلمين بجنوب ايطاليا
ارى من بعد تعريب الفصل ١١ : كذب وعانت الحج ، تبيع اورح

١١) في هذه سنة توفي ملاك لاندس سبها عيسى الكبير محمد بن أبي عامر ،
الملك صاحب بصور ، الذي مات ملاك لاندس في سنة ١٠٤٠ هـ ، ربة واصلت له
باعتهم دولة ، ودامت بيته في حكم مستند عادل ٢٦ عاماً عن حلاله ، انسين
وخسين عروة ، كان النصر فيها حليته .

لكبير فردسان لوط وقد حوى خلاصة وفيه عن مدخل المسلمين في بلاد اطلب به
كانت مدينة بولوى قد حطرت تحت ضغط شوق سنكار مير سيبادت و دفع
حرية له وما مل اهل بولوى امم العاهدة ابي حريست منهم سنة ٨٣٦ لا مكرهين
وحلين ولقد سته و مرطوط - بولوى من ذلك فنه تحت استع غيهم اذن
مدينة عرفت فنه لامر ابرى بولوى مد - وى نحو مسه في صقيه مستخدمه
فموا دوتيه وانسوه واضع و حصه اللوم ردى لاسحب سنة ٨٣٧ ثم اعاد
سلطون كة بولوى و حنه مسه رست وى و اسحب و الا بعد ان ركوه
مامية لثيران

احد السلطون بولوى بولوى مد - وى و حنه امم - «مارطه» رستم
محاولة اهل اندويه دفاع - بولوى من مدية «اعو» و رت مدية بولوى
انها مهددة فملا حثت تسلح و حنه لك - طوط طاب و بولوى فنه اسطول
لمسلمين سنة ٨٤٢ .

و بعد كان موت سبكار الا ان - ٨٣٩ - مد - مد للمسلمين على
انتصار ائهم المدية : ان مدية لومسردنه كبرى قد سميت على اسم
اثر موت عاهلها و تألفت على اسمها بمكة سميت و سمرقند ، و كان مرتعا
للعن تي شرف مدمعون في ثمنك

وما كان هؤلاء اطعمين من معين فتمدون عليه لا احد المسلمين يستخدمه
مرة بعد اخرى احد اطعمين مد حصه و من قد قيل ان الامير رد لشيش
ليبيهانى قد استعن بالمسلمين مد حصه الامير سيكوف السالوى ، كذلك
كان كوت مدينة (نري) الامير مدو قد فتح فنه بواب مدية ، ولم يكن
للداح حبيب المسلمين في بصره هذا الامير ، فموا و ر حوا لمدية ناري
فتمسكوا من لك ف و اصحت فنه طيلة ثلاث سنه مر كرا هذلا باشرى من

اعلمهم وعزاتهم ، ولقد اضطر راد شيس ان يهيج ادواب عاصمته يديدهت في
وجهه حينئذ لاشدوس ، وكان السيفر الخفي على تلك الامارة هاتيك الارفت
هو رعيه السطين في مصر ، وذلك الله . من سنة ٨٤٢ .

ارثنى يومئذ لامير سكونوف ان تقوم على صفة مجموع من مسلمي
الدين وحبوب فرسا وحق السطين الذين قد حاربوا حربية افريش عام
٨٢٦ ، ودمكدا تمك من فكك مقصعه يفس من بين يدي حصه بكمه لم
استطاع الاستلاء على امصه (دوى) .

في يوم الخميس ستر من شهر جوان سنة ٨٤٤ وقع تنويج لامير لويس ،
ابن الامراطور لونيير مسكا على الله به وكبرت لآمال في رؤية هذه البلاد موحدة
اعوى حصه كانت في اشد الحاجة اليه ، لكن الملك الشاب واحده له وصى بمبفه
اني كانت قد ضربت اشدتها في بلاد ؛ ثم ان الله كذا قد دانت الامر من
جراه تهاونها بامر الاسطول الحربى .

ذلك ان بحر الابيض المتوسط كان يومئذ بحيرة اسلامية خاصة ولم يكن
في اسطول من سبيل امسبحه استطاع ان يغتر من لآعمال الامم لالامية في
عراقهم وفي برر خلد حصه متواليه في تحسف سواحل .

انعت اعمال الاسطول لاسلامي وعت السواحل حليبية ، فعمه مدوق
مدسة بوي الامير سيرج لعمه قوى امارات دولي وقيت وامدلى وسورته
تتمكن من مقدمه تلك الحرب ؛ كنه لم يسمع مع اسف من احتلال حربية
ايتسيا وراس سورته والتمكن منهما .

في سنة ٨٤٦ وقع الخطب الحسيم الذي برز له امه السبيعي لوسه وسمى
وذلك ان بطولا اسلايين شمل ٧٣ سنة ، كان قد وقع من افريشيا واستولى على
مدسة اوستي عند مصب نهر تيمر ، ثم حذر ذلك النهر حتى ارسى تحت حذر ان

مدينة رومة يوم ٢٦ أوت من تلك السنة .

لم تكن لدى المسلمين بومند قوة كافية تمكنهم من مسخرة رومة القتل ومحاوله
احتلاله ، فانسحبوا كنيستي قدس بطرس و قدس يونس ، و هجر خارج لاسوار
وانسحبوا حرمه فيور قدس ، و ما تم كواشد الاصعاع منقبين بالعدنه والاسلاب
الاسلما صبحت حالية من ار دالارده .

دهو على لار محروون مدنه فقط ، و لم يستطع افرنج ولا اللومارد
صدور عن ذلك فكانت حربه استيعبين متو به ، كس مدنه قبط قد وصلت في
الافرع و ما قدم لا عاصه هوجه . تمت اعاب سنن لاسطول لاسلامي .

مهما كانت معاطوة ك و ايس (حناء شرعان) قد سقطت في مهاوى
الاضطط فاق ما كس قدرة على عدم مدح ومحولة و مع حذله الحلة دائ
تفق الامراضور بوتر و ٩٠ لوس مدث حذاي و بشر بخصن لطفه لني شفي فها
هر عسر و دحر و دالت دوعاس ك سسه قدسبن سد مارة سلامه اخرى كما
و حده ع مهمنا على م حمة اسعبن قدس سمعت اعدامه في ممبكه ايفس
واستصر حارج اسنحه لاعاقبه على ذلك واستقر له ارجع آ على ان الحسد
الاصلي اؤلف من له يح و حمت و ر ع و و ب و ف (ملاد امرسيه) يختم عند
مدينة دعبا يوم ٢٥ س ثم قصد مدينة لار و حيث وجد اعمدة التحريه مدينة
و حده دولة دار و في تلك الايام بحث على سفب مدنه اريرو و م كبير مدنيه
سوايت و دوق مدنه دولي س كح و ب و احميه اصلاح ذات بين بين امراء ملاد
سقطت لشخصين .

تحت هذه الدولة و كانت داور و سكي حده سيح و و من استخلاص مدينة
بيدنت و حده ث و فم قصه على كامل حده لاسلامه و ر عبه الامير مصر (١)
(١) يقول مؤرخو عيون س مصر هاجم مرة مدينة اريرو و فمل ر اصلها

وبعد كانت الخلاقات مستحكمة لحضرات من وراء حجاب وخدمه مدتها
مهمه من جمع اتمل واتكامل بحرية هذه الدوله الناشئه وسميت في ملك به
وبكثرت البلاد تكبلا لخدمه وكم كانت نزل ستمه وازدياد . وول في
الاسواق الاخرى .

و نوکمه ارهمن آؤر حور سر کاسل ار هده حسمن کاسل لند کل و ده
قتل حسمه نه بس (۱۱) و جبراً نمکن سلطان من حلال ده ک سر نهسه (۱۲)
و ده لث احد بهو ناشراب فی ارق ارهمن و تطلبه مجورده

أخيراً، وفيه بين سني ٨٦٦ و ٨٦٧، أصدره الأمير اسود نخدة المسيحيين
ببغداد، ودار المسلمين ودسجهم حتى أوواي معني يرى وخارجه؛
الامراتور لم يستطع نصب الحصار على تلك المدينة صراً لقد عذرة بحجة
واقعة كان اسطول رومي جاء تلك الزوابع، لكنه اصعد به جوع من
حيث أن، وهكذا فوجت أنما اسمن وامطوا صفة حبل سرق في عمود
من الافرج وندعو بحوسون خلال لدير وامصون في سروه -

لكن الامير بطور لويز لم يدر ما هو ربه و ما هو قهره و ما هي قوات سيده
الذين امدوه قوة من رجال صفاته و ما هي (بلاد و سلاط و قوم و صريه
و حاه اسطور المستظفيه بهر و ثمراتك احملة و حتى بطنس برأ و بحر او بحر
حسد اسلامي) مدداً لمدنه و ري و بعد حرب عور دامت اربعه س و ام و بعد
حصار صيق اعدى صفات عدته و ري يوم ٢ و هري سه ٨٧١ ٣

لعننى هذا عصر قد افق من اهل الله ورسول افكاهم حوله من عتاة
الامبراطور تلك امة من عصب سبطه وسموه وجمعتهم ووقفوا
الامبراطور سيرا من امة و ١٣ اوت من ملك سعة و ١٥ اوت و ١٦ اوت
وارحموه لئلا يذبحهم و ١٧ اوت من لاسد و ١٨ اوت من لاسد و ١٩ اوت
والاسلاب تى استولى سعة بعد هجرة دونه اسفين في هري كاسد هه بانه لا
ستقم منهم ح و ح و ح

في هذه الايام كان جيش الاسلامى قدولى تحت قيادة امير مدينة امير من
من عسل بكنج حوت وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى
وسمى تايوا واوله وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى
كاسد وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى
الحاصر عن امة في سنة ٨٧٢ هـ موت الامبراطور سنة ٨٧٥ هـ
حمل هاتيك اليهود كفرة هه سدى ذلك ان حقيقه الامبراطور شون
لاصله وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى
الالب ثم عاد اذ راحه سعة وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى
بجد انا وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى
ممكنه من راحة اسية .

مدينة وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى
الامبراطور مدينة وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى
مخرج وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى
برج من الاراج وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى
معتز وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى وولى

لقد كان بحر الادرياتيك ، منذ مرة لأعمال اقرباءه لاسلامته وكانت مدسة
المدفعية وحدهم يقوم هناك هناك الاعمال ام بعد ان اخويه قد كان امير
بينيفانت غير مستطيع وحده الذود عنها .

كانت مدسة سرية « لاسطاطية » قد ملكت عائلة امرا طورية جديدة هي
عائلة مقدوب وتولى كبيره بومند ريل الاول واسترجعت سرية ما كانت قد
من سنة الحادية فبعد الامير طور اسولا حربي عتيقاً شمال ريل سنية ارسل به
بحو اسواحل الصمد لاسلاميه قبل ذلك لاسطول فوراً مدينة ثم انه في سنة
٨٨٠ تمكن اوردم بن بطيون من سحلاص فلورية من بين يدي المسلمين وان
كانت مدينة بري قد فعلت قبل ذلك ولياً رومياً رعيه من قبل الامبراطور .
لكن تلك الزمان لم يدم حيث ان سنة ٩٠٢ الامير ابراهيم بن الاسط
الثاني يكسح بحده ارض فدره وبلاي حقه نحو مدينة كوسترا .

وراء عاصم المص في جنوب الاطلي فقد خبت باسمه مراكم
مبعضه مثل ساينو شال بستان وجوب سطوم ومندان كاريليا وخص
وحران ديرافا ومن سائر هذه المحات كانوا يستقيمون سنة از تهرند مدينة
روما .

ومن اعظم ما نوحاه شر نخش به في من هذه العاقل الاسلاميه
المهددة ، فتح تاج الامرا طورية بن احيي نمر ولي في سنة ٩١٥ ، تمكن
هذا الامبراطور الذي لم يميل عملاً ، واستحب لاشمال نصبي ، وتمد
اهل روما على شقه واستعدوا لركب اسوليت لامير بمرث ، فستولوا على
معمل « درفا » الاسلامي ، ثم سار وراء اهل وسطى والحوسة وبدلوا
افصى جهودهم فتحصوا من العاقل الاسلامي (كاريليا) واعاينهم الاسطول
الرومي على ذلك ، واسووا على سفل وهدوا سائر من كان به من المسلمين ، واعد

كان ذلك بمصر الحسمه في شهر اوت سنة ٩١٦ من اكبر وقتم اطاليا الحريمه ،
وقد شارك فيه ابا يوسف وعرض دونه للحصر وكان شورا بذلك .

كان ذلك المصنف قد درس مئة روم الخطر الاسلامي ، لكنه لم يدر عن
 - واحد خطر المرحضة ، ولم يدر عن الحبوب **طلي** في حطار المراث واعروات .
 في سنتي ٩٣٤ و ٩٣٥ ، اسوت حدود حبيبه اني انفسه م طلي على مئة
 حوة حب ما واتته

وإلى سنة ١٩٦٥ اندحر استعوان، وروى كحد مملوئي تمليلي عدد مملوئي مملوئي سنة
١٩٦٥ (وقفة الجواز) (١)

وہد کاب نومند کومت لامہ اٹورہ اسجیہ می : ی . و ارد الا طارہ
ان بنولوا کبر الحق علی المسلمین .

[illegible]

ولقد مات الامپراطور قبل ان يتمكن من الاخذ بالامر وحديث صطبر اب
الامپراطور، فانسحق كل مير عبد في موى جهوده لتبني مة رمة بفسين
ففي سنة ١٠٢٦ حاصد مدينة بزي عند تولى الامير عبد الله بن عبد الله بن
واحد رة لدية مة واحد بن بفسين ثمان مة بن امكس مة ١٠٦٩ بنوا مة

(١) انظر تفصيله صفحہ ١٢٨ (١٢) طر تفصيل صفحہ ١٥٩

جهودها الخاصة من دح استغلال السفين بمد مدنة وجبونه تدخل امر من انتهي
امر السفين . ٥

أسد الدولة حمد لا كحل

ولاه ادره وارضا . من في - من من شهر المحرم سنة ٤١٠ واجتدا اعماله
محرم شديد اسط لامو وهدد راحه ودمت له ستر ملاد .
وامد اي امر من احوالت و . - من من شفق احد سب من حمد
بين مسلمي صفية فراو من راحة من وهدو . وشون حمد اسفين كهم لم
يدلوا في وان لامر مدلا واومنته حود حمد مد مد .
سب سة فرق ت - مد كان مد مدوه حمد لا كحل متمد على وده جعفر
كه كان احوه حمد متمد على و . - في فكاست شبحه حمراد مد اهد كا
كانت الشحه حمد اماميد الدك .

ري جعفر بن احمد انه لا يمكن حكة صفية وثات ه لا بالاعتماد على
فرق فيه دون و اي وتكون صفية مبه حون مصر الامارة تحميه من سديت
الرمي واصطربت شعب وده انه متمد على العد ولا عرف واحق في الحق وارحق
الباطل كما اعتماد اجداده واعمامه من قبل كان ماله حسن وعاقبه امين .
كان سكان صفلية يقسمون الى فرقين و ق صفيين ام صين من اسنوعوا
الملاد مد وثل همد منع ودي لاد مة سب حودو ملاد حدة ممل ولاة
لما طميين واستقروا بها واعليهم من البربر من ك - موعبره .

اراد جعفر ان يعتمد اول الامر على فرق صفيين مد طاه في الامر وقال
هم اي زيد ن حج سكه مؤلاء لاه في مد من سكاوا ملاد كه وشار كوكم في
دياركم واعتمد عليكم وهد كه في حكة ملاد و . له وجود عموم حمد دار ان تفعل

ذلك ايها الامير فان قد صهرهم واصبحوا وابهم شيئا واحدا فلم يحق مع حدا
الفرق حاطب رعدة الافارقة في الموضوع فقلوا الامراح سرور وانتهج واصبحوا
مد تلك العدة فرق مقار في لامة ، و عوا من دفع العدرات ، فاصبحت
الانوات لا تنس الا الصقلين الاصليين خاصة ؛ فوفد من حراء ذلك اصطرب
عظيم ، و عصم حل الامة وسادت الحمية والاحقاد بين قسمها ، واستعد ابرمان
الدين كانوا ، فون ذلك ، كذب لابرال عسرة لهئية عن رأس ذلك الهيكل
الذي تداعى السوط .

سجل المعز بن باديس — اصبح الصقليون في كرب عظيم فارسلوا حمية وعدا
من وجوههم م بلاط المعز بن باديس مستصر حامتجدا ، وقلوا له انك لم ترسل
من قبلك من يحكمنا حكما عادلا ربنا فاب سسل اعسا للروم محاصا من العلم اعدح
كان المعز بن باديس قد استقل فعلا ، مور افرقيا وصعالة الحو موقت فاقبل
على الانشاء وتعمير ، وكانت له مدينة من اجل واروع ما رآه ابلاد الافريقية .
و كانت لخلافه لخاصية يومئذ تحبط في مصر في دبحير من ~~العسكر~~
والاحياء ومن السوق والمجور ومن لم والارسلك بين عصر الحكم بامر الله
وعصر انه طاهر لا عرار دس الله ، من دمن الحور والاعتكاف على المدينت ؛
فكل امر ابن باديس بعض المعونة نصا بكنه في مؤاده ، وكن يرى وجوب
استخلاص اكثر ما يمكن من بلاد الاسلام وانشأها من بين رانهم .

وكذلك كان اهل صقبة قد راوا ان لاهل لاه في لاشهاد على الصقليين
ولا محدة نه من من فبولوا وجههم كريت شطر قبيروان مستعرجون
ابن باديس ويستجدونه .

اعثم ابن باديس ثاب العرصة اعد لاهل صقبة وادحالا تلك البلاد تحت
سلطه لقبيروان كما كانت اول مرة ، فارسل ولديه عند الله وايوب وارسل معهما

حداً قوياً يشمل ثلاثة آلاف فارس وثلاثة آلاف راجل وسبعون الف رجل من صقلية
وحاجوا قصر الامارة مع من انضم اليهم من الصقليين فاستولوا عليه وقبضوا على
الاحرق احمد الاكحل في الخليفة وارهقوا روحه سنة ٤١٧ هـ واحد اساء امر
يدبر ان الامر بحكمة ورأي شديد .

بصكة هائلة — كان ارمين ، كافر دفين عن صفت سير الامور
صقلية ، واستعدون لآمال اصره الحسمه ب ، وما كان الصقليون عن ذلك من
الغافلين ، فقد ارسوا الي ائم سفحدوه وبسفر حونه ، وطلبون اليه ان يمدم
بقوة عقيدة تمنع عنهم جبر ارمين ونحوى ارض الحريرة من كل طامع ، واقد
كان ارمين وحده اصرى كما استعاض ، وقد اسحقوا كامل ارض فلورية
واحاطوا بصقلية متكاملين .

لي نمر بن مدس رحمه الله اطلب ؛ فاستدب اسام واستعزم للجهاد ،
وتطوع خلق كثير باعوا اموالهم في سبل دمه ، ونم بحمير اسطول بحجم ٤٠٠
سفينة مثقلة رجالا وخيلا وسلاحاً .

انما قصي الله يومئذ بهلاء الحريرة ولا مد لغضائه ، فذلك الاسطول اعتد
لدى كرس يستطيع قوته وس فيه ان يقب صمحه تدرج في صقلية ، به اروه
هنا ، قد ارصى وصل حريرة قوصة وهناك انه روعة هائلة الملقه كله
ولم ينج من اهل الا لقليل ، فكانت هذه البكة المؤلمة والكارثة الحلى الحمر
اسدب صباع صفيه ، ومن اعطاه اسدب صباع ملك من مدس معه لدى سدك
فيما بعد تحت ضربات الاعراب العلالير

في هيك لاسه ، احتم من صفة بلانومور ، وقولوا مد دخلتم على
حكمكم غيركم ، وفقدته استلانكم ، واستعزتم من لا يستمع بصركم فاقفوا
على نصيب امير من عائلة بني الحسن وارحى ملككم ، فذروا بولد امير وقفوا

الحواش تهمة هي مهايرة ففعل لها في يوم الاثنين من ربيع الثماني ولدها
أدركه في اللحظة الأخيرة وحده بالاسد ففعلوه ومن عدا ادركه لا يبر سواه
فعله فاعتبر برونه ويطهرت هوى الاسد وانه طردت به ان تذهب لزيارة
احبها فذل لها وهذا كقصت على من جاء من ما فعل به زوجها ففعله ليسفك لها
معه وحجم حموه لا لرد علة من ان يحرمه ميررمة ابن ثمة ونفى اخوه
ودارت اذرة على ابن ثمة ومن معه ونصب ابن الما من امرا في سلطه
اما ابن ثمة فقد ادت به ثمة وفعلا الى حارة ملاطه حيث كان ملك
امر من وصب له ان يمدد بحده ووسعه ملك اعرفه وما كان ووحش الاوس
ملك التمران ينتظر الا مثل ذلك الحدث فجمع اسطوله وحموه او حشة وسار معه
الحش ابن ثمة كما سار معه ثمة فاه اسد ابن ثمة به الحش اوقبما من
افتح صفته .

حرب دوة بحر على ارض هلال في سنة ١٠٤٧ حيث كانت

يجري هذه الحوادث وحيث كان من استطاع من ثمة من حديد بعد كنه
الاسطون - انه لم يكر ومارج وانه من صفة تلك الحجة لانه وفتت
في مدنه ففعلوه لفته الشهيرة صفة او رافعه كما كواستون في ذلك
الوقت واهض هل اسد على رحا شفه ففعلوه في احواسر وودي اشتم قتلة
واعين ثمة يومئذ حاكم طلبة ففعلوه وحسب لاجل لفة بعد ادبه اسد ففعلوه
الدمس عانة على مذهب مالمك ابن ثمة ففعلوه الله به حده من بعد ادبه ١٣٩
الورد هو فصل من عدا او حش ففعلوه لفته من احدثه مدسي ففعلوه ففعلوه الله
تقليدا يعترف له فيه بالاسد هلال

بلغت تلك الاداء مدنه لفة ، ففعلوه لامة على ملاط امطمين ففعلوه ،
واقعد اشار على الخليفة المتعصر بالله ، ووزره حش من على الحشاي ، اسد برسل

اعراب بني هلال في بلاد المدية، استقاموا لشيعة، ونحطبتما لسلطان صحابة
وملئت بني ماديس؛ ونحطت في آن واحد من اولئك الاعراب الذين كثرت
فلاقلهم في شرق الصعيد المصري.

فيل الراي كما هو معلوم في كتب التاريخ، وانصب على ارض افرقياس من
ذلك الجوع نحو نصف مليون نسمة، سادمو حد امير سنة ٤٤٠ قد حتره
ونحطت في قيروانه رلوه واحتجوا والحفوا به نكة كانت من اكبر
مكفات التاريخ في العالم لاسلامى، فادكت بذلك مالم مدية من ارض وزهر
مدنيات هذه البلاد

بموت شتر بلاطهم حسن من دمشق، واحمد مصيه القرون من قعيد

طويل

حسنت فمداكامل حم	وسم في كل طرف وان
ونحمت فيها المصنل كاه	وعدت محل الامن والامن
نطرت لها الايام طقة كاشح	نربو بيرة كاشح مقيان
حتى اذا لاقدار حه وقوم	ودنا مصاة لمدة واوان
هدت لها وسا كليل مصم	ورددها كاشح الميدان
مصايت من قادع واشاب	ممن نحمم من سى دهمان
فلكموا به اجد تراهمو	اموا عاب الله في رمسان
مصوا معهود نرمت واحصوا	دمباله ولم يوا مصان
فانتعوا عذر حوار ونروا	سي الحرم وكشفة مسون
موم سوه لعداب واظهر	مقمين كوامن الاصمان
والحون مسمون نالطه	يدى لعصاة ذلة وهون
يستصرحون فلا بدت صريحه	حتى د شمو من الارمان

بادوا هموسهم فلما اعدوا ما جمعوا من صامت وصوان
 حرحوا حواء عاندين برهم من خوفهم ومضت الالوان
 هربوا بكل وليدة وقطية وبكل ارملة وكل حسان
 ففرقوا ابدي با وتشتوا بعد اجتماعهم على الاوطان

اما الامر فقد ذك اواسط اللاد للاعراب والتحق الى الساحل ، فاستقر في
 المهدي . ثم حدثت نوعا ما عاصفة الاعراب الذين اعدوا شغلون في بلاد الشمال
 الاقريق من مشرقه الى اقصى مغربه ، وحدثت الدولة المصرية حالة تنهض شينا
 فشيئا ، وكانت فيها مافية صالحة للحياة .

ملوك الطوائف وتسمي من الامر انقسمت بلاد التونسية ومشد وكانت
 مهد ومولى الدولة المصرية الى عدة مرات صغيرة وهي مدن صعيبة شائن .
 فتمت اماره بني حراسي بمدينة تونس وما حوايها ، استقروا بثوارن ذلك
 للاحية من حوالي سنة ٤٥٨ الى سنة ٥٥٣ (١) .

ومنها اماره بني حارة بن مكي استقلت ساجية سنة الى سنة ٥٥٤ .
 وامارة بن مدا من حامة الهلالي ، استندت ساجية قانس وما اليها من بلاد

(١) اثر بكة الدولة المصرية اشرفية على يد الهلاليين وحراب لقيروان ،
 اعدت مدينة تونس التي كانت يومئذ من ارضي وازهر لمن في الشمال الاقريقي
 انضمها لملكها المصرية امرية "ممكة بني حمدة" وكانت قد استقرت في بحاية
 واعظم شمالا وداع حيتها واصبحت كمبة افصاد ومحط رجال العلم والادب
 وسكان الشعراء ؛ فحين ملك بحاية مصر ، الامير عبد الحق بن حراسان وابيا
 على مدينة تونس وما حوايها ، فلما اسقر به انهاء ونحو له لا تفرق مع اهل البلاد ؛
 اعين استقلاله "وحاوط هو ونحوه على ذلك الاستقلال في تلك لامارة الصغيرة
 لرفعة العسكرية الاحميه مدى مائة عام .

الجنوب الى سنة ٥٥٥

اما ناحية الجريد، فقد سبقت في عائلته بنو الزيد، ودم سفلان كثر
من الامارات السابقة الى سنة ٥٧٥ .

واحراراً بعدة مائة وحواليها من ناحية الغرب والجنوب؛ سقت امارات
العرب بن باديس بن جيه، في سنة ٥٥٥ . حيث جاءت دعوة مائدة اخرى من
ناحية الغرب كانت هذه . . . سببه موحدة فقتل على يد واثق بن عوف ووجدت
بلاد اشمال الاقرب في موارير و . . . بنو سفلان من نظام الاسلام
الحلوس عند ائمتهم بن علي .

وقد اردن مدث من جهة سفلان، ككردان من قبل ابي واثق
سلاط فاجر تمت حوله ثلثة من جهة من رحل عنه والامام لادب وكذا فلاحه
والشمر . . . فكانت من ائمتهم بن علي من جهة سفلان واثق بن عوف واثق بن عوف
الاهل بن اياما مشهورة في . . . من جهة من رحل عنه والامام لادب وكذا فلاحه
الاهل بن عيسى لا سفلان شهر ائمتهم بن علي من جهة سفلان واثق بن عوف واثق بن عوف
و . . . ائمتهم بن علي من جهة سفلان واثق بن عوف واثق بن عوف
المؤدية بئيه بن نعر من جهة سفلان واثق بن عوف واثق بن عوف
الادب والشعر، و . . . ائمتهم بن علي من جهة سفلان واثق بن عوف واثق بن عوف
كانه في ذلك العصر اد قول

يادهم ما فعلت من	في حلتيك وما فعلك مصف
ارواح لاكن حبه ل مبه آ	وعلى اللبب الحرسيف مرهما
واد دعوت كبرت ثبته حل	واذا وقعت تقضت اسباب الوفا
لا اهل صلتك ون كرت لاسي	اذى . . . لا يدوم على اصفا
ومن د عطي سفلان ط . . .	ودا اسفلد بداله فتحرفها

ما قام جبرك بأمرنا سره
أولى بنا ما قل منك وما كفى
ثم هو يحط أعية من قومه يحسهم ويحترمهم الحبة ، كنه بهم فيهم
بار الأيمان ليرسل بهم نعمة سمي صديقه .

منى كانت دماؤكم طلل
أما فيكم بشار مستقل
أما لم ثم ما جاء الـ فتنه
فما كانت أوائلكم تدل
ومن ثم من عابا بعد حتى
كأن العزم فيكم مضحل
وما كسرته فيه عدولي
ولا يرض قل ولا نسل
وتسموه خيرة نعمة لاية حتى
سنة ذرة لطموح لعل واسترجاع المجد
الآول .

نكر الخيل داميه محور
ووعدهم انصب بدكور
لافتحمهم خربا ووب
اشيب شوفا ر من الصمير
فما لك في شرف و
بلي ما في اعلى
وما موت بين صبا هواي
فلسن نحمد الله الدهور

محوه عدد صقله - جدي صفيه - به هاستب بلي بن الحوامي بحمم
الخوع وحوو ووجد كنهه - ايب من من وندوع م في عن حكم
المطير تبت الحرة .

في هاتيك الا - فصدوه من ربحا اخرة مدية اهدية ، وقد علم كما
علمت فصل اميرها وحوو وهنته نده ، فاستفجده واستفد منه الاغاثة على العرفج
التي كابين فب كان من لاميير ندم من معر الا نده ندوة ، وشتتار اماس
للجهد ، فحده بعض فطم لا سطو مدي كان مده ، ووجه به سلحه من فدا
حده ، وارسل بكل ذلك تحت ودة وديه بلي واوب .

رب عي من تميم هم من الحدي مدية نرمة و رب يوب ، قسم الاحر

في مدية حمر حتى فاكروم ابن الخوام وقاتلتهما ، وتعامل الناس خيرا بهذا الدد
، كبريم ، واحسن ابوب وعلي السيرة ، فقال ايها الناس واحذوها حبا عظيما
واستند الجميع للجهاد ضد الترماني .

لكن ابن الخوام حني مهم على ملكة المنعصم ، وخاف روال سلطته
لأول ، ففرق بكلمة بعد اجتماعها ، وشت الشمل بعد النشام ، وجم جماعة من
حوده مدم بهم ندانة وحياه وصغاراً عند انبديس علي وابوب ومات انبيس
في معركة نصرية مهم .

احتمم اكثر الناس يومئذ على ولاية ابوب ، وروا فيه ارجل الصالح واقتد
لدى يملكه اعداء الحريرة من رجال ليرمان تدي كانوا يتقدمون دماء ، في كلون
ارافهم ، وقد التهموا من انبيس بكثير بل اصبح كثر في ايديهم وحدث
بين الحسن بن تغلق في النعموس يد كسبه شعراء الحماد اذ لم يجد الحار بن حمديس
اسى اشد فصيحا خالد انشروا يومئذ بين الناس فاستنصهم همهم ودفع بهم الى
مداومة عبيدة في مقاومة الياس المشيت ، فماتت لها مثيلا في استمر العهم
، دائرة للدع عن اوطان الشرف على اهلاك وانبي لا اري شي عس تسجل هذا
الصيد يومئذ لانه يمثل معه صفة من اعراب واروع صفات الجهاد لاسلامي
صفيية . يقول ابن حمديس .

بني انتم لستم في الوعى من بني ابي	اذا لم اصل ما عرفت منكم على المعهم
دوا الخوف ابي حائف ان دوسكم	دوا واهم في الاماس مع الخلم
وكاس دم لوث بمعنى مديرف	الى اهل كاس حنفا نامة الكرم
فردو وجوه الخيل نحو صكة يمة	مصرحة في الروم ، شكل والينم
تيرل مع القمع الحامق ، صحنى	على شمس ماهالكه يلا على المعهم
وصولوا بيض في اصباح صكة بها	فروق نصرب اهام بحمة المعهم

فلا عدمت من سلطان من عودها
 وفرغ الحسم الرأس من كل كافر
 ووافقه منكم كل ماض كصحة
 يحدث بالافدام ها ككاهها
 ويسطو محبوب احباء اذا بدا
 له دحلة في الحسم تخرج منه
 وما عدى منه بلحسم ولا ده
 ايوت اذا ما اقل التوب فاعرا
 له عيب صرعاء حضور فضه
 والله ارض ان يدمه هواه
 وعمركم يفتى الى المدن ونوى
 وان بلاد لاس ليست ، لادكم
 أعز ارضكم تعبيكم ارض غيركم
 تفيد من افطر العرر يوحى
 وايك عه ان تحرب عه

لا بجلاء الهني استمر الجهاد سند قسي ، به كل برمان يتقدمون في

البلاد باستمرار ؛ واحد الحق يصيق على تسليح هالك ؛ وتقد صدق من قال

يعنى على الزه في ايام محنته حتى يرى جد ما ليس بالحسن

في ه تيك الايام ، و البرمان يتقدمون ويسلمون سولي حشر به ويستمر انهارهم
 نائب حدة من المسلمين هالك صد ايوب بن سبه ؛ ورووه وقالوه على مرئى
 ومسمع من البرمان فلم هدا به حشر صفعه وسم كذا تقوم ه لك ان صفية
 قد صاعت على يد ستهنما وانداله فقرر ايوب وقرر وحوه تقوم معه الاسحاب

الى يهذه - فر كوا الاسطون ، حامس معهم جمع من راي الاسحاب من الحريرة
من حاصة اليوم و غيرهم وعتمهم وكون ذلك سنة ٤٦١ (١٠٧٣) وسند انهم
امر امة ممة عظيمة او تشبه بالعظمة وحلا احوار حاب ارمين و رمو بحجون بقايا
الحريرة .

حرمه وممة لم يبق يوم من ارض الحريرة بيد المسلمين لا بقعة قصر يدة
ومدينة حر حتى قصدهم ربح . لاول ميث ارمين ، وصبت عليها الحصار ومصة
وتقى اهل المدينة في حفاة ، واستسلموا استسلاما لولوه من قبل مثله لفتت
صميه حقا عديدة حري يد المسلمين ، ودام الحصار ثلاثة اعوام ، حتى اكل
الحضور الحف ، فسلمت حر حتى وصبت ارمين سلبت نواها فقتل وقت
قصر يدة : ثمة ميمة رعب الحوء و خضرة والالاء . فسلمت في نار حرمه ماسة
الاسلامية صمد ارمين ، ما سلمت من قبل في درج ، وممة اسبعية صمد المسلمين
وهكذا نى انه لا راحة صمعة المسلمين صميه ، حتما كية مرة وشرف وفجار
وما اسلمت قصر يدة تحت ضربات ربح ارمين الاسنة ٢٨٤ (١٠٩٦) اي ٢٣ عاما
امد انصحاب المسلمين مع انوباس ارمين من ارمين وسلك ممة ارمين من كابل
حريرة صفلية (١)

(١) مكنت الترمين باحتلال صفلية والقبائل بها ، بل تقصوا المسلمين الى الملاد
الافرميه ، وحو فيها واصحت ارمين ارمين حري رعب في قلوب سكان
اسواحل لاسلامية . فرغم شدة ارمين فكنت تسعة سقوط صميه من استولى
لرمين على مدينة هرايس ارمين سنة ٥٤١ : ٥٥١ . حله وساسى حرمه ، لان
هنا اثاروا بالترمين و ارمينهم ، اذا كوا قد حلتوه قبل ذلك سنة ٥٢٠ .
ثم احتل الترمين ممة صميه ٥٤٣ ، وحتلو مدينة يهذه ، واحمدوا
مدها سلطانها الحسن بن على بن يحيى سنة ٥٤٣ .

سيرة افراس لاوى كل ارمال لم يحتضوا بعد مسلمين في سير ميدان
القتل فكانوا . . . واسلى قطعتهم بحشفه لاروية لاوى . ولم يعترفوا بعد من
الدينية الاسلاميه التي كانت وصاية لامة رسد الحروب وزعمه نفس ولعلاقل
والخلافت السفاسية والخرسة والعصية .

فال . . . الاول . ميت افراس . . . له الام . كملان من الحررة اسكن
الزود و . . . مع المسلمين في سائر جهاتها ، فتم الاحتلاط بينهم ؛ و . . . ترك لاهيا
من المسلمين حسد ؛ و . . . اس الاير . . . ولا دكا . . . ولا طحونة ولا و . . .
فكانت اية رحر لاوى . . . نحو ثلاثين سنة . . . امام نيكيل وزحر ، امام
افتلاع كل حدود الحكيم الاسلامي . . . و . . . وتمكن سلطان اسيحجه فيها ، كانت
دورا من ادوار المصالح الخرس ، و . . . مدة ايام رحر الاول . . . لانه سجل لعهد
امك انه لم بعد . الى قتل مسلمين و . . . عن ملاد ، وكان ذلك في هذه
الدينية الاسلاميه واردها فيه بعد اتمه لامة وصاية ، وكان ارمال انهم
اول مستفيد منها .



في سنة ٥٤٨ . . . حلوامه . . . وحررة فخرية .

واحتلوا سنة ٥٤٨ كذلك خيرة حررة و . . . فكانوا . . . فكانوا . . .

القسم السابع صقلية الإسلامية

بنت الحصنة تسمى نرمان

وحدادى كس من عرب تشيخ صيلاء نرمان على صقلية ان
تعالين نرمان نازو ابنا نرمان صقلية المسلمين عدوين ؟ وكان احتلاط لغتين
في المدن والقرى ولو ادى سب لغتهم لغة عربية ، واقول لنا لغتهم اندلس .
لقد شأت في هابتك الامعاء ، مدائنهم ، عصر المنح ، وموت امك الماتح
رحل الاون مدينة جديدة ، ابيه رهرة ، طاهرة لامعة ، مكسبا ان بدعوها
المدنية النمانية الاسلامية .

كأن المسلمين حين ولدو سقطهم سبى من نكاح نرمان وصعدت عصيتهم
عن مراولة الحكمة ومدة سنة رسة لدولة ، هدوا حتم لاسد تى كانت تحول
بينهم في مدراجه تدجيه آخر اده مكهم وس الاستمر الى شر رسالهم الطبية
لغية المدية اربعة ، هذه يوم شمت حمد نرمان على العلوم والهنر والآداب ،
واشاء ادي في الحيلة صحة وعصور الدفعة ، وحتى الكسائس ولكتفترات مما
لا تزل آترة الحيلة قائمه الى ما هذا ، ولقد دم هذا الدور اندلس دور المدية
الاسلامية نرمانه مدية عهد نرمان في صقلية .

يهول ان لا نرمان حادى

فمنك طريق موش فسم من الحداث واخذت واسلاحيه والنف يدارية
وعبر ذلك ؟ وحالف عاده مريح فاهم لا يعرفون شيئا من ذلك وحمل له
دبون المطام برفع اليه شكوى المظنومين فيصعبه ولو من ولده واكرم المسلمين

وقربهم ومنع عنهم الحج فاحسوه .

قال عوسطاف ثونون في تاريخه الشهير عن هذا العهد من تاريخ اممية الاسلام :
 ابرمانية : (ص ٣١٦)

« كانت مدينته لعرب لا تزال راحية راحرة صقلية عندما اتهم ابرمان فتحها
 واقد اظهر رجلا وحله وده من بعده عفلا راحما ، عندما ادر كوا سمو مرة ، تبع
 الرسول ، فاقسوا عنهم انظم و ترائيس الادرية و بدلوا لهم حمايتهم ؛ و بذلك
 اتاحوا للبلاد عصر رفاهته دام الى عصر ملوك اسواب الاس (١١٩٤) الذين
 ابدوا العرب خارج صقلية .

ثم يقول في موسم آخر من كتابه المذكور ، عن هذه الفترة التاريخية ايضا
 (ص ٤١٦)

« لقد ادرك ملك رجاء كذا ادرك رجال المسلمين ان التسامح وحده هو الذي
 يكمل الحكم الصالح للجميع وكانت الارستقراطية ، اعين الامة وعليه اقوم من
 رجال العلم والفكر والاعمال مؤمنة خاصة من المسلمين عدل لهم حمايتهم بصحة فعالة .
 و بعد ذلك حينئذ عيونه (١) حطه فتعلم العربية وحفظها ، وكان لا يستمد في
 المهمات الدفينة الا على العرب خاصة ؛ واستترف له هؤلاء بالجميل ، فكانوا يصورون
 تحت لوائه لمقاومة الخصوم واحاد يران النفس وكانت لهم في دومة حارات فيسيحة
 ومساعد صحة وائمة وفاض فصل ما شجر بينهم وفضلهم كان بلاط ملوك ابرمان
 راهر آ كثير التآلق حتى امكن لمؤج اي الغلاء ان يقول عنه ، انه كان يصاهي
 بلاط الخلفاء في بغداد و ف مرة »

فوق شرف الادسي نصفي في كدنه اشير « ربه اشتق في احتراق

(١) « عيونه » مؤرجو مرون الواسطي الامر بج « عيونه الخبيث » وذلك لما فيه
 للمسلمين و حده ما يسبهم واعتماده في مهمات عليهم .

الآفاق « عن الملك رجار :

« من افضل ما سعى به مصر ، واستعمل فيه الافكار والخواصر ، ما سبق لملك
العظيم رجار . من الله . فقدره ، ملك عدله و كبره و ايجاله و قلوبه
امام رومية مصر لملحة مصر به ، اذ هو خير من ملك اروه سط و هب و صرف
الامور على ارضه مصر و هب ، و دأب في منه من حسن ؛ و شتمل عليهم
حسب تصور و مصلح و قوم بسبب ملكه حسن قدم ، و اخرى من دوانه
على افضل نظام و اجل قيام . الخ

ملوك الذر من الذين تولوا امر صقلية

الملك	الولادة	الولاية	توحيده
رجار الاول	١٠٤٠	١٠٧	١١٠١
ابنه رجار ثانيا	١٠٩٣	١١٠١	١١٥٤
ابنه غليوم الخنث (١)	١١٢	١١٥٤	١١٦٦
ابنه غليوم الحسن	١١٥٤	١١٦٦	١١٨٩
ذكرت ٢١		١١٩٠	١١٩٤
غليوم الثالث		١١٩٤	

وهو آخر ملوك برمان ، تولي حده تحت عاتقته ١١٩٤ ، كان الامبراطور
الاماني هنري سولي فلاحا على امر بلاد و صم الامبراطور و سرق بلاد و ماله
واخوه الامير فصيل اعطيه و حبيب في قلعه حتى لا يفر عنهم

(١) اطلق المصري عليه هذا الاسم حسن منه مع المسلمين و لانه عندما
تولى الملك استمد في ايمه من عبيده

(٢) هو ابن خير شرعي - حارثي ، و في عامه مدخل لامر طور هنري
الراعي الاماني في امر صقلية و صيرت الى يدي رومان و صهيون مع

النفوذ الاسلامي بصقلية

تحت إمرة ملوك النورمان

يقول مسيو لوطيالك دكره في كتابه «سيرة النورمان في هذه الجزيرة» من تاريخ المسلمين في صقلية

« انتهى أمر الاسبلاء النورمان في صقلية في أواخر القرن الحادي عشر بعد ذلك ، فملك روجر الاول ، وأبناؤه روجر الثاني الذي استبدل لقبه وأصبح يدعى ألفونس بدل الكونت ، وكذلك ملوك الاول وسبوعه الثاني قد عدوا حلفاء ما تمسوا به لحاجة المسلمين هناك من حفر ، وبناء ، وصيانة ، وهدم ودراسة .

ثم إن ملوك النورمان قد استخدموا المسلمين ضمن حدودهم في كوال المدن الصقلية وكانت كلها يومئذ إسلامية (١) . ثم انضم مدية و مرقية و ألبانيا و فتحوا في وجه المسلمين أبواب دهم من حسب المدوة يقولون : «أمددوا المسلمين ورجال الادب وامنكم منهم فقد كانوا خلاصة لحسنه في بلاطهم» .

أما بالنسبة لسانز ، فـ « المسلمين فقد كان ملوك النورمان أمه معتقدين بالدين المسيحي » ، ويقولون : « رأى أن الأمير نورفرينيك الذي كان راجعاً من صقلية قد سلك من صقلية إلى قلاية » . لا تدمر بالمسيحية .

... ولقد دام أرمي المدوي العربي والحصنة الادوية العربية امداً طويلاً لا وورث من ملوك النورمان ملوك النورمان من عائلة هوهنشتاوفن كهرز-رام وأفريلريك الثاني .

ولعل لا نجد مدوحيه عن لغزيرة بين سيرة ملوك النورمان الحرة المدوية مع مسلمي صقلية ومن سيرة ملوك فنتية الاسبان مع مسلمي الاسبان لكذلك يقولون

(١) انظر فيما بعد قسم كيف ترك المسلمون الجزيرة ؟

عارف حية بمعاصم هذه مدعير حيث ان السبعين في اسبانيا كانوا ثورونهم
اعراض المسلمين اذ عين من الادع في صفة قن ارمان اسبانيا كانوا حاد
عصن بل كانوا في اواس امرهم مع من مكروهم و سطر و لاسد ١٠٠ من عس
اسوا و فربوا اسبانيا سلس و جنوا مع له معي سوه كانوا من اسبانيا
الانيس او من صلبين الاسرق .

كانت حية مسيحيين بديعة فله حكم اسبانيا من الاعاله او اله طيبين
حياة مظه او حي لا سطيع ان سبلي عوامهم لان الكذبات مسيحية و سلبها
كان مكتوبه لاله يوديه ما سمعت حلال من لعاشر اما كان مقامهم هنالك
كهام سائر مسيحيين من عشا تحت حكم المسلمين اي ارب كانوا بدعرون
لدولة ووت ميلة و كانوا في اكثر الاوقات بعيد عن اسبانيا الادارية
وهم كانوا يتمتعون بحرية سببية اسبانيا شطرن كوردك صفة هدمه حافة
وان عدم وجود شهيد مسيحية هذه لافتر حلال هذه اسبانيا دلالة
سربحه على سماع اسبانيا سبب و فون مبيكة عري ان اسبانيا و نعدت
لقدس دور و كور اسبانيا طهر من سد سقوط هذه لمدته سنة ٩٠٧ من يد
اسبانيا لكن نتيجته تعصب دسي اسلامي بل كان نتيجته حور ابرهيم الاعاسي
انني اندي قسي امة و دور و رائته الاله من حونه .

.. بعد اذ هم فنوق الاسلامي بصفية ردها لافتر من نون دسم الى
اقرون الخدي سحر حتى يكاد يحيل لك نصفه و صحت حرية سببية حقة
و كنت سطر بعد ذلك ان ترى فوق دة سقله معالم و آراء دهي بجمار و حلاله
معلم و نر سدي و سرب و موس كن هة من حية امل هة دقيق لك من
ذلك اي شيء سواء مع اسبانيا او الحدة لمدته ما سبلي لك فود الهندسة
انريه في قصور و ككش انرمانيين مثل قصور القبة و انر سرب و انر دلاء

اوكاندرايات بالرملة وشملو

... نظر اعدائهم بدور مضيق الذي منه برز الخيرة منهم اربعة
والمتصورون والاطاعون بهدسون في وجه كون ناطق بنوكي نرسي كان
الاحد شرفي في بعد امه المسجدة كل انصار ان يحضره في ذلك مبارجة
طويلة لكن شأ من ذلك لم يكن واحدا من يديه من اجم وسفوف حلال نصف الذي
من القرن ثلث عشر الى ان بعدت حتى في من وديت يرجع لسنين
اولها ان حصلت لرافية وعد من المنس قد هدت الحرة الى افرقي ومصر
وثانيها وهو لاعم ان رهن المنس قد اعمد في مضيق من طوبى او كره
بحيث ان لاسلام اضمحل به من ارض حرة حصة لاجه عدى حلال
القرن الثالث عشر

بعد مائة عام حكمه من حنة في سنة ٥٦٦ هـ (١١٧٢ م) اي بعد
مائة عام من ايد حكم المسلمين صديقه ودخول تحت طاعة من بعد ان تدخل
فعلا الامان قصر واسى اسى حر موك من دخل صديقه وفلا من حنة
الرحالة الشهير ابو الحسين بن حبر الك في الابد من فترك له ويده من اعرب
وذاق تراجعي رحمة بدعة حتى صوب فيه بصورا دقيق حنة المسلمين في
اليرة مع ملكه اعدى في ارجح سنة واذق موقف ي في حنة اى سفت
انهم مصر اشجع دسى واخراج المنس كره من صفة

من نفسه من الرحلة عبر صدق ربح لثلث الخفة من التاويخ الصقلي وقل
تفده منه بغيره بغيره بحثه في يقول ان حبر وهو في مسيا

«وكفى من انه لا يداس في سنة مدرة وكثرة الحصب ورافة مشحونة
لا رافى على اختلاف مملوءة باوان موك واحدكم موصورة بعدة اصار
يمشون في مكم ويرمون في كدم ومملون معهم على املاكهم وصيغهم قد

أخذوا السيرة في استعجاله واسطاعته وصرخوا عليه أتوة في قصدين من أدم
تؤدونها وحاولوا بينهم وبين سعة في الأرض كانوا يحدون .

... وليس في سب هذه من المذهب لا هـر سير من دوى ابن وسلك
تستوحش بها المسلم القريب .

ثم حل . لمة فكذب ساء هذه قطعة امره . في مسكن منكم عسام
Gilaume (١) وشن ملكه عجب في حسن السيرة واسعمال المسلمين واتحاد
العتيق المحبيب وكلهم أو أكثرهم كان أنه متمسك بشريعة الاسلام وهو كثير
الثقة بالمسلمين وسكن بهم في احواله وامره من اشبه له حتى ان الباطن في مصلحه
رحل من المسلمين وله حملة من العبد السود المسلمين وعلمه فقه من . وورثه
وحجابه ايمان وله مهم حملة كثيرة من اهل دولته والراشمون له ستة وعليم بلوح
روني مملكة لانهم مشغولون في الملاسة حرة وراكب المدرعة وباصهم الا من
له الحاشية واحول والاتاع وليس في ملوك انصارى ان في الملك ولا نعم ولا ارفه
منه وهو نشه في لانه من في عبيد الملك ورتيب قوايه ووضع ابله وتقسيم
مراتب رحاله وتجب امة ملك وظهر رفته ملوك المسلمين وله الاطباء والمحمون
وهو كثير الاعتناء به شدة الحرص عليه حتى انه في ذكر له ان طيب او فاحه
احذر منه امر بامه كاد له اوراق معيشته ، حتى سلبه من وعنه وسه نحو
ثلاثين سه . . ومن عجيب شأنه انه يعز ويصكت حربية ، وعلامته على ما
السلما به حد خدمته المختصين به . حمد لله حق حمده . وكات علامة ايه .
حمد لله شكر لانه .

« واما حواريه وحصبيه في قصره فكلت كلهن ، ومن اعجب ما حدثت
به حديبه المذكور وهو يحبس ان فيون اطرر ، وهو يعطرز بالهـ في طرار ملك

(١) هو صيوم الحس ورحلة ابن خيبر وقعت في آخر سنة من ملكه .

والنحو القحف لرافقة و تنفس ، خلف الجوة و تنفس الاحد في ندهة و موزن
الحكاشين او كسهن حاملات جميع دمه - - اسمين من اتحنى و انحصر
والنظر ، فتذكره على حمة مدعاه الادسه فور شمر

ان من بدخل المكتبة يوما به في قفب - درأ و طاء
٠٠٠٠ و نه في ابرق ليلة واحدة في مدة تعرف صفة ، وهي كبيرة منسعة
في الاسواق والمساكن وسكان تنبأ في هذا الطريق كاهن مسجون
ثم حل بمدينة اطرافش فقل :

و كان مصلا في هذا اميد ادرت (بيد مصر) وحد من حمة اطرافش
الذكورة ، مع قوم من هب اشعو من الحروح الى نقل مدد لهم ٠٠٠
وحج اهل الله الى مصلا ، مع صاحب احكامهم و شرفوا ، بطول و توقفت
فصعد من ذلك ومن اسعد منارى به عليه .

انته امر الله في الدين مصا يرويه ابن جبر ، بعد ان اقام مدة اشده .

في مدة اطرافش

و نمر ما و نه منوس ٠٠٠ من سوء حل اهل هذه الحيرة مع عدد اصيب
بها - دمر الله و ما حمة فيه معهم من بل و نسكة و نه تحت عدة الدمة
وعلفه الملك الى دواعي طواري منه في من من كعب الله عليه الشفاء
من ابنته و سانه و ربه بسب الى بعض شيخه مناب بكالية بدسوه الى
فراق دهم .

و قدما قصة انتهت في هذه السنين - به لبعض فعم ، مدنته في حصرة
ملكهم الطاعية ؛ و عرف (اعليه) من رده ، صمفه منطحة حتى صبر فراق دين
الاسلام ، والاعدام في دين مصر اية ، و مبر في حنط لاجيل ومطالعة سير
اروم ، و حنط فواين شرمهم ، فهد في حنة فيسين ايسر فسوف في

الاحكام تنصراحة ، و قد مرأ حكم اسلامي فسفني ايضا فيه لما سبق من معرفته
بالاحكام الشرعية ؛ و بعد الوفاء سد فتيده في كلا الحكمين ، و كانت له مسجد
باراه داره اعاده كنيسته تعود لله من عواف اشقة و حواسم الصلاة و مع ذلك
فاعلمنا انه يكتف ايمانه .

«ومن اعظم ما مي به اهل هذه المدينة ان الرجل يرمه عصب على امه او على
روحه و تعصب امرأة على اسم فتلحق المعصوب عنه امه تؤذيه في انظاره في
الكنيسة فيتصر و ينفذ فلا يجد لاب الا لا ولا الام للث سبيلاً فتجبل حال من
مي بها في اهله و ولده و عطف عمره متوفد بدفع هذه نسبة فهم ، و هو لدهر كله
في مداراة الاهل و الوالد خوف هذه الحال ، و هل خطر في اعواق فهم يحفون
ان تنفق في حميمهم ما تنفق على هل حرة افرطش من المسلس في مدة السادة
فانه لم يزل هم المنكح به من نصارى و الاسدي و شيه بعد اشيه حالاً
بعد حال ؛ حتى اضروا في تنصر عن آخرهم ، و فر منهم من قضى لله سعته .
رغم المسلمين ان حمود — ول ابن جبير — و وصل هذه الايام الى هذه المدينة

دعاهم هل هذه الحرة من المسلمين و سندهم انما او تقاسم ان حمود المعروف
بابن حمور ، و هذا الرجل من اهل سب هذه الحرة ، و ا و اسيرة كزاراً عن
كار ، و قرر ندم مع ذلك انه من اهل الجبل اصباح مراد لبحر تحت لأهله كثير
لصانع لآخر و نه ، من فسكت الاسدي و ثت صدقات في حربه و المسلمين
من المصالح ، الى ما حجة و مذهب كرمه فالتحت هذه المدينة لوصوله .

و كان في هذه مدة تحت هذا من الطائفة رمة دره سيطرة توجهت عليه
من اعدائه ، افتروا عليه في حدث مرورة يسوء فيها الى محطة ابو حنبل يسهم
الله كادت فغنى عليه بولا حارس لمدة و ثوات سنة مصدرات حرمة يقا على
الثلاثين الف دينار مؤمنية و لم يرب يتحلى عن همه دبره و املاكة المورثة عن سلمه

حتى بقي بدون مال .

«فاتفق في هذه الأيام رضى الطائفة عنه و مره ، اعدو لهم من اشعالة لسلطانية
وقد طرد يهود الممونا المملوك على نفسه وماله وصدرت به عند وصوله الى هذه
البلدة رغبة في لا اجتماع ما فاجتمعوا به ، وظهر لنا من باطن حاله ونواطل حصول
هذه الحادثة مع اعدائهم ما حكى الميون دماً وسب المم ، فمن ذلك انه قال :
كنت اود لو انا انا واهل بيتي فاعمل اليهم كان يخلص مد نحن فيه ، وبؤدى
الى الحصول في بلاد اسلمس ومن عظم هذا رحل الممود المذكور في هوس مصرى
اهم يرعون انه لو تصرف له في في الحيرة منم الا وفعل فعبه ، اقتداء به .
حدث له معراه الا ايم — وآخر ما يرويه من ان حبر ، هذه الحادثة امر به

في تملؤ نفوس لونه واسى وتدل دلالة قوله على ان مقام المسلمين بصفه رعم
مطهر الله مع المدينى ، كل من ما قد قصر امدته وانتهت مدته

«ومن اعجب ما شاهده من احوالهم حتى تقطع نفوس اشقاء وتديب المملوك
رافة وحده ، ان احد اعيان هذه البلدة رجع انه الى احد اصحاب المحج راعا
في ان يدل منه من تكرأ صعيبة اس قدر اعمت الادراك ، فان رصيهما نروجه
وان لم يرصه روحها من ربي لم من اهل بلده ويح حم مع حصة راضية بمراق
ايها واحوتها ، طمعا في انحصار من هذه غنة ورعة في الحصول في بلاد اسلمس
وطاب الابن والاحوة بعد ذلك لعلمه بخدود اسئل للتحصن الى بلاد اسلمس
ياضهم اذا زالت هذه العائقة المقيدة عنهم .

«فتأخر هذا الرجل المربوب اليه فقبول ذلك واعاد على استعمال هذه الفرصة
لؤدية الى حبر الدين والآخرة ؛ وطال محب من حبر يؤدى من الى المصح
تمثل هذه المؤدية بملقه من حب ، وسلامه الى بلد من مريم ، وحتم لاصبر
عها ومكة مدة شوق به ولوحته دونه . كما استعبد حال اخصية صاحب الله
ورضاه بمراق ايها رعة في الاسلام ؛ واستمع كما يرويه «وقفى» .

فريدريك الصبي ونظامه واطاعة الجرمانيين واسوا ثورة لكن لحود امسيحية
علمتهم على امرهم سنة ١٢٠٠ فسكنوا حية ثم عادوا للعصيان والثورة فمروا من
الامه في المدن فكان على الامير نور و فريدريك احصاهم فيه بين سنتين ١٢٢١ و
١٢٢٥

لكنه فكر في وسيلة تمكنه في ان واحد من تعويض من وثك الزحال
الاشداء من صغبه واستعمل قوة وادب وصلاة سبوعهم تمكن سلطانه وظهر
استدائه بلاد الصليبية لانه يحون سمر من الملكة مسيحية وهكذا احد
يقول للبلاد صينية جموعا كثيرة من سمن اسكنهم اول الام مدسة لصيرة ثم
صيرة (اخر الخرمه يومه بلغ عدد المسلمين والمسلمت هناك (٦٠) الف سمه
مهم ثمن من دخل سبب وطعن وبعد احدث هو عمل حجة في امه امسيحي
وكان من حملة الاسب نبي حجت في اعلان (كفر) فريدريك لانه استعمل
المسلمين بدل المسيحيين بين كرسه يعمل على جمع كنهه مسيحيين لقتل المسلمين
شرقا وغربا.

وفدس فريدريك اول مدة بلاد فلسطين مشاركا في الحرب الصليبية
استمرصه للمسيحية في كرسه فرمه انه داسك لاميراطور لاهد بيران
انقش في بلادهم ودفع مائة مدين لفرمه انه حصن وكان حود فريدريك الصليبيون
ومسلمو نصيرة يشكون بالاثربين ومحصولهم.

سبب اسكنه - رجع فريدريك من فلسطين واصل سنة ١٢٣١ فاسس
مملكة صغية وقد كان منشأه نصم شرقية الاسلامة؛ وكانه ذهب للبلاد شرق
الادى ليدرس نصم لاجنه عنة ولاداية لاجاربات المسلمين؛ فمرتب يومئذ
امور الدولة ترساجه انورحون على به كان حدة لاسب من في يكون لمدول
احدته واسس مداوس لمحصنة وفصل بين سبط نصفيه ومديه وشريعة التي

كانت من خصائصه انك وحده وقضى على ملطاة الكهوت بصفة جمعت ابناء
عرب بوس له سبع مئة من اعداءه وفسدك في محارب للكيمة متنف للمحرير
امة و للمحرير لامة في نظر ابناء هي حرية رجال الدين خاصة .

البلط — في قصر ملكي (نظر رسمه في انفسه بصور) اعاد ملك روم
 و. و. بلط ملوث برمان والمسلمين ؛ وجمع حوله في راسق عرب جملة من حلة طاه
 المسلمين ولا ريق واللايس ؛ ولقد كان الملك يحسن التكلم باللسان العربية
 والادبية والطردية والاعرفقة وامرسيه ؛ وكان متبحراً في علم الحيوان والنبات
 وقد احده معه من بلاد شرق طائفة من ارباب الحيوان شكل منها « متعسا » كان
 ينقله معه أثناء حروبه باطل لانا .

وإذ كانت العلوم قد نهضت في صفته وحسب أقدار من سلك في سبيلها
من حجة «ابن بولي» هي كانت أولى الحركات الحديثة من نوعها وقد جاء في
مرسوم «سبيس» أن سائر معاهدات الامتياز يجب أن تدرج من «ابن بولي» لكي يحمي
كل جانب لأهم أعداء الذي تميل هذه إليه حتى لا يكون مصداقاً للعبارة في سبيل المعرفة
واستعطف الاجابات من اجل العلم - »

وما لبث « جامعة سمرقنة » هذه كانت ذات شهرة واسعة في درس على
بها به التي اجتمع اهلها في قوسى قصوى فيصطليح (١١) من الملك في درك
لا يجوز لاسان رسالت منه فيصطليح ما لم يكن مفحصا على احدى تلك الجامعة
الافكار الدينية كان لاميرامور انك على صلة متواصلة مع سائر اعضاء
بليس شرف وعرفه وكل يستدعي غلامه هذه الاساس و فرقا ، و محاد لهم
في علوم الكلاء ومسا في الارواح و وجود النفس وما الى ذلك مما هو مرسوم بكتب
ادعى « مسائل الصغية » كانت مسجنته الاصلية نالها المرمسة و كان حافظاً

(۶) اطر فرحت و آرد فيما بعد .

لغاسفه ان اشد مشرقاً، ومدافه سم محمد يسوف لانداس مهران ابي الصلت
ولقد كانت الحياة لده في مدينة صغيرة بين الجبال الاسلامية انى استعمر
بها تلك الناحية، وهناك كان له قصر شرفي وحده وحواشي وحواري حسن
وهناك كان يحيا حياة سعد من سلاطين السليين .

ولم يكن فكره لدية مستقبلية على الورع يسعي، فقد كتب انه
عز غوروس تسمه مشوراً الرحمن الكنيسة بعل فيها كمدك ويقور يستعمر
ان نشت ان هذا الملك اذ صرح سبابان اعلم قد عطه لانه من الاديان
هم موسى وعيسى ومحمد (صوات الله عليهم) وانه يسمه مسمات موسى ومحمد في
عنوان المجد والشرف، مات عيسى مومه حفرة وهو معلق على صليب خشبي ؟
ثم قول ان لعقل اشترى لا تشور ان امرأة عذرة لاله الله، ويجب هر ادم
لداس انه لا يمكن لاسان ان يعتقد الا ما عليه لعقل وقوم ادبل على محله
وتشهد الواقعة على ثبوته .

وامد كان في يدك شدد غفنه على الزهد، وشديد اقوة على رجل
الكنيسة، وقور ان يسي كل دفراً يحب اعمره، ثم لاله هس ورجل كهوت
يجمعون الثروات الطائلة ويمشون في الشرف واعمر ؟

ولقد كتب رسالة لامرأطور الروم في ابرس Volazzes هوون وم
« يا سعادة اسيا : ويا سعادة بلاد شرق، هه لك لا تحشى ابوك سورة شعوب،
ولا دسات رجال الدين حواليه . »

في الحرب اصلية — كان ادم صاغر العمة ورجل ادس، واورونا كلم
صد فر يدرك، فاصبر هه للعودة نحمد لده، ثم لاله، المبدن اشرفي والحرب
اصلية ؟ فرسل اجملة تحت قيادة احد رجاله، وكانت نتيجتها ان استولى سلطون
على دميوط (سنة ١٢٢١) فاشدت قمة السليين على الملك، واضطر للسفر بهسه

سنة ١٢٢٨ ، لكنه لم يعمل هناك احوال صدي محروبة ، بل حدد يختلط برحال
المسلمين وكبر ثمة ووطا صلات وود والادب وجر معهم ، فمما كانت الوقفة
الحربية الاذرة من المهين . انتهت بمقد معاهدة مع سلطان مصر الملك الكامل
من ان يسمحوا بفتح بيت المقدس وبيت لحم و . حمرة ، فم شمس ذلك ليلة
بهم لندوة ورحل انتصب ، وصدر احكام « كبر » لامي طور ملك قريدر ملك
مكن لامر طور . راي انه لا يمكن له مقبولة بكيسة هدية عليه ، وانه لا
تطيع الحكم ورحل اذير الى الاخلاق وشبه صده ، وقد يعمل ليل وصا
البابا ، حتى نال الغفران ، ووقع نشر البلايين في عين .

يقول : في مشوره « امجداني لامر طور وبن حسبه عن مؤسسه مطبوعه
ورايث انه على استعداد القوم يعني عمل في سبل مشايتا وتحقيق عيسى .
وعول الامر طور في مشوره « لقد حظي اني عصب مفتوح وهذا اثره
نفس ، فلا يريد ان يترك شيئا من ادبي »

هناك ذرت بورة شمس كسبي « وسرحم رحل نكسوت هودم
وصاطهم وقدموا رد عمل وحدوا معان في شمس « انكسر » وانكسرهم ،
واحرافهم وذل سلون من ذلك حده عصب

اخراج آخر انفس من عصبه — اصح سلون و درون الحرة جماعات
و فرادأ ، كك وحدوا للحروح سبلا ، فلم يبق ميبه هك الا لامل يعيشون في
دل وممكنه .

لما دفع امر دات ، وكانت دولة وحدين عصبه قد تركت في بلاد توس
نمرم عصبه ، دولة في حصص « فقد صدر انور كبريا ساي محمد هدا مع
الامراء ودر عصبه للمسلمين في ازمه وصواحيب حدة دمهم ودرهم
واملاكهم . ون يكونوا شركاء للعناري في بلاد وندجيه ؛ ونفي المسلمون

آخر ايامه هو انك تاتى من ايامه الشخصية . اية

عسماي اور اكيديسي ۱۰۰۰ ق. ش و عشرين من حمدي لآخه سنة
 ۶۶۷ (۱۲۶۰ - ۱۰۰۰) وبع نصرى صفة موت مسعود في مصر بعد وبع
 ذلك العهد ولجوا في طغيانهم ضد المسلمين وكما قال الله في حديث عن النبي
 هلك المحصور ولا عار وبع واعينهم ربيهم من من غير ان يسميهم
 النصارى وحاصروهم وضيقوا عليهم حتى شتموه وادعوا ذلك بعد
 واجتاز بهم الى الارض الافريقية وبع نصرى كذلك في حيرة مصر
 فاخرجوا منها في تلك السنة سائر من كان في بها من المسلمين واحصوا اهل
 الافريقية كذلك وبع فعلت يومئذ كمنه للاسلام في بيت الازهر وبع
 الله الواحد قهار .

موت است و - ثم د مسمی - مریض

أروية مناجية حنة وامكن و... من تديبه سلطانة وبث قوذه واحضاع
الامراء اسلطة الى ان حلت معه و... وعاد ك... اشروقه عرسه و...
اسكنى في مصر بين... مصر قوذه... ولد... حنة

فما تولى بيت شارل دنجو، عمه من شخص من جموع مسلمين في مدينة
فاركيب الكثير منهم الى افريقيا سنة ١٢٩٢ م. و مواهبت و رزقه سنة ١٢٩٢
٦٧ سنة ولقد بقيت منهم معه من المستعدين بيت بائراى من شارل شخص
منهم دومة واحدة فاشق منهم و حوش حده سنة ١٣٠٠ م. و نحو رسمه من
الوجود وورع ارضه و املاكه و مشاهير من ثلاث طلبة و شكك اننى امر
الاسلام بايد اما بعد من الله مر حقيقه .

(١) لاحظوا في أركانهم. محروم ودم حقائق من ذلك نوع من عظمة
أساسية غريبة الوقوع في تلك المصور المظلم.

القسم الثامن التمدن والعمران

شهد انور حون كافة ان ايام سفين صقلية سواء حاكمين او محكومين كانت
ارهر ايام الحرية و كثره دم و اوسعها عمارا

ولا يستطيع منه اوتيت من مصيرة و سن ، ن شخص مدييه اسميين في الحرية
لصعبه و يحمل و صتم نيل مخلص و حمل و صم ، احلا سعا نورج الاكبر اهره
فوسداف لوتون ، في كتب نه مددت اهرت ، فلا يرى اوفق من سرب اهرل
منته ، اذ هو لغوة لحدق لمديه السفين هداك ، صورة لم نكه تترك شاردة
ولا واردة الا حصن و سحلم ، هون فوسطاف لوتون

و ان مالديك من تعداد ، لاجيه مالم مدييه اهرية صعبه ددر قليل ،
بل ان اعمومات الوحدة بي لدم سحسر في رويات اؤرجين شخصه ، وفي مدد
قليل من لآثار نتي سلنت من مدي عراب و السجبه ، وفي بعض القود .

و ذلك المقدار الجيد اسى بين ابدس يوم سحسب على كل حد لاقمه
البرهان على ان مدييه اهرت في حرية صفته كانت دون مدنته في اسدي وى
مصر ، ساهي كانت رسم داتك موجوده و طردة الاركان ، بحيث ن سدي وى
الامكرى و اهره عى و لاحتهم عى في صعبه كان روى عده حروح اسميين من صعبه من
المستوى الذى كانت عليه عندما دخلوها .

لا يستطيع سدر ان يدرت مدي لثاير اسدي لشعب على آخر الاسدي ما
احدنه فيه من ر صلاحى واد سحس حريد عى هذه القعدة و ان لافود اصالح
للعرب في جزيرة صقلية كان جيما

النظم الادري (١١) - عندما ابطل المسلمون فتح الجزيرة مد واقب عصر السطيم والترتيب وبعد كانت الحرية مقسمة مد عهد اعينيين الى ولايتين سرقوسة ودرمة وعرب قسموا الى ثلاث ولايت ٢ تقسيم حاسب اوصيه اخيرا فيه واند كل لكل وال من اولا في ٥ مد الاق دية ٦ تحت امره مد شه من القواد يحكمون ابواحي .

الفصل . كان نومي وهو دعي عصفه تنصب في مدينة درمة . وفي كل مدينة من المدن كان يوجد قاض وكاتب .

المداينة والدوا - في كل مدينة كان مسجد اصغر رب واعشور وهذاك (يدلرمة) مجلس اكبر دعي ادوان (٣) من حد نصف اموال الدولة وفحص الحسابات العامة .

الحرية المدنية والمدنية كان المستحيون اعطيتون شتمون في كل ما ليس له مدس باص دح ادم «وايهم الله والمدنية» ولهم كدلت حق احكم فيه يسهم فالعصف من الاعرض الدين كان يطلق عليهم اسم «سراييج» او الحكماء فد احفظوا مدة الفصح الاسلامي بوط غيم وبامير رانهم وحتى باسمه نفسدي اقديم فكانوا يحكمون في كل خلاف شجر بين المصري وكا و هم الذين بدولون جمع الجزاء في فرضه اعرب على رعايهم مصري، وكان مقدرها ٤٨ دس ارا في اسنة على كل رجل شي ٢٤ دس ارا على متوسط احرار ١٢ دس ارا على العامل

(١) العوض الصغيرة مدتها على الاصل لزيادة مدان (٢) هي سرقوسة ونوطس ودرمة (٣) احدانرمان نظم ادوان واسموه «Dohano» ومع احد الاوربيون كلمة الدوان «Douhnes» .

الذي كتب فونه يعمل بسية فك ست حدد اصره ، فل من كان يدفعه انصارى
تحت حكومة لروم . اما ما ، ولاصل فك بوالا يدفعون ادى اذرة
والمدك ست كل هو من ائديه النصفه بالاملات وهد وارث ومحو ذلك
منصفه عاية الانطق سى ، ذات الاملاذ واحلاص الى درجة ان ارماس سدا
استولوا على الاملاذ هو اعمل جارآ به يك امواس ولم يسوا منها شيئاً

اشمى ادى المد حنط ، سيجون ابد سلطان مسطيس فواينهم
وعاداتهم وحرية معتقدتهم ، وهدون اراهم اذوميسي كوراس من كنيسة
امدسه كاتبة د رمة ، ن هان كاوا بحر حوب مرتدين نسايم التفة بديدة
ائديه ، وبدهون كدالك بحس الى ادى سى مقوس ادى .

اما ر هب مورد كون ، فيقت سيب قصة الحلات ائديه فى مدينة مسيا ،
حيث كان مسيجون فى ابيدم بحس من سلبين . همد ، حصر اللون وى وسطه برج
اسود ، وهو غير سلبين . وهد ، حمر فى وسطه دليل دهمى هو سى حصرى

وهد ادى اسلمون فى صفية ستر كائس ، حصرى والمعدوال ائديه سوه
لكهم اسمحوا لهم دهمه كائس جديدة ، وذلك حلالا كان وقع فى اسدى ،
ار اعه - ما كد امد ب سطمون سلبهم على حيرة صفلية

حتى ادمو ، فى ميدان املاحه (١) وانصاة ، وتشلوها من وهد السقوط العظيم
الذى وقع من قل فيه .

المد ادحو الى الجزيرة عراصة القطن ، وقصب السكر وشجرة المن Frêne
والرتون (واعشق ورتول واللمون (٢) : واسدثوا فى سبيل خدمة الارض

(١) بقول الرحالة بن حوقل : ان حنول قنح وشعير كانت تبسط على
اكثر قسم حيرة وشاح من الذهب الاربر .

(٢) فان مسيو حنر فى صكده : اصون الهصة فى ايطيا ، ما هه .

قوات الري التي لا تزال موجودة ، واستعملوا على لاحتص بحرى المياه بركب
 ١) سورة Agueduc a Siphon وكان ذلك بمحو لا قله (١)

الضامة اما الضامة فهي مدقة لهم كدلت برهيب الضامة ، فقد استعملوا
 احسن استعمال ثروت الغلال الطيبة ، من قصبه وحديد ونحاس وكبريت ورحم
 وحجر صلب الخ ، وادخلوا الى الحفرة مدقة الحريرة في منحرف نور مربع ، وبها
 يوجد معدن من الخيز ، كان رده مدقة صلبة بحط يسبح من الكتلة الكوفية
 يحمل ٥٢٠ ريج ٥٢٠ (٢) ١١٣٣ ، وكل شيء يمدد الى الابد ، من
 ومن صلبه شرب هذا المعدن ، من صلبه الى رده

الحدرة - ما استعمل ، وقد كانت قصبه تحت يد قصبه فاصبحت قصبه

واسعة المصق ، ولده على ذلك دليل ، ما تحت تدمر (١) مدونة ، من
 مكوس على نهارات واوردات في جهده ، وهذا لك لائحة طوله اندلس ضمن
 احداث حدرة بومانة من اواخر عهد لاجللال ، شئت ان مقدار ما بلغته الحدرة

ان حريرة صفيه ، اميد وقل عطفه ، قد صنعت تحت ايدي المسلمين بما
 فيها من ثماني عشرة من ندى ، وثلاثة وستين من افلاج المحصنة ، وما
 استعمل فيها من معادن ذهب وفضة ونحاس وسنجم كبريت ، وما يشرفون
 ادسها من حقول الغنوب ومرارع قصص وقصب اسكر وحدائق اريج واحيل
 وما كان يعمرها من زهور ذات لون زاهية بصفه ، ومن مرايا الخيول الحديد
 ومن مصانع الائمة والحدس ، وما كان قصب من قصور ومسجد ، صنعت كل
 ذلك تدور كاملا من رص اشرق بدمية

١) لا تزال الحريرة الى يوم هذا من قوت الري وبرع التي شها
 المسلمون ، كالا تزال بقرية اصفية تحمل اسم الاسلام الى الآن .

(٢) انظر رسمه في القسم الصور .

من نواع ونوع ، عندما استولى العرب على الجزيرة (١)

لأثر - لم يبق الآن في مملكة من آثار الهند بين الأديرة اليسرى ، وهو
ذلك قصر العرب (لاديرا) وقصر نغمة - حوار - دارمة ؛ وهذه المدينة تفتت
لأن الرواة الذين وصلوا إلى هذه المدينة وقصور الهند لم يتركوا أي شيء
أو شطط ،

فازت بودور ، والحرب في الأديرة على الأخص ، قد وصلوا إلى وسطها
مدينة معبد لك قصور المحلة - دارمة - دارمة ؛ وعندها انقضت الألوان تحيط
بكل ذلك الحدائق ، ولما بودور وقد أسره ٨٧٨ في حصار سرفوسة
وسير به إلى دارمة ؛ يحكي عن شاهد من قصور ومساحد وحارات حوالي
هذه المدينة .

كيف ترك المسلمون الجزيرة ؟

تركها العرب في الأثر محمد بن محمد بن عبد الله الأديري كتيابه الخليل
أخيه الأعلى لمدر (برهه اشتق في حنق الاق) الفه للملك النرمانى الشهير
رحارثى ، وطلب منه ؛ ووضع له أول خريطة (٢) حمرافية عرفت في الدنيا
تعتبر آفة في مدقه نسخة لست بر من (الطريق في القسم المصور قطعة منها)

فلسف ل عن لادري - مصر ما وصف به مدن صقلية في سنة ١٠٠٠ أي آخر عهد
الحكم الإسلامي وأول عهد حكم النرمانى ؛ بعد أن أقبل المسلمون تحت سلطة ملوك

(١) يقول مسيو بوبل دي فرجي في كتابه « العالم » أن تجارة صقلية تمت
أيام المسلمين منذ هتلا في ذكره يد من قبل ولا من بعد .

(٢) يدعون أن أكثرها كان أول من وضع رسمًا حمرافيا للعالم لكن ذلك
الرسم على فرض صحته يعتبر لعب صبيان إذا قيس بخريطة الأديري المدققة .

النصارى على اصلاح ما فسدته الحروب وما حرثه حوادث لاحتلال ؛ فاستعم ايه
بحكي لسان بالرمه

بالرمه «Palermo»

«وساحلها بهج مشرق فريج ولها حسن المباني التي سارت الزمان بنشر محاسنها
في بنااتها ودقائق صناعاتها وبناياتها عماراتها وهي على فصيل قصر ورنص القصر هو
القصر القديس المشهور بحره في كل بلد وقلعه وهو في دانه على لائنة اسطيه ؛
فالاساط الاوسط يشتمل على قصور منيفة ، ومبازل شجعة شجعة وكثير من
المساحد والعمادق والحمامات وحوايت التحار الكدر والسمون ارفيت فيها
ايضا قصور سامية ومن فاحرة عائنه وهما من عمادق والحمامات كثير ونه (القصر
القديم) الجامع الانطوني الذي كان يبع في ارض الاقدم واسد في هذه المرة على
حاليته في سالف الزمان ...

فاما الرنص فمدينه اخرى المحدث مدنيه من جميع جهاتها ونه المدنيه اعمده
المدة بالحاصه ، التي كان بها سكنى السطاب وخامه في ادم المسلمين وبنات
البحر ودار الصناعة التي هي الاشياء والذنه بجميع جهات مدينه لرم بحترقه وعبوها
حاربه متدفقه وهو كمال كثيره ومده ومتر هاب حسه تاجر لومس وحر
عقول العارفين وهي ماحلة فسه قساطس وقصر المذكور من كثير القصور مفعه
واعلاها رصعة لاسان عدل ولا يطق على حان ...

والرمن المحدث بالقصر القديس سديم ذكره هو في دانه كبير تقطر كثير
المدنق والديار والحمامات والحواست والاسواق وله سور يحيط به وحدق وفصل
وله في داحنه سانس كثيره ومتر هات تحده وسقيات ماء عدنه حاربه بحونه ليه
من الجبال المحدثه بنفعتها (١)

(١) يقول ابن حوقل ان مدينة الرمه كانت تشمل خمس حارات .

مسينا Messine

٥- هي منج وارض طيبة جدا و بها حدت و سد تن ذات نمار كثيرة ولها
 ابر عريضة عليها راحة كثيرة وهي من اجل بلاد واكثرها عمارة ولغير منها
 وليم قصدا وهي دار لانشاء و بها الخط والافلاخ و بها الارباء من جميع بلاد الروم
 اساحلية و بها محتف استن كبر والسفرون والنفار من بلاد الروم والاسلام
 له صدور ايام من جميع لافطار و رسوم رثمة وبحرته وافقه وقصدها كثير
 و في حاتم معدن الحديد الذي تفتح به الى بلاد المحورة له و مر ساه المعجب
 المعجب الذي يحدث به في كل بلاد و ذلك ان اكثر ما يكون من اسمن اعظم
 يرسي من اشاطى بحيث يسور ما فيها من ابر ولا يدي .

طهرمين Taormina

٦- حصن مسج و سد مع رفيع من عيون الخصب لاربيه واشراف البلاد
 الدولية وهو على جبل معلى على البحر وله مرمى حسن ولغير ابيه من كل لحت
 ويحمل منه كثير من البساتين و به مدرج واسوق وهو محتف مواصل والرفاق

(١) القصر و فيه سدسة قسمة وهي تدرج واسجد الاعظم .

(٢) سدده وهي مقر لالير والحشية و الدواب و دار الصناعة .

وليست بها حكة بحرة و سدده و فيه كثير من اساجد وادرس

(٣) هي اسم له و فيه ريسي و الحرة بحره و كان يسكنه الكثير من

الصفانية من راحة اسواق

(٤) هي ان صعب والحي الجديد و فيه عامه من

ثم انه لا يزال الى يوم هذا يدسه حارة تدعى « ريسي » كانت سوق

الافطار من فيما مضى و كان يسكن سدسة ايام مسكين رهاه لثلاثة و خمسين ما

وبها ٥٠٠ مسجد .

الواصل إلى ميب وبه صباع صاعدة ومررع طيبة زاكية وبه اجل اشم - ور اسمى
بالطور الوصوف - لا يات المعروف بعددت وبه نور سريرة عليه ارجاء كثيرة
وبها حبات فلانل وها ورد عليه فطرة عجيبة وسؤفا يدل على قدرة الله .

قطانية Catania

وهي البلد اجل المعروف بلد اميل شامخه اعمر لعمه ذكره وهي على
ساحل لبحر وبها الاسواق صارة وسر اراهرة واسعة والخوانم والحدائق
والحدائق وبها مرسى حسن وبها من حبه لائق وتعمل منه كل
انصاف والاسواق وحدته كثيرة ومدهم من اثماره ونبوت غيرة وبها بحري
امره بحب عجيبة وشرب مستطاف سريه ؛ وذلك به في بعض السنين بعض
فيصا كثيرة انصب عليه لارجاء وتمت من لادوية وفي انصب فلا يوجد
فيه ماء يشرب ؛ وعمرها واسعة وناديت ومزارع طيبة دفعه واسوارها مبيعة ،
واقطارها واسعة ؛ واميل ندى اشتمت به هو طاس من حجر في صورة قبل ،
كان منصوباً على ساء شفق في ساء لارمن ، ثم قبل الان ومنه دحل واسعة
عجيبة ارهسان .

لنتيني Lentini

« قلعه حصية محصورة الاسواق كالدسة ، وهي من البحر على ستة مبدل ،
وموضعا على صفة انهر اسسوب ؛ وبه وصعد فيه اداك « و « و « حتى يخط سبين
يديها من شقم ، وبه ربه ارض واسعة جداً فسحة الارحاء ممتدة معه ولها
نوادها انواع من السمك الحسن يعود بها تحمل منه الى جميع جهاتها .

سرقوسة Syracuse

« من مشاهير مدن واغنى بلاد ، تشده انطي من كل حاصر وقد وعقد
ليه فصاد لتجار من جميع لاقطار ، وهي على ساحل بحر ، وهو يحرق بها دائر

يجمع جهات والدخول إليها وأحرج منها على باب واحد وهو شمالها، وشهرتها
تعي عن انتكثير من وضعها إذ هي من مشهور ومقلد كور، وبها مرسى
ليس مثلها في جميع المدن أكبر من الآخر وهو بحويه والآخر أشهر وهو
شمالها وبها فواردة للودى نسبة من حرف على حاشية البحر وهي بحينة الامر
وبها ما يكبر المدن من الأسواق دوات السمطات والخانات والديار
والخانات والبيوت والأبنية والأبنة (لاحظ أنه لم يذكر بها مسجد) وهذا
أقليم كبير من وادي وادي وهو حصيب المواضع في الأراغ ونوسق منه
المنطقة وسره من سائر الأوسق إلى سائر بلاد والآفاق.

نوطس Noto

من أرمق الملاح حصدا وأشراف المدن حسب قصره واسم المدينة شريف
المدن والرحلة وبه أسواق حقة من رتب وديار متعة مركب أمورها حارية مياه
عذرة وعليها أرحاء كثيرة وهي عمل وسع البحر وأقاليم شريف مثل مزارعها
أرى الأراغ ومواضع الحصب المواضع وهي أرباب مهارة قدمة الآثار.

رغوص Ragusa

وهي قلعة مبنية وبدة شديدة قدمه عمران أرباب المدن محذوف بها الأودية
والأنهار كثيرة الأرحاء والبساتين حبة الأبنية وسعة لأقيسة لها مدينة حصنة
ومزارع ركية رحيته وسبيل بين سبعة أميال وبها أسبوت إليها يرى
منها بحيتو شرقية وهدى أودى سد منتهى في البحر مرسى حسن وأمرأك تدخله
وهو توسق وهرغ وهو أسواق يتصرف إليها من جميع النواحي والآفاق.

بشير Butera

الحسن البلاد مدينة وحاصرة، وأشتهر شيء باسم الكبيرة العاصرة حسنة البيان
مشيدة الأركان، ديارها رتبة عجيبة وأسواق مرسى رحيته وبها مساحد للحيوانات

ويسور م. واد من اعظم الاودية بمقدقة له الخثات من جميع الجهات ؛ ولها فوك
طرية وخيرات كثيرة معية .

جتر جنت Girgenti

مدينة متحصنة من اشرف الخواصر عامرة بالوارد وصادر ؛ وفلقتها
حصينة سامية ومدينتها زاهرة قديمة لعمر من مشهورة في جميع احوال ؛ بل هي
من اعظم الحصون منة وحل البلاد رفعة سعى اليها من مائر لافق ونجم بها
السن والرفاق ديارها سامية في التدير وبجلاها تمتل الاطيار وبها اسوق جامعة
لامصف اصنام وصور ابنة حر والسبع واصف كثيرة من ثمرات ؛ اولية
اولية بدل ثرها على سبطه عليه ، ويجعل على كل ما وصل اليه من سطة السن
ما يتجاوز اوسمها في الالة القلائل لاسع ما ، من مواد احوال وبها حدث
وعلات مشهورة ؛ وهي على ثلاثة اميال من البحر

مازرة Mezzaro

مدينة فصلة شبعة كاملة ، لاشه لها ولا مدل ، في شرف الجبل والحد وايها
الاشه . في حل لهاة وسه ، وما ختم فيها من المحسن حتى لم يجتمع في غيرها
من احوال وهي ذات اسوار حصينة شبعة وديار حسنة فائقة بها ارفه واسعة
وش ارفع و فوق عامرة بالبحر والاصنام وجمعات فصلة وحاسات واسعة
وتين وحاسات حديد لمردرات ، سافر ايها من جميع لافق ويتحير منها وافر
لاوق واقليم كثير الاتع تشمل على مائر حليلة وصبع

مرسي على (مر صالا) Marsala

كانت مدمه اريه من اشرف بلاد صفيه ، وكانت قد حوت وذررت فمهره
انومس رجار الاول وسور عليها سورا قصرت ذات عمارة واسواق وحاسات ولها
اقليم واسع وعمل شاسع وسه اهل بلاد مريعيه كبير ٠٠٠ ولها عبادق وحاسات

وبانيير ومرورع طبسات .

اطرابنش Trapani

مدينة دلية قديمة محل على ساحل البحر والبحر يحرق بها من جميع جهاتها
وانما سلك اليها على قنطرة على باب شرقها ومرسأها للحاسب اعنوني منها وهو
مرسى ساكن غير متحرك تشتهر به اكثر لسفن آمنة من جميع الانواء د موحه عند
هيجر البحر وصاد به من السمك ما فوق امدار وصاد به السمك الكبير ايضا
المعروف بالناسك كسار ويصاد سمكه ا حن السبي وعلى بابها سح ابلح
بحري ولها اقبم واسه لاحتساب ممتد لاحتساب من اكرم الارضين في
زراعات كثيرة امواند والاملات، وطراش في ذات اسوق رحيه ومعايش
حصية وفهم الحرة رابع وحرية الباسة وحريرة مديدة وسكل واحدة
من هذه الجزائر مرسى وآبار ومختطب .

برطنيق Partinico

« بلدة جميلة طيبة وجبة حسنة اسطوبه وه صدع ركة يعمل بها اهلها الكبير
والحد . وغير ذلك من نوع اعطاني وه مياه بريرة وطيب رجاء كثيرة .

قريننش Corini

« بلدة طيبة جميلة حصية وه اسف من اهلها كثره وساقو كثره
واكبر ما بالحواضر من الاسوق وحمات والديار اوسعات ومنها يحمل كثير من
لوز ولتين اصف والخروب ووسق ، ابراك واقورب وتعتبر به في لكثير
من البلاد .

مر هذه الحولة الى حافة الشرف لاداسي حول المدن البحرية صفيية ؛
متدنيا بزره ومسما منهم من الشمال اشرقي صوب الجنوب ثم الى الشمال

أعري؛ وقد انفساه، وصف أهم المدن بنقل في داخل البلاد وأصفا المدن البرية
قدقتس منه شئ من ذلك؛ قد عن

الخزان

« وهو حصن في أعلى جبل، من أجل إغلاخ وفصل الجاف، وحاله أفضل
حال ولها عمدة وأرجح، ومنه بحر - البحر - وادي الأمير وأصله من الخزان
فيرل مم اخ، دق وتختص به مياه فحانة، (وهذا الخزان من حملة منشآت المسلمين
تنظيم أري في بلاد ونورم إليه على إزارع والمدين)

الصنم Castelvetro

« رحل كبير؛ يحوي على شر كثير، وتليه حصن مطول ومفصل مسامي
أجل، أشد ره مصطفة وسانية منته ومياهه مندفة وحير ته مندفة، ومن الصنم
إلى مازر سبعة أميال .

قعدة النسيه Calata Nisello

« قلعة حسة بناء، مطلة على عمارات متصلة ومنه حجة وعلات وأشجار
وفواكه .

قصر ياني Gastro Giovamni

« وهي مدسة في أعلى جبل، ذات حصن حصين ومفصل متين، فطرها واسه
ومذاقه شام ولها أسواق جميلة أتريب ودثار منته أركيب وصنائع وصنائع،
وصديق ومتاجر وأمدية، ولها عمل واسع المحل، وإقليم واسع أدل، مرارعت
ركبة وعلاها مرضية وهواؤها ررد ومرافق نشي إصدار والوارد، والجملة
منع بلاد الله مكان وأونهم سبب، وله من حصن في سبب مر رة ومياه
حارة لا تحتج إلى السط، وبها رة رائحة ورقعة شاقة، لا تلب في الحال ولا
يمكن فيها العمل .

(من حل ذلك كانت آخر معادل لروم التي سقطت بأيدي المسلمين ، ثم
كانت من بعد آخر معادل المسلمين التي سقطت بين أيدي البرمان) .

حياة اللغة العربية أيام البرمان

كانت العربية كما رأيت من الميلاد الرسمي تستعمل في كثير من الاحياء
على اللغة البرمانية وكان شعارها وثقتها في اللغة بالغة العربية والقود
برمانية عربية اصبحت عربية الصيغة وأما فنش على احد وجهيها رسم الملك واسمه
باللغة القبطية واسمها اعم راها واتبعهم امرى متعرا يدل على ذلك حتى دلالة
شواهد انقور من العهد البرماني لاسلامى لى لا تراى قائمة الى يومنا هذا

من ذلك شاهد في مدسة دومة فنش عليه لغة العزة والبقاء ، وعلى حلقه كتب
مناه . وكم في رسول الله اسوة حسنة ، هذا قبر ميمونة بنت حسان بن علي الهذلي
عرف بابن موسي توفيت رحمه الله عليها يوم الخميس السادس عشر من شهر شعبان
من سنة تسع وسبع وخمسة مائة وهي تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له .

انظر نيك هل في الارض من دق	او دافع الموت او للموت من دق
اموت حرجي فسرأ فب سمي	لم سحبي منه ادون واعلاق
وصرت وهما بما قدمت من عمل	محصى عالي وما حفنه باق
بم رأى قبر في قد بليت به	والثوب غير احفاني و آماقي
في مصحفي ومفدي في اسلا غير	وفي شوري داما حثت حلاق

ومثل هذه الشواهد كثير في صفة ايام العهد البرماني ، لا تكاد تحصى ؛ وقد
جمع كثرة ابيد كتاب صغيلة وكبير مستشرقين ، ميكل محرى ، في كتاب
حقل لغوية اسمه . Le Epigrafi Arabiche di Sicilia اما ادى سبطك
صورة مدونة لحيوة البرماني ذلك ، واما كانت لغة الرسمية ليس في سواثر الحكومية
فحسب بل حتى في الدوائر الدينية المسيحية ما فنش على قبر مسيحي

توفيت انه ام انيس اكر مت قيس المحصرة الى ملكة المانية عليه
 المعطاة اسية افراسية اسية العترة بالله . ورة قدرته الصورة نفوته ملكة بطيه
 واكرده وفلورية وحفلية واو فنه كعرة امام رومية . صرة للملكة نصرانية .
 الله ملكتها يوم الجمعة العشر عشرين . اوست سه ثلاث وربعين وحسماته
 ودعت الحامع الاعظم تم عليها ولدها بالمتجيد الى هذه الكيسة حدثت بحسب
 يوم الجمعة اول سه عه امش العشر من مائة سه ارم واربعين وحسمه ثونسي على قبرها
 هذه الكيسة وسمي الكيسة تحت ايه على اسم ام مريم ودفن له بريحه آمين آمين
 آمين . وانك لا ريب قد لاحظت ان التوزيع المستعمل كان التوزيع الهجري ولم
 يذكر التاريخ المسيحي في سه كنيسة مقدسة للمسيحية وليس بعد هذا الاثر .
 افصح من هذا البيان يارب .

القسم التاسع العلوم والآداب

في تلك فترة طويلة بقيت هذه السلون في رنوع صمبية ، وقد جعلوا دروسه
عناء ، وحدثت بانه ، وحة تجري من تحتها الايام ، وسواء كانوا حاكمين يومئذ
ومحكومين ؛ ورعه حليم ، احذر ، الحرارة من حروب خارجية واضطرابات وفتن
داخلية ؛ زدهت اعموم وانمو ، والآداب ، وبه في الحرارة روحا حسودا على
صحة ان ادرج اسمها ؛ ورفعوا ذكرها بين ملاد سبا ؛ فكانت علوم مدرس
هناك في كل مدينة وكل قرية ، في ذلك شأن بقية ملاد الاسلام ؛ حيث
كانت المساجد والمواضع تقوم مقام المدارس - بومة واعلم ؛ وحيث كانت الكتائب
انقرآنية منتشرة انما رأينا في كل قرية من هذه المدن وقرى ، تحت
التعليم الانساني مربي تدبني وتؤهل الاحلاد نفسه تدري لمعرفتهم في سقطة
نفس او ملاد عريف او الاندس او في

وبعض بلاد يافوت الخوي ، في كتبه ممددة المداد ؛ انه كان تعليمه بالزمن
في عهده نالته مدرس ؛ وراسمين ومعدني امره ان كانوا لا يكتفون بحسن
سلاح ، وليس عيبه اي شيء من انكساف حكوميه .

شأت هذالك ، حلال تحت ائديبه الشائعة تدري ، طغيات عبيرة من الاعضاء
كان لهم افضل لا كبير ، لاجلهم باعدا وهيه رونا ، في شرآح ما وصلت
ايه فرائح اطعم العرب ولا عرق في كامل امة لاوروبية وسبائكنا فسططين
لنفسنا لتواصي فيها عدو شأت هذالك طغيات عديدة من رحاب دولنا والآداب
كأشاهد لك جمهور صريح من كدر شعراء من امدد ابقرة او هويين ترعرعوا

بين احصاء الزوجة والحل والمرة والحلال ؛ فسلخوا الصقلية شعارهم المعبود
 طيبة محبة الى النفس واشتوا بذلك في صقلية اذما قوميا صقلية عن ماتب حرا لا رقتا
 مكانة الدرة الامعة في عقد لادب حربي . اثم انهاء ، و مع اقوال ان شعراء
 صقلية قد اشتوا شعرا قوميا ، ذلك لان تلك الصقلية الصقلية من كبار الشعراء ،
 كما سيمر لك فيما بعد قد صوروا ل فادعوا تصوير صقلية بلهجة شعرهم ووثق ببرهم
 المتفقة من صلب الحياة الصقلية ، وعلى لاهص . وصنوه من حياة صقلية ،
 ومن جهاده ومن عشها ، ومن ربه وحده ، ومن زهورها وشجارها ، مايجعلك
 تشمر بعد تلاوة ذلك الشعر الحبي ابيك المكن حبيبت سلال ذلك توسع وعاشرت
 هذه واعلمت على ما تحمي ، موسمه من عصمه وقوة ومن بهك ومحبر .

واي لدراسة تربية بعيدة دور صقلية لآفاق ، ودراسة آداب صقلية وسماها
 وقومها وحده الادب . و ملها . وان بين فيها ؛ فقص الله ان يقص من اساء هذا
 اشبال الاواني من تخصص هذه الدراسة ، فهي حذرة من يهبها بحث كل حية
 لاجرها من وقته ، و من قصى حية في ذلك العمل يكون قد حده اسمه في
 سجل الاعلام .

ولماق الآن طرة واحدة على اولئك انهم الاواني الذين استمجت بهم
 صقلية كما قول العلامة احدثه كارل سيدهورف ، انهم « ان اشرق للتوغل في
 الغرب » .

قسططين الصقلي

ومدرسة سالرنة

وانه الحربي ان صقلية هذه اسئلة الذهبه ، وان كان آخر علماء صقلية
 وابعد اب عهدا ؛ اما كان يمثل لما صقلية من ارذل . من اجل العلم حلقوا ، وكل
 ميسر لما حق له ، ومن حل لهم عاشوا ، وفي سبيل العلم جاهدوا لغيره اذ لعيف

ولم يورعوا عن عديم الار انصحيات واقدها على انفس في سبيل نشر امره ،
 وث الاور في الاصغر حتى كانت يومئذ في طغات الجاهلة ، على قرة اوروبا .
 قسطنطين اصفى والاقرى . كتب اخصا اعم ادى قبل الى العرب
 كتب من وعلمه ، فترجمها للسر اللاتيني وجمع حواها . واد امره والزمين
 في علم ، فأسس لهم مدرسة سالوة التي كانت اول مدرسة من يور في
 اوروبا والتي كانت معث اوار اظا لحدث في العلم اعم في باره ؛ و التي ميت
 عدة قرون حاملة راية اظا شمع طرقت التي سها قسطنطين كل لمة اوروبا
 وحامانها .

حولي سنة ٢٠٠ ولد مدينة توس ذلك الذي سيجعل في ربح اسمه بحرف من
 يور وبه يملو تهدد وشقق وكان على امل في انجدة في قتل عمره وبقتل مكليه على ايام
 وبعد في الاسر وبسبب على دراسة كتب اصبحت استوعب منها الكثير ثم حل
 يومئذ في تجارة له مددة ليرة وانصبت ثلاثة مبره جبروت وكان مترجما
 الذي سيدنى في بعد « قسطنطين » بجهل اللاتينية وكان قد رى امره يومئذ انه
 باخر من بحر اسدين ومثقف مذور من جهة عمرة من المثقفين اسدورين فكان
 القريب لعربى « حسن دي كور » يتولى مهمه ترجمة بين اسدو ولا مير وسال
 قسطنطين ادى لم يكن الذي يومئذ بعد لاسد انه عملية تحصيل قول هل لاصاء
 اينا ايا كتب طمة بالله اللاتينية وحب سدا . واعلم ان طاب شلى هالك شعويا
 ويعتمد على بعض التجار يرب ليس الا .

رحم ارجل للبلاد توسية ، وانك على التكليل معوماته طيبة بين امر بعد وصعوبة
 وجمع من احسن كتب اصبحت شتى . الكثير فعدا ان استوعب جميع ذلك ، أحد
 معه تلك الكسة الثمينة ثرية ، وسافر إلى حقيقه ، ومنها احتار إلى مددة سيرة يحمل
 ذخيرة ستكون غذاء أوروبا طيلة قرون .

هالك الكتب على دراسته اللامعة اللابسة حتى حدها على يد رجال الدين
والكهنة ، واصبح يدعى يومئذ « قسطنطين الافريقي » نارة « وقسطنطين
الصفلي » نارة اخرى ، ثم اعتكف في دير جبل كلس ، وهذا الدير شهرة عادية
باقية منذ ثلث الساعة الى يومنا هذا (١) ؛ وهذا لك في ذلك لدر احد قسطنطين
في نادية امره ، ترجم الله للاسبى اهم كتب الطب العربي وفي طبيعته « راد
المسافر » لابن الجزار ، ترجمه تحت اسم Viscus واستقر صيت ذلك الكتاب ،
وعمت شهرته كافة الملاد الادوية واصبحت طريقة ابن الجزار في الطب طريقة
اروبا كلها ومكنت كذلك هروء عديدة ثم سر شيت من كتاب علي بن ابي اسام
تحت اسم : Prehca Peningri ، وترجم كذلك كتب للرى ؛ وكنتا اخرى
لاسحق ابن سليمان الاسرائيلى ؛ وه يكف ترجمه تلك الكتب ، بل احده
يشعر في علم الطب ، وام نحواً من ٢٢ كتاباً في مختلف شعب الطب وطريقة
الوقاية من الامراض والملاح ، ولقد طبعت كتبه كلها ما بين سني ١٥٣٦ و ١٥٣٩
ومن اهمها

قانون الطب ؛ ١٢ كتاباً

في اتياسكوم في الطب العام ، ٧ كتب :

البول وتخليله — الاعضاء الداخلية في جسم الانسان — الحنجرة — جسم
المرأة واعضاؤها — اسن — كذا المراحة — كتاب المعدة — كتاب
ليون — اثنت الطي — المايحويوب — الحية لخرصى — طبعة الاسنان
ووظائف الاعضاء — الحيوان الخ

(١) حطمته الحرب الاحيرة الوحشية ومضت فيه سبى ثروة عليه ادية تاريخية
عريضة المثال ، وصبح كوما من حصارة ورماد .

تاريخ صفية — ١٥

تؤخذ على فلسطين الأعلى ، انه كان كما ترجم كتابه في سنة ١٠٨٧ ولم
 يدكر اسم المؤلف ، ويدفع عنه رجل من كذا الملة ، امثال دارمبيرغ (١)
 (Daremberg) وسيدهورف (Sudhoff) فيقولون ان العلاقات بين مصري واسميين
 كانت يومئذ رتيبة عداية ؛ وقد تركت محاولات اسميين لاستعمار الطوب
 الطبية اثرأ عظم في موسى اقوى ؛ فصدما ذلك فلسطين ذلك علم به ان سب
 كتب المصنف لارائه عمل لمصنف عمله وحسن بينه وبين لانتدرا ، فسبها الى
 سنة ، كما عمل راهب من رهبان دير كسكن ، يعلم الطب في مدينته بديرية ،
 ونشرت تلك المصنف تلك المصنف ؛ وما كاد لده عصر النهضة يدركون
 ذلك حتى كانت تلك المصنف قد مكنت وشبه ديوسقوريدس ، واصبحت
 في العالم الاروبي براسا مبرراً ؛ ومات فلسطين في دير حنبل كاسان سنة
 ١٠٨٧ (١٠٨٧) .

محمد بن علي اردبي — من عنه صاحب تخط اللؤلؤ

ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي اردبي ؛ اصله من مازندران (صقلية)
 حدث عن والده الجليل الحوفي المعروف باسم الشيخ وغيرهما ، وهو واحد
 الاعلام لشار اييه في حقا المحدث والحكاية و آخر اشتغلين بتحقيق المصنف ودراسة
 الاختلاف ودفع الخطر حتى لقب بالامام ؛ ومن حقه عنه ملاحرة الفصحي عياض
 كتاب شرح اييه في عشوى وفي الطب كنه في اييه في سنة ، ومنه اشتغل له
 بطلب انه مرض ، وكتب بطلبه يهودي ؛ قال اليهودي : سدي مثلي يطلب
 مشاكم ، وي فرقة حده افرغ فيها في دني مثل ن افقدت للسفين ، فمن
 حينئذ اشتغل بالطلب . وقد حرر اي افرغ وبولي وصف الفيروان ووصف نهديه
 وله تآليف كثيرة جليلة ، منها شرحه على صحيح — لم يسمى كتاب العلم

(١) علامه فرسي (١٨١٧ — ١٨٧٢) بشر قوموس الآثار الرومانية وايونانية

هو ائد كتاب مسلم ، وعبيد بن اعصم كتاب لا كمال لكافة له ؛ توفي رحمه الله في ١٨ ربيع الاول سنة ٥٣٦ هـ ؛ ودفنه خارج البلد بدير من جهة حجر ؛ يزورها الناس افواجا الى يومنا هذا .

محمد بن موسى التميمي — من مدينة مدرة كنداك ، علم من علماء الفقه احد عن الامامي وس اصباح وسيرهم و حجر في العلم وشدت اية رجل للاعفاء حتى لقب « بالامام الاكبر » وقد اتمى حيلة من شرح موطأ لامام مالك بن انس رضي الله عنه والتعقيب عليه ، ونقل بواسطة ذلك شهرة دائمة وصيابة عظيمة ؛ وتوفاه الله مدرة مدرة في اوج عمره وسودده اهل بيته سنة ٤٤٧ هـ وترك جماعة من العلماء الحلة ممن جحدوه وحدوه وسعدوه من بعده واناروه .

محمد بن محمد بن طهر — من اقدم شعوب الاسلام بمكة بدمشق ؛ اتمى حياته كلها في الفقه والتأليف والتفعل بين الملاد ، من صعبه الى مصر الى بلاد الشام ، وصحب الملك ربحر الفعلي ، وقدم له بعض الكتب المؤلفة باسمه ؛ مثل « سلوان مطاع في عنوان الاداء » وهو كتاب تميم ؛ قد ترجمته له اهل المدينة استشرق اهل الاكبر وملايه حبل ميكل عمري .

ومكاد كتب محمد بن طهر اهل لا تحصيها مدته . سوع الحيلة في تفسير القرآن الحكيم — فوائد الوحي اسوحر الى فرائد الوحي المعبر — السند في الفقه على مذهب مالك — اسبب اتمى في حكم الآفة — معانيه الطرية في معانيه انبرية ، في سنة داني حننه ولاشعري — كذب الحلة في اعتقاد اهل السنة — حير اشتر بغير الشر — ملحق الله قد افق اعطه وحلف معناه على حروف المعجم — اهام اعواس في اهام حواس ، في بيان عظم ابي محمد الحريري — الخود الوافية ، ونمود الزبابة ؛ كذا في شرح الحريري — كتاب الاشتراك اللعوي والاستنباط المعوي — كذا في الاشارة الى علم العبرة —

لقواعد وأمين في علم النحو — أساء بحياه الاساء مالك الادكار و... لك
الافكار... اح، اح.

ولم يزل في حل ومرحل بين صفيه وبلاد اشرق، إلى ان عادر صفليه هاندا
سنة ٥٥٤، حيث أنه كتب له المديح «... ان طماع، في عدون الاتدع» وقال في
مقدمته «... ملكا حسن السيرة مطعون حسن السيرة، أمرني ان أصعب له كتابا
يكون له موهبة شفاء، وكناية ودمنة فدية، فاحس لذلك مكافئ، واستمر هذئت عذبة
جاء من مدن الشام وها أدركه الوفاة سنة ٥٥٦.
وكان شاعرا رقيقا، قال :

حسبك في فدي فهل أنت عالم * مالك محمول واست مقيم

لاين شحم في مؤدى بحله * وأشفاقه شحم عبي كرم

وقال على قدر اهل العمل تؤتى حظونه * ويعرف عند الصبر فيه نصيبه

ومن قل فما بقيه اسطراره * فقد قل فيما برنجيه نصيبه

عند ارجم بن محمد بن عمر من مديته شيرة، بصقلية، عاش ايام رحار؛
وقد كان حاملا كتاب الله واشتهر شهرة دائمة في اشعر والادب، ولقد مدح الملك
رحار الصفي نصيبه من عيون اشعر له قيمة تاريخية عالية، كأعلب اشعر الصفي،
يصف به حياة الحريرة و يتقضي بهااتها و جمالها، منه :

ادر اعقيق المسحونة * وصل اسطحك بالعشيرة

واشرب على وقع المئاسي و الاغاني العبدية

ما حينة تصفوسوى * بذرى صقلية هنية

في دولة اربت على * دول الملوك التبصرة

• • • •

و قصور منصورية * حط السرور بها المطية

أحب مترك الذي * قد أكل الرحمن ربه
واللعب الراحمي على * كل المسائي أمد سبه
ورياضة الألف التي * عادت بها الدنيا رهبة
وأسود شادر وانه * تعنى مياها كثرية
وكب الزيم ربه * من حسنه حللا بهية
وعدايكل وحما * سسعت جوهرية
عطرن أمد الصا * عد اصمعة ولعشة

عبد الرحمن بن أبي أصم — شاعر أدب في * لم يترك لنا صوراً رتبه

تمثل حياة صقلية ، أما اتقى له من عرر الشعر قصيدا يدعى بصف به الحريرة ،
وحياة بالزمة ، وقصر الفوارة الناصح لعصر المغرب ، الذي كان منزهة ملوك صقلية
المسلمين ، فاستمع إليه يقول :

فوارة البحرين حمت امسى	عيش بطيب وسطار يستعظم
فسمت مياهاك في حداول نعة	يا احدا حريها انتقم
في ملقى بحر يث مترك الهوى	وعلى حببكت العرام محيم
لله بحر الحلقين وما حوى ا	بحر المنيذ به المقام لا عظم
وكانت ماء البحر عين وضموه	در مداب ، والسيطة عدرم
وكان اعصر لرياض نط ولت	نربو الى سمك بياض وتسم
والخوت يسبح في صفاء مياها	ولطير بين ريصه يترسم
وكان اريج الحريرة اذ زه	بار على قصص الزرحد نصرم
وكاسا الليمون صغرة عاشق	قد مات من لم اتقوى بنالم
والحلتين كعشقين استحلص	حذر العدا حصدا ميعا منهم
او ربة علقتهما فتع ولا	بسمحان طوبون من يتوهم

يا محنتي محري بسم سفينت صوب الحد (١) شو صل لا نصرم
 هيتما امر الزمان ولنما كل الاماني والحوادث يوم
 بالله طيبا وامتر اهل بوي قدمن طلكما لهوى يتحرم
عيسى بن عبد النعم هو اعميه ابو موسى عيسى بن عبد اسعم اصفلي ،
 ذكر عنه صاحب حريدة عصر ، به كان كبير الشن ، ذا خصة واهزان ، فقيه
 لامه له نغان والافكار العبدية . اميا ومارفيا والاخطا امي هي كالرياض ومن
 يدبه قوله في اعرل ، في فدة برمانية تار ب ، و عجب فقيه . به تم مشق فتاة
 برمانية ويظهر ل فيه

بسمي لاصد (٢) اشم بدمي منكم في تل لي والستنج
 امبيح هجر من هواكم وحلال ذلك في دمن لمسح ؟
 يا جميل اهد من غير صبي (٣) واذا لاحظ قلدا فصحيح
 كل شيء بعدما اسر هكم من صروف الحسن في عبي فييح
عمر بن حسن النحوي كان شيخ من شيوخ قلعة ، واما من ائمة السحو
 وبعثا من كبير العلماء في عصره ، وكان ممن جاهد ضد ايرمان ، واسلى اسلا
 الحسن بن اسر ونكب ، وجاه نهد . ملك وثار وخرج عنه وقر به ، فقل به دحه
 من قصيد

صابت اسو لو ان يبر سعدة حلت سويدا قلبه وفؤاده
 ورحب ربارة طبعه في صدره ورامه باسي لديد روده
 وانه لولا ذلك (رحم) لذي اودي لحبته عظيم وداده

(١) الحب ، نظر (٢) شو لاصر لصدري ، يقول لاهاء رهبر
 ووجهه دافت سوا لاسر نكري وما حلفت لا باعلامه انصمر
 (٣) الضنا ، المرض

ما ت ف كائن الواحد يوم وراي مجي الخد في ملاده
 ينتر للحدوي اختر ر مهد يتر في كته يوم جلاده
 وبصي في الديجور (١) صبح حيه فيحال ضوء الشمس من حاده
 ومطلم الخور ارض حيه وامحه وتمر ن من احاده
 ودا الامور تثبت فلفه خط يبيض سودها بمداه

ابن القضاة - هو ابو افاة الى بن حمير بن علي السدي ، المعروف
 بابن القطاع ورتقه سنة الى ابراهيم بن الاسلب ، ولد في صفة سنة ٤٣٣ هـ ، وبها
 عاش وسلم وتادب ، وقرأ على اس ا بر الصفي واحمره من رجال ذلك عصر
 وقال اشعر صبي ، وجم من احمر اهل صفيه من اشعراء ولاداء شي الكثير
 فاب كته « امرة الحيرة والخدر من شماء الحيرة » جم فيه طائفة من امة
 من شعره صفيه ، وذكركم بعض من حيد شعره ، وهدر آخر امة الى سلب
 الكد « فمش الى آخر من امة الاصل ، وورالف كدب » ارج صفيه
 ذكره وهل عنه يفتوح الخوي في معجمه ان : ولازال يحد في البحث عنه ؛
 وتوفي في صفر سنة ٥١٥ .

ابو عبد الله محمد بن الحسن - المعروف باسم الطري ؛ كاتب امام الدولة
 الاسلامية ، صاحب ديون لرسائل والاشاء ، وكان من ذوي الفضل والمكابة
 وصيغ لمع نرسله عراً ؛ وكان من اصحاب مدح الطويل في حاش ذلك في
 علم الطب ، قال يهجو منافقاً :

فرب قوله لك كل شيء ونصلته فنصره بعيدا
 فبادحو اصدق الوعد منه ولا يخشى عدوله بعيدا
لاصلاح الاسلامي وعد ترك له من ايات ، صورة لما كانت عليه حالة

(١) الديجور ، الظلام

المسلمين في صقلية يومئذ ، من ر كسر في ميدان ابدع وابصكرات التي انصفت
بالاسلام ظك وعدواه ، يدعوى بها من اغرقت الصوفية ؛ شاب في ذلك شأن بقية
العالم الاسلامي ، وما كان كراه لامة ومصحو لاسلام بشوبه من عرة على تلك
الاباطيل ، فيقول :

ليس لتصوف ليس الصوف ترفقه ولا بهكاء ادا عى المنوبا
ولا صياح ولا رفص ولا طرب ولا تقاش كلن قد صرت مجنونا
بل القصوف ان تصفوا بلا كدر وتم احق ولقرآن وادبا
وان ترى خانها لله ، ذا ندم على ذنوبك طول الدهر محرونا

ابو نفضل مشرف بن راشد - من شعراء محدثي يذكر الحزيرة فاحاد ،
ما يقوله مادحا احد كبار قوادها معتنجا ~~القصيد بالمرح حسب الطريقة للألفية~~
التقليدية :

سرت ورداء الليل اسحم حالك (١) ولا سائر الا النجوم الشوايك
عشية اعشى (٢) الدمع انسان مقلتي ومنت (٣) باسرار بدموع اسوايك
وطاف لكري (٤) بالطرف وهو محجب كما طاف بالبيت المحجب ناسك
سرت موهنا ثم استباهت هودعت بحمد باحتمف (٥) من الرمل عاتك
به عصن بان افر البدر طالعا عليه قناع من دجا الليل حالك
عريه حسن بحس احد عندها واعجب بها محبوبة وهي فانك
واحور (٦) مكحول الدمام عافسي عن الصبر فاستولت علي مهالك

(١) اسحم ، اسود حالك شديد اسود (٢) اعشى ، اساءت بصره (٣) منت
فنت واداعت (٤) كرى ، نوم (٥) الحجب ، لحوح من رمل والعائلك من
الرمل ما تمقد وارتمع ؛ يعني ملك ردهما ، كما قال ابن جرير
كيف اسروا انت حجب وعصن ورا لخط وفدا وردها (٦) واحور ، لحو

رعى الله أكثاف الحريرة ان رعى سوانها القراء ريس (١) نائلك
 يشد اعاده المصوب ميمه وهل مع الاقشين ماشد نائلك
 واني لآب الحق فيما افوله وما انا فيما يعلم الله باتلك (٢)
 شهدت لقد حار الملا يمينه عداة تصداه الردى وهو ضاحك
 ليوث ونى اذ كت حلال صوغها بهيا ادرته لمن الحائلك (٣)
عمار بن النصور الكلبي — الامير ابو محمد عمار بن النصور الكلبي من امراء
 بني الحسين الكنديين ملوث صفيه شافى ست نملك والعرة والحده واعظم للعلم
 والادب فكان من افاضل علماء زمانه في الفقه والحديث له من اروع
 الشعر، صف بيته وبمعد قومه، ويحجم بين شرف شعر وهمة الاطل
 تقول اهد راسك رجال محمد وما اضررت منك من يمان
 الفت وقائهم الامرات حتى كالك من رهاها في امان
 لي لكم دلهجوم على الدنيا وكم هذا تعرض للطعن
 فعلت له اسمعت بكل شيء ولم اسمعه بكلبي حسان
 ويقول في ابن عمه الامير، وقد ماله اليه :
 ظننتك سيفا انتصيت (٤) على العدا وما حلت ان انتصيت على عسي
 وحشلك ابنى رفعة وكرامة فاست مهورا عرسك في حسن
 الرشيد احمد بن قاسم — من اساء صفيه وكدر عمامته، هجر وطسه بعد
 نوطه قوم لصدرى فيه، وحاج الآفاق حتى استقر بصره وصرح ايامك الا فصل
 افتتح شدة يياض يياض احمر وسواد سواده (١) راس اخي صبطه وعله واقوم
 اعلى عبيهم، لذك حذب الشىء تقضه ثم نكره عسي ارزها قوي شدة
 قاض على رمام الامور (٢) نائلك، قطع كالسيف (٣) الحداياك جمع حسيبك
 اداة للحرب تصنع من حديد على شكل الحسك المعروف (٤) انتصيت، استك.

قاضى القصة بعد ، وقد دخل يوما على الافضل فوجد بين يديه دواة من عاج
مخللة بمرجان فاشد :

لبن لداود الحديد قدوة هـ مدد في السر كيف يريد
ولان لك ابرحان وهو حدة على انه صعب المرم شديد
محمد بن محمد بن محمد كان من رجال الادب و علم صافية ، بها ولد
وشأ وتعلم ، ثم هجره واستقر بمصر مع القدي الرشي لآف المدكر ،
وكان ربة محال الادب ، وله من الصيدى عزل والمدح

يس لمرق منقطع	جديه من ذكر اوداع
وعديه ما يحى به	من طلب وصل واجتمع
يدوجه مكتمل ادو	روح من تحت انقاع
يا ائت يوسف بن علي	في حوك هو اصواح
فلن ظفرت به الدب	لك وكنت سارقة اللع
فلا حديث من قد	ملك احد ملك واعطاء
ه من حيث لا نهاسي	مختاروب ولا تراعي
يكربك انك في حى	من لس برمى ان يصعي

مصعب بن محمد - ابو العرب مصعب بن محمد ابن ابي امرات القرشي ،

ولد وشأ وتعلم في صلبه ؛ ما ولادنه فقد كانت سنة ٤٦٤ ، وام بلاط العتمد ابن
عد ، ملك اشيليه لاندلس ، قال يمدحه ويذكر وطنه الضائع :

الى م ادعي اللامي الحكوادب	وهو طريق لمجد نادر المدايب
امر ولي عرست ، عزم مشرق	وحر بمرى هنى سمعارب
ولادني ان اسأل اعش حاحه	يشق على احبها و موارب
نلي لآمالي اضطرب مؤمل	ولكن على لاقدار يحج اطراب

فبعض لا تستصحي الموت انه وان حدثت اسدانه شر صاحب
 وبنا وطني ان ست على فاني ساوطن اكواد (١) حديق انصاف
 ادا كل اصلي من تراب فكلف بلادي وكل انعمين اقدري
 عمر بن حبيب — شاعر رقيق الاحساس شأ صافية وحرره عند نعلب
 الثرمان عليها وله من قصيد يذكره مدسة بالمة بعد ان عفا سلطان المسلمين
 يعني نحن اني اهلي واوطس وه في رايته محمد غير حنان
 كانوا اهلي احياه وفي كدي نار حبيب من شحوي (٢) واحراي
 ماض حنين هوا لو دعوا (٣) دعه رهن الحود شفي كف لهوي عان (٤)
 عر اصصاري لردده ددهيت نه ومن عسي بوشك ايمن سواني
 محمد بن الحسن بن عبي ابو بكر الرعي — ولد بمدينة جرجنت، وثقه بها
 ونحرق في لغوم لاهية الاسلاميه متما في مذهبه امير وان عمه وكان من حذر
 ارجال وادخل المسلمين، حر صمدته عدد رول سلطان المسلمين، واستقر بمدينة
 الاسكندرية وبها توفي سنة ٥٣٧.

محمد بن حراسن يعرف بالشحوي القشلي؛ كان مولى بني الاعلى سقم
 من ابي حمزة الحسن مصنفه؛ وروى عن ابي بكر محمد بن اسد بن القاسمي،
 ومروان بن عبد الملك بن بحر وروى عنه يوسف بن ابي حبيب بن محمد وقد قصي
 رحمه الله كامل حياته في محاسن العلم، وفي واسط ممداه الى ان مات سنة (٣٨٦)
 عن ست وستين سنة.

محمد بن يحيى هرج بن هرج هو ابو عبد الله، تالكي لكتبي، المعروف
 (١) اكواد جمع كور - الرحمن حديق من الخيل نجاهب يعني انه بوطن سروج
 الخيل انصاف (٢) شحوي، حربي واحراي عطف مرادف (٣) دعه؛ مريض
 مرصا مرصه. (٤) عاني، سبر

بالدكي لحوي، كان من كدر لملام، مبرراً في علوم اللغة والنحو، وسائر
فنون الأدب؛ وكان مولعاً بمسمرات والاسرار .

سرح جهات العراق وفارس وغيرها حتى وصل بلاد الهند وحرت له محصلات
مع حاجة من الأئمة، آتت إلى طعنه فيهم، ووسط الله إلى مالا يليق بهم .

ما يدل على سمو كرمه وسمو مكانته في العلم أنه حضر أملاء محمد بن
مصور السمعاني، فلم يعادق من أبي العرج على ما أملاء السمعاني وقال للسامي
أبى الأمر كذا أملاء عليكم بل هو كذا وكذا وهل لسمعاني رحمه الله اكتنوا
كما قال هؤلاء فإنه عبروا بكلمه وكننوا كذا قال الدكي فبعد ساعة قال الدكي
بسيدي السهوت ولصواب ما ميت أنت فقد سمعني من غيره وأرحمهم كذا
كان ومات محمد بن أبي العرج متسوحاً في رضى حرسان سنة ٥١٢ هـ؛ وولد كان
مولده صغرية سنة ٤٢٧ هـ .

الشراف محمد بن حمد الإدريسي — ليس هذا الشيخ بعد من أملاء صغرية بل
هو عربي فتح، من سلالة لاشراف الادريسيين، مؤسس الدولة اعلية الادريسية
بالعرب الاقصى؛ كنهه ورسل اسم في التاريخ الصقلي، سافرته الخالدة التي فتح
بها فتحاً حديداً في وجه الممدين العالمى، وخرم بؤساً حياً لعلم الجغرافيا، وهو
يعتبر حقاً أول إسطيغته، وبالغ مدبرة مذهبه في عصره .

ولد اشراف الادريسي بمدينة سنة سنة ٤٨٧ (١٠٩٩) وأبدأ تعلمه سلال
العرب الاقصى، ثم خرج سافر في الارض راكضاً ورء التمام في العلم؛ فم
مدينة قرطبة كنهه القصد ومنع اهدى ولور في التوفى الوسطى؛ وهما لك قبل
على علم الجغرافيا والسجوم والطلب؛ فم استكمل معلوماته خرج سائحاً مكتشف
البلاد وظلم على الامصار، فرار اسدياً ولر تال وابعداً وسواحل فرنسا وبلاد
الاسكندر وبلاد اليونان وبلاد شرق التركي والعربي ولرومي .

ادى به الطاف يومئذ الى حرية صفية ، اياه مالهكها الاعطاء وحذر الثأر ،
فاتصل به واكرم مثواه واحضه لفسه وبدل له حتى ما بدله منك حكيم عالم ،
لرحل في مثل قببه الادريسي ، فاستقر الشرف في صفية ، واصبح درة لامة في
بلاط الملك النرماني .

هذا لك احد الادريسي طوعاً لاشارة لك رجار بعد مأربه الكبيرة حرطه
العالم ، كما كان معروفاً يومئذ .

نقشها على دائرة من الفضة واربها ١٨٠٠ اوقية ، وقسم الديب المعروفة اذلالا
الى سبعة قاييم متواربة ؛ بتديي الاقليم الاول عدد خط الاستواء تقريباً وينتهي
الاقليم الحام عند اسجد اشالي ، الذي يدعوه بحر اطلالت .

واكي يس ما نقشه في الخريطة الف كنهه الخيل الشان برهة الشاق في
احتراق الآفاق ؛ وقد قسمه الى سعة اسواب ؛ حسب تقسيم الاقليم ، وكل باب
مقسم على عشرة اعصم بقول مسبو ورش ، في دائرة امرف المرسية الكبرى
وهو اكمل ككث حمراني تركه لـ العرب وان ما دعه الادريسي من تحديد
المسافات ، وما حققه من دقائق الوصف ، يحمل من هذا المكتب وثيقة طيبة تعلم
الحمراويا في مسهل المرون الوسطى . وقد اتم قاييمه سنة ٥٣٨ (١١٥٠)

ويقول عنه حاجي خليفة في كنف لظون « اورد اوصاف لهالك والبلاد
مسيوفا وهي مسافات ميل وامر سح لكنه لم يذكر الاطوال والعروض »
وقد ترجمت قطع كبيرة من كتاب الادريسي ، لمختلف لغات العالم ، وكادت
كل بلاد ترجم . شائق بها من برهة اشتياق ، اما العربية فقد ترجمه برسته
مسيو حوير ، ونشره في جرابين ، سنة ١٦١٩ .

وتوفي الشريف الادريسي في صفية ودهس . لزمه بعد ان ادى للعالم حدمه
تذكرها الاحبال ، خلال سنة ٥٦٨ (١١٨٠)

جمهرة من العلماء والكتاب والشعراء

عدد حبيب من اشهر في صغره بالعلم والادب، وتبرز في الشعر، ورأى في
ميدان العلم والتأليف، لا يستطيع أن يرحل عنه نرجه وافيه، لأن ذلك ربما
أخرجنا عن دائرة الاحرار في حدوده لا عسى في هذا البحث؛ ولكن لا نستطيع
كذلك أن نقتل سمعهم، وسرك ذكرهم، وهم من شادوا صرح الدية لاسلامية
في صقلية ورفعوا عائد ذكرهم عطر من حلوه مع نور وهدي ومرصع
حدرة ومديه. وقد ذكر اسمهم في احذر واحضر؛ لي ان تسبح اطراف لي
والعبري شبيب حسن عن نرجهم وآثارهم، وادبه صعبة لانتلام

ابو الحسن احمد بن الحسن كثر من امراء الكهين من عائلة في الحسن
كان ادما فاضلا، وكان مبدلا للشعر له فقه وعلم وعبادة، هو

شيت ابيض حين شعر شبي و... في ملكة فؤدي

وهل يختار دوعن وال... يرضى، يرضى على سواد

ابو دسم عند انه ابن سمن حتى من امراء الكهين كدالك

كان مثل فيه امراء نكت امة اركيه، من رجل امة وعلم والادب، اما
ادر كته حرفة بولك، فكان اكثر قوله في حزن واسيب واعضاء، قول

كفي حزن عن ابوي مقي احسن عداك دونك بالسلام

خدا، يوم ادمه وكسي لي ان ازورك في المنام

رحوت، يفتيك شعده فني وهل بشي القيم من السمة

وما ابقي الحمام علي عطفا وكفي حزن من عدم

ود ما جرت الادمه في عوجه، قلت ان قوله هذا مأخوذ عن ابني الطيب

اسي

كفي بحسبي بحولا اسى رجل لولا بحسني ابى لم نرى

ثم يقول من خرية وقد أبدع

ما انت سمعت ولا ربت مثلها سار على ابدى سمعت مدار

وحلونها سلس اضلاع واعني اب قام في عرس اطلال بعد

محمد بن عيسى بن عبد النعم — من علماء علم الهندسة ، وله في علم النجوم

ناع طويل وقد ذكره حسن اصف ، حصة بكتب تاريخ الحكماء للمخطي .

علي بن حبيب ابو الحسن — يقال له العموي القفلي ؛ كان من علماء اللغة

المعروفين واكابر علماء النهرين ؛ وكان ممن شارحيه . من في نقد اشعر

وتحليل معانيه .

عمر بن حلف بن مكي — من اكابر علماء عصره ، وفاضل النهرين في عصره

جمع الى علم الدين علوم الادب ، فدخل من تقدمين في كتبهما ؛ وقد ادى به علمه

الى تقدمه لمصنف قصاصه نو من قويه ؛ وروى انه كان حبيباً معوهة يلعب

بخطاب كل جمعة جلسته من اثنته نمرق خطاب ابن نباته حينما يقول الشيباني في انباء

الرواة ، وقد كان آخر قصيدة صفيية خرج منها مع آخر امرائها اس الخواص

بعد لاجلاء البهائي وتعلب برمان .

طاهر بن عمر بن ارماني — من علماء صغية الاسلام في اللغة والادب

وكلام العرب ؛ قد شيدى به في زمانه السلام منه بلغة العرب وكلامها

ونرها ونظمها ، وكان بينا معهما ؛ حبلا معطفا ؛ قصده اعلوه من كل حبه الى

صقلية فلقوا منه بحرا طاميا .

عمر بن علي بن عمر ابن قوسي — من اكابر علماء العربية صفيية له تاليف

في انمراآت وادحو و عروص ؛ وقد استوطن مصر ، وكانت له حقة للراء ، ومها

الطلاب .

محمد بن يحيى بن حسن بن عبد البر — التميمي القرشي الصقلي ، تبحر في موضعه
ثم رحل لأداء البعثة في الهند وملأ الوطء من علوم العربية والآداب ، وعاد إلى
الحريرة بحرا من الهند وأصل وهدى واستمر في مدة مدبر وصاحب أميرها الذي
فراه وأكرم مثواه وكان أمير مدبر من مدكور يومئذ على غاية من رعد وأورع
ولتقوى وكان محمد موحود إلى سنة ٤٥٠ هـ وقد استقر به وبحرج عليه جمهور كبير
من العلماء أهل ، ومن أشهر الأئمة ابن القطاع لأف ذكر والترجمة .
ورب ابن أحمد أبو يعقوب البدرج — من علماء العربية والأعلام ، عقله كان

حافظا لكتب الأقدمين ، وله شعر جيد حسن .

أبو محمد الدمة — كان مدودا من كبار الشعراء ؛ وكان من أكار
العلماء ورؤسائهم بعملية بحرج عليه جمهور كبير من الأدياء .

سليمان بن محمد الصفي — له عنه صاحب مسائل الانصار ، صقل الفهم الخلى
مراثة ، وصور في هند ، أصبح اصى ، ، شكته ، وداوى به سبب الادب حتى
زال شكته ، وكان من أهل الادب والشعر وحافظ لكتاب العرب ، وتقدم بفصل
ادبه عند الكبراء .

بعض مؤلفات الصقليين

مما ورد ذكره في كتب كتب النصوص من صاحي المكتب والنصوص للعلامة
المحقق المدقق مصطفى بن عبد الله حاضي حلب .

الاشترى العموي والاسمسط العموي — الشيخ محمد بن عبد الله بن طاهر ؛ المتوفى
سنة ٥٩٨ هـ (سيفت ترجمته) .

اعراب القراء — لأبي طاهر سهيل بن حلب الصقلي المتوفى سنة ٤٥٥ هـ ؛
في سبع معجمات .

اعلام سبوة — للشيخ ابن طاهر الألف المذكور

الاصل ونصرتها للشيخ ابن ابي عمير من المطاع لتوفي سنة ٥١٥ وقد ذكر
 ان حليكار ابن ابي عمير من اصل من افريقية .
 ابناء شعبه الا انه في شرح ابن عمير .
 تاريخ صفيه لاس المطاع ابن ابي عمير .
 لمرء الخطيرة ، واحد من شعراء العرب ، لا ابن الفطاح ايضا ، اورد فيه من
 شعراء حرة مائة ذكر ، و منهم شاعر .
 شعراء العرب ، لا ابن الفطاح .
 حبيب ، لعنه ، في كتاب في احوال العرب ، لا شيخ ابن ابي عمير من
 ابن ابي عمير من معجم نصري ، توفي بلا سنة مائة ٥١٦
 نصير "مرآت لاس" .
 تهاب المطالب ، لمد الحق العقلي ؛
 العلم ، الاسم اسرري شعر ، اسوي سنة ٥٣٦
 من ابناء المطاع ، في مدون الاسباع ، لا ابن عمير .
 اشافي ، في علم الفوق ، لا ابن عمير ؛
 طبقات اشعر ، لا ابن الفطاح ؛
 الملح المعصية ، لا ابن عمير ؛
 لمحمد في المطاع ، لا لاصل هل نصير ، في ابي ابن ابي عمير ؛
 ككتاب اشفي واسير ، لا ابن الفطاح ؛
 اسفند ، في ما في مائة من سنة ، لا ابن عمير ؛
 الروضة الاثقة ، لبحر من عبد الرحمن من سنة ، مع
 سوي الحبة في مسير ، لا ابن عمير ؛
 تاريخ صفيه - ١٦

عبد الجبار بن حمديس

هو ابن اربعة ايام دعي صنه في كل الايام وبعثه وردد ولا ان
اسمهم يردد دوما وانما ان كل دكر مدبولاد واشعره اوردى و
اطع، وانى من جدره وان صفة بولادى من مدني الامام ابرو
الا هؤلاء الاربعه انهم دكره من الامام وانى به دكره جدره
لا تمدى سبه يودي من .

كان ابن حمديس من الامم شمره وولد من فداد ابيد، وكان رجا
سبه، وبعثه بيه، وقيصه نور به شمره كاهن دهره، كان مثل حى تثل
وسه صفيه في سبه ترى شمره وقيصه بيه وقيصه بيه وقيصه بيه
اوصوه ترى اوصوه دكره الا انهم اوصوه بيه، وقيصه بيه وقيصه بيه
لسانها العقل يندد بابنائها الذين صوه وقيصه بيه، وقيصه بيه
انك سمع، سكي وشعره، مدني سبط، مدني، وقيصه بيه.

نزل ان شعره بن حمديس في نخوة، مدني مدني من مدني اخرج اشعره
فناس من الملاحم .

ولد ابن حمديس في مدني مدني من مدني مدني في وقت كان حركه
نسيم فيه سبه روحه وولد وبعثه بيه، وقيصه بيه وقيصه بيه
وتعلب الا وريح سبه ووصوه دكره بيه، وقيصه بيه وقيصه بيه
لم يستمع به، نعت حركه ترى؟ فحباب بلاد العرب والاندلس وقيصه بيه
مفرقه وقيصه بيه وقيصه بيه وقيصه بيه وقيصه بيه وقيصه بيه
في مدني واعتقد من مدني شمس شمس وقيصه بيه وقيصه بيه
اربعل تترج مدني سبه وقيصه بيه وقيصه بيه وقيصه بيه
وحامهم مراده وسومهم من لاجد بيه وسطافهم من لاجد بيه

الى ان هرم ، وحاوّر ثمانين واصبح يقول

اصبى اذهب للبررايا وغير الحداثت ، مى
وكنت امثي واست عيا فصرت اعيا ولست امثي
كاسي اد ككرت سر بطعمه فرخه بيش
سأله مصر الادباء عن شبهه ، فقال ليس في الحيوان من
يطعمه ويده شاهرم الا اسره

واصبح سير اهوره ملكا على عهده

ولي عصا من طريق الدم احدها
كاه ومحي في كمي هنر ، على ثمانين عمالا على ممي
كاسي قوس رام ومحي في وادى سيف مان شب وانهرم
ومات رحمه الله كئيب عس ، مجروح ، مؤد ، ٥٢٧ هـ وفي اواخر
الملك في حاكمه هذاب بل في حادثة هذا الكتاب ، شيدا من ملاحه ابن حمد بن
كاهها بالحنص خبيرة ماء في هذا اسره ، او سدا شيدا من ملاحه هذا النعم بسطه
وتسجله عن صفته لاسامية .

يقول في قصدرائه : ذكر شدة وشدة صفلية

فصت في انسا من اودره وانصف شيب بدره
ومع عزم من الدهر في نوره سراد ولم يحسن اسره
نعم وحيات وراح اهورى عليله قصدي اعشده
فاقيست في حرب لاسه واددت لاسه اورده
ككمت هـ مروح ممي اد حث بالهرو اودره

مجالس الشرب والقهو :

دوره كوت من دها فصحته كل مصمدها

وسبقه در درت كوه
نديم بي قوه دره
و در صدق كه هر
سپرون رجا نصيب اك
كان له من سبي الحب
راهه دير ؟ و مسرة ماحور ؟

وراهه علم درها
هدار ايها شدي قوه
كان نواجه عندها
طرحت بميزاها درهي
حطبا ست لها
من الاء اعمار رها محوم
و رمت بر تهم ابدن

حير ست احسن

نفر من في شمع طنب
في دار من نكمن حتى دا
بعد انا شئت من قوه
مجلس الطرب :

وعذنا الى هالة اطلعت
على ملك به تدوموم
و قد سكت حر كات الاسي
فهدى نعا في سودا له
على فصا ان اعمارها
نور ففتل وورها
فرب نحرث اوترها
و رمت نعل مرمارها

وراقعة لقطت رطلها حساب يد تفرق طارها
وقصب من اشبع مصرة تربك من النار بوارها
كان ما عدا صفت وعدورن اعدل قطرها
تقبل الدبحي عي هاهنا وتنتك بالدور اسارها
كسر سلطان اهلها طلع فتمحن عمارها

الحسين الصقلية

دكت صفة والاسي يبيع في النمس تذكراها
ومدونة للتداعي حوت وكان بنو الطرف عمارها
من كبت احرحت من حبه دسي احب حارها
ولولا ملوحة ماء الصبي خلعت دموي انعارها

التوبة والدم

ضحكت من شر من صوة نكت ابن سجين اوزارها
فلا عظم لديك الدنو ب اذا كان ربك غارها

• • • •

ثم سكي صلبه كاه مرآة كانه قد صفت به لارص على سمع هدهد، وكان
مالافه من صنف انك ولاه اء ورعاية اكابر القوم لا يعد شيئا مذكورا امام
و حنته المقودة فيقول

فب من لبل في طلع ويا نرة صبح هنن اصياه
وباربع ماء مت ١١ الح وروبت منه الزروع اصيه
ويوفي في حده (٢) اليوم لاملها لك بالدمع ماء

١١ مري اءفه مسح صرعه م د اشدر من ا صبح اما ان محلت المطر الخ
(٢) حرم جمع حرو وهو كيه من كل شيء يريد هـ كثير من العلوم.

ويعتني مكاني منه صب
ولا يعطيني طيلا (١) ، طمى
فلا تعجبني ومعاني حوى
ولي سداها مهبه صفة
ديار ممتت بها طحوب
صحت نهائي حاص (٢) الاسود
ودعني بانحدر في حبه
دا ان طاعت مهب صبا
هو اى كدت اعطى ائسى
بكنت طلاله دورفا

ركبت الهوى في رحل كل حسه ١١
فلاص (٢) خناهن العزال مكانها
اذا وردت في ردة ١٢
صادق ندم في الامني ١٣
ولاسكن الا مدحة ١٤
فلما رأيت الناس ١٥
احتل خيال كنت احسن ١٦

١٦

فهل حال من سكي بده ١٧
دا ١٨ من عاب المشهور ١٩
ولي في سما الشرق مظلم ٢٠
متى سمع عودا في المو ٢١
احول الاس ٢٢

وكما لي من صمو وود ٢٣
حي صوة ٢٤
مفتة دمع ذكر احقاب عمره ٢٥
اذا حص منه ٢٦
بيالي ٢٧

١ احببه ، من احسن نعمة في سبل له ، هذا هو لاصل ١٢ فلاص
جم فلاص وهذا جمع منه ، وشي ١١ سواله مو لم (٣) مع ، شجر لقي
وللهم (٤) لاجد ، جمع حطب وهو المهر ١٥ من ، كما قدم ، والحمد
جمع حطب وهو بده ، بده وفيل ١٦

معبدة صقبة بين اعمدة اخرج واداء داخل

ولوا اب ارضي حرة لانعتب
 وكن ارضي كيف لي مكانكم
 احين بعد ١١ اهل طوء و
 ولم يرحب الارحام منهم اقارب
 وصف ابطال صقبة في الجهاد

وكان لهم حذب (٢) الاصابع لم يكن
 اناس اذ اصر بهم في ذكرهم
 اذا حالوا في ريق الحرب جردوا
 لهم يوه طعن احرر بد مسج
 محب (٤) بهم فب طبل مبله
 اذا ما اذارتها اذك حسم
 اذ سكتوا في نمة موت اصفو
 ترى شعل الثمران في خليج (٥) القضا
 اوائك قوم لا يحرف الحرف
 اذا حل قوه عن سبل نبوي هندوا
 رواحب (٣) ه حادثة رواحب
 رحبت من لآد من كل عصب
 صواعق من ادهم في سحبت
 كلا الاسد في كراتهم للثعالب
 راض نادهم بياح اوادب
 دوريل مات فوق كوكب
 في اخص يرض ارضه باقواحب
 تاق الثانا من اكف الزواحب
 من موت من حمت اسود الكناحب
 راي صلاب لا حواء واقب ٢

(١) تعالي هلم . سمن مصوم من بعض (٢) حصة . اسيف حصة و فسلم
 اللحم دون امصم (٣) الزواحب . مد من سور لاصه ؟ حادثة . حثيته
 حطته واحكمته وقتشه بمر اتم بعد مطع لاصه لم كثر في مكانه ان
 محكم بها بعد (٤) حب . مد . ف . اب . ان حل حصة . بطون ١٥١ . حبح
 بالفتح . ساد . واحد . سبل . سمته . بمر . وشو . ف . واند . ماد . و . منه . يربد
 ايث ترى شعل ابر في ماد . سم من ح . هم . وانتمهم . فليحمر

ترحل من آحره (١) لاسد حبة
 نوى، كل حوس فاعه دفعه
 فصاح نداه الحرب، زسكونهم
 كان بايديهم اذا ضربوا الطلا (٢)
 اذا ما استوى فعل النبايا وفعله
 اغريب ابقى في نارب (٣) حبيهم
 صحتهم في موحش الارض مقر
 سفا الله ما عده (١٧) لدمان كـ
 نارض بيت به ملك سرورها
 وكم لي بها من حل صدق مساعد
 عيش على ابدى الكفاة سماحة
 اذا فرت الاطال كرو سيفه
 به وج، به كان حياه ١

١- اناح الخدي به الامه كالسوء، اناح (١) حاره حه وحده
 لاسد به - حل من احده (٢) لاسد، الاق او صوه
 (٣) نارب الحب دمه، اناح، من شبه - هلال ونسب اليه لانه حوت
 (٥) وحف من، حبه ندر (١٦) شدة، محل لله من وجه شدت من
 الال امي ان حياهه اتفق و به انجده - حدم لاسحق سمره و ابراهيم
 من نسر و ندر وحده (١٧) ندته دمه، ما عده و ركنه، شدة (٨)
 متبه، معده مدبل الحب (١٩) يعي و امه آلم به ار لاسد و حكه، على
 لندر يختص به وحده فسي سيقه حكه حل ولده ندر فيه الم لا حق لاحد
 دونه (١٠) احباب بالصح، ما يعوا اناح من اناح (١١) دلاص، بهن نارب

وحن بنو النفر الذين تصورهم
وس حلب الاودح (١) عدى وطيب
لناجر الجيش الهام (٢) ومدره
بضاعف ان عد الفوارس عدنا
نؤجر للاقدام في كل ساعة
فان كان للحرب الفوارس معون
وتسج يوم الروح من تسج جردنا (٤)
فمن كل صعدة على ابو حدة
سطول السهين الصغلى

ومنازة بالمدى من عدى
رمية عدداة ادى في عدى
تقوم به من امواج مدمرة
فمن حامل من عبر خل وخر
وموه للحرب منة

دلاص اى مداه ايه من دلاص اسحبا (١) الاودح عروق دلاص يعبر من
دم عروق ادى الى لانداه عدى اسحبا حل قدمه وهو في اخص من الحرب (٢)
الهم من اعظم من الجيش ٣١ = ادى وجر لاجل لانداه في كل ساعة ما
دام الفدم بقصى الى الخلف الخندق (٤) لانداه من العصر اشعر رقيقه
والساق (٥) مله، حمه مله = لانداه وهي من وب ما يكون من سح
واحد عبر دى لفتين او كل ثوب لى (٦) لانداه من دلاص، الفشم
الاسد، اى قشم الموت (٧) كل ش من دلاص، دلاص على اعين قومى في
هذه لابات الاله نقارات مدمرة احدثه (٨) لانداه، لانداه، ولا من لشديد

كان قلب في مؤاحره في
 ورسا مط برك انه تحرق
 مدائن مرو للعوج مدائن
 ومنتدى قمص الحديد ملالا
 كانهم حاصوا سرا فيعه
 صبر لهم صبر الكرم ولم يح
 ومادر فواها هم هير مرنا
 واب ناسد الحديد ناصق
 اراة حمراء

واحتة الزابات فينا خود
 امن ارق بالدار اومض بارق
 مري من عيون - هرات مد
 الحنين لصفية البانسة الاسيرة

وباعدا من دونه رار مدعا
 لم مد في عيرة حد فدة
 واهدى اربح من شدا و دونه
 والاصح نور في اعتلاء كك كك
 احن الى اري اري في اب
 دحن في قند مدحى مصلة (٧)

(١) هول ممد ليه ، عسرا ارفيق ومادب من صد او حديد (٢) اذا
 سكل بكس وحار (٣) العقم ، الحصل (٤) المدد ، دة لاجوس (٥) حصرم
 اقوس ، شد بربره (٦) حينا بره ومه سجي احم لانه يعرق (٧) مصلة ارض

وفقدت (١) كفاي من ريق الصبا ومني لآب بكسر الصاد فم

• • • •

أيس هذا الشعر المحل ، حدراً له قوله فيه من سم - هو شاعر ماهر
يقرطس اعراض المعاني البديعة ، ويبرع به بالامثلة لطيفة الزجعة ، وتصرف في
التشبيه المصيب ، ويعوض في هذا السلاء على در المعنى العرب ٢٤

رثاء صقلية

واحدراً له من حدس يس من - صديقه ، مله حقه بطل عن ذلك
اليأس اعلان فيه حرقه ، وجوع ، وحرقة المدح ، ففقوب ، ونحن نجعل من قوله هذا
خاتمة هذا الباب ، ونهاية هذا الكتاب

اعادل دمي على العبرة التي شهدت عامن احمل اصبر حاس
اودلاردي س بود المومع فمات صوي تم صحت تفت
وعزت فم نفس راعها تكلم دام من لسم دحسا

• • • •

صقلية كلب - من بلادهم وكانت على اهل الزمان محاربا
فكم اعين خوف امتت سو هرا وكانت نصيب الامن منهم واعسا
ارى ذي قد ساهم ا يوم دلة وكان هو من عزم متفقد (٢)
عدمت سوداً مع عرية ترى بين ايديها العلوج فراسا
امام امتت ر - فمينة ع - واردا بطار بقاياها واشاوسا (٣)

صل فيه - عود ليس من لآب و ش - يرد ، ررم صغير روم لا يدر
ان يقوم من هرا ل .

(١) صغرت ، خلت ، ريق الصبا ، لمسانه . (٢) متفقد ، تفت ، صعب ؟
(٣) أشاوس ، حم شوس ، تشديد بحري في الفصل ؟

أهم المصادر العربية

كتاب المعجم، ودون التذويع والحبر	لا حول
كامل التواريخ	لابن الاثير
أنحاف أهل الزمان	أحمد بن أبي إسحق
مروج الذهب	للمسعودي
الامامة وسببه	لابن فويه
نهاية الأرب	للوكيري
المعارضة	لابن فهد
نفوس التواريخ	للحاجي خليفة
أؤس	لابن أبي دؤس
رحلة	أبو حنيفة
رحلة	أبو حنيفة
معجم البلدان	يافوت حوى
وقيات الأعيان	لابن حنبل
مسالك الأنهار	لشهاب الدين العمري
رقة المشتاق في أحزاق لافق	للشريف الأدرسي
أولى في أوقات	لقصدي
نعم نصيب في عصر الأندلس الرطيب	للغري
كشف السور	للحاجي خليفة
طواف في العوالم	لسيوطي
حديقة المعجم	عماد الدين الأصبهاني
طعنت في أفراس (نشر الدكتور س. أ. شمس)	محمد بن الحارث

عبد المدين الاصمعي	الفتح القدسي
أبو حمد	ديوان
محمد و دودي	دائرة معارف القرن العشرين
الاسلام لاس حساب	اعمال الاعلام - فيمن ولي قبل لاجلاء من
حسن عبد الوهاب	تعاليق وحواشي على اعمال الاعلام
- - -	سائط العتيق في حضارة القيروان
- - -	استبح اندوس من لادب ووس
الى غير ذلك من نصوص	الى غير ذلك من نصوص
Bibliotheca Arabica	في كتابه الجدل
(Lipise) 1857	

أهم الملح در المغربية

La grande Encyclopedie Fra	دور
Le Epigrali Arabiche de Sicile	M. AMAR
Les Civilisations des Arabes	G. LEBON
Storie Dei Musulmani de Sicilia	M. AMARI
Les Civilisations de l'Afrique du Nord	Victor PIQUET
L'École Medicinale de Kairouan	D. A. BEN MILAD
Le Don d'Or Musulman en Sicile	H. H. ABLE ELWAHAB
Le Moyen Age	- Albert MALET
Histoire de l'Afrique	H. JARRAT
Histoire de la Tunisie	J. TH
Les Siècles obscurs du Maghreb	- E. F. GAUTIER
La Berbérie Juive	de Bruns & Aghab Von Derheyden
Origine de la Renaissance en Italie	- GEBHART
Contributions Arabes aux Progrès de Sciences Médicales	ABDALLAH MANSOUR
Les Invasions Barbares	Ferdinand LOT
Histoire du Moyen Age	- G. MARÇAIS
Histoire de l'Afrique du Nord	Ch. André JULIEN
Manuel d'Art Musulman	- G. MARÇAIS
Essai sur l'Architecture des Arabes	- Girault DE PROGEY

الفهرست

٣٢	الحرمين - احراج السفين	١	القسم الاول
٣٣	مدائح صفية	١٢	وصف حرسه صفية
٣٤	الحكم لاساى	١٣	لواحل
٣٥	لمهورية	١٤	الحمال
٣٦	وودرت	١٥	المياه - الناح
٣٧	عهد الطلحات	١٦	الثروة الطبيعية
٣٨	غارينا لدى	١٧	السكان
٣٩	الحكم الطلياني		المجتمع
	القسم الثاني		
	امهت المدن والعالم والآر		القسم الثاني
			موهر دريخ صفية
٤١	لومة	٢٠	الغنيون - الاعريق
٤٢	قصر امواره و... بر	٢١	تدخل مرطاحة
٤٣	تقية - القصر الملكي - الكاتدرائية	٢٢	روما وفرطاحة
٤٤	تتحف والصواحي	٢٣	الحكم الرومانى
٤٥	مسيبا	٢٤	الروم - السلون
٤٦	شيفلو درمى ماررة	٢٥	الترمان
٤٧	مرسى نلي - مرانش - قبة لساا	٢٦	مملكة الصفينين

٧٥	المسلمون في إيطاليا	٤٨	طبرمين . قطانية
٧٧	فتح مسينا ولسي	٤٩	سرقوسة . نوطس
٧٩	• المباس بن العصل		(القسم الرابع)
٧٩	فتح قصر يده		الحكم الاسلامي الالدي
٨٠	محاولة فتح رومة	٥٠	نشأة الدولة الاعسة
٨٠	محاولة فتح افرطش	٥٦	المحاولات الاولى للمسيح
٨١	انهزام الروم في البحر	٦٠	استدراك فتح
٨٢	• عبدالله بن امان بن العصل	٦١	الفتح على ارمين
٨٣	• خضاعة بن سميان	٦٢	• اسدين الفرات
٨٣	المرأة في السياسة	٦٥	المعارك الاولى
٨٤	مرومة سرقوسة	٦٨	• محمد بن ابي الخواري
٨٥	حادثة طبرمين	٦٨	عطلة الروم
٨٦	فتح مالطة	٦٨	ابن فرغلوش الالدي
٨٧	• محمد بن خضاعة	٦٩	الوياء
٨٨	• احمد بن اعمر بن يحيى	٧٠	• دهر بن عوف
٨٩	• حمير بن محمد بن رز	٧٠	فتح بلرمة
٩٠	• حمد بن ابي عبد الله لاعيبي	٧٢	احتلال مسيد لاول
٩٠	فتح سرقوسة	٧٣	القاضي ابن ابي محرز
٩٢	• الحسن بن دناح	٧٤	• ابو الاعلى ابراهيم
٩٣	مكة بحرية	٧٤	الحرب البحرية
٩٣	• الحسين بن العباس	٧٤	وقائع قصر يانة

عصر الحولة والآراء	٩٤	محمد بن المصل
• الحسن بن أبي حنير	٩٤	• سواقة بن محمد بن خفاجة
١٣٠	٩٥	• عودة الروم
• علي بن عمر البلوي	٩٦	• أبو مالك أحمد جيشي
١٣١	٩٦	• أبو العباس عبد الله بن الأعلى
• أخلاقه لمناصب	٩٧	الانتصار الحري
• رجوعه إلى طميين وأند حارهم	٩٨	في فلورية
١٣٢	٩٩	فتنة عبياء
• أبو سعيد نصف	١٠٠	• إبراهيم بن الأعلى
١٣٣	احتلال طبرمين	
• سالم سر راشد	فتح رملية	١٠١
١٣٤	في ابطال	١٠٢
الفتح في جنوب ايطاليا	سيرة إبراهيم بن الأعلى المجون	—
١٣٥	الدعوة الشيعية	١٠٥
• يحيى ميمون - به	انهيار الدولة الاعلى	١٠٧
١٣٦	العبيديون - ميمون	١٠٩
طريقة القضاء في اروبا	تأسيس لمعد	١١٠
١٣٧	• محمد المرقوسي	
• مددا ظهور الترماني	• علي بن أبي الفوارس	١١١
١٣٨	(في الخمسة لمدس)	
استمرار الفتح بايطاليا	عصر الاستقلال الداتي	
ثورة	الحكم الاسلامي الفاطمي	
١٣٩	• الحسن بن علي	١٤٤
• خليل بن سحر واطعية		
١٤١		
الروم وله من		
١٤٢		

١٤٤	العدل اسام الملك	١٦٣	قصيد ابن قاضي صيلة في مدحيه
١٤٥	فتح طبرمين	١٦٤	صفحة سوداء في تاريخ الساطميين
١٤٦	مسجد ريو	١٦٦	• ناج الدولة حمير
	محاولة اروم في حبوب ايطاليا	—	نورة على
١٤٨	معركة المجاز الكبرى	—	نورة الامه
١٥٠	• احمد بن الحسن بن علي	١٦٧	حصارة جنوب ايطاليا
—	الاجهاز على الروم	١٦٨	لهجرة الى صقلية
١٥١	الصلح		استطراد عن اعمال المسلمين
	حطان اطع الجيزة	١٦٩	بجنوب ايطاليا
١٥٢	• ابو القاسم دلي	١٧٧	• اسد الدولة احمد الاكحل
—	مدح بل ارمال	—	سياسة عرق تد
١٥٣	رسالة البابا للامير املور	١٧٨	سجل المعر بين ديس
١٥٤	نتيجة تدح ارمال	١٧٩	نكه هائلة
١٥٦	لعاظمون بمصر	١٨٠	• مصاصم الدولة حسن
١٥٨	استمرار الفتح		• القادر باقه بن الثمنة
١٥٩	انصار قنود الاكبر		الحرب الاحوية والحياة
١٦٠	• حار بن ابي له سم من		خراب دولة المعر على يد بني هلال
	• حمير بن محمد		قصيد ابن رشيق عن خراب
١٦١	من احمل حارفة بحرب ملك	١٨٢	لعبروان
١٦٣	• عند الله بن محمد	١٨٣	ملوك الطووف باقر هيا
—	• ابو المنوح يوسف		تسيم بن المعز

٢٠٦	أخراجه آخر المسلمين من صقلية	١٨٤	محاولة نقاد صقلية
٢٠٧	استشهاد مسلي نصيرة	١٨٦	ابن حمديس يستعير الشعور
	(القسم الثامن)	١٨٧	الاجلاء النهائي عن صقلية
	(تسدين ولعرايا)	١٨٨	آخر مقاومه
٢٠٩	النظام الاداري	١٨٩	سيرة النرمان الاولى
—	اعضاء		(القسم التاسع)
	الحباية والديوان		صقلية لاسلامه تحت حكم ارمان
	الحرية الدينية - التسامح	١٩٠	رحار الثاني
٢١٠	لوراعية	١٩٢	ملوك النرمان بصقلية
—	نصبة اميرة	١٩٣	لنعود لاسلامي تحت اميرة ارمان
٢١٢	الآنر	١٩٥	بعد مائة عام - حكاية ابن جبير
—	رعاة مشتق	١٩٦	الملك غليام
٢١٣	الرمه	١٩٨	انصرابات بري الحيات
٢١٤	مسب - طيرمير	١٩٩	ابتداء امر الفتنة في الدين
٢١٥	قطايه ، لشبي ، سر فوسه	٢٠٠	الزعيم ابن جود
٢١٦	نوطس ، رعووس شيرة	٢٠١	حادث اليم
٢١٧	جرحتي ماردة - مرسالا	٢٠٢	فرديريك الثاني ملك صقلية
٢١٨	طرسه برطيق فرديش	٢٠٢	اقرار المسلمين بجنوب ايطاليا
٢١٩	الحزان ، الصنم قلعة النساء	٢٠٣	تأسيس المملكة
—	فصر ياب	٢٠٤	البلاد ، الافكار الدينيه
٢٢٠	حيمة للغة لعربية	٢٠٥	في الحرب الصليبية

٢٣٥	عمر بن رحيق	(القسم التاسع)
	محمد بن الحسن بن علي أبو بكر الرمي -	(العلوم والآداب)
-	محمد بن حسان	٢٢٢ انتشار العلم والآداب
	محمد بن أبي فرح بن فرح	٢٢٣ وسططين لأفريقي
٢٣٦	أشرف بن محمد لأدرسي	٢٢٦ محمد بن علي الساردي
٢٣٨	جمهر من العلماء والكتّاب والشعراء	٢٢٧ محمد بن يوسف النسيبي
	أبو الحسن أحمد بن الحسن الكافي	محمد بن محمد بن طهر
	أبو القاسم عدا الله بن سليمان الكلبي -	٢٢٨ عبد الرحمن بن عمر
٢٣٩	محمد بن عيسى بن عدا الله	٢٢٩ ابن أبي القاسم
-	علي بن حبيب أو الحسن	٢٣٠ عيسى بن عدا الله
-	عمر بن حلف بن مكّي	- عمر بن حسن النحوي
-	ظاهر بن عمر بن الرقدي	٢٣٩ ابن القطاع
-	عمر بن علي بن عمر السرفوسي	- أبو عدا الله محمد بن الحسن
٢٤٠	محمد بن علي بن الحسن بن عدا الله	- الإصلاح الإسلامي
-	وسف بن أحمد أبو يعقوب الدواع	٢٣٢ أ.و الفصل مشرف ابن راشد
-	أبو محمد لدمعة	٢٣٣ عمر ابن منصور الكلبي
-	سليمان بن محمد الصقلي	- الرشيد أحمد بن عامر
-	محمّد مؤلفات الصقليين	٢٣٤ محمّد بن محمد بن محمّد
٢٤٢	عبد الحارث بن حمديس وشعره	مصعب بن محمد

فهرست ابجدی

٤٦	ابن ادم	١
٢٣٠	ابن القطاع	١٦٦ ابن ابی دینار (مؤرخ)
٦٩	ابن مهرب	٦٦ ابن ابی الفحل
١٦٠	ابن کس	١٦٨-١٦٢ ابن ابی عامر
٦٩	ابن وکیل (اصم)	١٥٢٤١ ٣٤٨١٤٧١٠٥٩٠٤ ابن الایر
٧٤	ابو الاعلب ابراهیم	١٩٠
٦٥	ابو بکر المالکی	٢٢٥ ابن الحرار طیب
٢٣٥	ابو حمیر النحاس	١٩٥ - ٤ ابن حمیر
٤٦	ابو حیمه (الامام)	٢٤٢٠١٨٦٠١٨٤ ابن حدیس
٢٠٦	ابو زکریا الحفصی	٢٠٠ ابن حمود (رعیم)
١٣٣	ابو سمید الصیف	٢١٣ ابن حوفل
٢٣٨ ٤ ١٣٩	ابو الطیب المذنبی	١٠٠٠٤٩٩٠٩١٠٨٨٤٧٨٠٧ ابن الخطیب
١٤١	ابو عبد الله ابودب	١٦٣٤١٦ ٤١٠٤
١١١ ٤ ١٠٩ ٤ ١٠٦	ابو عبد الله العناني	١٦٣ ٤ ١٦٠ ٤ ١٥٢ ٤ ابن حلدون
٧٨	ابو عبد الرحمن الاسدي	٢٠٥ ابن رشد
١٦٧	ابو الفتوح يوسف	١٨٢ ابن رشيق (الحسن)
٧٩	ابو الفرج الاصمعي	١٩٩ ابن ردة (مفتی و قسبس)
١٨١	ابو الفحل الداری	٦٨ ابن فرعونش
٦٩	ابو فخر محمد بن عبد الله	٦٧ ابن هدم

١٨١	أحمد الخرجاني	١٣٩	أبو القاسم بن عبيد الله
٨٨	أحمد بن عمر حبيبي	١٥٢	أبو القاسم علي
٩٦	أحمد بن عمر حنفي	١٦٣	أبو محمد عبد الله
١٠٣	أحمد القديري	٢٢٠	أبو محمد الدمعة
١٣١	أحمد بن قزح	٦٤	أبو محمد الصكندي
٦٢	أحمد البهدي الحمر	٦٤	أبو يوسف
١٥٧، ١٥٦، ١٣٩	الأخشيدي	٨٩ ٩٤	أبراهيم بن الأعلم الأول
٥٧ ٥	الأخوة الإسلامية	١٠٢، ١٠٠، ٨٩	أبراهيم بن الأسم ثلث
١٧٥	أدريانيك (حمر)	١٣ ٤٩	أينان
٢٠٩	أدري (مدم)	٢٤	أنوس كودوس
١٧٤	أدلع (أمير)	٩١ ١٢٠ ١٠	أنا
٥٣	أدريس الأكبر	٩	أثينا كريبا
١٤٧	أدريوس (بطريق)	١٨١، ١٧٧، ١٦٧	أحمد الأكمل
٤٩ ١٠	أرجيدس	١٠٦	أحمد اس بن أصناف ١٠٣
٣٤	أرسون (عائلة)	١٦١	أحمد ابن أبي الحسين
١٦٨	أرسون (زوج)	٩٢ ٩٠	أحمد بن أبي عبد الله
١٠٨، ١٠٥	أرس	١٥٢، ١٥٠، ١٤٦	أحمد بن الحسن بن علي
١٠٨	أردوبو ملك	٢٣٨	
١٩١	أرسفر الجبه	٧٣	أحمد بن حنبل (الامام)
٢٢٤، ١٥٦، ١٥٤، ٩٠، ٤	أروبا	٨٦	أحمد بن طولون
١٥٧	الأزهر الشريف	١٣٥	أحمد بن عبيد

٥١ ٤٩ ٤٤	الاطلس	٣٤	الاسبان
٢٣	اعتصام الخدوع	١٨١ ٦٢	امد بن الفرات
٥٩ ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٥	الاعريق	٦٤	الاسدية (كتاب)
٢٦	اعطس (امبراطور)	٥٢	استقرار دي
٧٦	الاعاني (كذاب)	٦١ ٥٣ ٥١ ٤٢	استقلال
١٠٢ ٩٢ ٨٤ ٤٦ ٤٥٠	لاعلية (دولة)	١٨١ ٤١٧٩ ٤١٧٨ ٤١٥٧ ٤١٥٥ ٤٨٢	
١٠٩ ٤١٠ ٧ ٤١٠ ٥		٤ ٤٢٦ ٤٢٤	استعمر
١٥٨	مدسة	٨٥٠ ٨١ ٤٨٠ ٤٧٧ ٤٧٤ ٤٦٨ ٤٣٧	اسطون
١٥ ٤ ٩	قربيا	٤١٣١ ٤ ٩٠٠ ٤ ٩٨٤ ٩٧ ٤ ٩٥ ٤ ٩٣ ٤ ٨٧	
٥٨	افيتون (مدينة)	١٤٨ ٤ ١٤٧ ٤ ١٤٢ ٤ ١٣٨ ٤ ١٣٥ ٤ ١٣٤	
٢٣٣	الافضل (الملك)	١٨٨ ٤ ١٧٩ ٤ ١٧٠ ٤ ١٦٨	
٨٠ ٤ ١٦	اورطش	٢٠٥	اسيا
٤٠ ٣٦ ٣٠ ٤١٩ ٤١٨	لافتاء	٩٨	اسماعيل شاه
٢١	اكسديس	١٤٤	اسماعيل الطبري
١٠	اكوشي	١٠٣	اسحاق بن عمران
٢٠٤ ٤ ١٩٥ ٤ ١٥٩ ٤ ١٥٣ ٤ ٤٠	الالان	٢٢٥	اسحاق بن سليمان
١١	اكسو	٥٦	الاشراف (عزوة)
٨٥	افروس معركة	١٩	الاشتراكية
٢١٠	املاك	٢٣١	الاصلاح الاسلامي
١٢٢	انصو بالله حليفه	٢٢٢	اطباء

اموال الدولة		٩٠٢	
١٠٥	١٥٦ ٥٣ ٥١	١٠٠ (مدينة)	الاموية (دولة)
١٧٥	٢٠٥ ١٨٤	٢٠٥ (امبراطور)	امية بن ابي الصلت
١٧١	١٩	١٩ (مدينة)	امير كلز
٥٥	١٥٦ ١٣٢ ٦٩ ٦٥ ٥٧ ٥٢	٥٥	اندلس
١٧٣٤ ١٦٩٤ ١٦٨٤ ١٧٧١		١٠ (امارة)	١٦٣ ١٦٢
٢٩	٣٧	٣٧ (س)	الكشافة
١١	١٥	١٥ (سرو)	الانسان الاول
١٠٢٤٧٠٤٤١٤٣٤٣٢٠١١ ٩٠	٣٧ ٣٠ ٢٩ ١٩	٩٠	انكليز
١٨٠٤١٦١٤١٤٤٤١٣٩٤١٣٣٤١٢٩	٨٩ ٨٨	٨٩ ٨٨ (اسب)	امير صديقه (اسب)
٢١٣٠٢ ٢٠١٩٨١٩٦	٧٨ ١٦٦ ١٥٨ ١٤٣ ١٤١ ١٣٠		
٢٠		٢٠ (يوم)	١٨٧ ١٨١ ١٧٩
٣٤	٢٠٢	٢٠٢ (سقطان)	نوبت
٢١٦	١٤٧٠٧٧	١٤٧٠٧٧ (مدينة)	دورقه (مدينة)
١٨٣	٨٠	٨٠ (س)	اوسى
٨٠٠٤١٤٢٤٠١١٤٩	١٧٦٤١٥٩	١٧٦٤١٥٩ (سرو)	اوطون (امبراطور)
٩٨	٢٦	٢٦ (س)	اوكتافوس
٥٩ ٥٤ ٥٢ ٥١ ٢٧ ١٦ ١٥	١٧٠٤٣٩٤٧٤٤١٩٤١٨		ايطالا
١٧٧ ١٦٦ ١٢٩ ٩٩ ٦٥	١٨٥		ايوب بن تميم
٢١٠ ١٥	١٧٨	١٧٨ (سقطان)	ايوب بن المزم
٣٠		٣٠ (سويا)	

١٨٢ ١٧٩ ١٥٨	سوحلال	١٦٩ ١٥٣	برندیزی (مدینه)
٥٨	نواپیه - مبرک	١٥٩	بردویل (زعیم)
٢٦	نومای	٢١٨	برطینق
■	نورون - مولا	٣٧ ١٨	برمال
٥٨	نوردو - مدسه	٩٧	لنصره
٣١	نوسارت	١٧١	طرم و نواس (کینه)
٢٥ ٢٤ ٦	نویقیه - حرب	١٣١ ٥١	نمداد
٢٧	نرارو - قصر	١٥	نقر
٥٠	نیت الحرام	٦٦ ٦١	نلاطه
٥٨	نیل - نرف - ملک	٥	نله
٥١ ١٦	نیل - طه	١٥	نقار
١٧٠ ٧٦	نیل - ن - اماره	١٥٦	نوبونه
ت		١٨٣	سوحذرة من - کی
١٦٦	نیل - ادوله		سوحجاد
٢١١	نیل - نجره	١٧٩	سوحس
٥٢	نیل - و - نوله	١٥٦	سوحمدن
٣٧	نیل - کی	١٨٣	نیل - حران
١٨٠ ١٥٦ ٩١ ٧٨ ٧٣	نیل - ترک		نیل - الرید
٢١٠ ١٩٨	نیل - صامع الدیر	١٥١	نیل - مان
٧	نیل - المنصور	١٤٢	نیل - انبری
٢ ٨	نیل - المن	١٨٣	نیل - داف - من - جامع

٢٠٤	٤٦	فرمبني مدينة
٢٠٩ ١٦٧	٢١٨ ١٥	نفت سمك
٢١٠	١٨٤ ١٨٣	نميم من العر
١٨٩	١٩٤ ١٨٢ ١٠٥ ٦٣ ٥٥	آسوس
١٥٦	٥٦ ٥٤ ٤٠ ٣٩	آشوسية - الميلاد
١٤٠ ١٣٩ ٢٥ ١٤ ١٢ ١١	٨٠	آشوس - بحر
٢١٧ ١٨٨ ١٨٠	٣٤	آشور بك
٣٢ ١٦	٣٥	بهرت - عاصمة
١٨٤	١٨٤	بهرت
٣٨	١٩١	رعدة - مدينة
١٠٥ ٥٣	٦٣	البحر - بحنة
١٥٨ ١٤٧ ١٤٥ ١٦٢ ٥٩	١٤	الثروة الفلاحية
١٤ ١٢	١٦٣	نفة السولة
١٧٧	١	القلع الموي
١٥٧	٣٥	الثروة المكري
١٦٠	٥٠	الثروة العالمية
٨٩	١٦٠	حاصر بن ابي ادم
١٦٦	١٦١	حاصره
٥٥	٢ ٤	حاصمة - رة
٣٥	٥٨	حاصر بن
٢٧		حاصر بن

٩٢ ٥١	حساب من أمم	١٣٤ ٧٥ ٣٩ ٣٤ ٢٩	جنوب إيطاليا
٩٩ ٩٧	الحسن بن محمد بن دود	١٦٧ ١٤٦ ١٤٠	
١٢٩	الحسن بن أبي حنيفة	٩٧٦ ١٣٨	حنوة
١٥٠ ١٤٣	الحسن بن علي الكلي	١٥٧	حوض الصقلي
١٢٨ ١٢٦	الحسن بن عمر	٣٦	جوراف يونان
١٦٢	الحسن بن محمد بن علي	٢٠٥ ١٩٦	الحواري
١٦٧	حسن بن محمد بن علي	٢٣٧	حوير - مؤلف
٩٩	حسن بن بريد	٢٢	حبشون
١٨٠	حسن بن يوسف	ح	
١٠٥	الحسين بن أحمد	٢٠١	حادثت بنت المسفة
٩٣	الحسين بن العباس	١٦٢	الحاكم بامر الله
٩٢	الحسين بن رباح	٢٤	حاجي خليفة
١٦٥	الحسين بن ممدوح	٣٩	الحشة
٤٢	حيد	٥٨	حبيب بن أبي سعدة
٢٢	حيد	٦	حج عبد الوهاب
٢٤	حنون	١٢٩	الحصاح بن يوسف
١٦٢	حنبل الأراب	٢١٢	الحداد
	ح	٥١ ٥٠ ٤٠ ٣٨	الحرية
٤٩	حمد بن أبي عبد	٢ ٩	حرية الدين
٤٠	الحفصة	٢١١	الحرث
١٥١	حمد بن أحمد بن الحريرة	٢٠٩	الحسابات العامة

١٦٥	ديبر بكر	٥٢	الخراج
١٣	دي ساسو	٩٨ ٦٢	حراسن
١١	دي قلو	٩٠	حرج الرعونة
٢٢	دي سن	٢٣٧ ١٢٨	خريطة الادريسي
٢٠٣	دواوين	١٢	حرف
١٩٠	ديون الطلم	١٩٨ ١٨١ ١٠٩	الخططة
٢٩	ديوان	٨٢	حاجة بن سفيان
٢١ ٢٠٩	ديوانة	١٥٦ ٠٢١ ١٨ ٦١ ٥٤ ٥٠	الحلافة ٥٠
			١٨١
٢٣٦	الديكي الحوي	٦	الخدومه
٢١١	الده	٧٨ ٧٣ ٧٠	حلق لفرآن (محبة)
		١٣٩	خليل بن اسحاق
١٧٠ ١٦٩	راشدس		د
١٩٢ ١٨٨ ١٨١ ٣٩	د حار الاول	٤٨ ٥٧	د ر ص عة اوس
٢٢٧ ١٩٢ ١٩٠ ٤٦ ٣٢	د حار ثانی	٢٢٦	دار مربع
	٢٣٧ ٢٣٠	٢٩	دانمارك - بلاد
١٥ ١٢٧ ٢٤	د حو	١٢٢ ٦٧	دعاة العزيمه
١٤ ١٢	د حرم	٥١	دمشق
١٥٤	د دوايف	٢٠٥	دمياط
١٥٣	د رسالة البابا	٢٩	دنيابر - نهر
١٠٩ ٥٣	الرستميه (الدولة)	١٣٣	دومنيون

١٦٧	الركاة	٢٣٧	ارشيد احمد بن قاسم
١٩٧	رلازل	٢١٦	رعوص
٢٩	ردال قطان	١١٢ ١٠٩ ١٠٥	رقادة
٤٥	رزال ميبيا	١٥١ ١٥٠ ١٤٦ ١٣٢ ١٠٠	رمطة
٩٧	ريوح		١٦١ ١٥٨
١٠	ر. هراء	٣٥	رهبان
٧٣٧٠	رهير بن عوف	٣٢	روبير النرمانى
٩٨	ري الصرايب	٥٤	روح بن حاتم
٥٥	رودة الله الاول	٢٩	روسيا
٧٥ ٧٣ ٦	ر. انساب	٣٠	رولان النرمانى
١٠٧	ر. انساب	٥١ ٢١ ٢٥ ٢٤ ٢١ ١٦ ١١	رومان
٥	ر. ر. و. ب.	٩٥ ٩٠ ٨٦ ٧١ ١٩ ٥٧ ٢٧	روم
٥٩	الز. و. ح. ح. ح.	١٢٩ ١٢٦ ١٢١ ١٣٧ ١٠٠ ٩٩ ٩٨	
	س		١٧٥ ١٥٩ ١٥١
٢٢٣ ١٩٦ ١٣٥	ر. ل. ر.	٧٥ ١٧١ ١٥٩ ٨ ٢٧ ٥١ ٢٦ ٢٣	رومان
٢٢	ر. ل. م. ب.		ز
١	ر. ل. و.	٣ ٥٢	الز. ب.
٣٤	ر. م. ب. اشد	٩١	الز. ب. ر.
٩٨	ر. م. ب. ا. دولة	٢	ا. ا. ع.
٢٣٦	ر. م. ب.	٤٨	ر. م. ب. ا. ع.
١٦١	ر. م. ب. (و. ن. د.)	٤٥	زقاق - مدينة

١٠٣	سودن	٩٥	سهرنة (مدية)
١٦٩	سيكو	٢٣ ٢	سط
٢٩	سين (هر)	٢٠٩	ستراليج
ش		١٠٩	سحفاسه
٢٩	شارل الاصغر	٣٥ ٦٥	سحنون
٢٠٧ ٣٣	شارل د'انجو	١٧٢ ٢١	سردسيا
٣٧	شارل العاشر	٥	سردس
٥٨	شارل مار بيل	٦٩ ٥٨ ٢٩ ٢٢ ٢٠ ١٠	سرفوسية
١٥٦ ٥٠	شم	٢١٥ ٢٠٩ ١٨٠ ٩٠ ٨٨ ٨٤ ٨١ ٧٢	
٣٥	شمبوي (عجم)	٧٣	سومين راي (مدية)
٩١	شون سي (انجس)	٣	سفيدن شون
٣	شند	٢ ٧	تسكال
٥٤ ٢٩	شرمان	٢٠٢	استط (اصل)
٢٣٦ ١٩١	شند اف الادراسي	٢٠	سندس
٩	شرك	٢٤	سليد من محمد
٢٢٢	الشعر	٩٨	سمرود
٢ ٠ ٥	اشعير	٢١٨ ٢١٥ ٥	سمك
٨	شمدي	٩ ٣٢ ١٦	سواب
٦٢ ٥٠ ٢٧ ١٥٧ ٤	شمال افريعا	٥٩ ٩٥	سواده من محمد
		١٨٨ ١٥٦ ١٣٥ ١٣٣ ١٠٠ ٦٥ ٦٢ ٥٥	سوسة
٤٦	شيعالو (مدية)		١٨٣

٨٢	عبد الله بن أحمد	٤	
١٦٣	عبد الله بن محمد	١٥٧	العاصد لدين الله
١٧٨	عبد الله بن محمد	٧٩	لعاص بن الفضل
١٨٠	عبد الله بن ميناوث	١٠٨٤٨٦٤٥٤٤٥٣٤٥١	العاسيون
٥٧	عبد الله بن موسى	١٥٦٤١٣٩٠١٣٢٤١٣١٤١١	
١٨٣	عبد الحواري بن	٨	عبد الرحمن بن
١٩٧	عبد الحواري بن	٥٣	عبد الرحمن بن
١٨٤	عبد الرحمن بن علي	٥٧	عبد الرحمن بن زياد
١٩٩٤٢٦٤٢٥	عبد الرحمن بن	٢٢٩	عبد الرحمن بن
١٣٠٤١٠٩٠١٠٦٤١	عبد الرحمن بن	٢٢٨	عبد الرحمن بن
٥٧	عبد الله بن الجعاب	٦٤	عبد الرحمن بن القاسم
٣٩	عبد الله بن	٥٨	عبد الرحمن بن
٩٧	عبد الرحمن بن	٥٣	عبد الرحمن بن
٣٤	عثمانية (دولة)	٥٥	عبد الله الاعلى
٩٥٤٦٥٠٥٢٤٥١٤٢٧٤١٦٤	عبد الله بن	٩٦	عبد الله بن
٩٠٤١٢٩٠٩	عبد الله بن	٥١	عبد الله بن
٢٤٠١٩٥	عبد الله بن	٣	عبد الله بن
١٥٦٤٥٠	عراق	١٠٩٤١٠٧	عبد الله بن الحسن
١٦٤٤١٦٢٤١٦٠	العرب بن الله	٩٩	عبد الله الحصري
٤٢	عبد الله بن	٥٩٠٥٨	عبد الله بن حبيب
١٢٢	عبد الله بن	٢٣٨	عبد الله بن سليمان

۱۸۹	۵۱	۴	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۱۵	۱۹۹	۵۵	۱۰۰۰	عامه
۲۲۶	۱۰۰	۵۵	۱۰۰۰	عامه
۲۳۰	۹۷	۱۰۰	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
	۹۵	۱۰۰	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۱۲	۱۰۰	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۱۹۳۶ ۱۶۸	۶۳	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۲۳	۲۲۵	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۳۷	۱	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۱۲۶	۱۶۶	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۲۲	۱۲۷	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۳	۲۳۳	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۹۲ ۱۹۱ ۲۲	۲۲	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۱۹۶ ۱۹۲	۱۸	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۱۹۲	۱۹	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۱۵۲ ۱۲	۲۵ ۲۳ ۲۲ ۲۱	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
	۷۳	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
	۱۳۰	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۱۵۶	۳۳۹	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۱۱۰ ۱۶ ۱۵	۳۵	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰
۱۲ ۱۱۱ ۱۰۵ ۱	۳۹	۵۵	۱۰۰۰	ن ۱۰۰۰

٧٩	١٥	محمد بن الاعمش	ماسر
٣٦	٢٣٦	محمد بن احدث الحنفي	ماسون
٢٣	١٨	محمد بن الحسن	مافيا (جمعية صرية)
٢٣٥	٢٣	محمد بن الحسن الرضي	ماكسوفي
٥	١٨١٤١٣٧٩٦٣	محمد بن حسان	مالمث بن اسر
٨٨ - ٩٣	٢٠٧٩٨٦١٦	محمد بن حسان	مماطه
٤	٢	محمد بن حسان	مالي
٧٢	٧	محمد بن حسان	الامور (حده ٤)
٢٢٦	١٤٨	محمد بن علي ادرى	ماويل
٢٣٩	٤٤	محمد بن سنان	مادف هارم
٥	٤٦	محمد بن سنان	قطايه
٩٩ - ٩٤ - ٧	٣٩	محمد بن اسد	سرفوسه
٢٢٧	٢٥	محمد بن اسد	مهم من
٢٣٦	٨٢	محمد بن اسد	استوكل على الله (حليقة)
٢٢٧	١٤٦	محمد بن اسد	الحري
٣٥	١٤٨	محمد بن اسد	الحري (انصار)
٣٧	٢٣٤	محمد بن اسد	مخير بن محمد
٠	٩٤	محمد بن اسد	مخود (نظري)
٦	١٠٦ - ٥٠ - ٢٧ - ٣	محمد بن اسد	محمد (صالح)
٣٦	٩٣	محمد بن اسد	محمد بن الاشعث
٢١١	٩٨	محمد بن اسد	محمد بن ابى الجوارى

۲۲۹، ۲۱۱، ۱۵	۵۳	ملکی مدرسه
۱۸۳	۳۵، ۳۲	مکتبۂ ۱۹ صلیبی
۲۲۹، ۲۱۱، ۱۵	۳	تعلیم
۱۳۲	۶	مصورین (رسم)
۵۸	۲۰	انوارات
۱۵۱، ۱۳۷، ۱۳۵، ۱۲۸، ۱۶	۲۱۶۲	اوتارون
۱۸۸، ۱۸۶، ۱۸۱، ۱۷۷، ۱۵۸، ۱۵۲	۲۰	مور کولی - راج
۱۹۳، ۱۸۹	۵۶، ۵۱	موسی بن نصر
۳	۱۵۶	تعلیم
۲۹	۰	۴-۵
۰۳	۱۸۸، ۱۸۵، ۱۸۳، ۱۵۷، ۱۵۲، ۱۵۲	نصر بن نصر
۲۰۷، ۲۰۵، ۲۰۳	۳۹	مدلیک محاسن
۲۲	۶۱	شش حدیقه
۲۲، ۲۷، ۲۶	۳۵	میون القاضی
۳۶	۱۰	ملسون (امیر مهر)
۳۷، ۳۵	۸	میهنۂ الاوبره
۷۶	۲۲۰	هفته اروپا
۳۷	۰	نوارس
۲۰۹، ۸۳، ۷۲، ۵۹	۱۱۰۲، ۷۶، ۳۶، ۳۵، ۳۲	ناتولی
۲۱۶	۲۰۵، ۱۶۹، ۱۵۷	ناتولی
۲۱۲	۳۸	ناتولیون الثالث

۳۷	و ه ی ه	۵
	ی	۵۴
۲۱۸	نیمه { ۱۲۰ } ی	۳۱
۲۳۱ و ۲۲۲	دعوت حوی	۱۶۸ و ۳۹
۱۹۶	بحی 'عمرار	۵۷
۱۳۸	دعوت بن سحقی (مبر بحر)	۲۳
۱۵۶	معه	۵۱
۵۸	ه د	۱۹۳
۳۴	ه سار و ش	۲۳ و ۲۲ و ۲۹
۱۶	ی	۵
۲۳۵	یوسف بن ی حیم	۲۱۹
۱۶۳	یوسف بن عبدالله (و موح)	۱۳۴
	۱۶۷	۶۹
۱۵۷	یوسف و موح	۲۰۹
۲۲	یوسف و موح	۵۱
۱۷۳	یوسف و موح	۱۶ و ۲۷

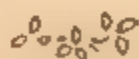
انتهی

اصلاح غلطات مطبعية

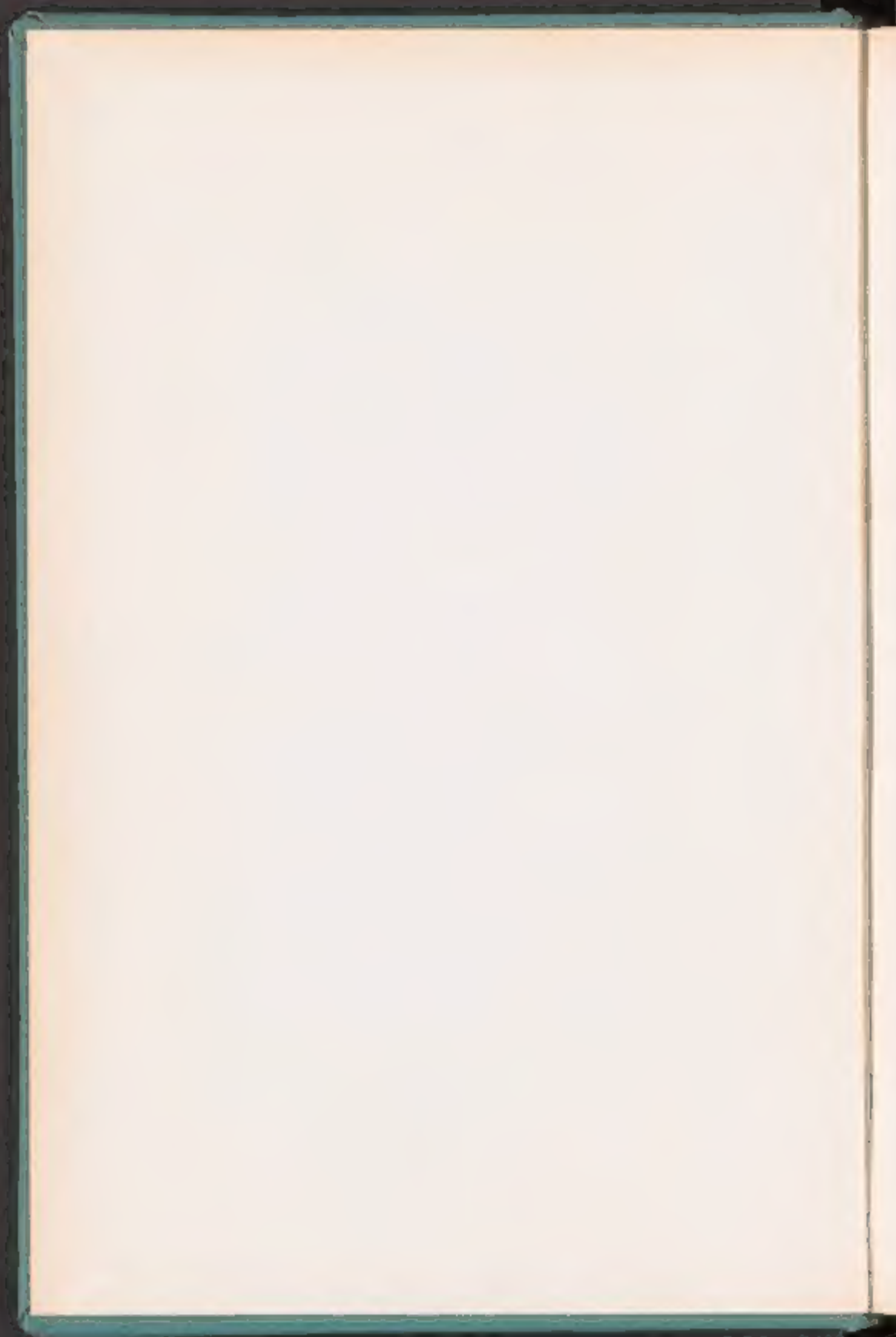
صفحة	سطر	حسا	صواب
١٨	١٧	مثيلا	مثيلا لا
٢٠	٦	و تعرف	وان لتعارف
٢٠	٩	نرا	نير
٢٤	١	ماسة	ماسة
٢٤	٣	نوبية	لنوبية
٣٠	٦	م	نجر
٣١	١	سها	عله
٤٦	١٦	لا	لا
٥٣	٩	١٢٤	١٩٠
٦٦	١	م	ام
٦٧	١٦	اؤون	اؤون
٦٩	٢٢	نوفر	نوفر
٧٢	١٩	د الك	د الك
٧٤	١٩	وكان	وكانت
٧٦	٣	نعمل	نعمل
٧٦	٣	نفت	نحي
٨٢	٩	ص حب	اصحاب الخ
١٣	١٨	اصد ليه	اصد له

محو	محو	٢	١٠٨
كان محو	كان محو	٦	١١١
من عمر	من عمر	١٥	١٣٠
الطلاق	الطلاق	١١	١٣٢
بدا	رأ	١	١٣٢
أهريك	و د	٣	١٣٥
خدم راهب الدير	خدم الدير	١٩	١٥٤
وأيه	٤ ١٥	١٨	١٩١
Mozero	Mozoro		٢١٧
Giovann	Giovanni		٢١٩
Vic cum	Vic. is		٢٢٥

وهذا لك عدة غطت حذري وسمعت اسمي في الدنيا من أناس لو هو بهم
وسمعتني في الدنيا من أناس في الصلاة







NYU - BOBST



31142 01217 1032

DG867.11 .M3

al-Muslimun fi jadid